/الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري - قسنطينة -

كليه علوم الارض ' الجغرافيا و التهيئه العمرانيه

قسم التهيئه الريفيه و العمرانيه

رقم التسجيل: **342/MAG/2010**

الرقم التسلسلي:**006/AV/2010**

التنمية البيئية ببلدية الخروب



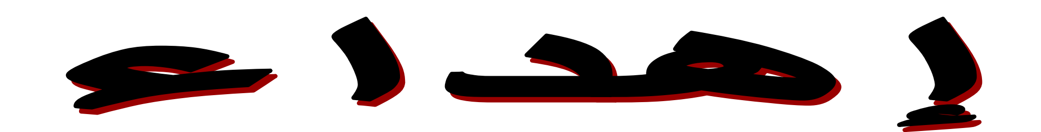
رساله مقدمه لنيل درجه الماجستير في التهيئه العمرانيه

إعداد الطالبه:	تحت إشراف الاستاذ:
لرقط مليكه	محمد الطاهر بن عزوز

لجنه المناقشه:

الاستاد الدكتور	لعروق عبد الهادي	رئيسا
الاستاد الدكتور	بن عزوز محمد الطاهر	مقررا
الاستاد الدكتور	العايب عبد الحفيظ	ممتحن
الاستاد الدكتورة	طاطار حفيزة	ممتحن

السنه الجامعيه 2009



إلى اعز و اغلى ما لديا في الوجود

إليك ابي الحنون اطال الله في عمرك

إليك امي الغاليه

إليك خالتي العزيزة " فاطمة "

إلى الروح الطاهرة التي لم يشا القدر ان ترى تمرة جهدي و التي كانت سببا في إتمام دراساتي العليا اختي " نعيمة " رحمها الله و اطيب تراها.

إلى جميع اخواتي و إخوتي

إلى الكتكوتين الصغيرين " حسام الدين و اية هبة الرحمان " دعرة

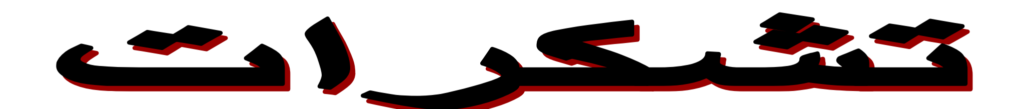
إلى كل زميلاتي و زملائي ب:

- كليه علوم الارض.
- المديريه التقنيه لبلديه الخروب
- تجزئه البناء و التعمير بالخروب

إلى كل من عرفتهم فاحببتهم و احبوني جميع الاصدقاء

إلى كل هؤلاء اهدي تمرة جهدي

" مليكة "



- شكر و إمتنان إلى الله سبحانه و تعالى احمده و اتوب إليه على ان وفقني لإتمام هده الرسالة.

- شكر خاص إلى استادي المشرف الاستاد: بن عزوز محمد الطاهر الدي لم يبخل عليا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي انارت لي طريق العمل الممنهج و المدروس.

- و اتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع اساتدتي بكلية علوم الارض.

- كما لا يفوتني ان اتقدم بتشكراتي إلى كل المسؤولين و الموظفين بمختلف الإدارات و المؤسسات، التي كنت على إتصال دائم بها طيلة مدة بحتي هدا ،و اخص بالدكر موظفوا جميع المصالح لبلدية الخروب.

- شكر شامل و جامل لكل من كان طرفا في إنجاز هدا العمل من قريب او من بعيد .

" مليكة "

مقدمه عامه :

كانت علاقه الإنسان في فجر تاريخه متوازنه مع بيئته ، لان اعداده ومعدلات إستهلاكه و ما يستخدمه من وسائل تقنيه كانت في حدود قدرة البيئه على العطاء ، فلما انتصف القرن العشرون كانت اعداد الناس قد زادت ، و اصبحت معدلات هده الزيادة بالغه حتى وصفت بانها " إنفجار سكاني " ، كدلك تعاظمت معدلات استهلاكهم لنواتج التنمية من سلع و خدمات ، وتعاظمت تطلعاتهم للمزيد ، و تعاظمت كميه النفايات التي تخرج عن نشاطاتهم إلى حيز البيئه ، بدلك اختلت العلاقه المتوازنه بين الانسان والبيئه ، وتوجس الناس خوفا من خطر داك على مستقبلهم ، وتنادوا في ختام القرن العشرين بفكرة التنميه المتواصله او المستدامه ، التي تبلورت في تقرير اللجنه العالميه للبيئه و التنميه الدي نشر تحت عنوان مستقبلنا المشترك.

فبين عام 1972 و عام 2002 إستكملت الامم المتحدة عقد ثلاثه مؤتمرات دوليه دات اهميه خاصه ،الاول عقد في استوكهولم (السويد) عام 1972 تحت اسم مؤتمر الامم المتحدة حول **بيئة الإنسان**، و الثاني عقد في ريو دي جانيرو (البرازيل) عام 1992 تحت اسم مؤتمر الامم المتحدة حول **البيئه والتنميه**، و الثالث إنعقد في جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا) في سبتمبر 2002 تحت إسم مؤتمر الامم المتحدة حول **التنميه المستدامه** . تغير الاسماء يعبر عن تطور مفاهيم العالم وإستعاب العلاقه بين الإنسان و المحيط الحيوي الدي يعيش فيه و يمارس نشاطات الحياة .

إن التنمية **المستدامة** تقع **عند** نقطة الإلتقاء بين البيئة والاقتصاد و**المجتمع** ،لدلك كان على الحكومات ان تعمل على جعل سكان العالم اكثر وعيا و إهتماما بالبيئه و بالمشاكل المتعلقه بها ، ليمتلكو المعرفه والمهارة والسبل و الحوافز و الإلتزام للعمل كافراد ، اومجموعات ، من اجل إيجاد الحلول للمشاكل الحاليه والحيلوله دون نشوء مشاكل جديدة ، ودلك بإتباع إستراتيجيه محددة ، مع الاخد بعين الإعتبار الظروف التاريخيه و الحاضرة .

وقد ادركت الجزائر على غرار باقي دول العالم اهميه إقامه توازن بين واجبات حمايه البيئه و متطلبات التنميه من خلال الإدارة الحكيمه للموارد، و لتجسيد هدا الهدف

اتخدت إجراءات و سياسات من شانها تحسين الاوضـــاع المعيشـــيه و الإقتصـــاديه و الإجتماعيه و الصحيه للمواطن ، وحماية البيئه بحيث بادرت مثلها متل الدول العربيـــه إلى تخصيص مبالغ معتبرة لدعم وتجسيد التنميه المستدامه في معظم المجالات الحيويه.

الإشكاليـــه:

عرفت البلديات في الجزائر اوضاعا خطيرة و مشاكل مختلفه بعد الاستقلال، فمن همجيه الاستعمار و مخلفاته وجدت البلديات نفسها امام وضع اقتصادي معـــدوم و حالات اجتماعيه تمثلت في وجود عدد كبير من الارامل و اليتامى و المعطوبين، ضف إلى دلك خطر وجود الالغام والتي تسببت فـــي عجـــز و قتـــل اعـــداد كبيـــرة مـــن المواطنين،بالإضافه إلى عدم وجود بنية تحتية: حيث ان المستعمر لم يترك ورائه سوى بنايات و مراكز لا تصلح للاستعمال، و رغم الجهود المبدوله من طـــرف الســـلطات المحليه و الوطنيه بمختلف شرائحها إلا ان التنميه المحليه بقيت بعيدة كل البعـــد عـــن المفهوم العلمي، فقد اهتمت الدوله خلال هده المرحله بالجانـــب الاجتمـــاعي محاولـــه القضاء على مختلف الاوضاع الاجتماعيه السيئه وتواصلت عمليات الاهتمام من طرف الدوله بالبلديات خاصه النائيه منها و دلك من اجل القضاء على مشكل الهجرة الريفيه، و تحسن الوضع شيئا فشيئا في البلديات التي اصبحت تامل في تحسين الوضع المـــالي والاقتصادي.

إلى ان جاءت العشريه السوداء التي اعادت الدوله و بلدياتها إلـــى فتـــرة اللامن و الخوف و عدم الاستقرار، حيث عانت البلديات و سكانها خاصـــه النائيـــه و المنعزله من ويلات الإرهاب الهمجي والاعمى، فاصبحت البلديات خلال هده المرحله تحصي عدد موتاها و الضحايا من ارامل و يتامى ، بالإضافه إلـــى ان العديـــد مـــن البلديات عرفت مجازر جماعيه، حرق لممتلكات خاصه و عامه، تدمير...الخ. عشريه سوداء عايشتها البلديات وسكانها ، هده الاوضاع تسببت في تراجع الاقتصاد الوطني و المحلى على حد سواء، و قد اتخدت العديد من الإجراءات للقضاء على هده الظـــاهرة من بينها قانون الرحمه، الوئام المدني و اخرها المصالحة الوطنية: إجراءات اتخـــدت كلها بغرض ترسيخ الامن و الاستقرار و الدي يجسد التنميه المحليه.

فالسكان يعيشون و يعانون يوميا من مشاكل شتى كإنعدام السكن اللائق ، نقص الشبكات المختلفة: الغاز، الإنارة، التطهير والمياه الصالحة للشرب، قلة التجهيزات الإداريه ، نقص المرافق: الصحيه، الرياضيه، التربويه... الخ، و قد خولت الدوله سلطات إلى البلديات بإتباع نظام اللامركزيه من اجل تخفيف من حدة هده المشاكل و التقليل منها.

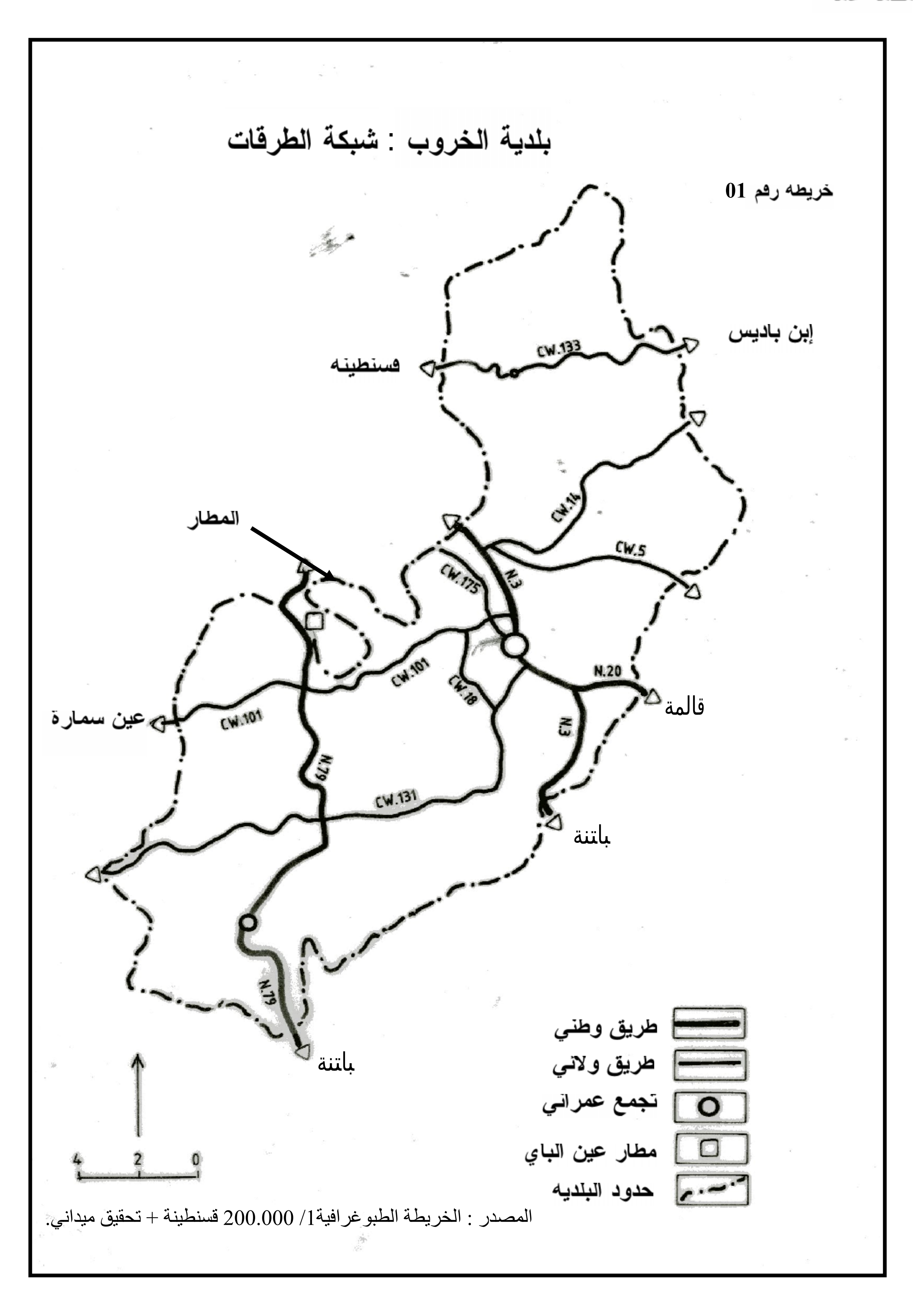
فالبلديه هي النواة الرئيسيه للتنمية، بحيت وضعت اساسا بهدف تسيير شؤون الاشخاص القاطنين بها، و تحسين وضعيتهم الاجتماعيه، الاقتصاديه، الصحيه و البيئيه بما في دلك ترفيه المحيط الدي يعيشون فيه.

تعتبر إشكاليه التنميه و البيئه بتفاعلاتها المختلفه من القضايا الجد حساسه في التاتير على المجال بصفة عامة و على الإنسان بصفة خاصه، و بالتالي لتحسين البيئة بما في دلك دوق و معيشه السكان لا بد من تشخيص واقع البيئه مع تحليل مختلف العوامل المتحكمة في المجال من بنية و تركيب إلى تاتير تدخل الإنسان عليها.

وبما ان البلديه هي المسؤول الاول عن توفير الشروط الحقيقيه للوصول إلى حاله الرفاهيه الكامله هنا يبرز دور التنميه المحليه و البيئيه في توفير المرافق الضروريه للحفاظ على صحة و إستقرار المواطن.

سنحاول خلال هده الرساله تبيين دور التنميه البيئيه في القضاء على المشاكل العديدة لتحسين المستوى المعيشي للسكان ودلك بإحدى بلديات ولايه قسنطينه وهي بلديه الخروب كونها اتبتت في ظرف لا يستهان به تطورا جد ملحوظ في ميادين مختلفه مما رجحها بان تكون في مقدمه البلديات الكبرى المعروفه على مستوى القطر الجزائري بحيث :

* نشات في منطقه إستقرار بشري قديمه، حيت تحدتت الكتير من الابحاث التاريخيه على ان التواجد البشري بمنطقه الخروب بدا مند فجر التاريخ و دلك ما اكدته الكتير من الحفريات التي وجدت بالمنطقه إلا ان الاهم من دلك هو وجود ضريح على بعد 3كلم شرق مدينه الخروب بالمكان المسمى الصومعة، يرجح المؤرخون بانه قبر الملك ماسينيسا احد ملوك مملكه نوميديا التي كانت



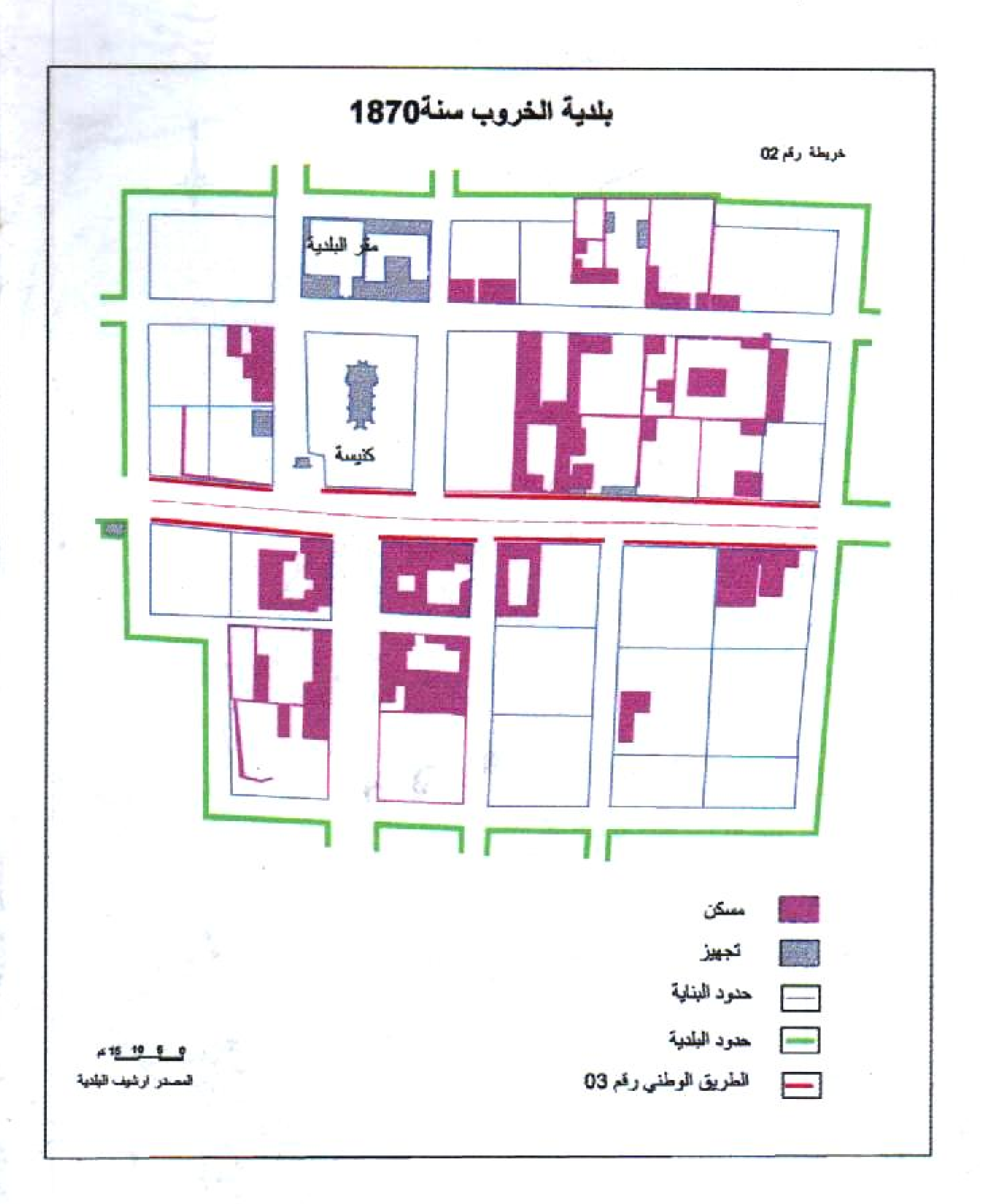
المصدر : الخريطة الطبوغرافية1/ 200.000 قسنطينة + تحقيق ميداني.

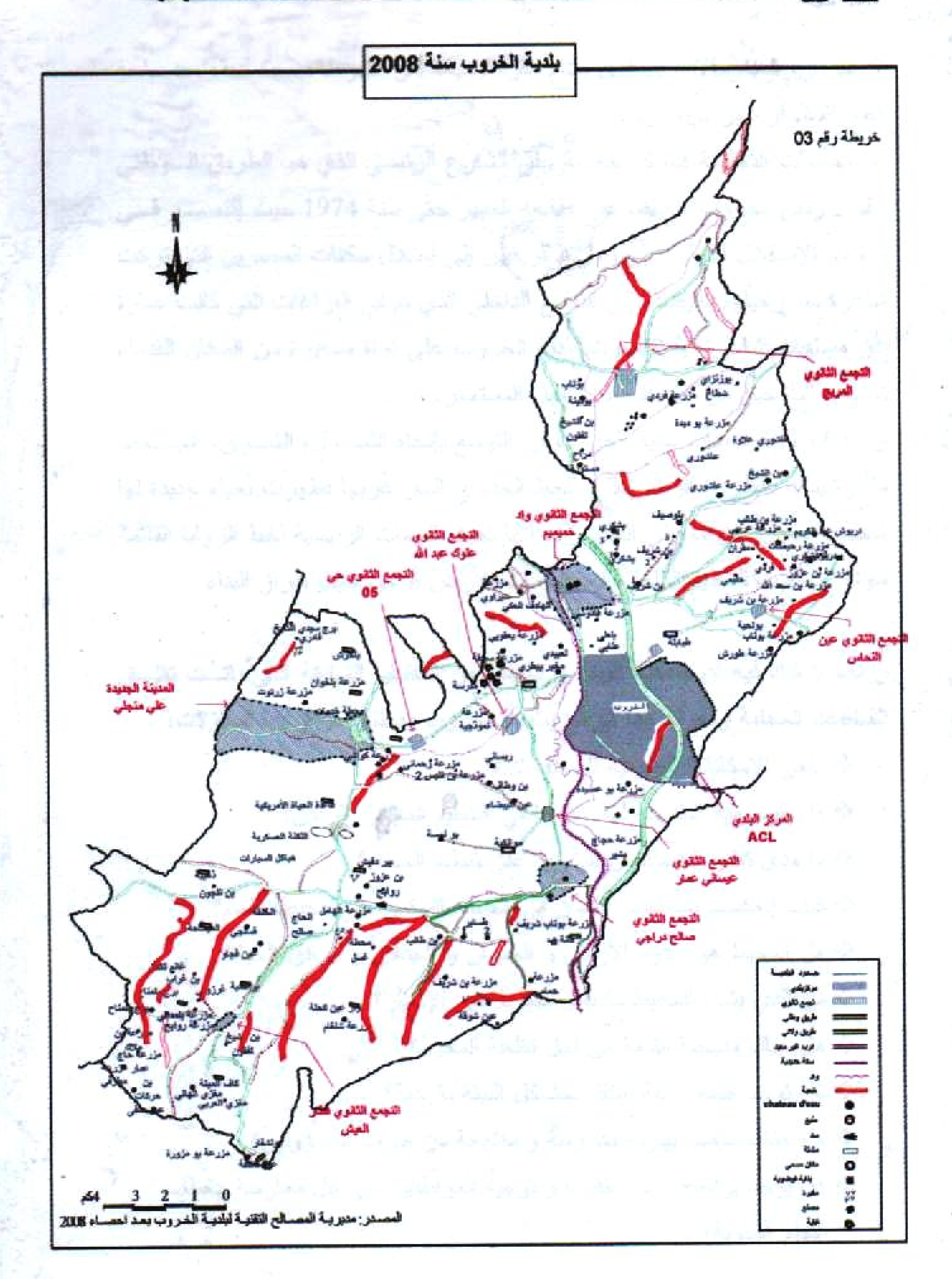
عاصمتها سيرطا حيت مد سيطرته على كل المناطق المحيطه بها بما فيها منطقة الخروب التي كانت تعتبر ظهيرا زراعيا حيويا لسيرطا.

* هي من القرى الإستطانيه التي تمركز بها المستوطن الفرنسي و دلك لتميزها باراضيها الخصبة الصالحه لزراعة الحبوب.
* نشات عند الضفه الشرقيه لواد بومرزوق عند عقدة المواصلات البريه و الحديديه مما جعلها تسيطر على حركه المبادلات التجاريه فلقد كانت دائما ارض عبور و تبادل قطعان الماشيه القادمه من الجنوب بالحبوب و الخضر و الفواكه القادمه من الشمال، كدلك تبادل الملابس الصوفيه و التمور بغيرها من السلع القادمة من العاصمة و الشرق و الجنوب و نتيجة لدلك كانت تملك اكبر سوق لتبادل المواشي و المنتوجات الزراعيه بالشرق الجزائري و تاني سوق على مستوى القطر.
* تحتل موقع إقتصادي مهم كونها تمتل نقطه عبور لمختلف حركات النقل بين الشمال و الجنوب و كدا بين الشرق و الغرب من خلال شبكة كتيفة من المواصلات(خريطه رقم "01").

و إستحدات هدا المركز من طرف المستعمر جاء نتيجة لما يتمتع به من موقع و موضع هامين فقد وظفه المستعمر كمحتشد سكاني و برج للمراقبة حيت تم تجميع السكان الريفيين المبعترين به لتسهيل السيطرة عليهم و مراقبة تحركاتهم تم لإيجاد وظائف و سكن للمعمرين الدين صارو يصلون تباعا للجزائر خلال هده الفترة.

قد نشات بلديه الخروب كمركز إستيطاني في إطار خطه الزوايا القائمه (خريطه رقم "02") على حافتي الطريق الوطني رقم 3 و تفرعاته التي تكون معه زوايا قائمه و بدلك تقسم المدينه إلى مساحات مربعه او مستطيله مستغله في البناءات التي تفصلها الشوارع، و يبدو وسط هده البناءات : الساحة العموميه، التكنه، السوق


بلدية الخروب سنة1870
خريطة رقم 02
مقر البلدية
كنيسة
مسكن
تجهيز
حدود البناية
حدود البلدية
الطريق الوطني رقم 03
0 5 10 15 م
المصدر ارشيف البلدية


بلدية الخروب سنة 2008
خريطة رقم 03
التجمع الثانوي الحريح
التجمع الثانوي واد حميميم
التجمع الثانوي علوك عبد الله
التجمع الثانوي حي 05
التجمع الثانوي عين النحاس
المدينة الجديدة علي منجلي
المركز البلدي ACL
التجمع الثانوي عوستي عمار
التجمع الثانوي صالح دراجي
التجمع الثانوي عمار العيش
المصدر: مديرية المصالح التقنية لبلدية الخروب بعد احصاء 2008

الاسبوعي، المبنى الإداري الذي يضم مقر البلديه، امن الشـرطه، محكمـه، مصـلحه الضرائب، فرع بريدي، درك.

اما المحلات التجاريه فتتركز خاصه على الشارع الرئيسي الذي هو الطريق الـوطني رقم 3 وبقي الخروب محافظا على طابعه المميز حتى سنه 1974 حيث إقتصـر فـي سنوات الإستقلال الاولى على نزوح الريفيين إلى إحتلال سكنات المعمرين التي تركت شاغرة بعد رحيلهم بالإضافه إلى التوسع الداخلي الذي تم في الفراغات التي كانت عبارة عن مساحات شاغرة، و إقتصرت بلديه الخروب على نواة صغيرة من السكان القـدماء نسبيا و النازحين من الارياف إثر رحيل المستعمر.

و بعد فترة ركود بدات بلديه الخروب في التوسع بإتجاه الشـمال، الشـرق، الجنـوب متاثرة بذلك بالطريق الوطني 3 و الخط الحديدي المار غربها فظهرت احياء جديدة لها شخصيه مميزة عن المركز القديم رغم انها تحمل السمات الرئيسيه لخط الزوايا القائمه سواء من حيث التنظيم الداخلي لإستخدامات الارض او من حيث طراز البناء .

و مما لا شك فيه ان مشكله البيئه و التنميه من القضايا الشائكه التـي باتـت تقلـق السلطات المحليه ومعرفه هذا الواقع ببلديه الخروب يجعلنا نطرح عده تساؤلات:

- ماهي الإمكانات الطبيعيه للمنطقه ؟
- هل الوضعيه الطبيعيه لها تاثيرها في التنظيم المجالي الراهن؟
- ما مدى تاثير الخصائص البشريه على تنظيم المجال؟
- كيف إنعكست نشاطات الإنسان في محيطه السكني على محيطه العام؟
- هل المحيط هو مجرد الارض و العمران و الحدائق و مرافق الحياة؟
- من الذي يشوه المحيط ماديا و معنويا غير الإنسان؟
- هل هناك منهجيه متبعه من اجل نظافه المحيط؟
- هل توجد خطه هادفه تتكفل بمشاكل البيئه بالبلديه؟
- هل هناك سياسه بيئويه مدروسه و منتهجه من طرف المسؤولين؟
- هل يوجد برنامج اولي لتثقيف و توجيه المواطنين من اجل ممارسه مختلف النظم البيئويه؟

- ❖ ماهي العوائق التي تعرقل التنميه البيئيه بالبلديه؟
- ❖ هل البلديه مؤهله فعلا للقيام بالتنميه البيئيه ام انها فقط تتحمل عبء هده الكلمه؟
- ❖ هل هناك جانب قانوني وتشريعي بيئوي؟ وما مدى مساهمته في التنميه البيئيه؟
- ❖ ما هي الجهات المعنيه التي تسهر على تطبيق القانون؟
- ❖ ما هي الإجراءات المتبعه لتحسين الإطار المعيشي؟ وما هي السياسات و الإجراءات المتخذة لتحقيق التنميه المحليه و البيئيه ؟

سبب اختيار الموضوع:

إن اختياري لموضوع التنميه البيئيه هو نتيجه لكونه من مواضيع الساعه ، كما انه يندرج ضمن شروط تنميه مستدامه ناجعه و صلته الوثيقه بترقيه صحه المواطن و تحسين محيطه ، بالاظافه إلى الغياب الواضح لهذا الموضوع بمنطقه الدراسه على عكس الدراسات المجاليه التي نالت الحظ الاوفر.

العوائق و الصعوبات:

- ندرة المعطيات المتعلقه بالموضوع على جميع المستويات.
- التاخر في نتائج التعداد السكاني لسنه 2008 مع صعوبه التحصل عليها.
- الاعتماد التام و الكلي على الميدان في هده الرساله.

الخطوات المتبعه

لقد مرت هده الدراسه بعدة مراحل اساسيه، وبعد الإطلاع على نمادج عديدة من الخطط اعدت الخطه الاوليه للبحث:

1- مرحله البحث النظري:

وهي مرحله القراءة و جمع المادة العلميه ، وقد قمت خلالها بالتنقل بين المكتبات مما مكنني من الإطلاع على مجموعه هامه من المصادر المكتبيه، و المراجع العامه ودلك بقراءتها و تلخيص كل ماله علاقه بموضوع البحث تمثلت في:

- ✓ الكتب .
- ✓ المدكرات .
- ✓ تقارير الندوات العلميه
- ✓ الاطروحات الجامعيه
- ✓ جمع الخرائط { الخريطه الطبوغرافيه 50.000/1 الخريطه الجيولوجيه الصور الجويه 1972 }
- ✓ المخططات التي تغطي منطقه الدراسه.
- ✓ الدخول إلى مواقع إلكترونيه بإستعمال الانترنيت و الإطلاع على مواضيع عديدة لها صله بالبحث

2- مرحله البحث الميداني:

إن مرحله العمل الميداني كانت هي الاساس في هدا البحث للتحقق من المعطيات المتحصل عليها حيث قمت ب:

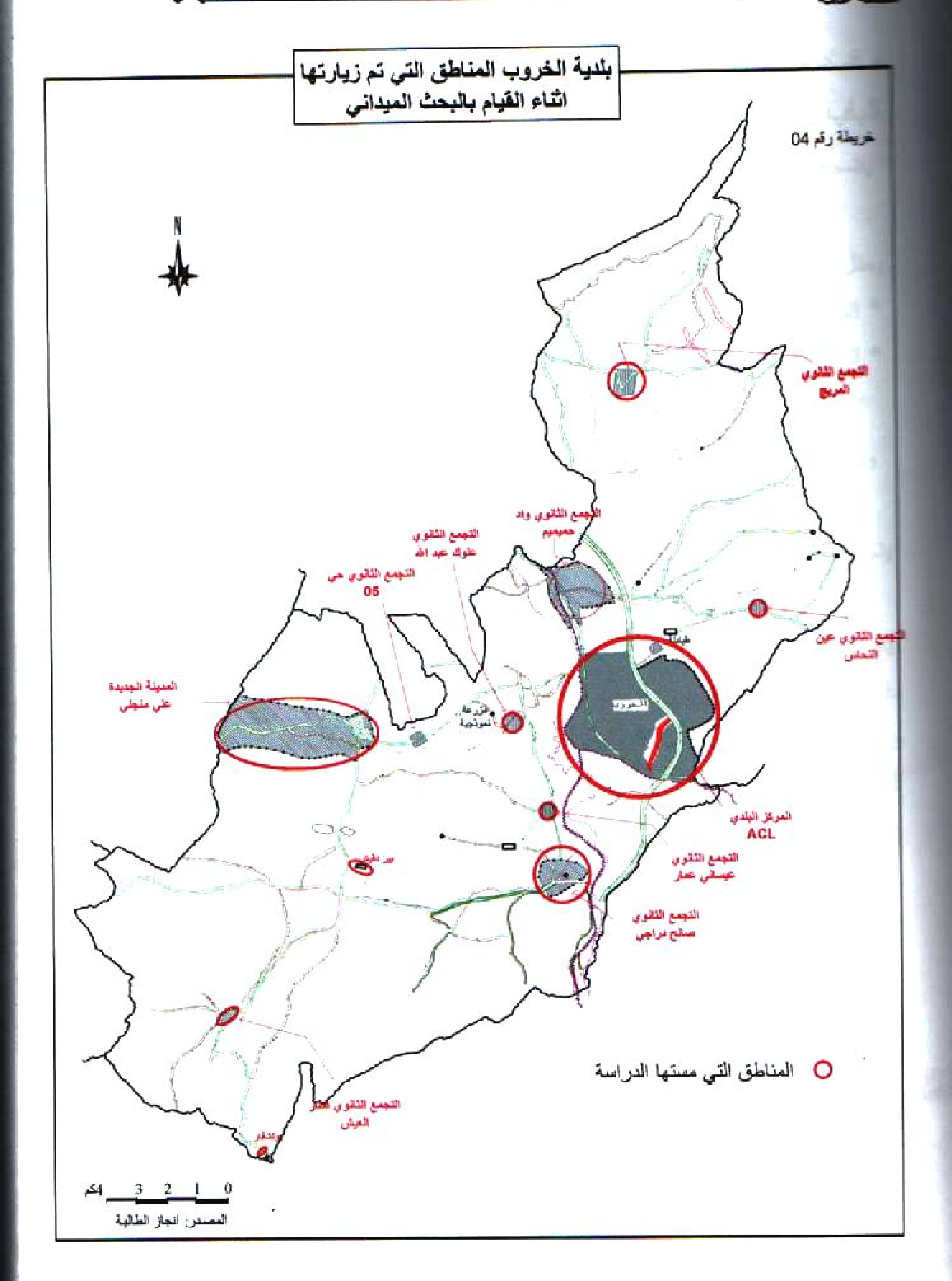
- ♦ **الإتصال بالمصالح المعنيه بالموضوع وهي:**
  - ✓ المصالح التقنيه لبلديه الخروب:
    - * مكتب البينه ونظافه المحيط.
    - * مكتب الدراسات.
    - * مكتب المساحات الخضراء.
  - ✓ مصلحه النشاط الإقتصادي بالبلديه.
  - ✓ مقاطعه الغابات.

- ✓ وحدة الحمايه المدنيه بالخروب.
- ✓ الديوان الوطني للإحصاء ONS.
- ✓ تجزئه البناء و التعمير بالخروب SUCK.
- ✓ مكتب الدراسات و الإنجازات في التعمير بقسنطينه URBACO.
- ✓ مكتب الدراسات للتنميه الريفيه بالخروب BNEDER.
- ✓ محطه الإرصاد الجويه لعين الباي.
- ✓ مكتب الخبير العقاري فراحته رابح.
- ✓ تجزئه الاشغال العموميه بالخروب STPK.
- ✓ الديوان الوطني للتطهير ONA.
- ✓ المؤسسه المحليه البلديه للنظافه EPCA.

اضافه إلى الاتصال بالمصالح المذكوره فقد خرجت الى الميدان و زياره مناطق مختلفه ريفيه و حضريه في مختلف انحاء البلديه لمعرفه الواقع البيئي المعاش عن قرب " الخريطه رقم 04 توضح الاوساط التي تم زيارتها اثناء القيام بعمليه البحث الميداني".

3- مرحله التحليل و الكتابه:

بعد عمليه جمع المعلومات و البيانات الإحصائيه و الصور الحيه وجدت نفسي امام كم هائل من البيانات الموزعه عشوائيا فقمت بفرزها و تصنيفها و تبويبها حسب طبيعه البحث و منهجيته، كما قمت كذلك تجسيد عدد كبير منها في خرائط و اشكال بيانية لتسهيل عملية التحليل و الدراسه و بالتالي الخروج بنتائج و خلاصات مع تحديد الإشكاليه العامه للموضوع و منه إعطاء اقتراحات لكل الإشكاليات الواردة في موضوع الدراسه .



بلدية الخروب المناطق التي تم زيارتها
اثناء القيام بالبحث الميداني
خريطة رقم 04
N
المدينة الجديدة
علي منجلي
التجمع الثانوي حي
05
التجمع الثانوي وادي حميميم
العركز البلدي
ACL
المناطق التي مستها الدراسة
0 1 2 3 4كم
المصدر: انجاز الطالبة

و قد جاءت معالجه هذا الموضوع وفق ما يلي:

الباب الاول: العوامل: الطبيعيه، العمرانيه و البشريه

يضم فصلين:

الفصل الاول: العوامل الطبيعيه

يحلل العوامل " الطبيعيه " وهذا على مستوى بلديه الخروب، وذلك بمعرفه:

* الوحدات الفيزيائيه الكبرى * الإنحدارات * الشبكه الهيدروغرافيه

* التركيب الصخري * الترب السائدة * المناخ

الفصل الثاني: العوامل العمرانيه و العوامل البشريه

ويضم بدوره مبحثين:

♦ **المبحث الاول:** العوامل العمرانيه

يتم خلاله معرفه مراحل توسع البلديه، و كذلك انماط البناء السائدة بالبلديه.

♦ **المبحث الثاني:** العوامل البشريه

يتم خلاله ذكر التطور العددي للسكان: بما في ذلك الزيادة السكانيه، وتيرة النمو و كذا مقارنه التطور السكاني بين الريف و الحضر.

و ايضا التوزيع المجالي للسكان من خلال معرفه العوامل المتحكمه في التوزيع ، وكذا التوزيع حسب نوع التجمع.

الباب الثاني: البيئه و مختلف مشاكلها ببلديه الخروب

يضم بدوره فصلين:

الفصل الاول: المقاربه النظريه

نتطرق من خلاله الى لمحه تاريخيه عن البيئه ، مفاهيم بيئويه عامه ،اهـم مصـادر التلوث و مختلف الإزعاجات المترتبه عنه،اخيرا العناصر الموجهه لعمليه التدخل من نصوص وزاريه ، قوانين وتعليمات.

الفصل التاني: واقع البيئه بالبلديه

يضم هذا الفصل تلاته مباحت هي:

- **المبحت الاول**: نظافه المحيط
- **المبحت التاني**: صيانه الشبكه الرئيسـيه و التانويـه لصـرف الميـاه بنوعيها " الامطار القدرة ".
- **المبحت التالت**: المساحات الخضراء

الباب التالت: تسيير البيئه و التنميه ببلديه الخروب

يضم بدوره فصلين:

الفصل الاول: التنميه ببلديه الخروب

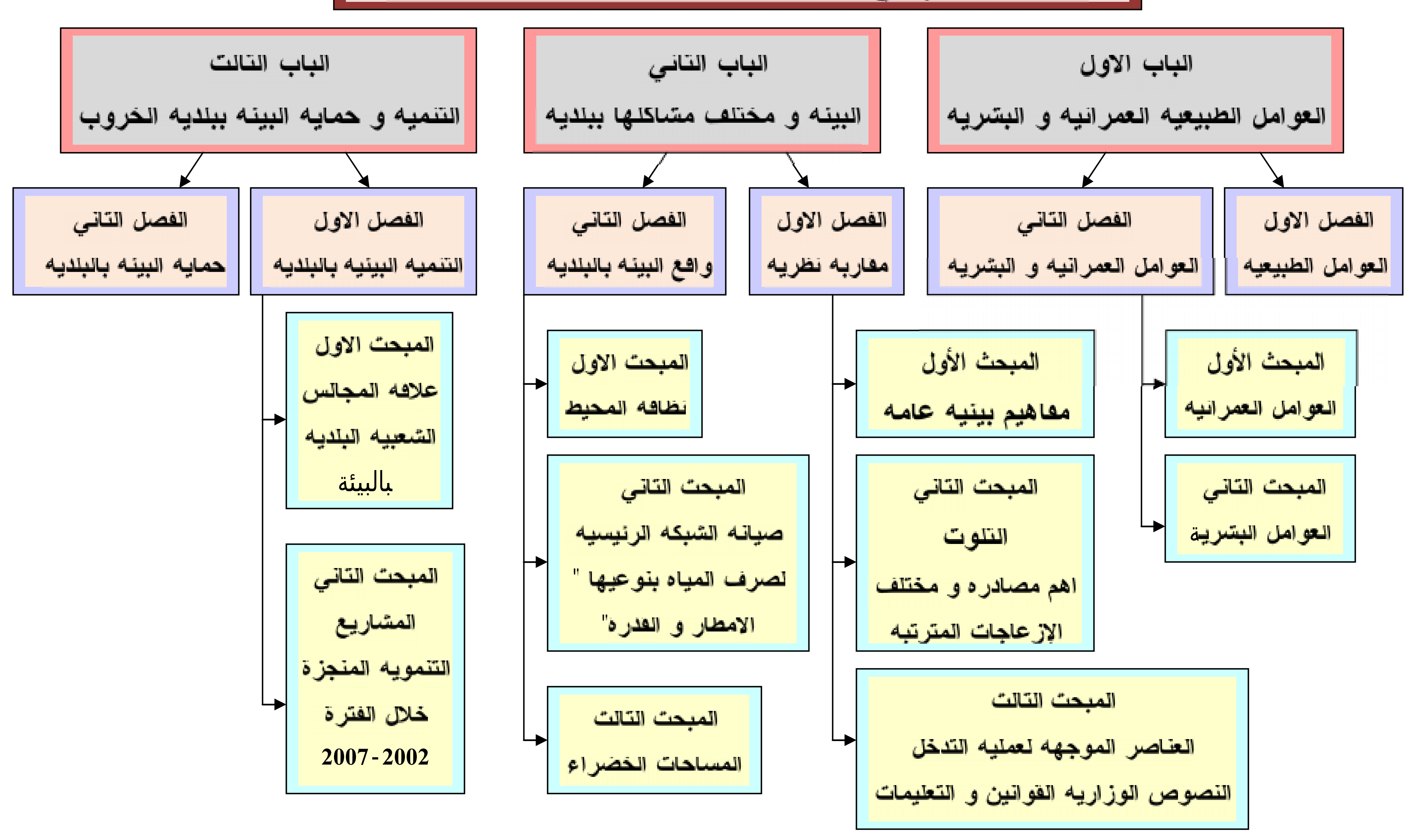
يضم هذا الفصل مبحتين:

- **المبحت الاول: علاقه المجالس الشعبيه البلديه بالبيئه**
- **المبحت التاني: المشاريع التنمويه البلديه**

يتم خلاله التطرق إلى المشاريع التنمويه المنجزة خلال الفترة 2003-2007 ودلك حسب الموقع، القطاع ومصدر التمويل.

الفصل التاني : حمايه البيئه ببلديه الخروب

سنحاول من خلاله معرفه الإجراءات المتبعه من طرف السلطات المحليه لحمايه البيئه بمنطقه الدراسه.



المخطط المنهجي لدراسه التنميه البينيه ببلديه الخروب
الباب الاول
العوامل الطبيعيه العمرانيه و البشريه
الباب الثاني
البيئه و مختلف مشاكلها ببلديه
الباب الثالث
التنميه و حمايه البينه ببلديه الخروب
الفصل الاول
العوامل الطبيعيه
الفصل الثاني
العوامل العمرانيه و البشريه
الفصل الاول
مقاربه نظريه
الفصل الثاني
واقع البينه بالبلديه
الفصل الاول
التنميه البينيه بالبلديه
الفصل الثاني
حمايه البينه بالبلديه
المبحث الأول
العوامل العمرانيه
المبحث الثاني
العوامل البشرية
المبحث الأول
مفاهيم بينيه عامه
المبحث الثاني
التلوث
اهم مصادره و مختلف
الإزعاجات المترتبه
المبحث الثالث
العناصر الموجهه لعمليه التدخل
النصوص الوزاريه القوانين و التعليمات
المبحث الاول
نظافه المحيط
المبحث الثاني
صيانه الشبكه الرئيسيه
لصرف المياه بنوعيها "
الامطار و القدره"
المبحث الثالث
المساحات الخضراء
المبحث الاول
علاقه المجالس
الشعبيه البلديه
بالبيئة
المبحث الثاني
المشاريع
التنمويه المنجزة
خلال الفترة
2007-2002

التعريف بالبلديه :

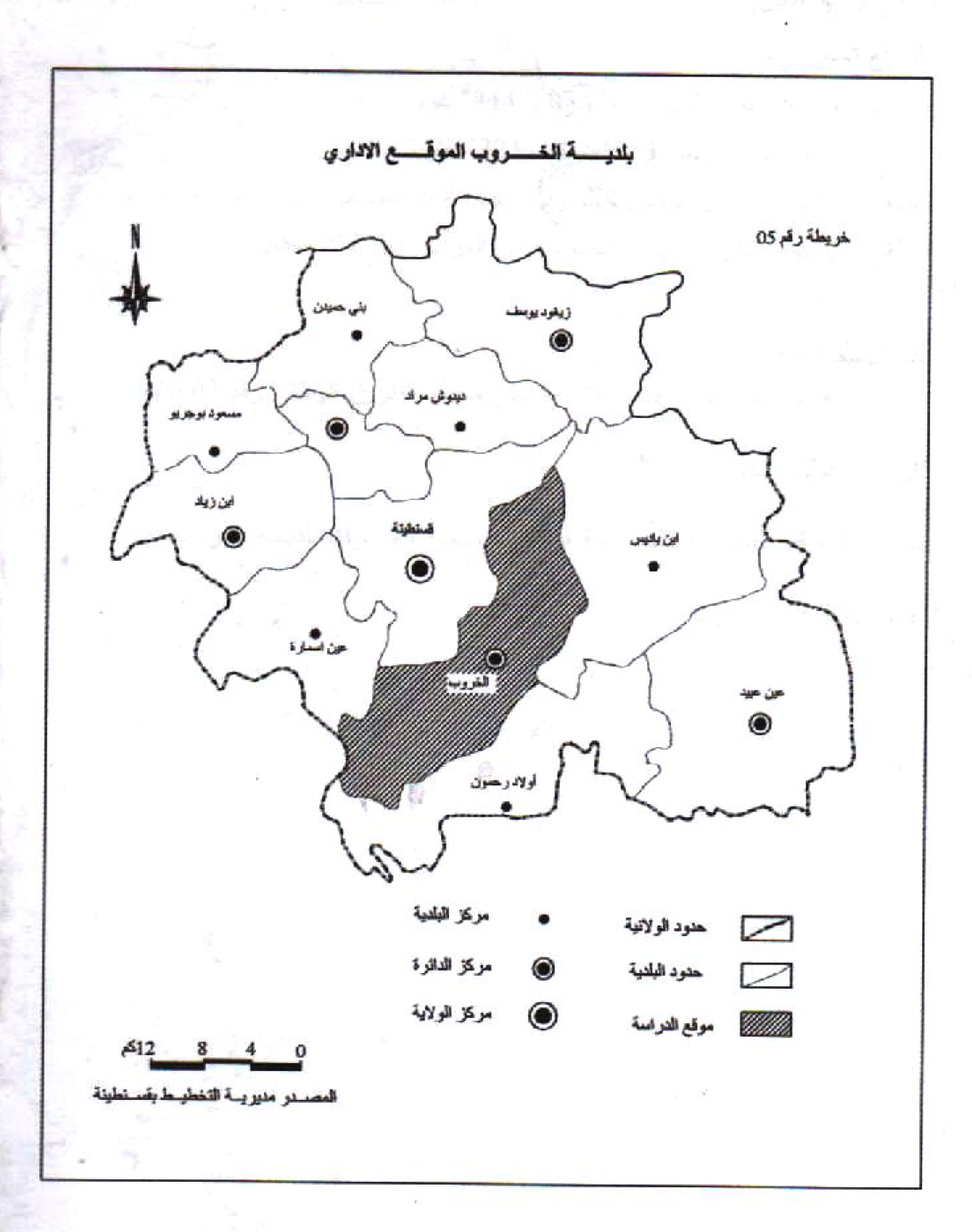
إن بلديه الخروب واحدة من بلديات ولايه قسنطينه الإثني عشر وقد إشتق إسم " الخروب " من الكلمه العربيه" الخربه " و يعني به البناء الريفي ولقد وجدت هده المنطقه منذ القدم في شكل تجمع ريفي بدائي بحيث تعاقب عليها حضارات متل الحضارة الرومانيه و الفنيقيه[1] و قد تبت وجود دخيرة قديس (relique) في واد بو مرزوق و اثار اخرى يرجع تاريخها إلى 26 قرن قبل الميلاد[2]، و يرجع إتساع النسيج العمراني على محور الطريق الوطني رقم 03 عندما حط معسكر الفرنسيين عند عبورهم من قالمه إلى قسنطينه و كان دلك في 21 نوفمبر 1856 وانشا مركز إستيطاني بتاريخ 1858/08/06 في مكان هده الخربه فحرفت هده التسميه و اصبحت تعرف بالخروب.

و اسست بلديه الخروب بمقتضى مرسوم مؤرخ في 28 مارس1963[2] .

---

[1] و [2]مرجعها POS الموزينة من إنجاز مكتب الدراسات BEM ميلة بحيث ذكر ان الخربات هي كلمة عربية تعود في الاصل إلى قبائل الشرفاس و هناك من يقول ان كلمة الخروب مشتقة من خربة وتعني الثقوب و البعض يقول ان التسمية ترجع إلى تواجد الاشجار الخروب في القديم.

[3] Recueil officiel des actes de la préfécture de constantine 1962


بلديـــة الخـــروب الموقـــع الاداري
خريطة رقم 05
N
بني حميدن
زيغود يوسف
ديدوش مراد
مسعود بوجريو
ابن زياد
قسنطينة
ابن باديس
عين اسمارة
الخروب
عين عبيد
أولاد رحمون
مركز البلدية
مركز الدائرة
مركز الولاية
حدود الولاية
حدود البلدية
موقع الدراسة
0 4 8 12كم
المصـــدر مديريـــة التخطيـط بقسـنطينة

موقع بلديه الخروب:

الموقع الجغرافي:

تقع الخروب بين خطي طول 866° شرقا و 844° غربا

و خطي عرض 353° شمالا و 323° جنوبا

يحدها من الشمال : جبل الوحش ، الجنوب : جبل اولاد طبـــاب ، الشـــرق: جبـــل ام سطاس ، الجنوب الشرقي: جبل تكباب ، و من الغرب: جبل اولاد سلام.

الموقع الإداري:

تحتل الخروب موقعا استراتجيا بحيث تقع على محور الطريق الوطني رقم 03 سابقا "

خريطه رقم"05" يحدها من:

شمالا: بلديه قسنطينه ، جنوب: بلديه اولاد رحمـــون ، شـــرقا: بلديـــه بـــن بـــاديس

غربا: بلديه عين اسمارة

الباب الأول

العوامل الطبيعية، و العوامل العمرانية و البشرية

الفصل الاول: الوسط الطبيعي

لدراسه الوسط الطبيعي اهميه بالغه في كل الدراسات المجاليه للنشاطات البشريه ، فهو القاعدة التي تبنى عليها هده النشاطات و بمحتوى تاتير و تاتر ، و لهدا من اللازم تناوله في المراتب الاولى في الدراسه لانه القاعدة التي ترسم عليها كل نشاطات المجتمع ، إد انه يؤتر من جانبين: من ناحيه العوائق او من ناحيه الإمكانات و هدا له تاتير مباشر على كل تدخلات البشريه.

I - الوحدات الفيزيائيه الكبرى:

1- الجبال:

تمتل حاجزا طبيعيا نظرا لتواجدها في حدود البلديه بحيت لدينا:

في الجهه الشرقيه: جبل ام سطاس اقصى إرتفاع له 1127م.

من الغرب جبل فلتان دو إرتفاع 1121م.

من الشمال جبل الوحش دو إرتفاع 1020م.

2- التلال:

1- تلال شمالية: توجد ناحيه لمبلاش تقع على إرتفاع 900-1000 م و تتمتل في اول صخر لجبل الوحش ، دراع الناقه و جبل نسيم.

2- **تلال جنوبيه**: تقع على إرتفاع 900-1000 م ايضا و تتوضع هده التلال على إنحدارات متوسطه و تتميز بإفتقارها للاوديه و الغطاء النباتي مقارنه بالتلال الشماليه.

3- السهول:

يوجد بالخروب سهلان يتبعان الاوديه التي تخترقها و هما:

ا- **سهل بومرزوق**: يحتل مساحه صغيرة لا تزيد نسبتها عن 15% ، إرتفاعه يتراوح بين 500-600 م ، الإنحدارات به ضعيفه ، تربته خصبه جدا و صالحه لجميع الزراعات.

ب - سهل واد بــرده: يقع في قدم جبل ام سطاس، يمتل مساحه لا تزيد نسبتها عن 4 % ، يتراوح إرتفاعه بين 600-650 م ، دو إنحدارات ضعيفه و تربه متوسطه الخصوبه.

II – الإنحدارات:

تبين الإنحدارات الطبوغرافيه العامه للسطح و مدى تاتيرها على النشــاط الفلاحــي و البشري و الإنحدارات في منطقه الدراسه تختلف بإختلاف تضاريسها حيت و بالإعتماد على الخريطه الطبوغرافيه و بطريقه المربعات وجد ان:

- ✓ الاراضي المنبسطه تمتل السهول.
- ✓ الاراضي دات الإنحدارات المتوسطه تمتلها التلال و الهضاب.
- ✓ الاراضي دات الإنحدارات الشديدة تمتلها الجبال.

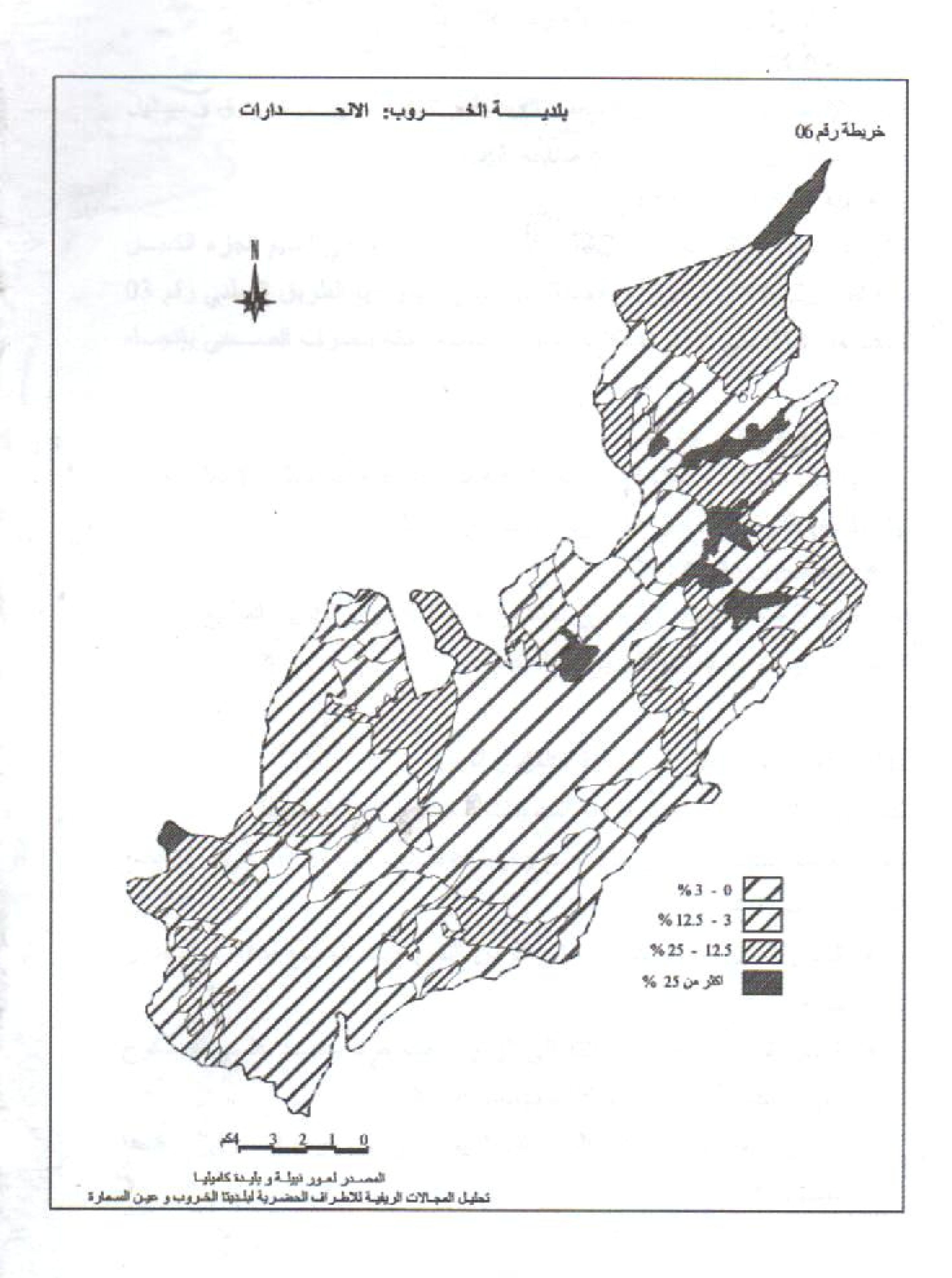
جدول رقم(01)

الإنحدارات

فئه الإنحدار	نوعه	المساحه	%	توزيعها
0 % - 3 %	ضعيف	4748	18.7	سهل بومرزوق
3 %– 12.5%	متوسط	17273	68.2	جزء كبير من النســيج العمرانــي القديم هضبه عين الباي التلال الجنوبيه
12.5 %– 25 %	قوي	2251	8.9	التلال الشماليه
اكبر من 25 %	قوي جدا	1028	4	جبل الوحش جبل ام سطاس

المصدر :مذكرة لعور نبيلة و بليدة كميليا

" تحليل المجالات الريفية للاطراف الحضرية لبلديتا الخروب و عين السمارة "



بلديـــة الخـــروب: الانحــــدارات
خريطة رقم 06
N
% 3 - 0
% 12.5 - 3
% 25 - 12.5
اكثر من 25 %
0 1 2 3 4كم
المصـدر لعور نبيلـة و بلوذة كاميليـا
تحليل المجـالات الريفيـة للأطـراف الحضـرية لبلديتا الخروب و عين السمارة

من خلال الجدول رقم "01" و الخريطه رقم "06" لدينا:

- **فئة 0 % - 3 %** :

تمتاز بالإنبساط و تندرج ضمن المناطق الفيضيه و تتواجد بسهل بو مرزوق و سهل بردة و هي تمثل نسبه 18.7 % من مساحه البلديه.

- **فئة 3 % - 12.5 %** :

تمثل اكبر نسبه و التي تقدر ب 68.2 % يحتل النسيج العمراني القديم الجزء الكبير منها إضافه إلى التلال الجنوبيه و هضبه عين الباي ، يمر بها الطريق الوطني رقم 03 تساعد هذه الفئه على توقيع الشبكات المختلفه خاصه شبكه الصرف الصحي بإتجاه الوادي.

- **فئة 12.5 % - 25 %** :

توجد بالتلال الشماليه و ايضا في الجهه الشرقيه من النسيج القديم تمثل8.9 % ، يمر بها الطريق السريع، المناطق الشاغرة منها تحتاج إلى تشجير.

- **فئه اكبر من 25 %** :

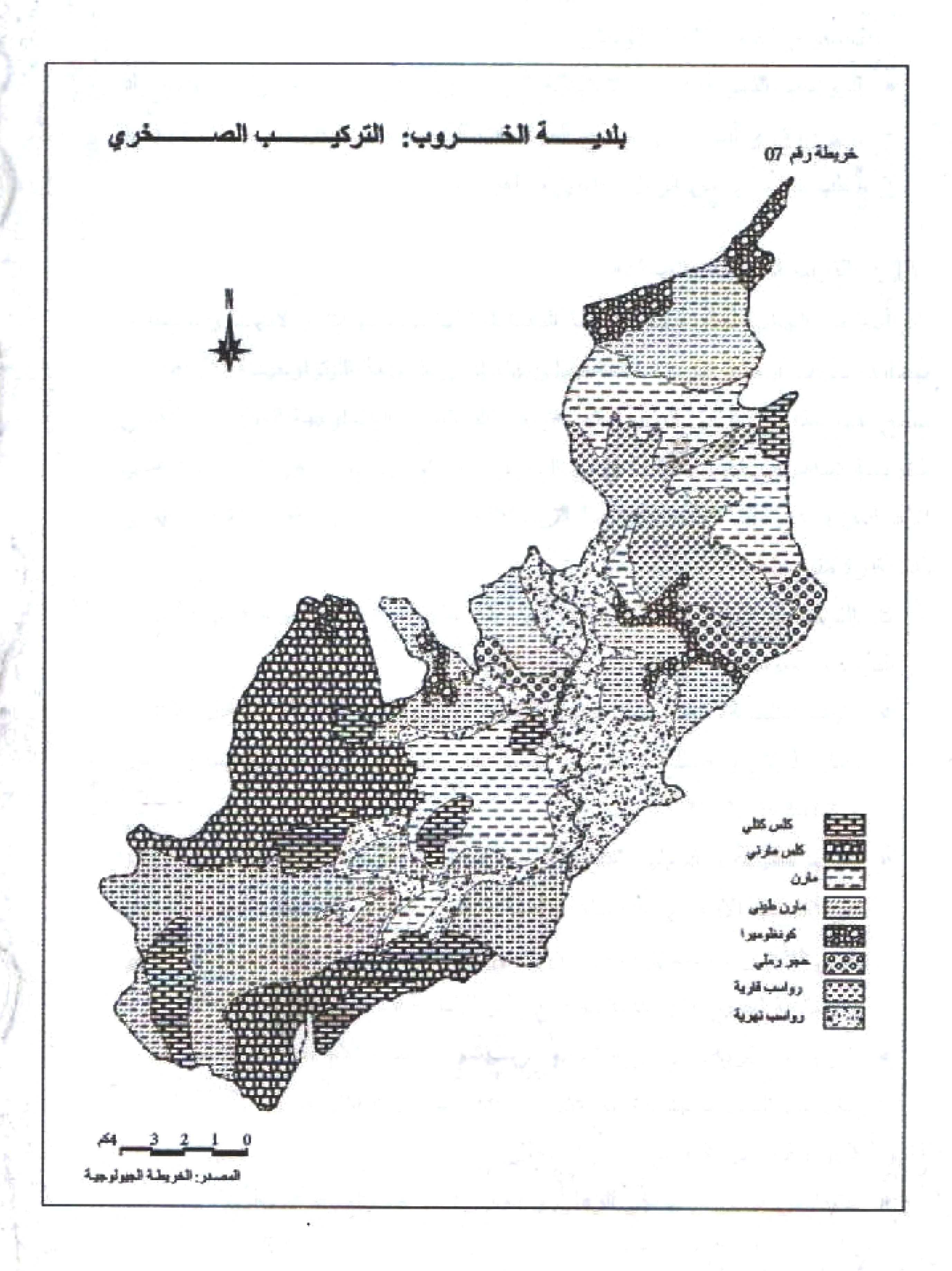
تحتل نسبة 4.2 % ، تمثل الاراضي المتضرسه الواقعه شرق الطريق السريع و هي الإتجاه الحالي لتوسع المدينه الجديدة " ماسينيسا ".

III - التركيب الصخري: سياده الكلس و المارن

تكمن اهميه الدراسه في تحديد نوعيه التكوينات السائدة و كيفيه توضعها

تسود بالمنطقه تكوينات الزمن الثالث مع وجود تكوينات الزمن الثاني و الرابع (الخريطه رقم"07")

- **الكلس الكتلي**: تعود تشكيلاته إلى الزمن الثاني حيث يتوضع بكتله ام السطاس بشرق و بالجنوب الشرقي.
- **الكلس المارني**: تعود تشكيلاته إلى الزمن الثالث حيث يوجد على السفوح الغربيه لكتله ام السطاس و كذلك بهضبه عين الباي.
- **المارن**: تعود تشكيلاته إلى الزمن الثالث يوجد في الجنوب الشرقي و كذا بالجنوب الغربي.


بلديـــة الخـــروب: التركيـــب الصـــخري
خريطة رقم 07
N
كلس كتلي
كلس مارني
مارن
مارن طيني
كونغلوميرا
حجر رملي
رواسب قارية
رواسب نهرية
0 1 2 3 4كم
المصدر: الخريطة الجيولوجية

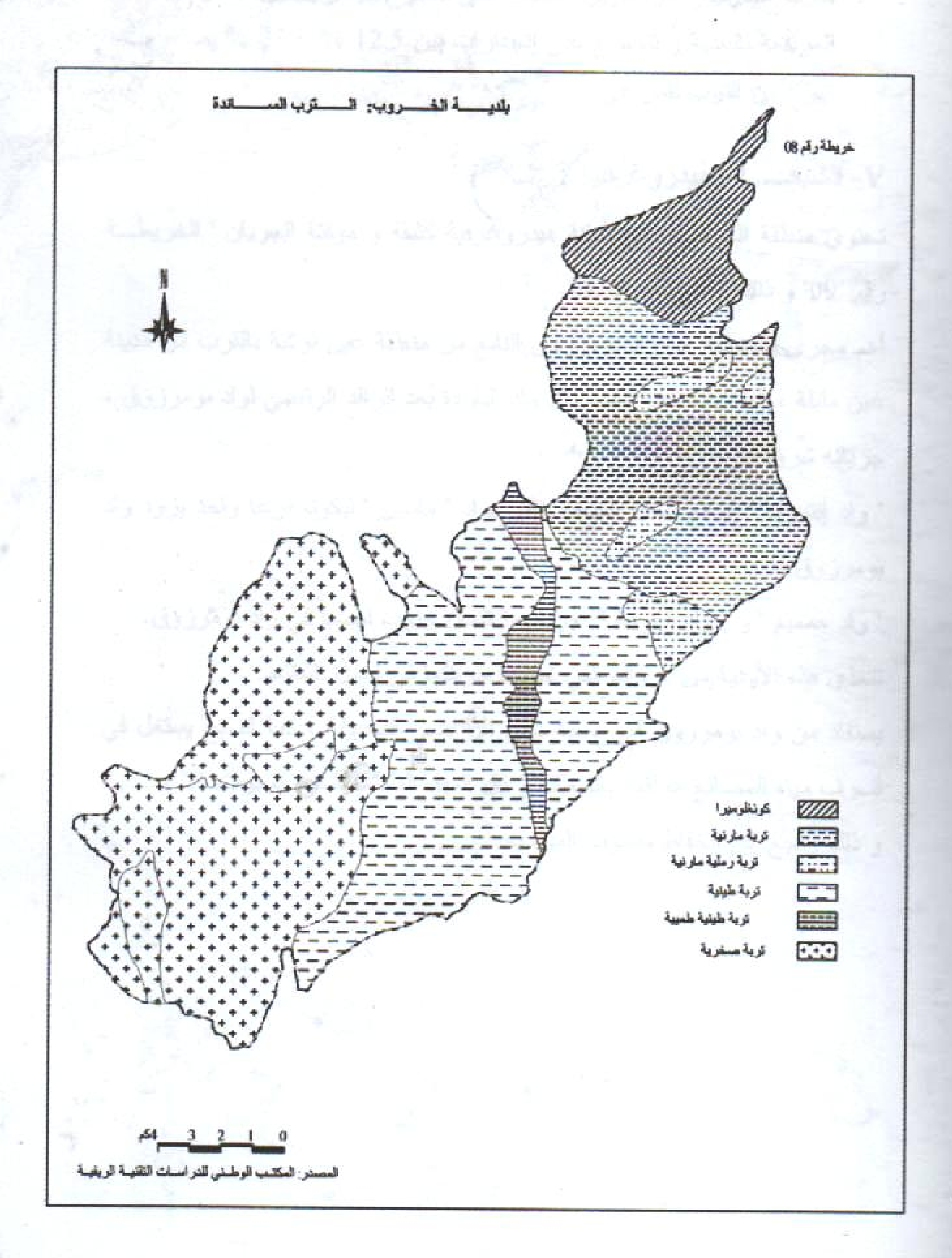
- **الكونغلوميرا** : تعود تشكيلته إلى الزمن الثالث يوجد بالتلال الشماليه و ايضا بالسفوح الجنوبيه لجبل الوحش.
- **الرواسب النهريه** : تعود تشكيلاته إلى الزمن الرابع توجد على ضفاف واد بومرزوق و ايضا على سفوح المرتفعات الكلسيه على شكل تكوينات فاريه اغلب تكويناتها من الرمل الطيني و الغرين.

IV - الترب السائدة بالمنطقه:

لدراسه هذا الجانب اخذنا مجال الرفعه البلديه لما لها من تاثيرات و لانها واسعه و متطاوله تعرف اوساط كثيرة مختلفه فيما بينها، إد ان الطبيعه الليتولوجيه للاراضي تسمح بفهم هذا التنوع في الطبيعه كما ان كل التركيبات الليتولوجيه الموضحه في الخريطه تساهم في تكوين التربه و من المعروف ان احسن الترب هي المتوضعه في الاحواض و هي دات كفاءة عاليه اما الترب الاخرى تتوضع في القمم و التلال فهي دات قدرة متوسطه.

كل التركيبات الليتولوجيه الموضحه في " الخريطه رقم « 08 » تساهم في تكوين الترب و عموما نجد في المنطقه الترب التاليه:

- **الترب الكلسيه:** تنتشر على إمتداد الناحيه الجنوبيه الشرقيه على تلال منطقه فطار العيش و صالح دراجي و هضبه عين الباي و توجد بالإنحدار بين %12.5 - 25 %
- **الترب الطينيه و الطينيه الطمييه:** تتوزع خاصه على اطراف واد بو مرزوق و هي اخصب الإراضي و اغناها خاصه بالكلس الحيوي، اهم ميزة فيها اللون البني الاسمر ، نسيجها مكون من طمي مختلط بالطمي و هي ترب قابله للسقي و صالحه لجميع الزراعات تتوضع على الإنحدارات الضعيفه بين 0 – 3 % .
- **الترب الصخريه:** هي تربه ناتجه عن تهشم الصخرة الام ،هدا النوع من الترب خال من الدبال توجد خاصه على الإنحدارات القويه اكثر من 25 % تسود الجزء الجنوبي الغربي
- **خليط من الطين و الحجر الرملي و المارن:** تتواجد بالجزء الشمالي.



بلديـــة الخـــروب: الـــترب الســـائدة
خريطة رقم 08
N
كونغلوميرا
تربة مارنية
تربة رملية مارنية
تربة طينية
تربة طينية طميية
تربة صخرية
0 1 2 3 4كم
المصدر: المكتب الوطني للدراسات التقنية الريفية

- **الترب المارنيه " الروندزين "** نجدها على السفوح الوعرة للكتل الجبليه و التلال المرتفعه بالبلديه و تتوضع على إنحدارات بين 12.5 % - 25 % يصلح هـــذا النوع من الترب للمراعي.

V- الشبكـــــه الهيدروغرافيه :

تحتوي منطقه الخروب على شبكه هيدروغرفيه كثيفه و مؤقته الجريـــان " الخريطـــه رقم "09" و ذلك يرجع لقله التساقط.

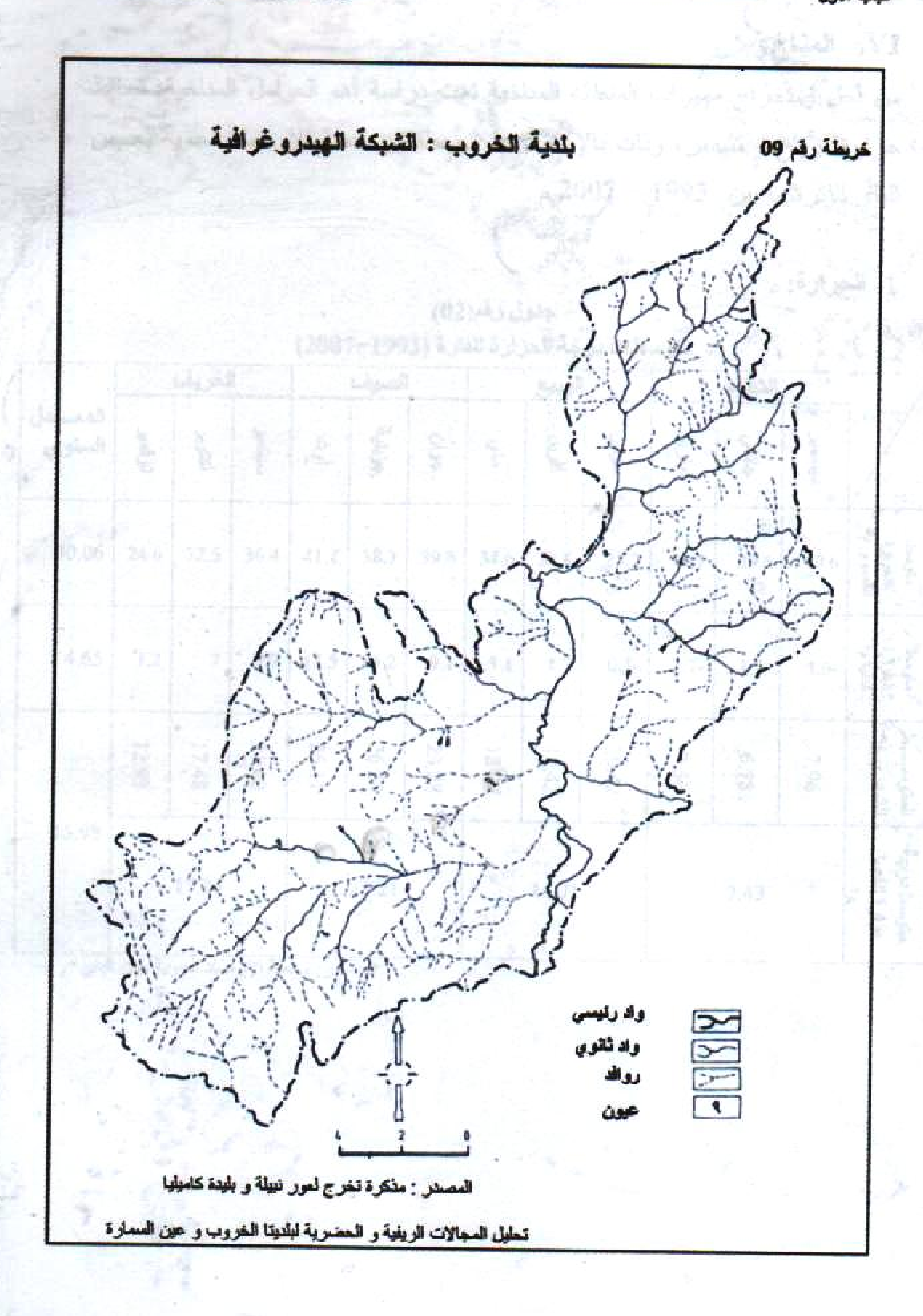
اهم مجرى بالمنطقه هو واد بومرزوق النابع من منطقه عين فرشه بالقرب من مدينه عين مليله ، تتصل به عدة اوديه مثل واد الباردة بعد الرافد الرئيسي لواد بومرزوق ، جريانه شرق غرب.

" واد إفتييريا " الواقع شمال المدينه يتلقى بواد " ماسين " ليكونا فرعا واحد يزود واد بومرزوق.

" واد حمميم " و " واد الكرمه " جريانهما شمال جنوب ليصبا في واد بومرزوق.

تتغذى هده الاوديه من الروافد التي تستعيد حركتها في فصل الشتاء.

يستفاد من واد بومرزوق في عمليه سقي الاراضي المحيطه ، كما اصبح يستغل في صرف مياه المصانع الواقعه بالمنطقه و كل المياه المستعمله في السنوات الاخيـــــرة و ذلك راجع إلى إنخفاظ منسوب المياه به.


خريطة رقم 09 بلدية الخروب : الشبكة الهيدروغرافية
واد رئيسي
واد ثانوي
روافد
عيون
المصدر : مذكرة تخرج لعور نبيلة و بلبدة كاميليا

VI - المناخ:

من اجل إستخراج مميزات المنطقه المناخيه تمت دراسه اهم العوامل المناخيه: تساقط حرارة، رياح و تشمس، ودلك بالإعتماد على معطيات محطه الإرصاد الجويه بعين الباي للفترة ما بين 1993 – 2007 م

1- الحرارة:

جدول رقم(02)

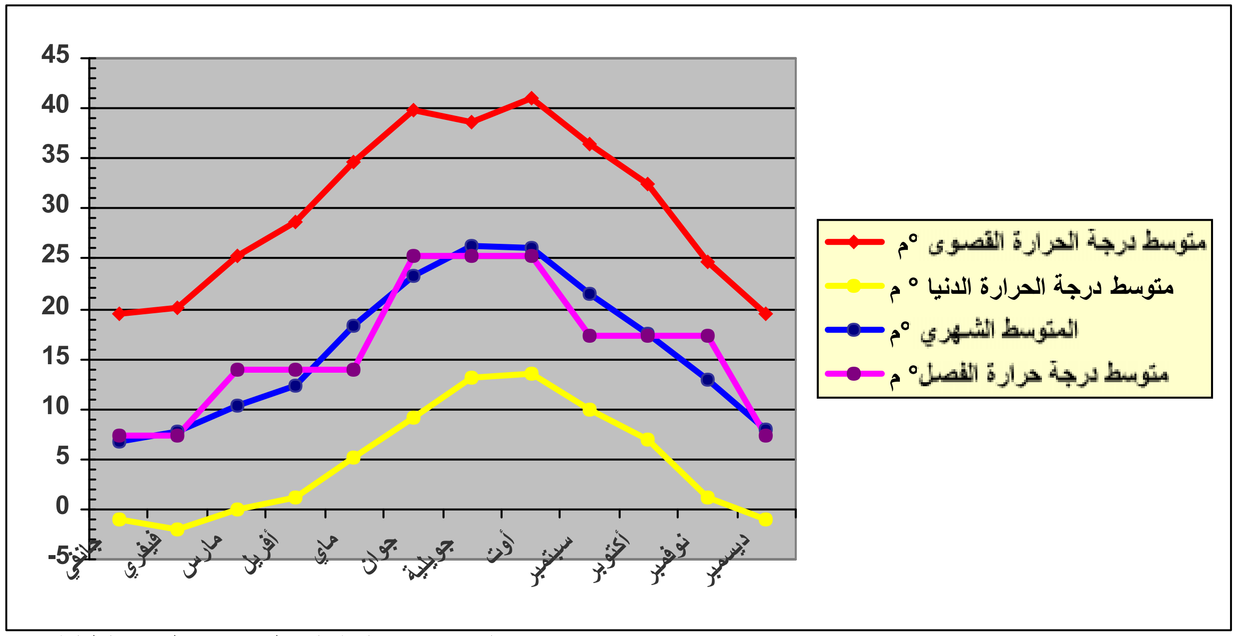
متوسطات درجة الحرارة للفترة (1993 - 2007)

	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف			المعدل السنوي
	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	
متوسط الحرارة القصوى م°	19.6	19.6	20.1	25.2	28.6	34.6	39.8	38.7	41.1	36.4	32.5	24.6	30.06
متوسط الحرارة الدنيا م°	1.0-	1.1-	2.1-	0.1-	1.2	5.1	9.1	13.2	13.5	9.9	7	1.2	4.65
الشهري م°	7.96	6.78	7.56	10.42	12.42	18.27	23.28	26.24	26.11	21.40	17.48	12.93	15.98
متوسط درجة حرارة الفصل م°	7.43			14.01			25.21			17.27			

المصدر: محطة الإرصاد الجوية عين الباي

شكل رقم(01)

متوسطات درجة الحرارة للفترة (1993 - 2007)



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

من خلال المعطيات المتحصل عليها من الجدول رقم (02) و الشكل رقم (01) الذي يمثل متوسطات درجات الحرارة للفترة ما بين 1993 - 2007 يمكن ملاحظه ان:

- المناخ يتميز بمدى حراري كبير يصل إلى 39 م°، حيث سجلت اخفض درجه حرارة في شهر فيفري ب: 2.1 م° و اعلى درجه سجلت في شهر اوت ب 41.1 م°.

و بالإعتماد على متوسط درجه الحرارة نميز:

- فصل حار و هو فصل الصيف بحيث متوسط درجه الحرارة يتعدى 26 م°و يتميز هدا الفصل بإرتفاع كبير لدرجات الحرارة في النهار مما يؤدي إلى تفسخ و تحلل المواد العضويه بسرعه كبيرة خاصه النفايات العضويه، - على العكس من دلك فإن فصل الشتاء تصل فيه متوسط درجه الحرارة إلى 6.78 م° و هي اقل بكثير من المتوسط السنوي.

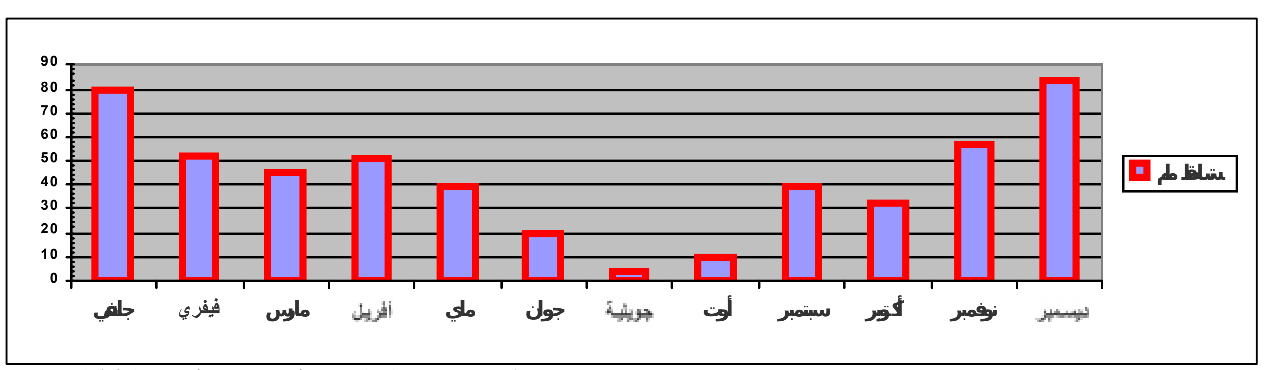
2- التساقط:

جدول رقم(03)
متوسط التساقط للفترة (1993-2007)

فصول	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف			المعدل السنوي
متوسط شهري	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	
تساقط ملم	83.17	79.12	51.54	45.62	50.74	39.11	19.46	4.20	10.00	39.45	32.02	57.20	24.81
مجموع التساقط الفصلي	213.83			135.47			33.66			128.67			

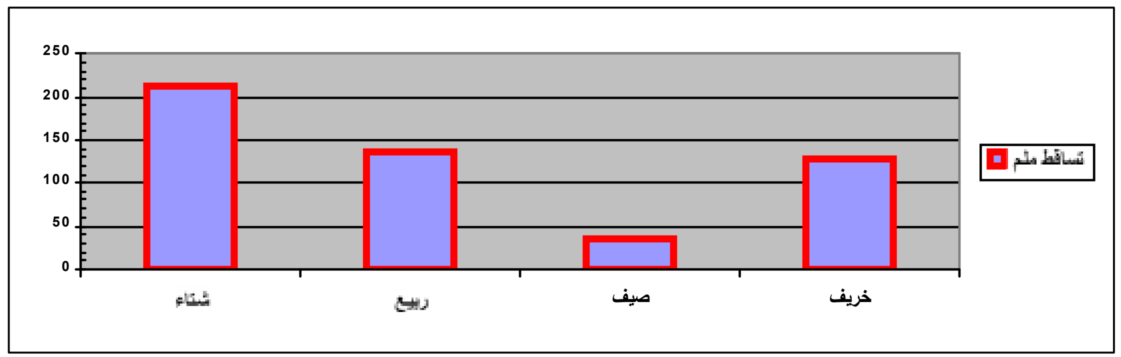
المصدر: محطة الإرصاد الجوية عين الباي.

شكل رقم (02)
متوسط التساقط للفترة (1993-2007)



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

شكل رقم (03)
مجموع التساقط الفصلي للفترة (1993-2007)



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

من خلال المعطيات الممثله في الجدول رقم(03) و الشكلين رقــم (02) و (03) لــدينا كميه الامطار المتساقطه حسب الاشهر و حسب الفصول للفترة الممتدة ما بين 1993- 2007 نستخلص ان:

- هناك تباين في تساقط الامطار من فصل لاخر، فاكبر نسبه تسقط في فصل الشــتاء حيث تصل إلى 41.79% من كميه التساقط السنوي، وادنى كميه تساقط فـــي فصــل الصيف و تصل إلى6.57 % من كميه التساقط السنوي.

3- النظام الحراري:

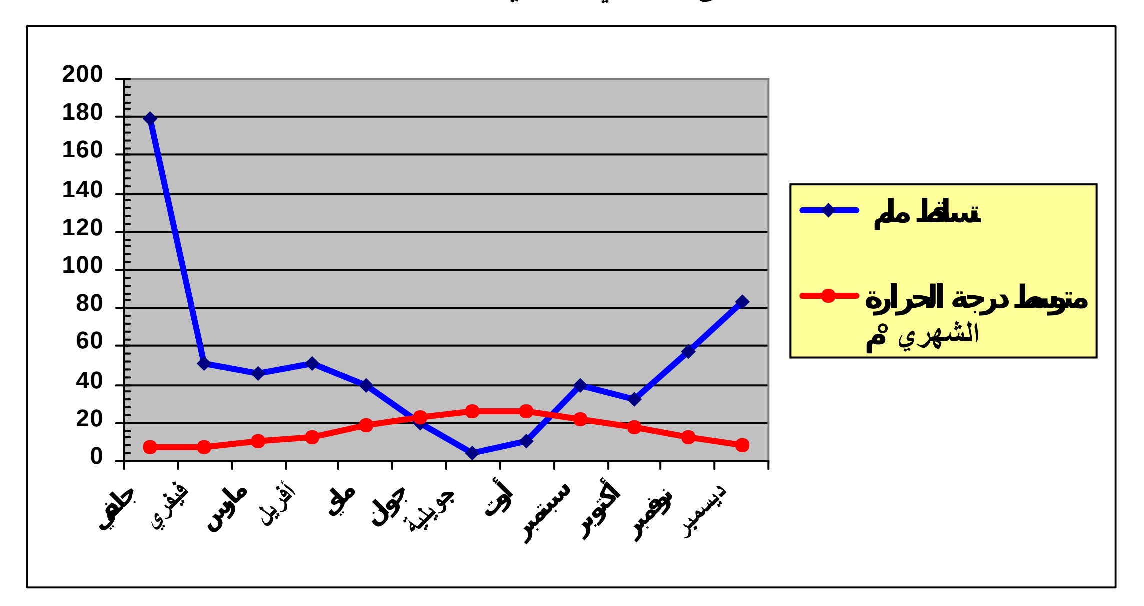
يلخص العلاقة بين العاملين: حرارة و تساقط و هذا من خلال الشكل رقم (04) الذي يمثل منحنى قوسن ذو المعادلة:

$$P= 2T$$

حيث P : التساقط (ملم) T : متوسط الحرارة (م°)

شكل رقم (04)

منحنى تساقطي حراري



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

نميز فترتان خلال السنة:

- **فترة رطبه:**

تمتد من شهر سبتمبر إلى شهر ماي على مدى تسعة اشهر، اعلى كمية تساقط سجلت في شـــهري ديسمبر و جانفي بمعدل 83.17 ملم و 79.12 ملم على التوالي.

و يسقط خلال هذه الفترة ما يقارب 93.42% من مجموع كمية التساقط السنوي.

- **فترة جافه:**

تمتد على مدار ثلاثة اشهر، وذلك في الفترة الممتدة مابين شهر جوان و اوت، و تمتاز بتساقط ضعيف لا يمثل سوى 6.57 % من كمية التساقط السنوي.

و ما يلاحظ هو :

- ♦ الفترة الرطبه اطول من الفترة الجافه، و بالتالي كميه المياه متوفرة، و لكن عدم وجود سدود او مناطق لتجميع مياه الامطار بالخروب جعلها تعاني من نقص كبير في المياه.
- ♦ هناك علاقه عكسيه بين درجه الحرارة و كميه الامطار المتساقطه حيث انه كلما زادت كميه التساقط إنخفضت درجات الحرارة و العكس صحيح.

و بتطبيق معادله امبرجي لمدة 20 عام تبين ان **المنطقه تنتمي إلى المناخ الشبه جاف دو الشتاء البارد.**

4- التشمس:

يعتبر التشمس دو اهميه بالغه خاصه في الهندسه العمرانيه حيث يقوم المخططون بترك مساحات بين البنايات من اجل وصول اشعه الشمس إليها بكيفيه سليمه، كما يلعب عنصر التشمس دور مهم في النشاط الحيوي النباتي بحيث يساهم في عمليه التحلل العضوي و تنشيط التفاعلات الكيميائيه للمواد،و ايضا تسمح لنا قياسات التشمس بمعرفه فترة الإشعاع المستقبل من طرف الارض .

جدول رقم (4)

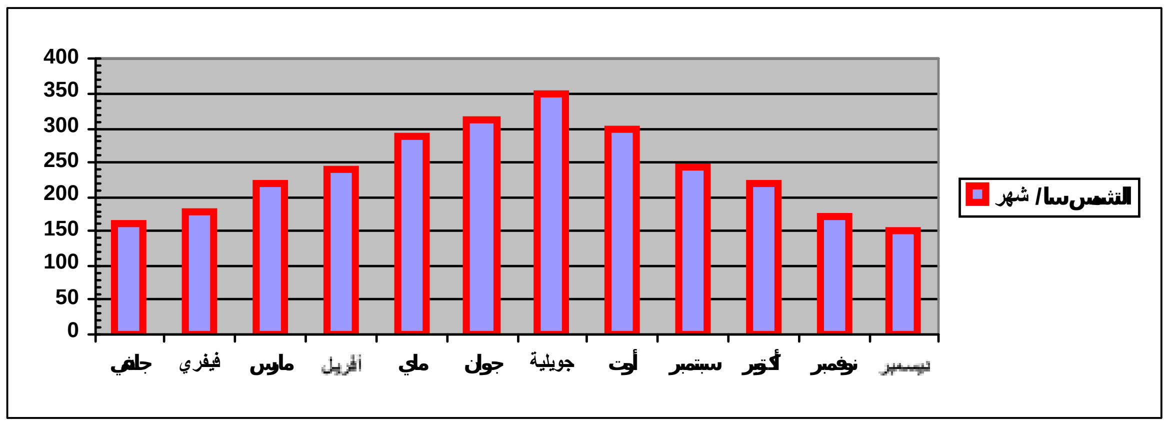
متوسطات التشمس الشهري لفترة 1993-2007

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التشمس سا/شهر	161.3	177.2	220.5	240.3	287.1	312.8	350.8	300.3	245.0	220.6	170.9	151.3

المصدر: محطة الإرصاد الجوية عين الباي.

شكل رقم (05)

متوسطات التشمس الشهري لفترة 1993-2007



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

من خلال الجدول رقم (04) و الشكل رقم (05) تبين ان اطول فترة تشمس كانت في شهر جويليه بقيمه 350 سا / شهر و اقصر مدة في شهر ديسمبر بمتوسط 151 سـا / شهر و هذا ما يدل على ان منطقه الدراسه معرضه للتشمس شتاء ايضا.

5- الرياح:

- **شدة رياح متوسطة إلى هادئة:**

جدول رقم (5)

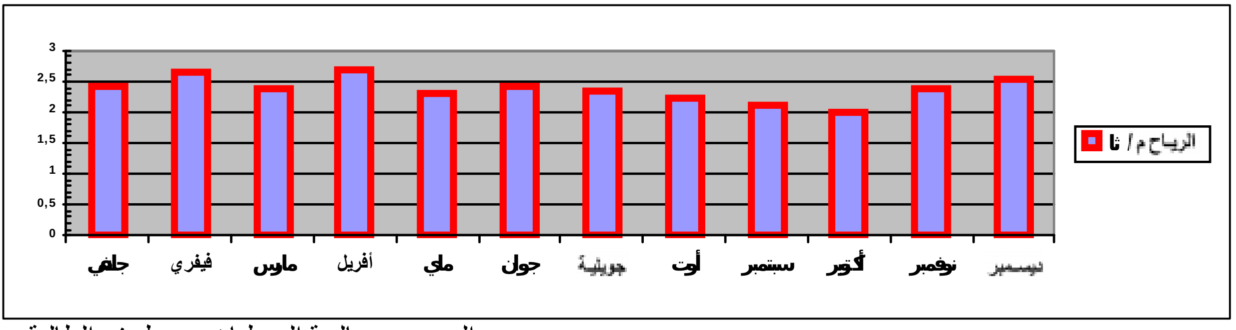
شدة الرياح لفترة 1993-2007

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
الرياح م/ثا	2.43	2.64	2.4	2.69	2.32	2.43	2.34	2.22	2.12	1.98	2.37	2.52	2.37

المصدر: محطة الإرصاد الجوية عين الباي.

شكل رقم (06)

شدة الرياح لفترة 1993-2007



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

يبلغ المتوسط السنوي لسرعه الرياح في الفترة الممتـدة 1993-2007 ، 2.37 م/ثـا حيث سجلت اعلى قيمه في شهر افريل بشدة 2.69 م/ثا اما اخفض سرعه فكانت فـي شهر اوت و هدا ما يوضحه الشكل (06) و على العموم فإن الرياح في منطقه الدراسه ذات شدة متوسطه.

- **سيادة الرياح الشمالية الغربية:**

جدول (6)

نسبه تردد الرياح بالخروب لفترة 1993-2007

اتجـاه الرياح	الشمال	الشـمال الشرقي	الشرق	الجنـوب الشرقي	الجنوب	الجنـوب الغربي	الغرب	الشـمال الغربي
نسب تردد الرياح	12.3	3.6	2.2	2.9	3.8	7.3	9.4	12.6

المصدر: محطة الإرصاد الجوية عين الباي.

إن الرياح السائدة بمنطقه الخروب هي الرياح الشماليه الغربيه حيث بلغت نسبه ترددها 12.6 % ، و بما ان هده الرياح تمر على البحر المتوسط فإنهـا بالضـرورة محملـه برطوبه كافيه، و تزداد حدتها في فصل الشتاء لتاتي في الدرجه الثانيه الرياح الشماليه التي بلغت ترددها 12.3% ، ثم تليها الرياح الغربيه لتتسلسل باقي الإتجاهات الاخرى باقل حدة و تردد.

الفصل الثاني: العوامل العمرانيه و العوامل البشريه

المبحث الاول: العوامل العمرانيه

تحول الخروب من قريه استعماريه إلى بلديه كبيرة تحتل المرتبه الثانيه بعد بلديه قسنطينه هو نتيجه تطورات حدثت على النسيج العمراني عبر اطوار تاريخيه مختلفه و ذلك من حيث استهلاك المجال مما نتج عنه توسع الرقعه الحضريه نتيجه توطن مشاريع سكنيه عديدة.(خريطه رقم "10")

I - مراحل توسع بلديه الخروب:

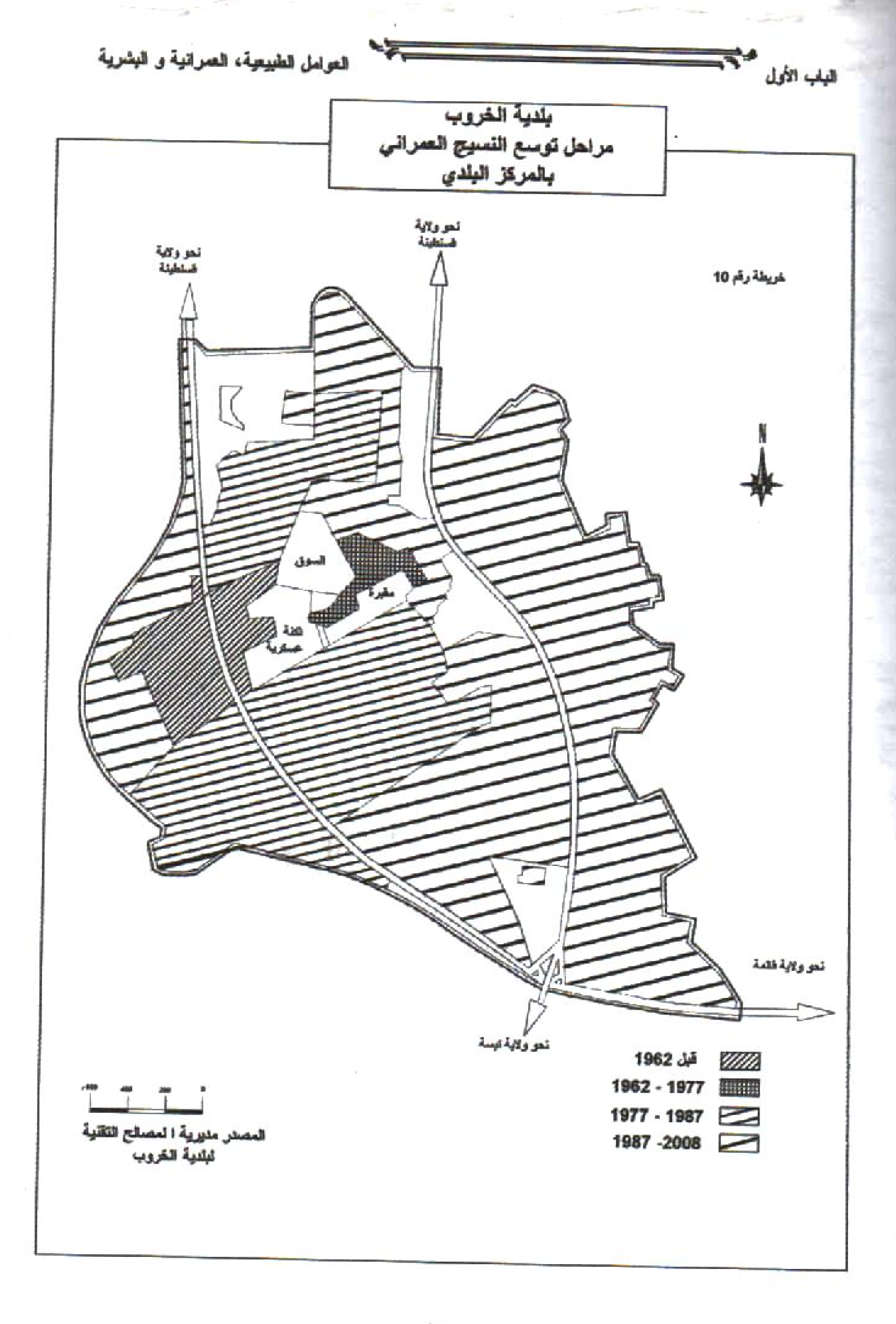
مرت منطقه الدراسه بالمراحل التاليه:

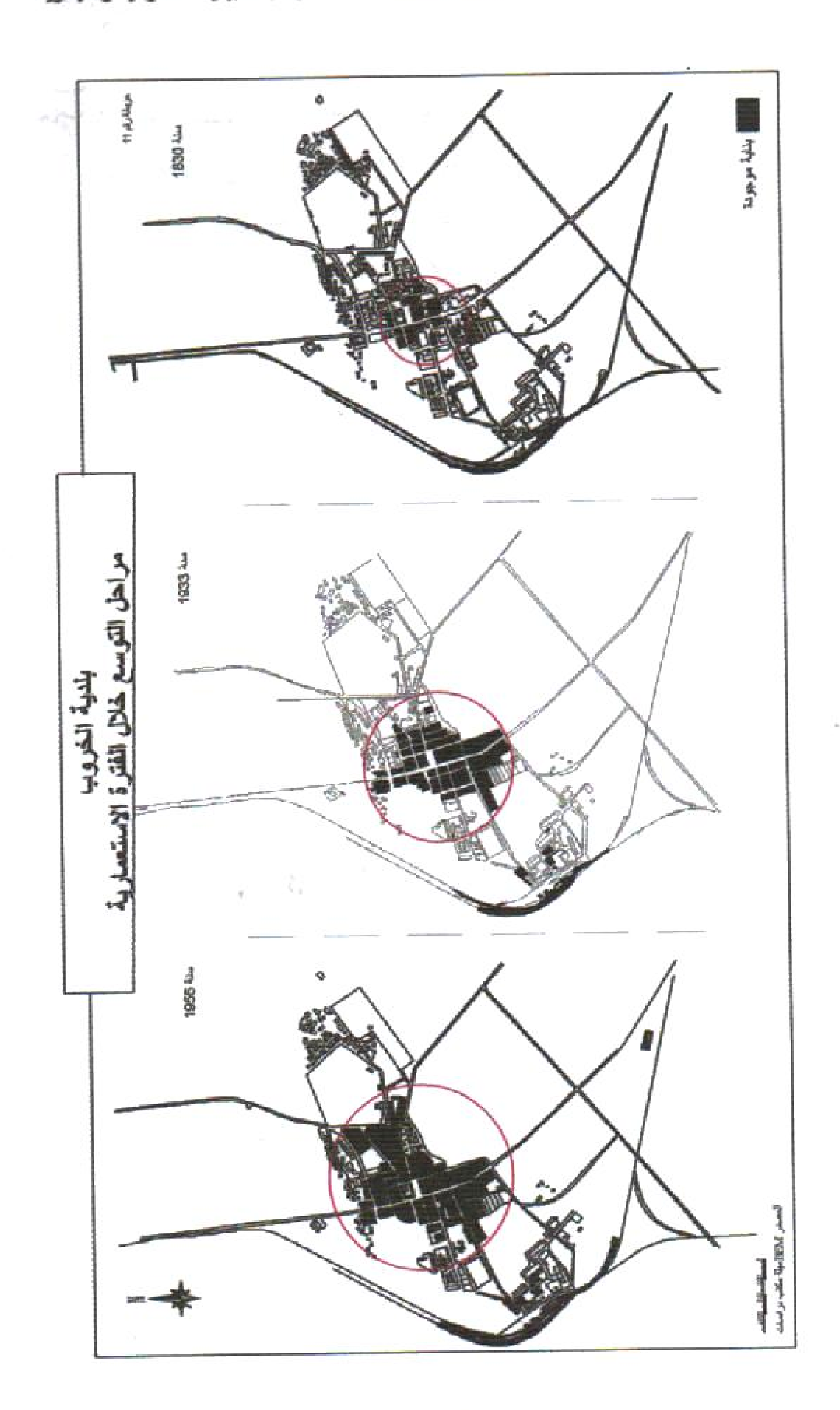
1- مرحله ما قبل 1962:

تمثل هده المرحله عهد الإحتلال، حيث كان للمعمر بصمات واضحه للمجال من خلال الإنتشار السكني و السكاني .(خريطه رقم "11") و قد ظهرت النواة الاولى لهذا النسيج عام 1887 تتربع على مساحه 12.9 ه [4]و قد تميزت بوجود :

- ✓ نمط السكن الإستعماري المنتظم دو الجودة يتركز في قلب السهل و قد تم إختيار السهل من طرف المعمر لماله من إمكانات عالية.
- ✓ بعض المساكن الريفيه لبعض السكان الاصليين دات جدران من حجارة و سقف قرميدي.
- ✓ بعض البنايات الخاصه بالخدمات تتمثل في مدرستين اساسيتين هما مدرسه صالح بو شبعه و مدرسه بن يحيى و دار البلديه و السوق الاسبوعي و محطه القطار.
- ✓ الإضافه إلى وجود العديد من الإسطبلات التي لا تزال حتى و قتنا الحالي.

[4] حمزة دليلة' ذيب امال " الخروب نحو مدينة خضراء "


بلدية الخروب
مراحل توسع النسيج العمراني
بالمركز البلدي
نحو ولاية قسنطينة
نحو ولاية قسنطينة
خريطة رقم 10
N
السوق
مقبرة
ثكنة عسكرية
نحو ولاية قالمة
نحو ولاية تبسة
قبل 1962
1962 - 1977
1977 - 1987
1987 -2008
المصدر مديرية ا المصالح التقنية لبلدية الخروب


بلدية الخروب
مراحل التوسع خلال الفترة الاستعمارية
سنة 1830
سنة 1933
سنة 1955
بناية موجودة

2- مرحله ما بين 1962-1977:

زادت المساحه العمرانيه للنواة في هده المرحله و اصبحت 35.3 ه حيت اضيفت حلقه حول الحي الإستعماري، تمتلت في نمط البناء الداتي الدي تجسد في كل من حـــي 20 اوت في الناحيه الشرقيه للنواة و حي بن بو العيد في الناحيه الغربيه لهاو سبب التوسع في هده المرحله يرجع إلى النزوح الريفي الحاد من اجل إحتلال المساكن التي تركهـا المستعمر.

و تميزت هده المرحله ايضا بظهور اقطاب سكنيه عرفت زيادة كبيرة في عدد السكنات و هده الاقطاب هي قطار العيش الدي يمتل تجمع سكني قديم و صالح دراجي النـــاتج عن مشروع إعادة البناء في 1963 إظافه إلى المريج.

3- مرحله ما بين 1977-1987:

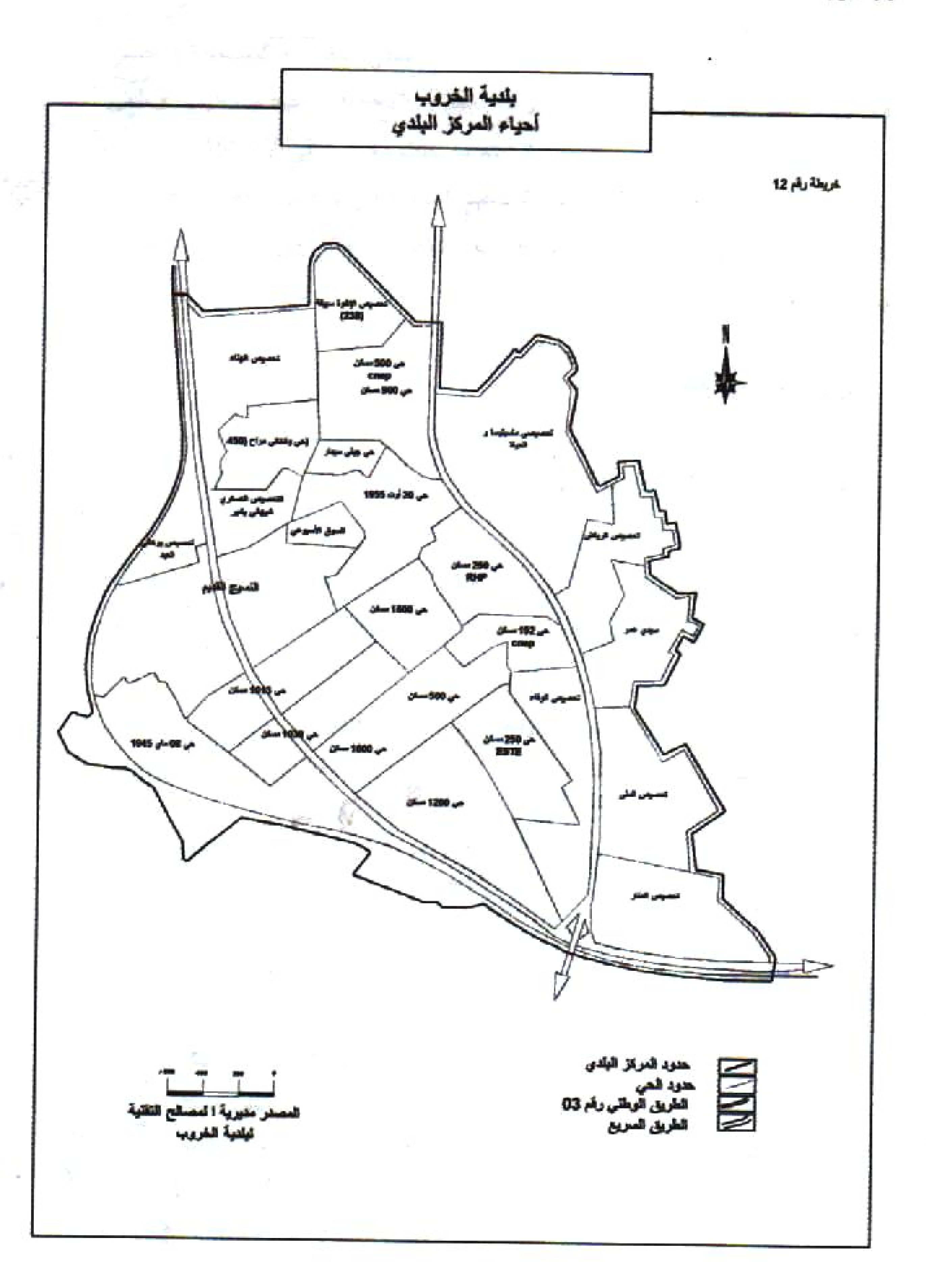
تميزت هده المرحله بإرتفاع كبير في معدل النمو السنوي بالنسبه للنواة حيــت وصــل إلى 9.35 % فظهرت على إتر دلك المنطقه الحضريه السكنيه الجديــدة الشــماليه و المنطقه الحضريه السكنيه الجديدة الجنوبيه في شكل عمارات متل حي 450 مســكن و حي 900 مسكن شمال النواة الاولى و حي 1600 مسكن و حي 1039 مسكن و حــي 1013 مسكن جنوب النواة، ودلك في إطار نقل الفائض السكاني مــن قسـنطينه إلــى الخروب'و الجدول التالي يوضح كل الاحياء التي ظهرت في هده الفترة.

جدول رقم (7)

الاحياء التي ظهرت ما بين 1977-1987

المنطقه	الحي	المساحه(هـ)	فترة الإنجاز
الشماليه	450	20	1981 – 1976
	900	11.5	1988 - 1985
	CNEP 500	6.27	1987
الجنوبيه	1039	73	1983 - 1980
	1013	73	1987 – 1982
	1600	73	1987 – 1984
	1200	73	1984

المصدر: فؤاد بن غضبان: رسالة ماجستير المدن التوابع حول قسنطينة


بلدية الخروب
أحياء المركز البلدي
خريطة رقم 12
حي 500 مسكن
cnep
حي 900 مسكن
حي 20 أوت 1955
السوق الأسبوعي
حي 250 مسكن
RHP
حي 192 مسكن
cnep
حي 500 مسكن
حي 1200 مسكن
حي 08 ماي 1945
حدود المركز البلدي
حدود الحي
الطريق الوطني رقم 03
الطريق السريع
المصدر مديرية ا لمصالح التقنية
لبلدية الخروب

كما تميزت هده المرحله بظهور بعض التحصيصات كحي الإقامـــه الســـعيدة و حـــي بوهالي العيد و حي الإخوة سبيفه و انجزت تجهيزات مختلفه صحيه و تعليميه و التـــي كان لها الاتر الواضح في توسع الرفعه الحضريه حيت وصلت إلى 386.57 ه.

كما إستمر تدعيم الاقطاب السكنيه خاصه تدعيم البناء الذاتي و ظهور القطب الصناعي بواد حميميم و تميزت بان المركز اصبح يصب فائضه السكاني في صـــالح دراجـــي خاصه و انه يتوفر على ظروف معيشه ملائمه.

4- مرحله 1987-1998:

بالنسبه للمركز فقد كانت تكمله للمشاريع المتاخرة عن الفترة السابقه من بينها:

116 مسكن من المشروع 900 مسكن.

286 مسكن من المشروع 1600 مسكن.

بالإضافه إلى مشاريع إسكان جديدة هي حي 148 مسكن 500 بجوار مركز الحمايـــه المدنيه و الجدول التالي يبين الاحياء التي ظهرت في هده الفترة:

جدول (8)

الاحياء التي ظهرت ما بين 1987-1998

الحي	المساحه (هـ)	فترة الإنجاز	الموقع
500 مسكن	3.13	89-90	جوارحي 1600 مسكن
50 مسكن تربوي	0.51	90	جوارحي 1600 مسكن
32 مسكن تربوي	0.25	90 94	جوارحي 1600 مسكن
80 مسكن تربوي	/	93-94	جوارحي 1600 مسكن
500 مسكن	/	95-98	جوارحي 1200 مسكن
138 مسكن	/	94-95	جوارحي 1200 مسكن
250 مسكن ETE	/	94-96	جوارحي 1200 مسكن
250 مسكن EBC	/	94-95	جوارحي 1200 مسكن
148 مسكن SOW	/		جوارحي 1200 مسكن

المصدر: فؤاد بن غضبان: رسالة ماجستير المدن التوابع حول قسنطينة

عرفت هده المرحله ايضا ظهور بعض التحصيصات " الوفاء، المنار، المنى..." و مشروع السكن التطوري"100 مسكن و 150 مسكن" شرق الطريق السريع- مساحة التوسع الجديدة للمدينه بعد ملء كل الجيوب العمرانيه داخل مجالها الطبيعي و مشروع السكن الجاهز 250 مسكن و توقيع منطقه النشاطات على جوار السكه الحديديه بالجهه الجنوبيه الغربيه حيث اتسعت المساحه الحضريه و بلغت 561.8 ه.

خلال هده المرحله تم إنشاء حديقتين عموميتين إحداهما في المنطقه الحضريه السكنيه الجديدة الجنوبيه و الاخرى ضمن النسيج العمراني القديم بتهديم الكنيسه و إقامه مكانها مكتبه مطالعه و مقام لشهداء البلدية.

فيما يخص السكن الريفي فقد عرف في هده المرحله زيادة كبيرة خاصه بالقرب من السهل اين تتوفر مصادر المياه و القدرات الزراعيه العاليه و كدا محاوله الإقتراب من المركز لسهوله العيش و التنقل و بالمقابل تناقصها في المناطق الجبليه لعدم توفر الظروف الامنيه.

5- مرحله ما بعد 1998- 2008:

تمت فيها مواصله إنجاز المشاريع السكنيه مع إنشاء تجهيزات مختلفه تنوعت بين المحلات التجاريه و الوكالات العقاريه من اهمها : المركز المالي، البنك الخارجي، المركز التجاري و المركز الثقافي، بالإضافه إلى إنشاء مدينه جديدة ماسينيسا بالناحيه الشماليه الشرقيه للمركز البلدي و المدينه الجديدة علي منجلي غربا.

II - انماط البناء:

تختلف انماط البناء بالخروب من قطاع إلى اخر فمند ان كانت تحتوي على النمط الاوروبي و التقليدي فقط فقد اصبحت تظم عدة انماط اخرى و بالإعتماد على المعاينه الميدانيه تم إنجاز الخريطه رقم "13" و المخطط رقم "02 " اللدان يبيان ما يلي:

1- النمط الجماعي:

و هو عبارة عن عمارات متكونه من عدة طوابق (بين 5-10 طوابق) يشترك سكانها في مدخل واحد ونميز اربع انواع منه داخل مجال الدراسه هي:

1.1 – جماعي اوروبي:

نجده في عمارات حي الصنوبر " لابيناد " ، هي مكونه من 5-6 طوابق دات مداخل مكشوفه تعود إلى العهد الإستعماري و هي شقق ضيقه تعاني من تدهور كبير.

2.1 – جماعي إجتماعي:

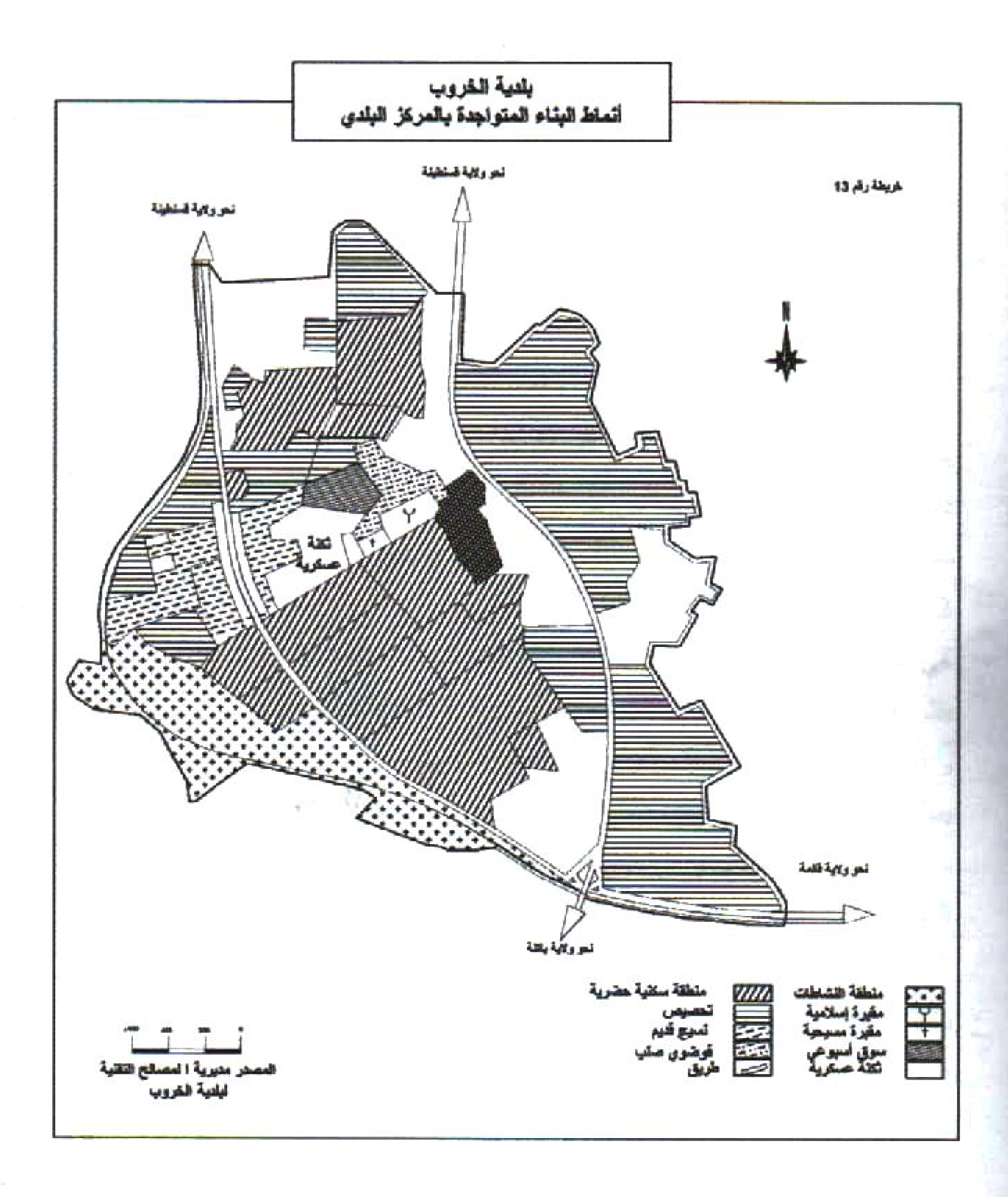
و هو النوع الاكثر إنتشارا بحيث تم إنجازهم في إطار ما يسمى بالمناطق الحضريه السكنيه الجديدة وقد وجهت للطبقات المتوسطه من السكان حيث تقوم الدوله من خلال ديوان الترقيه و التسيير العقاري OPGI ببنائه و كدا بتمويله و يوجه للكراء و وينتشر عبر العديد من احياء البلديه بحيث نجده في كل من : حي 900 مسكن ، حي 450 مسكن ، حي 250 مسكن EBC ، حي 250 مسكن STE حي 1039مسكن ، حي 1013 مسكن، حي 1600 مسكن، حي 1200 مسكن، حي 500 مسكن.

3.1 - جماعي إجتماعي تساهمي:

هو احد انواع السكن الإجتماعي حيث يساهم في بنائه كل من الدوله و صاحب المسكن بواسطه قرض و يقوم بتسديده على فترات وفي النهايه يصبح المسكن ملك لصاحبه ، و يتواجد هدا النوع بحي 1200 مسكن بإسم SOREPIM و حي 1600 مسكن بإسم 80 مسكن.

4.1 - جماعي ترقوي:

هو نوع موجه للتمليك يكون التمويل من طرف المستفيد و بمشاركه الصندوق الوطني للتوفير و الإحتياط CNEP و يضم حي 500 مسكن CNEP حي 192 مسكن.


بلدية الخروب
أنماط البناء المتواجدة بالمركز البلدي
خريطة رقم 13
نحو ولاية قسنطينة
نحو ولاية قسنطينة
N
ثكنة عسكرية
نحو ولاية قالمة
نحو ولاية باتنة
منطقة سكنية حضرية
تحصيص
نسيج قديم
فوضوي صلب
طريق
منطقة النشاطات
مقبرة إسلامية
مقبرة مسيحية
سوق أسبوعي
ثكنة عسكرية
المصدر مديرية المصالح التقنية لبلدية الخروب

2- النمط الفردي:

هي عبارة عن بنايات يتراوح علوها من طابقين إلى تلات طوابق و الدي ينقسم بدوره إلى عدة انواع:

1.2 - الفردي الاوروبي:

يتواجد على حافتي الطريق الوطني رقم 03 يتكون اغلبيته من طابق او طابقين ، مادة بنائه الحجارة و الإسمنت اما السقف فمن القرميد، جزء من هده المبـــاني إنهـــارت و بعضها اعيد هيكلتها و قد كان هدا النوع يحتوي على إسطبلات في الطابق الارضي و التي تحولت فيما بعد إلى محلات تجاريه.

2.2 - الفردي التقليدي:

يقع هدا النوع خلف النمط الاوروبي بالنواة القديمه بحي طنجه العتيق، يحـــوي غـــرف دات نوافد عاليه و ضيقه قريبه من السقف و يتوسط هده الغرف فنـــاء داخلـــي غيـــر مغطى مادة بنائه الحجارة و الإسمنت و الاسقف من القرميد.

3.2 - المحتشد:

هي بيوت متواضعه تتفق اشكالها الخارجيه و تقســيماتها الداخليـــه ، إرتـــبط إســـمها بظروف تاريخيه معينه خلال الفترة الإستعماريه(1957-1958) جدرانها من الحجارة و اسقفها من القرميد و الخشب و قد طرا على بعضها تغيرات في نمط البناء و اصبح يطلق عليها الفوضوي الصلب الدي هو عبارة عن نمط مبني بمواد صلبه يتراوح علوه ما بين طابق إلى طابقين و هو ناتج عن مخالفه قانونيه اي إنعدام رخصه البناء او عقد الملكيه و نجد هدا النمط بحي 20 اوت 1955.

4.2 - الفردي الجاهز:

يتميز بالمظهر الخارجي سقوفها من الصفيح و جدرانها من الإسمنت بها تلات غـــرف و قد انجز هدا النوع في إطار إزاله السكن الهش و السكان الدين تعرضـــوا لكـــوارث طبيعيه وقد برمج كسكن مؤقت لكنه اصبح دائما نظرا لازمه السكن و نجد هدا النـــوع بحي زغيدة عمار RHP .

5.2 - الفردي التطوري و المدعم:

النمط التطوري هو عبارة عن لها اشكال خارجيه موحدة و بتقسيم داخلي متجانس يتكون عادة من غرفتين في كل مسكن ذات اسقف غير موصوله قابله للزيادة في عدد الطوابق و هو موجه لمحدودي الدخل، يمول من طرف الدوله و موجه للكراء و نجده بسيدي عمر.

بالنسبه للمدعم فله نفس الخصائص السابقه بالإظافه إلى ان صاحبه يشارك بمبلغ مالي معين في بنائه و موجه للتمليك نجده قرب تحصيص المنى.

2.6 - تحصيصات:

نجده بتحصيصات البلديه مثل: الإخوة سبيقه ، بوهالي العيد، الهناء، الوفاء، الرياض، المنى، المنار،الحياة، شيهاني بشير (الحي العسكري، منطقه النشاطات) و يفتقر هدا النوع للمرافق الاساسيه من تجهيزات' مساحات خضراء' اماكن ترفيه...........إلخ

مخطط رقم "02"

انماط البناء المتواجدة ببلديه الخروب

أنماط البناء

نمط جماعي | نمط فردي

نمط جماعي: أوروبي، جماعي إجتماعي، إجتماعي تساهمي، جماعي ترقوي

نمط فردي: أوروبي، تقليدي، محتشد، جاهز، تطوري مدعم، تحصيصات

المبحث الثاني: العوامل البشريه

تعتبر الدراسه السكانيه من اولويات اي دراسه كونها من اهم المؤشرات التي يعتمد عليها المهيئ خاصه في مجال التهيئه و التخطيط و ذلك ان العنصر البشري يؤثر و يتاثر بالمحيط الذي يتواجد به لا سيما من حيث التوزيع، الكثافه و طبيعه السكن ، محددا بذلك ديناميكيه و حركيه في المجال و له دور في توطين النشاطات و توزيع التجهيزات .

I- الزيادة السكانيه:

لقد شهدت منطقه الدراسه تزايدا كبيرا في عدد السكان خلال الفترة الممتدة ما بين 1966-2008 و هذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(9)

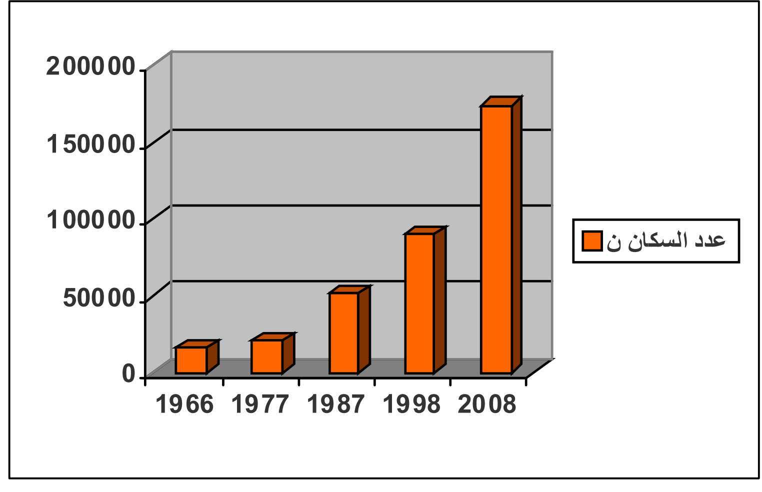
الزيادة السكانيه

التعداد	عدد السكان	قيمة الزيادة	نسبه الزيادة
1966	16.210	/	/
1977	21.300	5.090	23.89
1987	51.142	29.842	58.35
1998	89.919	38.777	43.12
2008	174.077	84.158	48.34

المصدر: البلدية + ONS + DPAT

شكل رقم (07)

تطور سكان الخروب



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

إذا **تضاعف** عدد السكان باكثر من **18 مره خلال 42** سنة بوتيرة مختلفه مــن تعــداد لاخر.

II- وتيرة النمو:

من اجل معرفه وتيرة نمو السكان قمنا بدراسه معدل النمو بين خمس تعدادات متتاليــه كما يوضحه الجدول رقم (10) و الشكل رقم "08" بإعتماد المعادله الهندسيه :

$$R = \sqrt[n]{\frac{P_n}{P_0}} - 1 \times 100$$

جدول رقم (10)

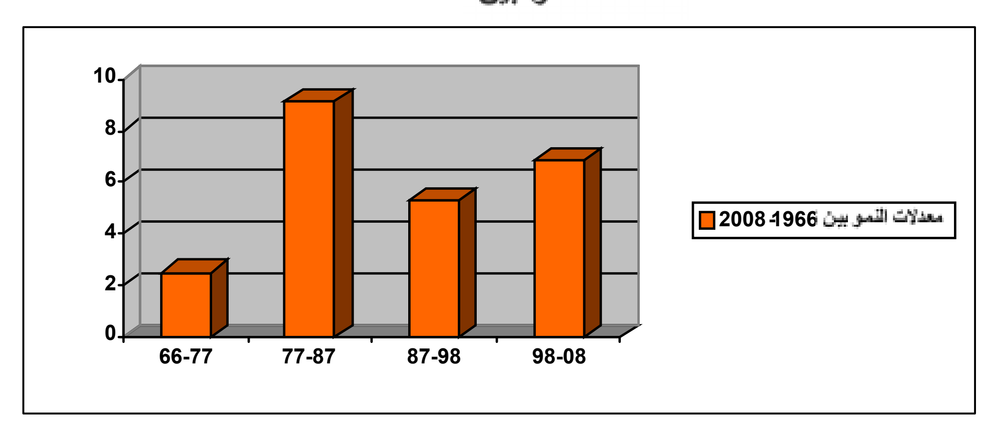
معدلات النمو بين 1966-2008

سكان 1966 ن	سكان 1977 ن	معدل النمو %	سكان 1987 ن	معدل النمو %	سكان 1998 ن	معدل النمو %	سكان 2008 ن	معدل النمو %
16.210	21.300	2.51	51.142	9.15	89.919	5.26	174.077	6.83

المصدر: البلدية +ONS

شكل رقم (08)

معدلات النمو بين 1966-2008



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

و ما يظهر من هده الارقام و من الشكل رقم "08" ان معدل النمو كان:

- منخفضا نسبيا بين تعدادي **1966-1977** إد قدر ب2.51 % و دلك ان الخروب بعد الإستقلال اخدت في النمو ببطء، بصفتها **منطقه ريفيه انداك تفتقد إلى الهياكل و التجهيزات التي تجدب السكان.**

- تم إرتفع معدل النمو بين تعدادي **1977-1987** إلى 9.15 % نتيجة **للهجره الناتجه عن التفريغ السكاني لمدينه قسنطينه إلى الخروب.**

- تم إنخفض المعدل لمرة اخرى في الفترة **1987-1998** ليصبح 5.26 % بسبب: **قلة الاستثمارات الإقتصاديه و هياكل الإستقبال، إد تشبعت المدينه مجاليا و إنخفضت نسبه برامج الإسكان بها.**

- تم إرتفع نسبيا إلى 6.83 % بين تعدادي **1998-2008** نتيجة **إنشاء المدينتين الجديدتين: ماسينيسا و علي منجلي .**

وبما ان عدد السكان في تزايد مستمر، فإن دلك يقابله تزايد في إحتياجاتهم و طلباتهم التي لا بد من تلبيتها، خاصه تلك التي تخدم راحتهم.

III- التطور السكاني بين الريف و الحضر:

جدول رقم(11)

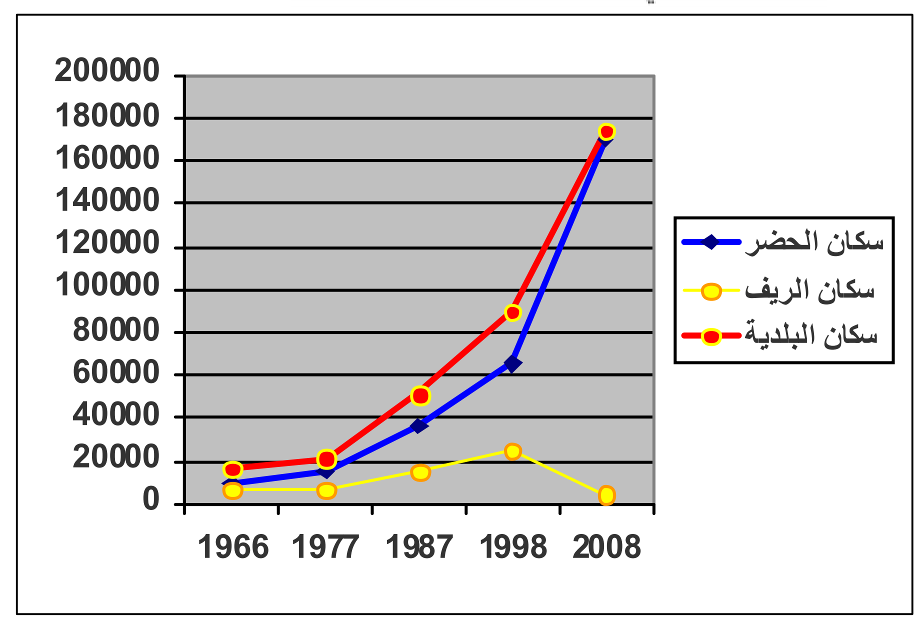
التطور السكاني بين الريف و الحضر مابين 1966-2008

السنوات	سكان البلديه	سكان الحضر	%	سكان الريف	%
1966	16.210	9.561	58.98	6.649	41.02
1977	21.300	14.962	70.24	6.338	29.75
1987	51.142	36.579	71.52	14.563	28.47
1998	89.919	65.344	72.67	24.575	27.33
2008	174.077	169.847	97.57	4.230	2.43

المصدر: ONS + البلدية

شكل رقم(09)

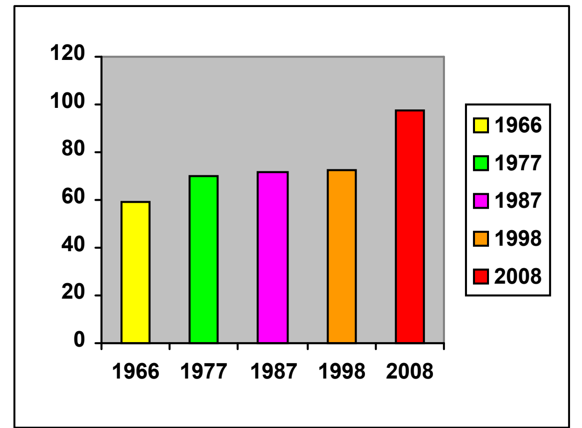
التطور السكاني بين الريف و الحضر مابين 1966-2008



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

شكل رقم (10)

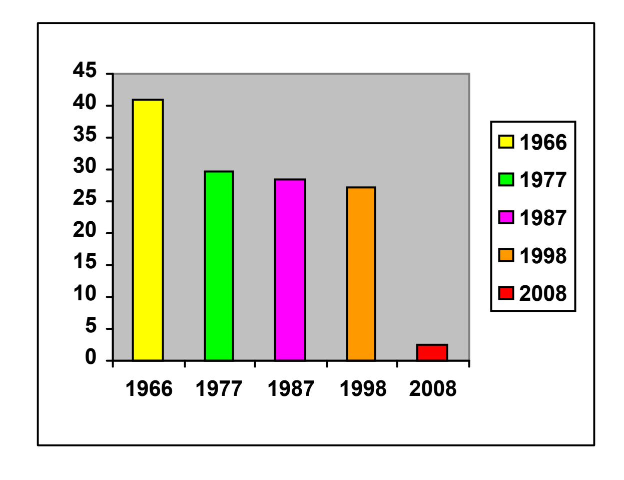
تطور نسبه سكان الحضرما بين 1966-2008



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

شكل رقم (11)

تطور نسبه سكان الريف مابين 1966-2008



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

1-الفتره بين 1966 - 1977 :

تميزت هده الفترة : بإنخفاض عدد السكان و هدا راجع إلى الاوضاع الإجتماعيه المترديه اناداك و إنتشار الامراض و الاوبئه ، و كذلك نسبه معتبرة لسكان الريف و هدا راجع إلى اسباب تاريخيه حيث معظم الريفيون طردوا من طرف المعمر إلى المناطق المعزوله اين الظروف المعيشيه صعبه و إستمر الوضع إلى غايه السبعينات.

2- الفتره بين 1977-1987 :

تميزت بإنقلاب الوضع بحيث إتخد التطور السكاني في هده المرحله مســـارا معاكســـا حيث تفوق الحضريون على الريفيين بشكل كبير و هدا راجع إلى نزوح سكان الريـــف نحو المركز البلدي و التجمعات السكانيه اين تتوفر ظروف معيشيه افضل و اسهل.

3- الفتره بين 1987 - 1998 :

تميزت بإستمراريه الزيادة بحيث نلاحظ ان تزايد السكان الحضر قد إستمر و بإزديـــاد تحضر البلديه إزدادت التجهيزات بالمركز و إزداد معها نزوح الريفيين نحوهـــا ســـعيا وراء سهوله العيش و مناصب الشغل، و ظاهرة زيادة نسبه الحضر لا ترجع فقط إلى حركه داخليه " نزوح سكان الريف " بل ايضا إلى حركه خارجيه سواء من قســـنطينه التي تفرغ ضغطها السكاني في البلديه او من بعض البلديات المجاورة.

4- الفتره بين 1998 - 2008 :

تميزت هده الفترة بزيادة كبيرة للسكان الحضر ويرجع هدا الإرتفاع بالدرجـــه الاولـــى إلى تفريغ الفائض السكاني القسنطيني في كل من المدينه الجديدة علي منجلي و ايضـــا بالضاحيه الشرقيه اي المدينه الجديدة ماسينيسا بالإضافه إلى الزيادة الطبيعيه و هجـــرة سكان الولايات المجاورة ، يقابله في دلك نسبه قليله جدا لسكان الريف و هـــدا راجـــع لإستمراريه نزوح الريفيين سعيا وراء سهوله العيش والبحث عن عمل.

IV- التوزيع المجالي للسكان:

1- العوامل المتحكمه في توزيع السكان:

تختلف و تتفاوت العوامل المتحكمه في تمركز السكان في بلديــه الخــروب و يعتبــر العامل الإداري و الإقتصادي من اهم هده العوامل بالإضافه إلى العامل الطبيعي.

1-1- العامل الطبيعي:

إن مظاهر السطح و الاشكال التضاريسيه المتباينه لهما دور فعال في توزيع السكان و من البديهي ان يتركز العنصر البشري في المناطق السهليه و المنبسطه لسهوله العيش بها و هدا ما تتوفر عليه منطقه الدراسه.

1-2- العامل الإداري:

إن الترقيه الإداريه لمركز ما يجعله موضع إهتمام من حيت إقامه المشاريع و الإستفادة من الإستتمارات و التجهيزات و بالتالي تنميته إقتصاديا و جعلــه مركــز إســتقطاب للسكان و هكدا الحال بالنسبه للخروب التي كانت قبل ســنه 1855 مركــز إســتطاني صغير يعرف ببلديه بو مرزوق إستمر هدا الإسم إلى غايه 28 مــارس 1863 حيــت إستبدل ببلديه الخروب الدي بقيت عليه إلى حد الان يحدها انداك كل مــن قســنطينه، ديدوش مراد، زيغود يوسف، عزابه ، واد زناتي و عين عبيد حيت كانت تضــم فــي إطارها تجمع الهريه

و في سنه 1958 إنفصلت الهريه عنها إلى غايه 1962 حيت عاودت الإلتحــام بهــا فضلا عن كل من قطار العيش اولاد رحمون، القراح إلى غايه التقسيم الإداري لســنه 1984 اين إحتفظت بلديه الخروب بتجمع قطار العيش فقط

1-3- العامل الإقتصادي:

يعد هدا العامل عنصرا هاما في جدب السكان و تظهر هده الفعاليه من خلال العلاقــه بين تركز السكان و اماكن التوطن الصناعي و التجاري حيت ادى توطين المصــانع و المؤسسات بمناطقها النشيطه إلى جدب عدد هائل من السكان سواء من داخل البلديه او خارجها و قد ادى هدا إلى إختلال و عدم توازن كبيرين في توزيع السكان.

2- توزيع السكان حسب نوع التجمع:

كما سبق الذكر فإن توزيع السكان بمركز ما تتحكم فيه مجموعه من العوامل كنوع التجمع و نمطه و تختلف تسميات التجمع حسب الشكل و النوع و منه نجمت التعاريف التاليه:

2-1- التجمع الرئيسي:

يطلق هذا المصطلح على مجموعه من البنايات المتجاورة التي لا تتعدى المسافه بينها 200م شرط ان لا يقل عددها عن 100 بنايه و هناك مقياس اخر لهذا المصطلح و هو ان كل تجمع يشمل مقر البلديه يطلق عليه تجمع رئيسي "ACL "

2-2- التجمع الثانوي:

كل تجمع تنطبق عليه مواصفات التجمع الرئيسي و هو ليس مقر بلديه فهو تجمع ثانوي " AS " ففي بعض البلديات التجمعات الرئيسيه لمقر البلديه تكون اقل اهميه من بعض التجمعات الثانويه من حيث عدد السكان

2-3- المناطق المبعثره:

بإستثناء التجمعات الثانويه و الرئيسيه نجد باقي محيط البلديه يمثل المنطقه المبعثرة "ZE " و تضم كل المباني غير المتجمعه التي تكون في شكل مشاتي يتراوح عدد المساكن بها من 10 إلى 99 بنايه بحيث المسافه بين كل مبنيين اكثر من 200 م

و على اساس هذه التعاريف ووفقا للتعداد السكاني لسنه 2008 الذي قدر فيه عدد سكان البلديه 174.077نسمه يتوزعون على مساحه25.300 هـ فإن هذا المجموع السكاني يتوزع كما يلي:(شكل رقم "12")

- **سكان التجمع الرئيسي:**

86.235 نسمة بنسبة 49.54 % من إجمالي سكان البلديه.

- **سكان التجمعات الثانويه:**

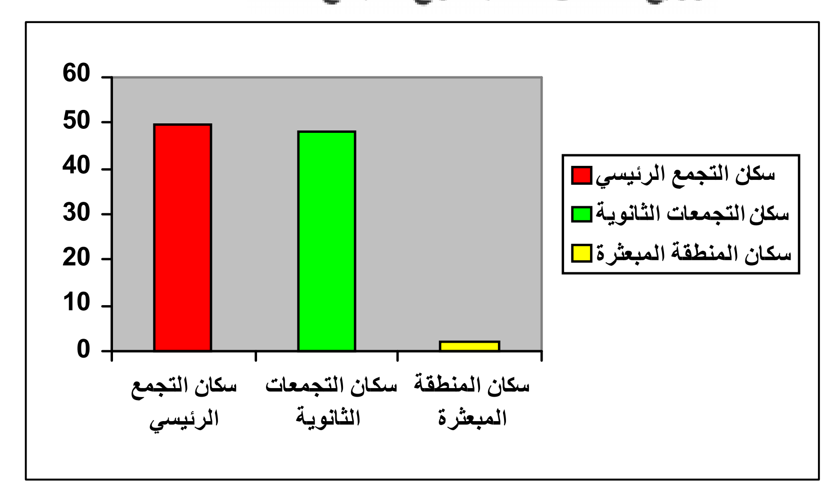
83.612 نسمة بنسبة 48.03 % من إجمالي سكان البلديه.

- **سكان المناطق المبعثره:**

4.230 نسمة بنسبة 2.43 % من إجمالي سكان البلديه.

شكل رقم (12)

توزيع السكان حسب نوع التجمع سنه 2008



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

من خلال الاشكال رقم "10" "11" "12" يمكن إستنتاج ما يلي:

إتساع الرقعه الحضريه و **تحول** البلديه من **ريفيه** إلى **حضريه**.

خلاصة الباب الاول

بالنسبه للجانب الطبيعي فإن بلديه الخروب تمتاز ب:

- الإنبساط و سهولة الموضع من حيث التضاريس و الإنحدار.
- بترب خصبة صالحة للزراعات الواسعة .
- شبكة هيدروغرفية كثيفة و مؤقتة الجريان.
- مناخ قاري و هو مناخ شبه جاف يميل إلى الشبه رطب يتميز بشتاء بارد و ممطر وصيف حار .

بالنسبه للعامل العمراني لدينا:

♦ فيما يخص مراحل التوسع يمكن القول:

الستينات: سيادة السكن المبعثر الذي هو نتاج سياسة الإستعمار بطرد السكان الاصليين إلى المناطق الوعرة.

السبعينات: ظهور اقطاب سكنية على محاور الطريق و إستمرار التبعثر.

الثمانينات: إستمرار زيادة عدد السكنات و تدعيم الاقطاب السكنية خاصة بتوفير التجهيزات كالمدارس و الإنارة مما يجلب السكان إليها

التسعينات إلى وقتنا الحالي: تزويد البلدية بتجهيزات مختلفة ، إنشاء المدينتين الجديدتين: ماسينيسا و علي منجلي .

♦ فيما يخص انماط البناء المتواجدة عبر انحاء بلدية الخروب فهي متعددة و مختلفة.

بالنسبه للعامل البشري لدينا:

♦ تضاعف عدد السكان باكثر من 18 مرة خلال 42 سنة بوتيرة مختلفة من تعداد لاخر.

♦ زيادة عدد السكان يقابله في ذلك زيادة في البرامج الإسكانية.

♦ عدد سكان في تزايد مستمر يقابله في ذلك تزايد في الإحتياجات و الطلبات خاصة التي تخدم راحتهم.

♦ إتساع الرقعة الحضرية و تحول المنطقة من ريفية إلى حضرية نتيجة للتحولات التي شهدتها بلدية الخروب سواء من حيث الشكل الوظائف و حتى البنية الداخلية لاحيائها نتيجة إختيارها كتابع لمدينة قسنطينة بغرض التخفيف من الضغط عليها نظرا لضيق مجالها.

الباب الثاني

البيئة ومختلف مشاكلها

ببلدية الخروب

الفصل الاول: المقاربه النظريه

لمحه تاريخيه:

كان ذلك اول العصور البشريه المعروف بالعصر الحجري حيث الحصول على مقومات حياة الإنسان تتم من خلال الجمع والصيد ومن الاشجار والاعشاب، فمن جلود الحيوان صنع الإنسان ملبسه، وفي الكهوف اقام مسكنه،ومن الاحجار شكل ادوات الصيد وباكتشاف النار خلال احتكاك الاحجار كان اول اكتشاف للطاقه ونقطه تحول كبرى للإنسان العصر الحجري : كانت النار وسيله للدفاع ضد الحيوانات المفترسه والوسيله التي بددت خوف الليل، وقد حققت النار للإنسان ايضا تعاملا جديدا مع البيئه.

وعندما انتقل الإنسان إلى حياة الزراعه اتسعت علاقته بالبيئه وامتدت سيادته على الاحوال البيئيه فتعامل مع التربه ومصادر المياه.. فتعلم الحرث والري.. فاقام السدود ونظم مصادر المياه.. وعلى هذا النحو شهدت علاقات الإنسان بالبيئه تحولات ارتبطت معظمها مع الموارد البيئيه المختلفة مثل المياه والنباتات والاشجار والحيوان.

والمرحله اللاحقه من مراحل التاريخ البشري هي العصر الصناعي الذي شهده العالم في نهايه القرن الثامن عشر، و فيه بدا نشوء تاثير المواد الكيميائيه على النظم البيئيه وذلك بسبب ما كانت تنفثه المصانع والمنشات الصناعية من ادخنه محملة بالسموم إلى الهواء وكان ذلك بدايه مشكلة التلوث البيئي، لقد افرز هذا العصر العديد من مشكلات التلوث في انظمة البيئه المختلفه كالهواء والماء والتربه، ومع العصر الصناعي اتجه الإنسان إلى استغلال مصادر الطاقه المستكشفه وهي مصادر الطاقه المخزونه في باطن الارض وهي الفحم والبترول والغاز، وعن طريق هذه المصادر المستخدمه كوقود لتشغيل المنشات الصناعيه كان إحراق المواد الكربونيه وبثها إلى الهواء بشكل كثيف إلى حد لا يستطيع فيه الغلاف الجوي والنظم البيئيه استيعابها، وقد نتج عن هذا النشاط الصناعي تزايد مطرد في اكاسيد الكربون الصاعدة

نحو الغلاف الجوي وهكذا كان تاثير الصناعه على النظم البيئيه مما ادى إلى نشوء المركبات الكيميائيه الغريبه على الانظمه البيئيه.

إن الثورة الصناعيه وما تلاها من تطورات تكنولوجيه بالقدر الذي ادت إلى تقدم حياة الإنسان بالقدر نفسه ادت إلى تدهور الانظمه البيئية، وعن طريق العلم بدا الإنسان يكتشف الكوارث البيئيه التي حلت على كوكب الارض، فبفضل العلم الحديث عرف الناس ان درجه حرارة الكرة الارضيه اخذت بالارتفاع عن معدلها الطبيعي وساهمت الاقمار الاصطناعية في الكشف عن المشكلات البيئية من خلال الصور والمعلومات التي كانت توفرها الاحوال البيئيه السيئه وهكذا كان العلم منذرا بكثير من كوارث البيئة ومشكلاتها.

لقد ادت الكوارث البيئيه الناتجه عن تلوث الهواء والماء في بعض المناطق الصناعيه الاوروبية والامريكية إلى دفع الوعي البيئي، و كان ذلك في خمسينيات وستينيات القرن العشرين حيث كان للتقدم العلمي ووسائله المتقدمه في مجالات الاتصال ودراسة الاحوال الجوية إضافة إلى الدراسات والابحاث التي حققت تقدما في المجالات البيولوجيه والصحيه دور في إطلاق العلماء صيحاتهم الداعيه إلى حمايه البيئه ونشر الوعي البيئي والى استنهاض همم المجتمع الدولي و الالتفات إلى بيئتهم وكرتهم الارضيه التي تضمهم، وبالفعل ادى ذلك إلى عقد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة سنة 1972 م في العاصمه السويديه استكهولم حيث كان اول مؤتمر يعقد لمناقشة المشكلات البيئية واعتبر بذلك اول اعتراف رسمي بالقضايا البيئية.
ولعل من ابرز نتائج وإنجازات مؤتمر ستوكهولم 1972م هو الخروج بتوصيه لإنشاء برنامج الامم المتحدة للبيئة -يونيب- كدليل على جدية التعاون الدولي لحماية البيئة.

وبعد مؤتمر استكهولم وإنشاء برنامج الامم المتحدة للبيئة شهد العالم اهتماما بالقضايا والمشكلات البيئيه ومعالجتها بل ان ثمه مشكلات جديدة قد برزت إلى السطح تعاقبا مع تاسيس المنظمة الدوليه لحماية البيئة وتعتبر مشكلة تاكل طبقة الاوزون التي عرفت عند ظهورها في الثمانينات من القرن الماضي باسم ثقب الاوزون والتي اظهرت اهتمام المجتمع الدولي بسقف الارض والقيام بالدراسات والابحاث العلميه لمعرفه

الاسباب التي ادت إلى استنزاف طبقته.

إضافه إلى دلك فقد ظهرت إلى السطح ايضا ومن خلال وسائل الإعلام والمؤتمرات والندوات العلميه الدوليه مشاكل الجفاف والتصحر والتنوع البيولوجي وتدهور التربه وتدمير الغابات وتراكم النفايات وارتفاع منسوب المياه وزيادة معدل الفيضانات المدمرة في كتير من بلدان العالم.

في الحقيقه إن مفهوم حمايه البيئه يظل نسبيا في امتلته و موضوعاته ، ومختلفا باختلاف البيئات و المجتمعات ، فهو إدا كان في بيئات معينه يتعلق بحمايه الاجواء من الإشعاعات و الغازات ، فانه في بيئات اخرى يعني المحافظه على نظافه الشارع و المدرسه و المؤسسات الحكوميه ، و عدم قطع الاشجار و الازهار ، و التخلص السليم من الفضلات ، و التقيد بانظمه المرور ... و غيرها من امور قد تبدو لاول وهله سهله التطبيق إلا ان الواقع العلمي يتبت انها صعبه ، وتحقيقها يحتاج إلى تربيه بيئيه سليمه ، تبدا من المدرسه التي تاخد على عاتقها مسؤوليه إعداد النشء ، وتزويده بالمعارف و المفاهيم السليمه حول بيئته ، وحته على اتباع سلوك بيئي سليم .
التعرف على واقع البيئه بمجال الدراسه يجعلنا نطرح عدة تساؤلات اهمها:

- هل يوجد جانب قانوني وتشريعي بيئوي؟ وما مدى مساهمته في التنميه البيئيه؟
- ما هي الجهات المعنيه التي تسهر على تطبيق القوانين ؟
- هل هناك سياسة بيئوية مدروسة و منتهجة من طرف المسؤولين؟
- هل توجد خطه هادفه تتكفل بمشاكل البيئه بالبلديه؟
- هل يوجد برنامج اولي لتتقيف و توجيه المواطنين من اجل ممارسه مختلف النظم البيئويه؟
- ماهي العوائق التي تعرقل التنميه البيئيه بالبلديه؟

و قبل تبيين واقع البيئه ببلديه الخروب سنتطرق اولا إلى تعاريف هامه للبيئه ، التنميه، التلوث و كدلك القوانين و النصوص الوزاريه الخاصه بالبيئه من خلال المباحث الموالية.

المبحث الاول: مفاهيم بيئيه عامه

1- تعريف البيئه:

البيئه كلمه ماخودة من المصطلح اليوناني " OIKOS " و الدي يعني بيت او منــزل و كتيرا ما يحدت الخلط بين علم البيئه " Ecology " البيئه المحيطه او ما يسمى بعلــم البيئه الإنساني " Environnement " دلك ان علم البيئه (الإيكولوجيا) يشمل دراسه كل الكائنات اينما تعيش بينما يقتصر علم البيئه الإنسانيه على دراسه علاقــه الانســان الطبيعيه دون سواها [5]وهناك تعاريف عديدة ندكر منها:

- "البيئه هي الغلاف المحيط بكوكب الكرة الارضيه و مكونات التربــه و طبقــه الاوزون ، البيئه هي الاكسجين الدي نتنفسه لنعيش، هي الارض التي نزرعها للامن الغدائي، هي مصدر المياه اساس الحياة، هي المعــادن التــي نحتاجهــا للصنع ، هي مصدر مواد البناء و الحراريات و الغازات و الكيماويات، البيئــه هي الموازن بين الإنسان و الحيوان و النبات"[6].
- " البيئه هي المحيط المادي و الحيوي و المعنوي الدي يعيش فيــه الإنســان، و يتمتل هدا المحيط في التربة و الماء و الهواء و ما يحتويــه كــل مــنهم مــن مكونات ماديه او كائنات حيه ، او هي الاطار الدي يعــيش فيــه الانســان و يحصل فيه على مقومات حياته من غداء، كساء و دواء،و ماوى و يمارس فيه حياته مع افرانه من البشر" [7]
- البيئه هي الحياة ..وهي كوكبنا الدي نعيش فيه.. كوكب الارض.. كوكب الحياة فهي مجموع ما يحيط بالارض وما تحويه من هواء ، بحار ، انهار، محيطات والكائنات الحيه التي تعيش فيها بالبيئه إضافه إلى العلاقــات والتفــاعلات مــع بعضها البعض ، في نظر البعض تمتل مشكلة لا بد من إيجاد حل لهــا وعنــد البعض الاخر مصدر تروة لا بد من استغلالها.

---

[5] هاني عبيد " الإنسان و البيئه " منظومات الطاقه و البيئه و السكان – مصدر انترنيت-

[6] خالد كواش " السياحه و الابعاد البيئيه" – مصدر انترنيت -

[7] زرزور ابراهيم " المساله البيئيه و التنميه المستدامه " – مصدر انترنيت-

- هنالك من ينظر إلى البيئه بانها الطبيعه التي يجب ان نحميها، واخرين يـــرون في البيئه المحيط الحياتي التي نربى فيه، وكل هده تجمع في تعريف البيئه حيت هي جمله النظم الطبيعيه والاجتماعيه التي يعيش فيها الكائن البشري والكائنات الاخرى.
- تعد البيئه اهتمام كل البشريه، افراد وجمعيات لتدارك الاخطاء الناجمـــه عـــن الإفراط في استغلال الطبيعة وعن تلويتها بالنفايات والفضلات حيث اصـــبحت الطبيعه مهددة بالتدهور وبالانتلاف النهائي. ولكي يكون الوعي بهده المخـــاطر وعيا تاما، فلا بد من فهم اليات المنظومـــه البيئيـــه وعناصـــرها ووظيفتهـــا وتوازناتها. فما المقصود بالمنظومه البيئيه؟

2- المنظومه البيئيه:

المنظومه البيئيه هي مجموعه مركبه من عناصر مترابطه، يؤثر التغيير الحاصـــل في احد عناصرها في بقيه العناصر، إما مباشرة او بطريقه غير مباشرة: المحيا + العشيرة الإحيائيه، فالمحيا هو البيئيه او الوسط الطبيعي، اما العشيرة الإحيائيه فهو مجموع الكائنات الحيه التي تعيش بشكل متوازن في محيا معين.

3- النظام البيئي:

هو مجموعه العلاقات القائمه بين جماعات الاحياء وبين العوامل غير الحيه التـــي تتـــــــوافر فـــــــي مكـــــــان محـــــــدد مـــــــن طبيعـــــــه فالاحياء لا تستطيع العيش بمعزل عن عوامل الوسط الدي تعيش فيـــه مـــن كافـــه شروط الحياة ومكان الاحياء **على الكرة الارضيه هو البيئه: المائيه واليابسه.**

4- البيئه و الإنسان:

الكائنات الحيه بحاجه إلى بيئه ثابته لتطورها و استقرارها، ونتيجه لتغير البيئه تكيفـــت بعض الكائنات اما الاخرى فقد انقرضت.

إن الإنسان لديه القدرة على التكيف مع تغير البيئه وهو كدلك بحاجه إلى بيئـــه ثابتـــه ودوره سلبي جدا في البيئه نتيجه للاضرار التي يصيب بهـــا المحـــيط عـــن طريـــق



الفضلات التي يرميها فيه، وهذا الضرر له وجهان او شكلان كما يشخصـــهما علمـــاء البيولوجيا :

- وجه او شكل طبيعي للحياة لا يمكـــن ان يغيـــره إلا بحـــدود ضـــيقه جـــدا (الاحتياجات الطبيعيه او الحياتيه للإنسان)
- وجه او شكل تقني الحياة يتقدم بصورة لا محدودة.

لذلك فان المحافظه على التوازن الطبيعي للحياة يتم بإخضاع الجانـــب التقنـــي للحيـــاة للجانب الطبيعي و ذلك بالاستعانه بالطرق العلميه الحديثـــه . إذا القواعـــد الاساســـيه للمحافظه على التوازن النوعي للبيئه اصبحت واضحه على العموم لكن التطبيق العلمي لا يزال في بدايه الطريق (بسبب اللامبالاة او قلـــه الإمكانـــات الماديـــه و البشـــريه المتخصصه خاصه بالبلدان السائرة في طريق النمو) فـــي ســـابق (قبـــل الانفجـــار الصناعي) كانت جل المصادر البيئيه (الماء ، الهواء ،التربه) نقيـــه و قـــادرة علـــى التنقيه الداتيه تم مع التطور التكنولوجي بدات هده المصادر تفقد من إمكانياتهـا علـى التنقيه الداتيه .

5- تخريب البيئه:

اهم واكبر المخربين للبيئه وهو اكثر المحتاجين لها نظيفه جميله تقوم بكل وظائفها الطبيعيه العاديه حتى يعيش عليها هو: الإنسان : عن طريق تلويثه الهواء والمحيطات والانهار والبحيرات بطرق ووسائل مختلفه ومتنوعه.

6- التربيه البيئيه:

هناك عدة اراء مختلفه و متعددة حول تعريف التربيه البيئيه و مدلولها ،تختلف بتعـــدد مدلولات معنى التربيه البيئيه و اهدافها من جهه ،و مدلولات معنى البيئـــه مـــن جهـــه اخرى ، إن التربيه البيئيه تعني إعداد الفرد للتفاعل الناجح مـع بيئتـــه الطبيعيـــه ، و يتطلب هدا الاعداد العمل على تنميه جوانب معينه في حياته
فهي تنميه الشعور و القدرة الحسيه و السلوكيه باهميه المحافظه على البيئه و حمايتهـــا من خلال الوعي المدعوم بالاسس العلميه بالمخاطر و الاثار السلبيه الضارة لاي نشاط

بشري فهي عمليه بناء الوعي او الضمير البيئي' و تتجلى اهدافها في بيئه سليمه حيت يحق لجميع الافراد العيش داخل بيئه متوازنه ' فالبيئه مسؤوليه الجميع من خلال تنميه الإحساس بمسؤوليه الافراد و الجماعات في حمايه البيئه'والوعي البيئي هو الدي يعزز دوافع المشاركة الفاعلة في النشاطات البيئية و الموطنة البيئية تنمية القيم و غرس الاخلافيات البيئيه التي تعزز مفهوم المواطنه البيئيه.

7- العلاقه بين التنميه و البيئه:

يكتسي موضوع التنمية بمختلف مفاهيمه اهمية بالغة على المستوى العالمي، وخاصة في الفترة الاخيرة حيت لوحظ اهتماما دوليا متزايدا نحو الحاجه إلى التنميه المستدامه للوصول إلى مستقبل مستدام و دلك بعد ان كان العالم يتجه نحو مجموعه من الكوارث البشريه والبيئيه المحتمله، فالاحتباس الحراري و التدهور البيئي و تزايد النمو السكاني و الفقر و فقدان التنوع البيولوجي و اتساع نطاق التصحر و ما الى دلك من المشاكل البيئية لا تنفصل عن مشاكل الرفاء البشري و لا عن عملية التنمية الاقتصاديه بصورة عامه ، حيت ان الكتير من الاشكال الحاليه للتنميه تنحصر في الموارد البيئيه التي يعتمد عليها العالم.

فالارتباط الوتيق بين البيئة و التنمية ادى إلى ظهور مفهوم للتنمية يسمى " التنمية المستدامه " ، حيت اشار المبدا الرابع الدي اقره مؤتمر ريو ديجانيرو عام 1992 إلى انه " لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي ان تمتل الحماية البيئية جزءا لا يتجزا من عمليه التنميه و لا يمكن التفكير فيها بمعزل عنها"[8]

---

[8] ززور ابراهيم " المساله البيئيه و التنميه المستدامه " – مصدر انترنيت-

8- مشاكل البيئه:

تتعرض البيئه إلى مشاكل عديدة اهمها إستنزاف المصادر الطبيعيه والتلوث البيئي .

- **إستنزاف المصادر الطبيعيه:**

هو احد العوامل المؤثرة على البيئه حيث ادى الاستخدام الزائد للتكنولوجيا إلى حدوث ضغوط هائلة على البيئة و ادى إلى تدمير جزء كبير من راس المال الطبيعي (المادي و البيولوجي) للإنسان ، و اثر على النظام الايكولوجي تاثير سلبي ، و متل التطور التكنلوجي خطرا على البيئة لاستنفاد الموارد الطبيعية و دمار بعضها ، و تمتل هدا الاستنزاف عموما فيما يلي: إزاله الاشجار تسبب في التصحر، انجراف التربه، انقراض بعض الحيوانات البريه و البحريه بالاظافه إلى نفاذ بعض موارد الطاقه كالبترول.

- **التلوث البيئي:**

و يشمل تلوث " الهواء،الماء و الغذاء " و يعني اي تغيير في خواص البيئه مما قد يؤدي بطريقه مباشرة او غير مباشرة على الإضرار بالكائنات الحيه او المنشات يؤتر على ممارسه الإنسان لحياته الطبيعيه ".

المبحث الثاني: التلوث

اهم مصادره ومختلف الإزعاجات المترتبه عنه

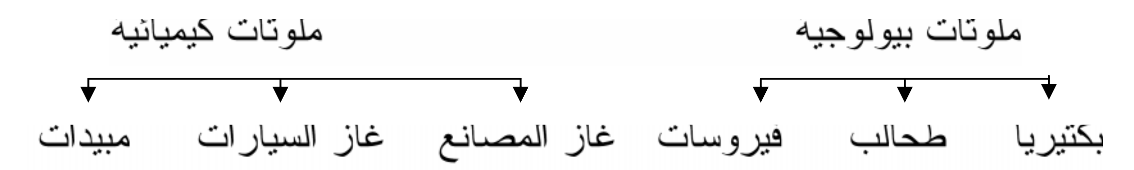
الطبيعه عبارة عن جهاز متكامل، الكل يؤثر و يتاثر، والبيئه قاسم مشترك اعظم في الحياة وهي تفاعل ما بين مختلف العناصر المكونه للنظام البيئي.

ورغم الاولويه التي منحت للصناعه ونتيجه للتوسع العمراني على حساب مساحات شاسعة صالحة للزراعة إلا انه لم يراعى تزويد معظم الوحدات المسببة للتلوث بتجهيزات مضادة له، الشيء الدي تسبب في التدهور التدريجي للإطار المعيشي (تلوث الهواء، النفايات السامه، تلوث الموارد المائيه....) على مستوى التجمعات السكانيه، و اصبح خطر تلوث البيئه حقيقه مقلقه تمس بالدرجه الاولى صحة المواطن و لانها الجدار الاول للدفاع عن الحياة فوق سطح الارض.

I- انواع التلوث دراسه عامه

تعريف التلوث:

يعرف التلوث على انه التغير الكمي و الكيفي في صفات و مكونات النظم البيئيه الكيميائيه و الفيزيائيه، كما تعرف الملوثات على انها مواد و مكروبات تخل بالنظم البيئيه



مختلفة

ملوثات فيزيائيه: ضوضاء، تلوث حراري، تلوث شعاعي

ملوثات بيوتراكميه: قابله للتحليل، غير قابله للتحليل

1- التلوث المائي:

حسب المادة 36 من قانون 83-3 المتعلق بالحمايه البيئيه المؤرخ في 5-2-1983 للقانون الجزائري فإنه " كل تغيير مضر بمميزات المياه، تحدثه النشاطات البشريه بصفة مباشرة او غير مباشرة مما يجعل المياه غير صالحة للإستعمال العادي.

1-1 - اشكال التلوث المائي:

1-1-1- تلوث كيميائي: مصدره عناصر معدنية محددة في المياه و تختلف حدته حسب تركيز هده المواد و هو صادر من الوحدات الصناعيه

1-1-2- تلوث فيزيائي: و يضم:

- تلوث حراري: ينتج عن إلقاء المياه الساخنه المحمله بمختلف المواد الكيميائيه الصناعيه مباشرة في المجاري المائيه
- تلوث إشعاعي : عبارة عن مواد مشعه تلفى مباشرة في الطبيعه دون معالجتها.

1-1-3- تلوث بيولوجي: مصدر هدا الاخير هو مختلف الفيروسات و البكتيريا و الطحالب الصادرة من فضلات الإنسان و الحيوان و التي هي بدورها تنتقل في المياه الحضريه .

اهم ملوثات المياه هي النفايات الصناعيه، المنظفات و المحروقات....إلخ بالإظافه إلى المياه القدرة المنزليه و حيت يمتل تلوث المياه خطرا حقيقيا يهدد صحه الإنسان و كدا الحيوان و النبات و هدا حسب طبيعه القوة الملوته بالإضافه إلى مدة الملامسه.

1-2- انواع و مصادر المياه الملوثه:



2- التلوث الجوي:

حسب المادة 32 من قانون 83-3 المتعلق بالحمايه البيئيه المؤرخ في 5-2-1983 للقانون الجزائري فإنه " كل إفراز للغازات او جسيمات صلبه او سائله او سامه او دات روائح في المحيط الحيوي و التي من شانها ان تزعج السكان و تعرض الضرر بالصحه و الامن العام او تضر بالنباتات و الإنتاج الفلاحي و المنتجات الفلاحيه الغدائيه و بالحفاظ على البنايات و الاتار او بطابع المواقع.
حيت اصبح حقيقه ملموسه في وقتنا الحاضر و احتل تلوث الهواء الصنف الاول على مستوى الإقليمي و الدولي.

مصادر تلوث الجو

الغازات
الجزيئات الدقيقه

3- التلوث الصلب:

إن العمران المتسارع و النمو الديمغرافي و كثافه السكان و كدا تغيير نمط الإستهلاك كل منها لعب دور فعال في إصدار بقايا مختلفة منها منزليه، صناعيه....هدا ما ادى إلى زيادة كميه النفايات المطروحة و هي في تزايد مستمر خاصه في المدن الكبرى هدا ما ينعكس على المميزات الكيفيه و الكميه للنفايات حيت اصبح يطلق عليها النفايات الحضريه

لهدا فإن مشكله النفايات اصبحت حتميه ليس فقط بالنسبه للجماعات المحليه و لكن لكل تركيبه سواء كانت عامه او خاصه

* **انواع النفايات**: نذكر من اهمها:

- البقايا الصغيرة الحجم و التي تتمثل في الفضلات المنزليه و كذا فضلات الاسواق و الحرفيين و التجاريين .
- نفايات المستشفيات.
- نفايات المعيقة encombrante وهي كبيرة الحجم.
- الاوساخ الناتجه عن عمليه تنظيف الشوارع.
- البقايا الصناعيه و فيها النفايات الهامدة خاصه ركام البناء، هياكل السيارات تحويل المعادن، المحروقات....
- نفايات المدابح.

II: - مصادر التلوث

من اهم ما تعاني منه البلديات الكبرى في الوقت الحالي التلوث الجوي إد يؤثر مباشرة على البيئه و الإنسان و من اهم مصادر هدا التلوث وسائل النقل التي تعد اداة فعاله للمساهمة في تلوث الجو من جراء الغازات و الادخنه المنبعثه عنها حيت اصبحت وسائل النقل سواء منها الفرديه او الجماعيه ضرورة حتميه لا يمكن الإستغناء عنها بحكم التمدن من جهه و ربح الوقت من جهه اخرى و تاني اهم مصدر لهدا النوع من التلوث مختلف المصانع بصفتها المحرك الاساسي للتنفيد.

1- التلوث الناتج عن وسائل النقل: اي هواء يستنشق؟

يشكل الهواء احد العناصر الفعاله و الاساسيه للحياة، وهو الدي نستهلكه بكثرة، إلا ان التلوث الناتج عن وسائل النقل اصبح مشكلا ملموسا.

حيث عرفت بلدية الخروب خلال السنوات الاخيرة تطورا هاما على الصعيد الحضري و الصناعي ومن وجهه نظر البيئه فإن هدا التطور الحساس للنشاط الإقتصادي و مرور السيارات قد ولد تلوثا هوائيا يمكن في بعض الاحيان مشاهدته بالعين المجردة.

و يمكن تحسيس الوضع و ما مدى خطورته من خلال الكم الهائل لمرور السيارات عبر اهم شوارع البلديه إلا انه لا توجد دراسات دقيقه وقياسات علميه يعتمد عليها في هذا المجال .

ولكن بصفة عامة فإن حركة المرور كثيفة في بلدية الخروب "و رغم تركيز الملوثات في الهواء ضعيف حيث يقل بكثير عن جزء من الالف في الغرام الواحد في المتر المكعب من الهواء غير انه كاف لحدوث اخطار لا سيما بجوار مصادر التدفق و خاصه عندما تكون الاحوال الجويه غير ملائمه لذلك وما ينجم عن هذه الادخنه المتصاعدة ما يلي بالموازاة مع المناخ" [15].

2- التلوث الناتج عن المصانع:

يمكن القول بان مختلف الوحدات الصناعيه الموجودة على تراب بلديه الخروب تساهم بقدر كبير في تلويث لبيئه نظرا إنعكاساتها السلبيه على المحيط من نفايات صلبة ومياه ملوثه وتلوث جوي، إذ انه لا يمكن تجاهل هذه الاخطار نظرا لتراكم هذه النفايات مع مرور الوقت.

3- التلوث الناتج عن محطات الغسل والتشحيم:

إن التلوث الناتج عن إستعمال الزيوت وطرحها في الوسط الطبيعي تنتج عنه عواقب مضرة بهذا الوسط، حيث لا يمكن التحكم في هذه المواد بسبب طبيعتها الكيميائيه التي تحافظ عليها على مدى تنقلها في الطبيعه.

و تعاني بلديه الخروب من ظاهرة رمي الزيوت والشحوم بطريقه غير مراقبه في الطبيعه، إضافه على ذلك فإن مياه الغسل والتشحيم تصرف مباشرة في شبكة المياه المنزليه بدون معالجه.

ومن المعروف ان اصحاب محطات الغسل والتشحيم لا يصرحون بالكميه المعمول بها في الواقع وبالتالي فإن حدها اكبر مما هو مصرح به.

وتلقى الزيوت مباشرة في الطبيعه وهذا بعدة طرق فمنهم من يلجا إلى:

- حفر حفرة وملئها بالزيت ثم تطمر
- البعض الاخر يطرحها مباشرة في شبكة المياه القذرة
- البعض يسلمها إلى نفطال

[15] الخروب نحو مدينة خضراء مذكرة تخرج لحمزة دليلة و ذيب امال

4- التلوث الناتج عن النفايات الحضريه:

يولد النشاط البشري نفايات صلبه لاسيما منزليه، وتسمى حضريه حيت تشكل مصادرها لتلوث البيئه إد تصيبها باضرار بسبب طبيعتها السامه والمستويه في جمال المناظر.

4-1- النفايات المنزليه:

وهي كل الفضلات التي يتخلى عنها اصحابها لانها غير صالحه للإستعمال .

4-2 - النفايات الناتجه عن الإسطبلات:

كانت بلديه الخروب تحتوي على 10 إسطبلات لعبت دورا حيويا خاصه عندما كانت وسائل النقل عن طريق الحيوانات حيت يلجا الريفيون إلى المبيت في هده الإسطبلات لكن مع التحول الدي شهدته البلديه وكدا تطور وسائل النقل بدات اهميه هده الإسطبلات تقل حيت تحولت بعضها من وظيفه إيواء حيوانات إلى وظائف اخرى إما تجاريه او سكنيه وبقي بعضها يمارس وظيفته في إيواء الحيوانات قبل عرضها في السوق، لهدا لا يمكن الإستهانه بالفضلات الناتجه عنها وتتركز هده الإسطبلات على وجه الخصوص في النسيج القديم.

4-3 - النفايات الناتجه عن التجهيزات الصحيه:

فتح مستشفى محمد بوضياف ابوابه عام 1990 يقع بحي 500 مسكن يتسع ل240 سرير و به 15 قسم متخصصا إضافة إلى الطب العام يستقبل 1000 مريض ويقدم 18 بطاقه إقامه يوميا، كما توجد عيادتين بالنسيج القديم وتستقبل حوالي 200 مريض يوميا وعيادة مصطفى عبد النوري بحي 08 ماي 1945 وتحوي الطب العام و9 مصالح متخصصه و هناك مركز إستشفائي بماسينيسا يحتوي على 80 سرير.

كل هده التجهيزات ترمي بالنفايات خاصه منها التشريحيه الناتجه عن المخابر بالإضافة إلى المكمدات و الادويه والحقن وكل ما بوسعه نقل الملوثات البكتريولوجيه bactériologique ، او الدوائيه médicamenteuses .

و تقدر كميه النفايات التي ينتجها المستشفى الجامعي محمد بوضياف [16] ب 900 كلغ/اسبوع و هي تشمل :

[16] فاطمة بوفنارة رسالة " تسيير النفايات الحضرية الصلبة و التنمية المستدامة في الجزائر (حالة مدينة الخروب)

- نفايات التشريح، الازبال المتعفنه، الادويه الفاسدة التي يتم حرقها داخل الموقد بالمستشفى.
- نفايات المطاعم التي يتم جمعها مرتين في الاسبوع من طرف EPCA المؤسسة المحلية للنظافة و التطهير بموجب اتفاقية مبرمة.

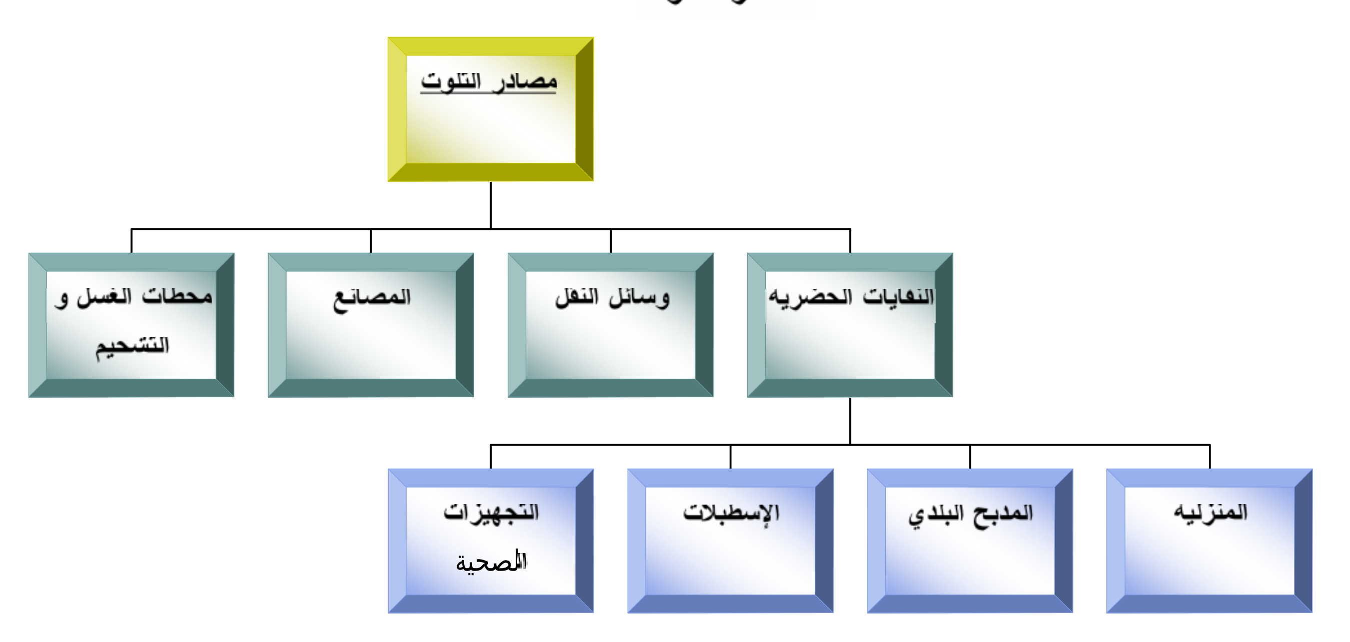
4-4 - النفايات الناتجه عن المدبح البلدي:

يقع المدبح البلدي العمومي بجوار السوق الاسبوعي، انشا سنة 1937و يتربع على مساحه قدرها 592 م2 يسير من طرف البلدية التي تقوم بتأجيره للخواص لمدة 3 سنوات قابله للتجديد.

يتم حرق الاعضاء المريضة في المرمد الموجود بالمدبح ، كما يتم تفريغ بقايا الاحشاء الداخليه و ما تحتويه من بقايا الطعام اين يتم جمعها من طرف المؤسسة المحليه للنظافه و التطهير EPCA

مخطط رقم "03"

مصادر التلوث



4-5- مراكز تصريف النفايات: [17]

يشكل تفريغ الفضلات الحضريه في القمامات الحل الاسهل تقنيا، لكن هدا الحل السهل المتمتل في تفريغ النفايات في المزابل الفوضويه يسبب اضرار متعددة للبيئه منها : روائح كريهه ومزعجه- التكاتر السريع للحشرات والفواضم.......

وبلديه الخروب ترمي النفايات السابفه الدكر في تلات مراكز تصريف عموميه في إنتضار تشغيل مركز الدفن التقني GET

4-5-1- مركز التصريف العمومي للنفايات المنزليه الزاويه:

انشئ هدا المركز سنه 1998م و بدا إستغلاله سنه 1999 ' يبعد عن الخروب ب 7 كلم' تقدر مساحته ب 10 هكتار.

تم غلق هدا المركز من طرف مصالح البلديه إستجابه لرغبه السكان نظرا لما كان يسببه من اضرار كإنتشار الادخنه و الروائح الكريهه نتيجه إستغلاله الغير منظم.

4-5-2- مركز التصريف العمومي للنفايات المنزليه الهريه:

يقع هدا المركز في منطقه تسمى القشقاش يبعد عن مقر بلديه بن باديس ب5 كلم و عن مقر بلديه الخروب ب 20كلم تقدر مساحتها ب 5 هكتار

نتيجه لعدم تغطيه النفايات نجد إنتشار للروائح الكريهه ' تكاتر البعوض و الكلاب الشاردة' التركز العالي للملوتات في الارض كالمعادن التقيله'و إنبعات الغازات في الهواء.

علما بان هدا المركز يتواجد في محيط ريفي فوق منحدر محاط باراضي زراعيه.

4-5-3- مركز التصريف العمومي للنفايات " عين سمارة"

تقع هده المفرغه العموميه في اعلى محجرة خاصه (حضنه ابراهيم) بجبل اولاد سلام ، على بعد 4 كم من بلديه عين سمارة ، بدا استغلالها سنة 1992 وهي تستقبل نفايات كل من بلدية عين السمارة، الخروب ، الاسواق العموميه للخضر و الفواكه لقسنطينه ووحدة انتاج صيدال.

[17] فاطمه بوفنارة رساله " تسيير النفايات الحضريه الصلبه و التنميه المستدامه في الجزائر (حاله مدينه الخروب)

4-5-4- اثر القمامه على البيئه

يتسبب التسيير غير المحكم للنفايات في:

4-5-4-1- الاثار عن طريق الضوضاء:

مصادر الصوت متعلقه بالاعمال الموجودة داخل وخارج القمامه.

* داخل القمامه وهي الضوضاء الصادرة عن نشاطات التفريغ وعمليات الرمي وعمليات التغطيه اليوميه.
* خارج القمامة وهي الضوضاء الناتجة عن حركة سير الشاحنات على مستوى محور طرق الربط.

4-5-4-2- الاثار عن طريق الجو:

إن عملية الرمي والتغطية لها دور هام في الحد او الإنقاص من إنتشار الغازات والروائح الكريهه الناتجه عن تخمر النفايات حيث تتكون بعض الغازات في التخمر من مايلي:

غاز اكسيد الكربون 45-55% غاز الميتان 40-60% حمض الكبريت المميه 0.1 % الهيدروجين0.1% الاكسجين 0.1% الازوت0.3%.

وعليه تتلف نوعيه الهواء مما يتسبب في تنامي الامراض التنفسيه ودلك لإنبعاث الدخان والروائح الكريهة.

4-5-4-3- الاثار عن طريق تطاير الغبار والجسيمات الصلبه:

هده الجسيمات الصلبة التي تتطاير من القمامة والغبار المتصاعد ناتج عن حركة سير الشاحنات وتفريغ النفايات وبالتالي حدوث تلوث في الاراضي والمحيط وتشويه المنظر العام المالوف وعليه الرئيسي في تفشي الامراض المنقوله عبر الماء تكاثر الحشرات والقواضم والحيوانات المتشردة وبالتالي تدهور النظافة.

5- التلوث بالضجيج(الضوضاء):

إن قضيه الضوضاء هي قضيه سلوك بالدرجه الاولى، وهي بحاجه إلى وسائل نوعيه وقوانين حاسمه، حيت تنبع من سلوك خاطئ كإستعمال الات التنبيه- المكروفونات- اصوات الراديو.... كلها نابعه من عدم إحترام قواعد الاداب العامة.

ولايمكن ان نهمل جانب التلوث بالضجيج في إزعاج المواطنين، حيث إدا تجاوز 65 وحدة قياسيه يصبح كعامل محدد لصحه الإنسان الفكريه النفسيه والبدنيه وعندما تبلغ شدة الصوت 80 ديسبل يؤتر هدا مباشرة على اي جهد فكري وعندما يبلغ حده 90 ديسبل تظهر علامات الشلل ويبدا الإنسان في المعاناة من ضيق وقلق إلا ان بإمكان الإنسان ان يتجاوز هده الاعراض ما لم تصل شدة الإهتزازات إلى 100 ديسبل [12]

فبلديه الخروب تعاني من عدة عناصر باعته للاصوات المزعجه منها إنتشار ورشات النجارة والحدادة وكدا حركة المرور الكتيفه.

[12] الخروب نحو مدينه خضراء مدكرة تخرج لحمزة دليله و ديب امال



المبحث الثالث : العناصر الموجهه لعمليه التدخل

النصوص الوزاريه، القوانين، التعليمات.....

نظرا للتحولات التي عرفها العالم من تصنيع وتطور و إستغلال متنوع وزيادات سكانيه مدهله، اصبح الإهتمام بالابعاد البيئيه في التهيئه الحضريه يحتل الصدارة على الصعيد العالم[13] وهكذا اخضعت مخططات التهيئه والتعمير في معظم مدن العالم إلى إحترام المقاييس البيئيه في التنميه المحليه، حيث ترجم دلك بإتخاد عدة تدابير تشريعيه ومؤسساتيه تضمن التكفل بمشكلات البيئه والإرتقاء بمستوى ونوعيه الحياة في المدن بما يتماشى والتنميه المستديمه، وقد عرفت الجزائر بعد الإستقلال نموا سريعا بمعدلات مرتفعه جعلت من السكن والإقتصاد من اولويات الدوله واهمل الجانب البيئي، وادى دلك إلى بروز العديد من المشاكل العمرانيه والبيئيه عملت على تعميق الازمه في المدن وتدني مستوى وإطار العيش فيها، إلى غايه التمانينات اين برز الوعي بقضايا البيئه في ظروف سياسيه وإقتصاديه محفزة على الإهتمام بإطار الحياة وتجميل المحيط ضمن شعار " من اجل حياة افضل" بصدور اول اهم التشريعات المتعلقه بالبيئه وهو قانون 83/03 الصادر بتاريخ 5 فيفري 1983 والمتعلق بحمايه البيئه

حاليا وبعد صدور العديد من القوانين هل هناك نتائج ميدانيه ملموسه؟

للإجابه على هدا السؤال نتبين تقييم عام للوضعيه البيئيه ببلديه الخروب نستهلها بجملة من الإقتراحات ، التوصيات ، التدابير، و القوانين تتمثل في:

- قراءة الخطوط العريضه لتوصيات وزارة التهيئه الإقليميه و البيئه
- المخطط التنفيدي المحلي البيئي 2001 لوزارة التهيئة الإقليميه و البيئه.
- تدابير الوقايه و مكافحه الجراد لدائرة الخروب سنه2004
- مشروع الجزائر البيضاء سنه 2005
- قانون تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها سنه 2007 .

[13] عزوز كردون-محمد الهادي لعروق- محمد ساحلي : البيئه في الجزائر2001

I- توصيات وزارة التهيئه الإقليميه و البيئه:

منبثقة عن النقاش الوطني حول حالة البيئه في الجزائر، الدي يضع برنامج و إستثمارات الموافق عليها للعشريه 2001- 2010 وفق النقاط التاليه:

- ♦ من **واجب البلدية** حث مختلف المصالح على **حماية المواطن** من مختلف المخاطر و المشاكل البيئية المحلية
- ♦ **ضرورة** حماية **البيئة بإنتهاج برنامج صحي** خاصة من ناحية السكن و التجهيزات و المياه الصالحة للشرب و المساحات الخضراء
- ♦ ضرورة المحافظة على الغلاف الجوي و ذلك من خلال **مراعاة إستعمال وسائل النقل** التي تستهلك طاقة كبيرة و تحولها إلى غازات سامة تنفثها في الهواء و من الأحسن إستعمال الوسائل الأقل إستهلاكا لهذه الطاقة و ذلك بإستخدام تكنولوجيات حديثة في هذا المجال
- ♦ **توسيع نطاقات المجالات الخضراء و الغابات** لأن هذه الأخيرة تعمل على إمتصاص كمية كبيرة و معتبرة من غاز $co2$ السام و الملوث للهواء
- ♦ وضع **خطة تهدف** إلى **تصفية النفايات** من أجل التقليل من مخاطرها على الهواء و الماء و التربة
- ♦ وجوب **رفع مستوى الوعي والإهتمام باليئة** و ذلك **بإنتهاج سياسة بيئوية مدروسة** من أجل تطوير و تحسين إقتصاد المواطنين
- ♦ تطبيق **برنامج أولي** من أجل **تثقيف و توجيه المواطنين** لممارسة مختلف النظم البيئوية مع مختلف الإدارات المحلية على البيئة
- ♦ وضع **مخطط محلي تنفيذي بيئوي** على المدى المتوسط

II- المخطط التنفيدي المحلي البيئي2001:

- ♦ ينص هذا المخطط على **المحافظة على البيئة** .
- ♦ ويلح على **ضرورة تحسين إطار الحياة** و**القضاء** على **مختلف الإزعاجات** كالتسيير العقلاني للنفايات و**التهيئة** مع **التسيير المستديم** للمجالات الطبيعية والنظام البيئي.
- ♦ يعتمد على **الحوار الواسع** و **التشاور العام** على **البيئة** و مستقبلها تحت مسؤولية البلدية مع التعاون مع **الممثلين المعنيين** و **التشاور مع المواطنين.**
- ♦ يهدف إلى **تحسين البيئة** و ضمان التطور المستمر للبلدية.
- ♦ **يعالج المشاكل البيئة** المنتشرة بكثرة محترما خصوصية كل بلدية وذلك عبر ثلاثة عشر بند هي:

1)- التسيير الدائم للمصالح الطبيعيه:

تكون التربة و الماء النبات و التنوع البيولوجي العناصر الحيوية للبلدية و بالتالي على هذه الأخيرة حمايتها من كل تدهور و تطوير و ضمان إستعمال هذه الموارد بصفة مستديمة

2)- التهيئه و التسيير المستديم للمجالات الطبيعيه و النظام البيئه:

وذلك بوضع مخطط تنموي محلي للبلدية بأخذ بعين الإعتبـــار خصوصـــية المنطقـــة " ساحلية أو سهبية أو جبلية أو صحراوية "

3)- تهيئه و تسيير المناطق الخاصه" المميزة ":

في إطار هذا المخطط على البلدية أن تتحمل المشاكل المتعلقة بتهيئة و تسيير المنـــاطق الصناعية و مناطق النشاطات و المناطق السياحية و المساحات المحمية و المواضـــيع التاريخية و الثقافية بطريقة لا تخل بالنظام البيئي

4)- الحمايه و المحافظه على الاراضي الفلاحيه:

بناء على التدهور الكبير للأراضي الزراعية و بسبب التعرية " الإنجراف " و التصحر و التملح و الإستعمال اللاعقلاني للمواد الكيمياوية خاصة في المناطق الريفيـــة، علـــى البلديات أن تهتم بالأراضي الزراعية من الجانب المالي و الفلاحي للمساهمة في تلبيـــة الإحتياجات الغذائية

5)- التهيئه و التسيير الدائم للمدن:

من وجهة النظر العمرانية و المعمارية و التسييرفإن نمو و تطور المدن يظهـــر عـــدة جوانب سلبية حيث إكتضت التجمعات السكانية و تعدت المرافق العامة طاقـــة تحملهـــا الشيء الذي أدى إلى تواجد مشاكل إقتصادية و إجتماعية معقدة جدا مع تأثيرات مدمرة للبيئة مما يوجب على البلدية إتخاذ إجراءات تنفيذية من أجل تســـيير مســـتمر للمـــدن بالإعتماد على الوسائل التخطيطية للتهيئ و التعمير و ذلك مثلا بتطـــوير المســـاحات الخضراء ووقاية و محاربة كل ما يؤثر على المحيط كالضجيج و التلوث مع تطـــوير إطار الحياة و تنظيم النقل الحضري.

6)- التسيير العقلاني للنفايات:

النفايات بكل حالاتها تؤثر على وفي كل مناطق البلاد و تطرح مشاكل خطيـــرة مـــن ناحية النظافة العامة و تؤثر على صحة الإنسان و المصادر الطبيعية و بالتالي فالتحكم في تسييرها يبقى هدفا يجب الوصول إليه من طرف كل الجمعيـــات، و يبقـــى علـــى البلديات أن تبذل جهودا جبارة على هذا الصعيد حيث عليها إنشاء مخطط شبكة صرف المياه الحضرية و الصناعية، و مخططات توجيهيـــة لتســـيير النفايـــات الحضـــرية و الصناعية، كما على البلدية تطوير مخطط الوقاية ضد التلوث الجوي.

7)- الإستعمال الدائم للماء:

يبقى توفير الماء بكميات كافية إهتماما كبيرا و دائما لكل الجماعات المحلية و بمـــا أن الماء الموزع يستعمل بطريقة لاعقلانية و كمية منه تتسرب فعلى كـــل بلديـــة تهيئـــة مخططات لتسيير و إستعمال الماء بطريقة عقلانية.



8)- مواجهة الأخطار الكبرى:

غالبا ما تكون البلديات غير مهيئة لمواجهة الكوارث البيئية أو الأخطار التكنولوجيا و بالتالي فمن الضروري أن تهيئ بمعدات المواجهة للأخطار المعرضة لها خاصة منها الزلازل و الفيضانات و حرائق الغابات.

9)- مشاركة و مناقشة المواطنين في المشاريع الخاصة بالبيئة و إتخاذ القرارات:

كل المشاريع المتعلقة بالبيئة المتخذة على مستوى البلدية لا يمكن نجاحها إلا بالمساهمة الفعالة للمواطنين المعنيين المحليين إذن فمن الضروري على البلدية أن تتخذ إجراءات لمشاركة و مشاورة المواطنين و تفعيل مساهماتهم في إتخاذ القرار و تطوير البرنامج البيئي.

10)- تطوير قدرات البلدية لمواجهة مشاكل البيئة:

من الملاحظ أن البلديات غير مجهزة بالوسائل اللازمة لمواجهة مشاكل البيئة المحلية و من أجل ضمان مهمة حمايتها للبيئة يجب أن تجهز البلديات بنظام ملائم و مصادر بشرية كفؤة و موارد مالية دائمة كما يجب عليها أن تساهم بإستمرار في كل المشاريع و النشاطات و القرارات التي تكون على مستوى التراب البلدي و أن يؤخذ برئيها المشاريع التي تكون مخططة على المستوى المحلي.

11)- التعاون ما بين البلديات :

يمكن لبلديتين أو أكثر الإشتراك في مصادرها الطبيعية أو حل المشاكل المتعلقة بالبيئة لأسباب جغرافية أو إقتصادية و بالتالي فإنه من صالح البلديات أن تضع وسائل و ميكانزمات للتعاون الفعال ما بين البلديات

12)- التقييم الدوري لحالة البيئة :

جل البلديات لا تعلم عن حالة بيئتها إلا الشيء القليل و لاعن مشاكله البيئية و هذا لايمكنها من إتخاذ الإجراءات الفعالة و الدائمة لحل هذه المشاكل و بالتالي على البلديات أن تضع برنامج للمعلومات تمكنها من تقييم حالة بيئتها المحلية .

13)- مشاركة البلدية في برنامج إعلامي و تربوي حول البيئة:

لا يمكن لأي سياسة لحماية البيئة و تطويرها أن تنجح إلا بتطوير الوعي البيئي و توعية المواطنين و ذلك من خلال تنظيم برامج إعلام و توعية و تثقيف خاصة بالبيئة عن طريق الصحافة و الإذاعة و التلفزة و السينما لطرح المشاكل الناجمة عن إهمال النباتات ضمن الوسط الحضري.

III- تعليمه ما بين الوزارات لتنظيم الوقايه و مكافحه الجراد سنه 2004

وقد تضمنت ما يلي:

إن تجدد نشاط الجراد في الاونه الاخيرة تمثل في غزوات على اصعدة مختلفـــه ممـــا إستلزم تكثيف عمليات المكافحة

امام هده الوضعيه فإن تعيين الموارد البشريه و الماليه و كدا الوسائل الماديه الموجودة على مستوى المعهد الوطني لحمايه النباتات ترافق مع إعادة تنشيط جهاز لهدا الغرض (لجنه بين الوزارات لمكافحه الجراد) CILA، و كدا إعداد مخطط إستعجالي مصادق عليه من قبل مجلس الحكومه بتاريخ 16 مارس 2004 يهدف إلى تدعيم الجهاز المنشا للوقاية و مكافحه الجراد.

التطور الحالي لوضعيه غزو الجراد على قدر الإستعدادات و الوسائل المهيئه لمواجهه الظاهرة، فهدا لا يستبعد إحتمال عودة هجوم الجراد و بالتالي تهديد و إســـتمرار هـــده الافه .

بما ان غزوات الجراد تتتابع عموما على دورة لعدة سنوات فإن إمكانيه غزو الجـــراد على نطاق اوسع في خريف 2004 محتمله جدا.

إن **مكافحه هدا المخرب** الرهيب تعتبر **كارثه** تستدعي **إشراك كل المتدخلين** و **تجنيـد كل الوسائل الموجودة.**

1 - الإطار القانوني:

الإجراءات و العمليات المطالبه في هده التعليمه تقضي بالإجراءات القانونيه الســـاريه المفعول بها:

القانون 87-17 المؤرخ بتاريخ 01 اوت 1987 المتعلق بحمايه النباتات

المرسوم رقم 67-177 المؤرخ ب 31 اوت 1967 القاضي بإنشاء لجنـــه مـــا بـــين الوزارات لمكافحه الجراد

المرسوم رقم 85-231 المؤرخ ب 25 اوت 1985 المحدد لشروط و كيفيات تنظيم و بدء تنفيد التدخلات و الإسعافات في حاله وقوع كارثه.

المرسوم رقم 85-232 المؤرخ ب 25 اوت 1985المتعلق بالوقايه و الحمايـــه ضـــد اخطار الكوارث

القرار رقم 721 المؤرخ ب 01 مارس 2004 للسيد وزير الفلاحه و التنميه الريفيه القاضي بإعادة تنشيط مركز القيادة المركزة لمكافحه الجراد.

2 - اجهزة الوقايه و المكافحه:

2-1- المعهد الوطني لحمايه النباتات:

منطقيا هده المؤسسه لا يمكنها ان تتكفل لوحدها بعمليه مكافحه هجوم وغزو الجراد على نطاق واسع المصنفه كمهدد و خطر كبير ، فهده المؤسسه التي لها صلاحيه مكافحه الافات الفلاحيه ، تمثل الدعامه الاساسيه لجهاز مكافحه الجراد

في هدا الإطار فإن هدا المعهد ستقدم له كل الإمكانات و الوسائل لضمان المهام التاليه:

- ♦ تكوين، إعلام و إتصال.
- ♦ متابعة، دعم تقني، دعم لوجستيكي و تقييم.
- ♦ تدخلات مباشرة تختارها الدوله فيما يخص الوقايه و مكافحه الجراد.

نظرا لعدم تكافؤ بين الوسائل الضخمه اللازمه للقضاء على هجومات الجراد من جهه و الوسائل المتاحه الموجودة على مستوى المعهد الوطني لحمايه النباتات من جهه اخرى فإن مسؤوليه مجموع مؤسسات الدوله و المواطنين مهيئه و منسقة على المستوى المركزي و المحلي في الاجهزة المنشاة لهدا الغرض.

2-2- مركز القيادة الولائي (PCW) :

إن مركز القيادة الولائي (PCW) الموضوع تحت السلطه المباشرة للسيد الوالي بمساعدة مدير المصالح الفلاحيه و محافظ الغابات يضم المصالح اللامركزيه و الإدارات و الجماعات المحليه و التنظيمات المهنيه.

إن مركز القيادة الولائي يمثل المحور الاساسي للتدخلات في الميدان و تشكيلته المكتفه على حسب الخصوصيات و المتطلبات المحليه يضم ايضا ممثلين للمصالح و الهيئات التاليه:

- مديريه المصالح الفلاحيه
- محافظه الغابات
- مديريه الحمايه المدنيه
- الدرك الوطني

- مديريه الصحه و السكان و إصلاح المستشفيات
- مديريه تهيئه الإقليم و البيئه
- الديوان الوطني للإرصاد
- الغرفه الفلاحيه الولائيه

مركز القيادة الولائي له إمكانيه إستدعاء اي شخص بإمكانه تقديم مساعدة فعاله لمكافحة الجراد

مركز القيادة الولائي له مهمه اساسيه هي وضع وبدء تنفيد مخطط الوقايه و مكافحـه الجراد على مستوى الولايه و ذلك بمساعدة الهيئات المماثله (النظيرة) على المستوى الجهوي

لهدا الغرض فإن مركز القيادة الولائي يضمن :

♦ تجنيد عند الحاجه عن طريق إستدعاء كل الوسائل اللازمه لإنجـاز عمليـات الوقايه و مكافحه الجراد و خاصه:

- الموارد البشريه: العاملين التقنيين، عاملين التدخل، الفلاحين، المربين، المواطنين.
- السيارات الخاصه للإستكشاف و المعالجه على المستوى الارضي و النقل.
- الاجهزة للمعالجه الارضيه (غير الجويه) نوع فردي يدوي او / و بمحرك إضافه إلى الاجهزة النفاته المحموله او / و المجرورة دات طاقه كبيرة او متوسطه.
- العتاد و الاجهزة اللازمه لسير العمليات الخاصه بالإستكشاف و المكافحه.
- تسهيل عمليه الطائرات الجويه (المعالجه الجويه) في إطار عمليـه إستكشـاف و مكافحه الجراد (تحديد و تهيئه الطرفات، الترخيصات، التمويلات......).

♦ جمع عن طريق مختلف القنوات لكل المعطيات في الميدان و معالجتهـا تـم إرسالها يوميا إلى مركز القيادة المركزي.

♦ المتابعه و التقييم الدائمين فعاليـه اجهـزة المراقبـه و المكافحـه و تقـديم الإقتراحات لتحسين الكفاءات.

على مستوى الدائرة:

مركز القيادة الولائي يتواصل في شكل لجنه توضع تحت السلطه المباشـرة لـرئيس الدائرة بمساعدة المدير الإقليمي للفلاحه بتشكيله مماثله لمركز القيادة الولائي لممثـل الدرك الوطني.

على مستوى البلديه:

تنشا خليه ازمه توضع تحت سلطه رئيس المجلس الشعبي البلدي و تضم ممثلين عــن المصالح المعنيه للدرك الوطني والهيئات المهنيه.

هدا التنظيم سيتوسع إدا إستلزم الامر إلى القرى و المداشر في شكل خليه يفظه تحــت مسؤوليه الاشخاص المعنيين.

2-3- مركز القيادة المركزي (PCC):

يوضع تحت سلطة السيد وزير الفلاحة و التنمية الريفية او ممثليه، وهدا الجهاز يتكون من ممثلين للوزارات المعنيه هي :

- وزارة الداخليه و الجماعات المحليه.
- وزارة الدفاع الوطني.
- وزارة النقل .
- وزارة الصحه والسكان و إصلاح المستشفيات.
- وزارة تهيئة الإقليم و البيئة.

المهام الاساسيه المنوطه لهدا المركز تدور حول 3 محاور هي:

ا- تنسيق عمليات المراقبه و المكافحه:

وضع إستراتيجية وطنية للوقاية و المكافحة ضد الجراد.

جمع و معالجه المعطيات حول الجراد تم توزيعها على جميع المستويات.

تقييم عمليات الوقايه و المكافحه ضد الجراد.

ربط علاقة مع المصالح المعنيه لبلدان المنطقة و ايضا مع منظمة التغديه العالميه.

ب- الدعم التقني:

تقديم المساعدة لمركز القيادة الولائي لبرمجه و سير عمليات المراقبه و المكافحه.

نشر المدونات التقنية حول الجراد و المعايير الخاصة بعمليات الوقاية و المكافحة.

تنظيم ملتقيات للتكوين و الإعلام حول الجراد.

ج- الدعم اللوجيستيكي:

إنشاء و تسيير مخازن إستراتيجية للمضادات الحشرية على المستوى الوطني، الإقليمي و المحلي باخد كل الإحتياطات الامنيه اللازمه.

الحصول و توزيع المضادات الحشرية على مواقع التدخل.

تنسيق عمليه الطائرات (aéronef) المنطلقه في إطار عمليه الإستكشاف و مكافحه الجراد.

تسيير الوسائل الارضيه للإستكشاف و المعالجه.

تحويل كل الوسائل اللوجيستيكيه عبر القطر الوطني إدا إستلزم الامر دلك، الوقايه و المكافحه ضد الجراد تبقى من صلاحيات مركز القيادة المركزي.

3- جمع و نقل المعلومه:

فعاليه التدخلات تتركز اساسا على مدى توفر المعلومات و صحتها.

المواطنين ← الجماعات المحليه ← الدائرة ← الولايه

الفلاحين و المربين ← الغرفه الفلاحيه

الفرع الإقليمي للفلاحه ← مديريه المصالح الفلاحيه

هيئات الحمايه المدنيه

4- حمايه الصحه و البيئه:

إستعمال المضادات الحشريه على مساحات كبيرة في إطار مكافحه الجراد ترافقه إجراءات خاصة ترمي إلى حماية المزارع و المراعي ، حمايه صحه الإنسان و الحيوان و الحفاظ على البيئه.

مخطط العمل الدي شرع في تنفيده يتضمن:

- التغطيه و المتابعه الصحيه لكل الافراد العاملين في عمليات مكافحه الجراد في الميدان.
- الوقاية و التوعية الصحية و تحسيس السكان حول الاخطار المتعلقة بإستعمال المضادات الحشريه إضافه إلى إعلام الاطباء حول كيفيه المعاجه او التدخل في حالة تسمم.
- تقييم اثار إستعمال المضادات الحشريه على المستهلك و البيئه.

نظرا للاخطار الكبيرة الناجمة عن نشاط الجراد و التطور المحتمل للوضعيه فإنه يجب السهر على تطبيق الإجراءات المنصوص عليها في هده التعليمه

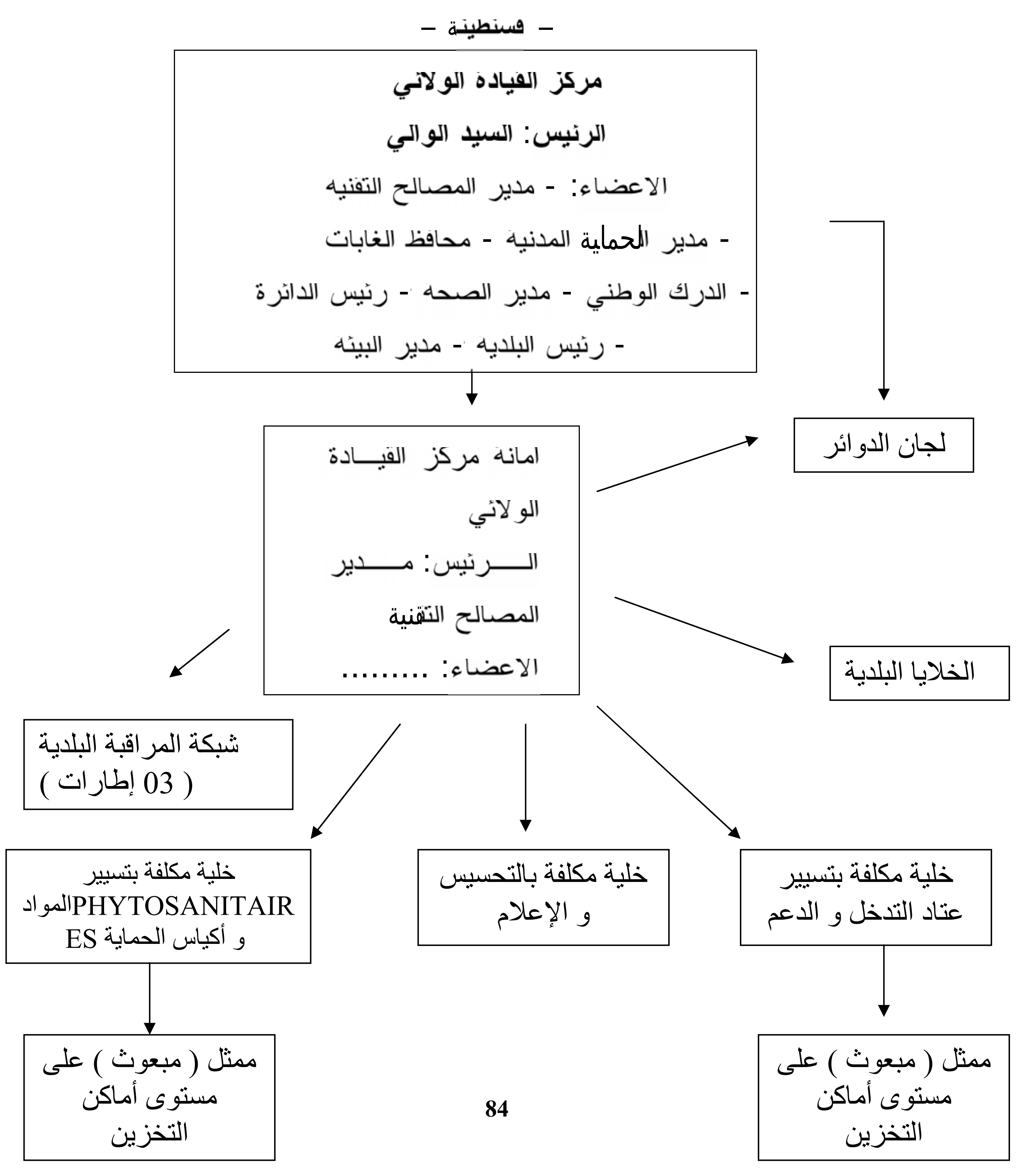
من جهه اخرى فإن المعلومات اليوميه المرسله في شكل BRQ يجب ان تكون مكمله بتقرير اسبوعي يرسل إلى كل من السيد وزير الداخليه و الجماعات المحليه و السيد وزير الفلاحه و التنميه الريفيه.

هدا التقرير يجب ان يوضح العمليات المنجزة و شروط إنجازها بالإضافه إلى العراقيل التي ستواجهها.

مخطط رقم" 04 "

مخطط مركز القيادة الولائي لتنظيم الوقايه ومكافحه الجراد

– قسنطينة –



IV- مشروع الجزائر البيضاء سنه 2005

جاء هدا المشروع تطبيقا لبرنامج فخامه رئيس الجمهوريه الدي يهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن، و قصد ترجمه توجيهاته ميداني و بسرعه، بادرت وزارة التشغيل و التضامن الوطني بمشروع إنشاء مؤسسات مصغرة للتضامن من اجل النظافه و الحفاظ على المساحات الخضراء.

هدا المشروع يسمح بتحديد سياسه تطهير شامله تتناسب مع مدننا و مع النشاطات اليوميه، لان الدفاع عن الإطار المعيشي يتحقق عن طريق مشاريع مستقبليه و لكن يتطلب ايضا نشاطات يوميه.

اعطيت إشارة إنطلاق المشروع رسميا من طرف السيد وزير التشغيل و التضامن الوطني يوم 24 مارس 2005.

1- الاهداف

يسعى المشروع لتحقيق الاهداف التاليه:

- تطهير الاحياء عن طريق جمع و نقل النفايات المنزليه.
- تطوير المساحات الخضراء و مساحات الترفيه.
- تحسين نوعيه المعيشه في الاوساط الحضريه.
- حمايه المواطن من الامراض الناتجه عن تدهور الوسط المعيشي.
- نشر الثقافه البيئيه في اوساط المواطنين.
- الإدماج الإجتماعي و المهني للشباب بدون عمل.
- إنشاء نشاطات دات مداخيل للشباب.

2- انواع النشاطات:

- جمع و نقل النفايات المنزليه.
- تصنيف النفايات حسب النوع.
- رسكله و تحويل النفايات المنزليه.
- ترقيه سلات المهملات الجماعيه.
- تسريح القنوات و تطهيرها.
- التدخل في معالجه المياه المستعمله: تسريح الحفر و قنوات الصرف الاخرى.
- بناء و إستغلال المراحيض العموميه في الاسواق و التجمعات السكنيه الاخرى.

- وضع و إستغلال نافورات عموميه مع تخصيص مساحات للغسل.
- صيانه و تنظيف المحلات و المباني.
- صيانه الكهرباء و الغاز للمباني.
- صيانه مصاعد المباني.
- مؤسسات للنفايات: لإسترجاع النفايات غير المستعمله من طرف المواطنين و رسكلتها.
- تطهير القنوات و المساحات الاخرى.
- مجموعه تعاونيات للعمال في حيهم او لدى المؤسسات (منظفات، اعوان الصيانه ، اعوان امن السكنات الفرديه و الجماعيه).
- مصلحه اعوان البستنه للبنايات و حظائر السيارات.
- التحسيس في مجال التطهير و الصحه العموميه.
- إنشاء مؤسسات مصغرة لتصنيف و معالجه النفايات الخطيرة.
- إنشاء مؤسسات مصغرة لتحويل النفايات: الزجاج، البلاستيك، المعادن الحديديه و غير الحديديه.....إلخ.
- تحويل الورق.
- تنظيف الشواطئ.
- إنشاء و إستغلال الوحدات التجاريه الصغيرة: بيع مواد التنظيف، بيع النباتات، ورود....
- وحدات لإعادة تهيئه و إنجاز و صيانه المساحات الخضراء.
- مؤسسات لتسيير نفايات المستشفيات و النفايات السامه الاخرى.
- مؤسسات التزيين و الزخرفه.
- مؤسسات للتكفل بالحيوانات الضاله.

V- قانون تسييرالمساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها سنه 2007

قانون رقم 06-07 مؤرخ في 25 ربيع عام 1428 الموافق 13 مايو سنه 2007 وقد تضمن مايلي:

- تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء و حمايتها في إطار التنميه المستدامه.

بالخصوص ما يلي:

- **تحسين الإطار المعيشي** الحضري.
- **صيانه و تحسين** نوعيه المساحات الخضراء الحضريه الموجودة.
- **ترقيه إنشاء** المساحات الخضراء من كل نوع.
- **ترقيه توسيع** المساحات الخضراء بالنسبه للمساحات المبنيه.
- **إلزاميه إدراج** المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضريه و المعماريه العموميه و الخاصه.

- تحديد مفهوم كل حديقه.
- تحديد ادوات تسيير المساحات الخضراء من خلال :
  - تصنيف المساحات الخضراء.
  - مخططات تسيير المساحات الخضراء.
- تحديد شروط و كيفيات تصنيف المساحات الخضراء
- تحديد اثار تصنيف المساحات الخضراء
- ضرورة وجود مخططات تسيير المساحات الخضراء و هي عبارة عن ملف تقني يحتوي على مجموعه تدابير التسيير و الصيانه و الإستعمال و كدا جميع التعليمات الخاصه لحمايه المساحه الخضراء المعنيه و المحافظه عليها، قصد ضمان إستدامتها.
- تحديد الاحكام المتعلقه بتنميه المساحات الخضراء و المقاييس المطبقه عليها بحيث :

- يتكفل كل إنتاج معماري و/او عمراني بضرورة إقامه مساحات خضراء وفق المقاييس و الاهداف المحددة في هدا القانون.

- يتعين على المنجز العمومي او الخاص، عند إنجاز كل مساحه خضراء، ان ياخذ بعين الإعتبار بهدف بلوغ تجانس و نوعيه المنظر العوامل الاتيه:
  - طابع الموقع.
  - المناظر التي ينبغي المحافظه عليها و تثمينها، او تلك التي ينبغي إخفاؤها.
  - الموارد الارضيه.
  - الانواع و الاصناف النباتيه للمنطقه المعنيه بالامر.
  - التراث المعماري للمنطقه او الناحيه.
  - الإرتفاقات و العوائق المرتبطه بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكه الطرقات وتسويه الاراضي و التشجير و شبكه الفنوات الباطنيه و المنشات الكهربائيه الباطنيه.
- يجب ان يؤخذ بعين الإعتبار تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضريه عند إعداد او مراجعه ادوات العمران

♦ تحديد الاحكام المتعلقه بإستعمال المساحات الخضراء في مجال الاخطار الكبرى.

♦ تحديد الاحكام جزائيه في حاله المخالفات بحيث يتم معاقبه كل من يخالف مواد القانون بالحبس و بغرامه ماليه حسب طبيعه المخالفه.

نظرة نقديه للنصوص و القوانين و التعليمات:

بالنسبه للقانون المتعلق بتهيئه الإقليم الجزائري نلاحظ بأنه يهدف إلى:

- وضع **إستراتيجيه** لإعادة توازن توزيع النشاطات' السكان **ووسائل التنميه**.
- مكافحة اسباب النزوح الريفي و **إنعاش** المناطق المهمشه.
- **المحافظه** على البيئة و **تثمين** الانظمه البيئيه.
- وضع بنية حضرية حقيقية **و تنظيم** سياسة المدن.
- **ترقيه التنميه** المحلية و **التسيير التساهمي**.

و قد رافق تنفيد هده الإستراتيجيه عمليات التحسيس إتجاه المواطنين قصد الحفاظ على البيئه و هو ما يفسر ايظا الزيادة الملحوظه في عدد الجمعيات الإيكولوجيه النشيطه في هدا الميدان.

فيما يخص تعليمة **تنظيم الوقايه و مكافحه الجراد**

فإنها تهدف إلى:

- **الاستعانه بالإطار القانوني** المنظم لعمليه مكافحه الجراد
- تحديد ادوار مختلف هيئات مكافحه الجراد والوقايه منه بالإضافه إلى الإطار و **كيفيه التدخل لمجموع الفاعلين** في هده العمليه.
- توظيف العمليات فيما يخص الجمع، النشر و الإستغلال.
- تحديد كيفية **حمايه الصحه و المحيط**.

و كدلك فيما يخص مشروع الجزائر البيضاء :

فمن وجهه نظر بيئيه، إقتصاديه و قانونيه :

- **إن مشروع الجزائر البيضاء** جاء **لتطوير سياسه التطهير** في جل الاحياء، وهدا **بالتنسيق مع كل ممثلي المجتمع** و خاصة الحركة الجمعوية.
- و**سيجسد** هدا المشروع بالتنسيق مع مؤسسات اخرى: وزارات، ولايات، بلديات و كدلك مع الجمعيات، ليس فقط **بإنشاء مؤسسات مصغرة**

- ايضا **بتنفيد برنامج تحسيسي** بإتجاه السكان فهده الحمله التحسيسيه تهدف إلى **بعث روح المواطنه** في المجتمع و **تنميه شعور** المواطن بالإنتماء إلى مجموعه واسعه و إلى **بيئة** اكتر شساعه من عائلته الصغيرة او منزله.
- كما يسمح هدا المشروع **بإنشاء مناصب شغل** لفائدة الشباب البطال و خاصه المتسربين منهم من النظام الدراسي.
- إن تجنيد الجمعيات يهدف إلى **تحسين الظروف و الإطار المعيشي** على مستوى جميع البلديات.

بالنسبة لقانون **تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها** :

فيهدف الى:

- **تحسين الإطار المعيشي** الحضري.
- **صيانه و تحسين** نوعيه المساحات الخضراء الحضريه الموجودة.

مع **ترفيه، إنشاء** و **توسيع** و ايضا **إلزاميه إدراج** المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضريه و المعماريه العموميه

- **تحديد الاحكام جزانيه** في **حاله المخالفات** بحيث يتم معاقبة كل من يخالف مواد القانون بالحبس و بغرامه ماليه حسب طبيعه المخالفه

من خلال الإطلاع على العناصر الموجهه لعمليه التدخل من نصوص وزاريه ، قوانين و تعليمات نجد ان :

- هده العناصر ملمة نوعا ما باهم المشاكل التي تعاني منها المدن و البلديات.
- قدمت إقتراحات جد طموحه لتحسين المستوى المعيشي للسكان.
- الإهتمام بجانب المساحات الخضراء و تحديد العقوبات الصارمه و اللازمه لمن لا يحترم المقاييس و القوانين.
- بالمقابل هناك سلبيات اهمها:
- الإعتماد الكلي على الدولة في حل المشاكل البيئية.
- اللاوعي و إنعدام روح المسؤوليه عند ممثلي السلطات المحليه فيما يخص تنفيد التوجيهات و تطبيق القوانين.

الفصل الثاني واقع البيئه بالبلديه

المبحث الاول : نظافه المحيط

لعل من اهم المواضيع التي تهتم بها خدمة و تنمية المجتمع هو موضوع النظافـــة وخصوصا نظافة المحيط .

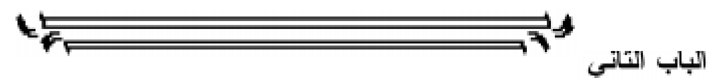
وهذا نظرا لان جمال المحيط ، نقاوته ، امنه و هدوءه هي المطالب الاساسية لمن يبحث عن السكن و يرغب في الحياة السعيدة:

فالمحيط الجميل النظيف هو صورة منعكسة للإنسان: لوعيه و ثقافته و سلوكه و كرامته.

و المحيط الوسخ القبيح المنظر صورة منعكسة للإنسان: لمهانته و إنحطاطه و تاخره.

لكن مع الاسف الخروج إلى الاحياء والشوارع يظهر لنا مدى إهمالنا لجانب النظافة المهم في الحياة بحيث اصبحت مظاهر إنتشار الاوساخ و القمامات من المناظر العادية التي تعودت عليها العين و لا تهتز لها المشاعر بالرفض!!!

فالمشاكل المتعلقة بنقص النظافة ووجود الاوساخ، بدات تشكل ظاهرة مقلقة حقا في الاوساط الحضرية و شبه الحضرية و حتى الريفية عبر ربوع الوطن. وبعض البلـــديات تواجه صعوبات و تتخلى اكثر فاكثر عن واجب تنظيف المحيط و تركت السكان يتعايشـــون باكثر سلبية مع بيئة صحية متردية مع كل المخاطر التي تنجر عنها.



I- النفايات المنزليه:

1- التعريف بالمؤسسه المحليه العموميه للنظافه و التطهير لبلديه الخروب :

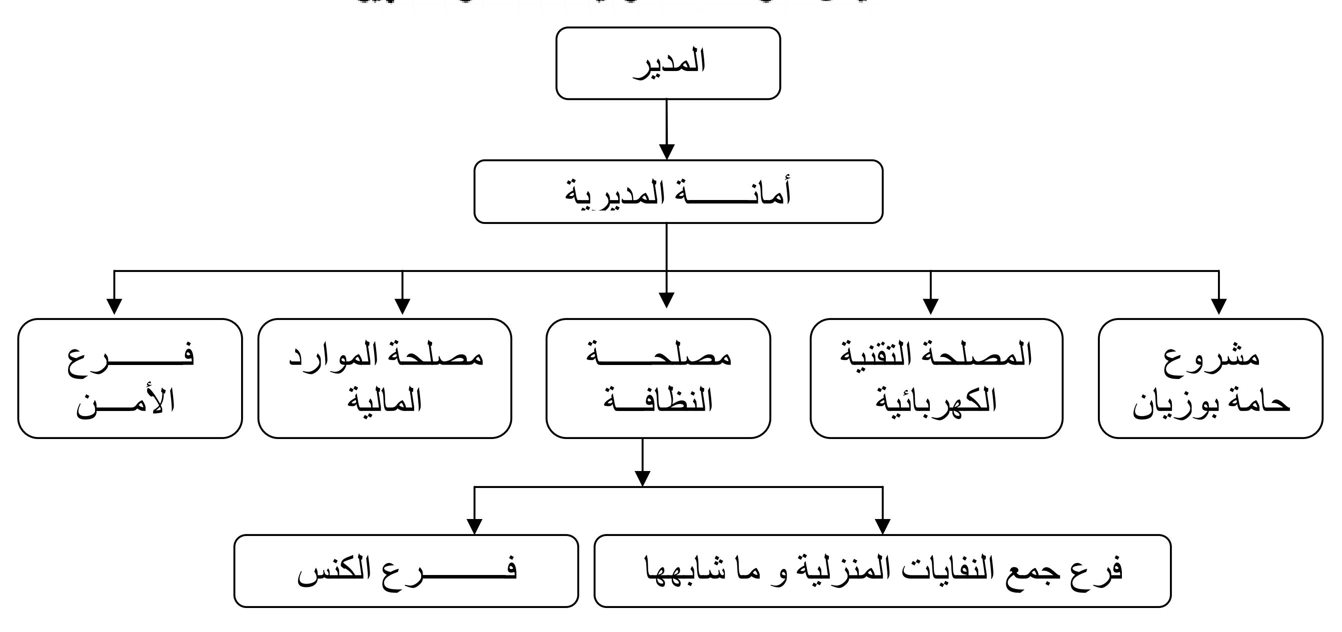
Etablissement Local Public d'Assainissement De La Commune D'El Khroub.

انشئت المؤسسة المحلية العمومية للنظافة و التطهير لبلدية الخروب بموجب القرار الولائي رقم 88 . 314 المؤرخ في 08 مارس 1988 ، و كان بداية تشغيله في 01 جانفي 1989 .

تقع هذه المؤسسة بحي بن بولعيد بالخروب على مساحة تقدر بـــ 1 هكتار تقريبا تتمتع باستقلالية مالية لتسيير النفايات المنزلية ، اين تعمل جاهدة على جمع ، كنس ونقل النفايات المنزلية و ما شابهها على مستوى تراب كل بلدية الخروب تقريبا وفق إتفاقية مبرمة مع بلدية الخروب ، وتتهيكل المؤسسة العمومية للنظافة و التطهير كالتالي :

مخطط رقم " 05 "

هياكل المؤسسه العموميه للنظافه و التطهير



- **مهام و دور المؤسسه العموميه للنظافه و التطهير :**
  - جمع النفايات المنزلية و ما شابهها.
  - كنس الشوارع و الطرق العمومية.
  - الإنارة العمومية.
  - الاشغال العمومية.

- مكافحة الباعوض.
- دفن جثث الحيوانات الميتة و ذلك وفقا لمادة 19 من المرسوم رقم 88 . 378 الموافق لــ 15 ديسمبر 1984الذي ينص على:

« يتولى المجلس الشعبي البلدي رفع اي جثة حيوان توجد في الطريق العمومي الواقع داخل المناطق السكنية الكائنة في ترابه و قربها ».

2- رفع القمامه المنزليه عبر تراب بلديه الخروب:

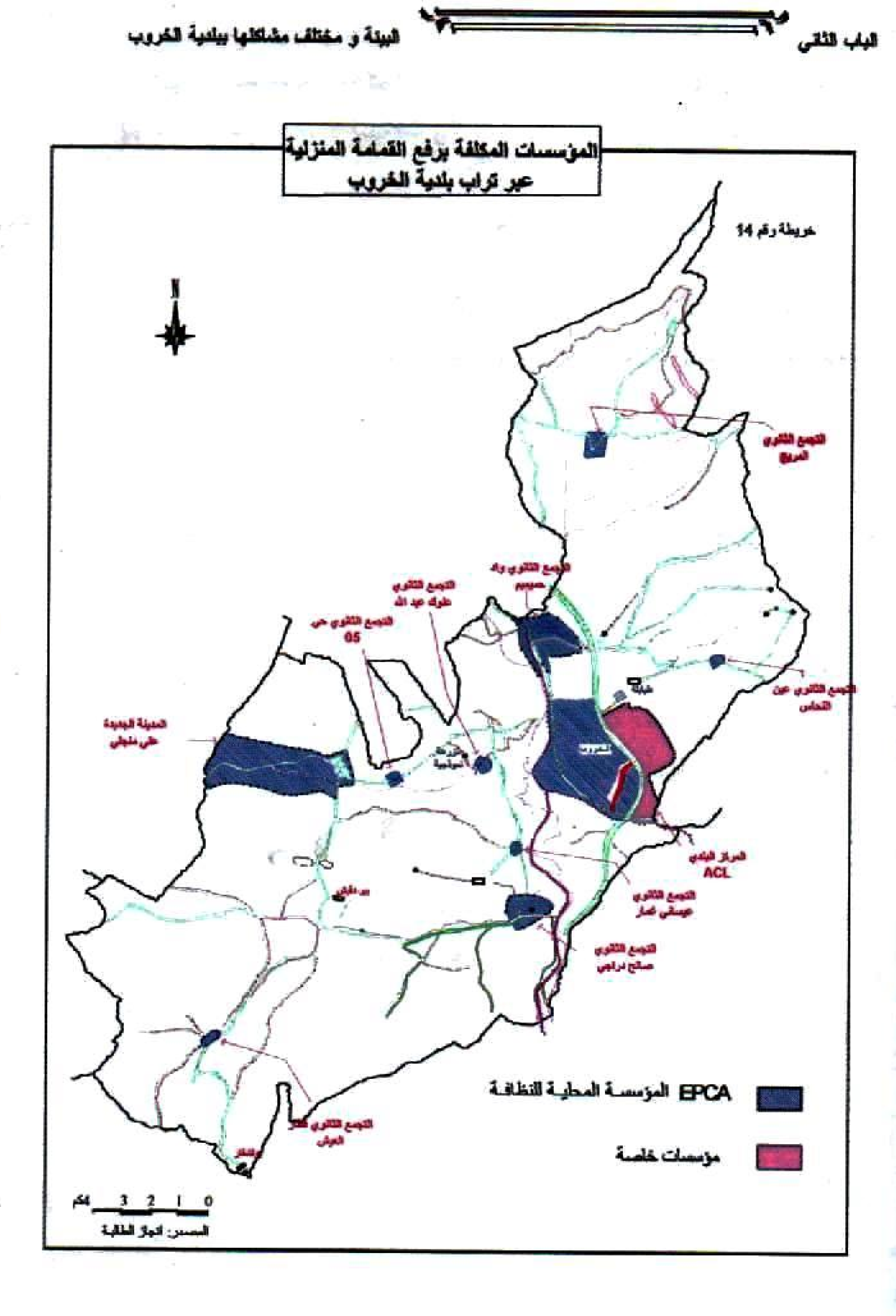
تتم هذه العملية من طرف المؤسسة المحلية للنظافة و التطهير لبلدية الخـــروب EPCA و عدة مؤسسات خاصة وفق مخطط عمل منجز من طرف مكتب نظافة المحـــيط و حمايـــة البيئة بالمديرية التقنية لبلدية الخروب يحدد مجال تدخل كل مؤسسة وهو ما يبينه الجـــدول رقم "12 ".

جدول رقم" 12 "

رفع القمامه المنزليه عبر تراب بلديه الخروب

الرقم	المكان	المؤسسه المكلفة	الملاحظات
01	- بلدية الخروب - شيليا - صالح دراجي - القطار - واد حميميم - عين النحاس - المريج - علي منجلي - عين الباي - علوك	EPCA	عملية يومية
02	- المدينة الجديدة ماسينيسا - القطاع رقم 02 لمدينة الخروب - حي تطوري ماسينيسا - تساهمي ماسينيسا - سيدي عمر تطوري - سيدي عمر بناء ذاتي - حي الشروق - حي الرياض	مسيلي	عملية يومية

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب


المؤسسات المكلفة برفع القمامة المنزلية
عبر تراب بلدية الخروب
خريطة رقم 14
EPCA المؤسسة المحلية للنظافة
مؤسسات خاصة
ACL

من خلال الجدول رقم " 12 " و الخريطه رقم"14" نلاحظ بان عمليه جمع النفايات المنزليه ببلديه الخروب هي موكله باكبر قسط إلى المؤسسه المحليه للنظافه و التطهير.

وتختلف عمليه الجمع حسب كل منطقه ففي:

- **المركز البلدي ACL**: لدينا:

-جمع يومي فردي امام المنزل"من الباب إلى الباب".

-جمع جماعي ايضا يومي وذلك عن طريق وجود مجمعات فضلات ذات نوع إسمنتي خاضعه لمقاييس علميه تقنيه و بيئيه.

بالنسبه لمقاطعه ماسينيسا فهي مقسمه بالشارع الرئيسي لها، بحيث توجد مؤسستين خاصتين كل مؤسسه تقوم بالكنس وجمع القمامه حسب الجهه الموكله لها بحيث لدينا:

سنة 2007 : ← مؤسسه بولمدايس غرب الشارع الرئيسي للمقاطعه.
← مؤسسه مسيلي شرق الشارع الرئيسي للمقاطعه.

سنة 2008 : ← مؤسسه بن سويكي ونيني غرب الشارع الرئيسي للمقاطعه.
← مؤسسه فاسي شرق الشارع الرئيسي للمقاطعه.

- **التجمعات الثانويه**: لدينا:

-جمع يومي فردي امام المنزل"من الباب إلى الباب".

-جمع جماعي:ايضا يومي وذلك عن طريق وجود مجمعات فضلات ذات نوع إسمنتي خاضعه لمقاييس علميه تقنيه و بيئية.

- **المنطقه المبعثره** : نجد فيها مجمعات فضلات منزليه ذات نوع حديدي ويتم الجمع مرتين في الاسبوع.

3- عمليه الكنس:

وتشمل:الطرق الرئيسيه، الارصفه وعدة اماكن حرة.

نتيجة:

عمليتا الكنس ورفع القمامه تتم حسب كل منطقه مكلف بها مجموعه من المؤسسات المختصه في نظافة المحيط منها العامة:مؤسسةEPCA وحاليا 07 مؤسسات خاصه.

4- السياسه المتبعه لجمع النفايات المنزليه:

من اجل تفادي إنتشار النقاط السوداء عشوائيا للفضلات المنزليه قامت بلديه الخروب بإتباع السياسه التاليه:

1-4- إنجاز مجمعات للفضلات المنزليه نوع إسمنتي داخل التجمعات السكانيه الجماعيه و فق المقاييس التاليه:

- مجمع لكل 50 منزل اي 5عمارات على العموم.
- مسافه إنتقال المواطن نحو المجمع بين 30 إلى 50 م .
- ضرورة توفر التهويه لتفادي الروائح الكريهة.
- لا يجب وضع هذه المجمعات فوق مواقع خاصه مثلا بالغاز، الكهرباء اوقنوات صرف المياه(les servitudes).

لقد كان اول تدخل سنه 1998 وقد إعتبرها المسئولون المحليون حل وسطي للحفاظ على نظافه التجمعات السكانيه في حين الدول المتقدمه تعتبر هذه المجمعات هي نقاط سوداء كونها اماكن لتجوال الكلاب و القطط المتشردة.

ولقد تم إنشاء و خلق مجمعات للفضلات المنزلية النوع المسلح عبر فترات مختلفة وفي جميع احياء بلدية الخروب دون إستثناء و ايضا بالتجمعات السكانية جدول رقم "13"

جدول رقم"13"

خلق مجمعات للفضلات المنزليه النوع المسلح عبر مختلف انحاء البلديه سنه2004

الرقم	السنه	المكان	العدد	المؤسسه المكلفه بالإنجاز
01	2004	مقاطعة ماسينيسا	15	EPCA
02		حي418 م	03	EPCA
03		حي 1600 م	04	
04		حي 500 م	03	
05		قطار العيش	04	
06	2005	مقاطعة ماسينيسا	21	

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

كما ان عمليه إنجاز هذه المجمعات الإسمنتيه لم تشتمل الوسط الحضري فقط بل ايضا مست الجانب الريفي بحيث نجدها في احياء المركز البلدي و ايضا على مستوى التجمعات الثانويه و هو ما يؤكده الجدول رقم " 14 ".

جدول رقم" 14 "

خلق مجمعات للفضلات المنزليه النوع المسلح بمنطقه صالح دراجي سنه 2007

الرقم	الفترة	المكان	العدد	التجمع الثانوي
01	2007	المؤسسات المصغرة	01	صالح دراجي
02		مزرعة بن عزوز	01	
03		مزرعة بورقبة	01	

المصدر : مديرية المصالح التقنية

4-2- إتباع سياسه الجمع من الباب إلى الباب في السكن الفردي:

اوقات **الجمع** في الشتاء مابين 8 و 12 صباحا

في الصيف ما بين 6 و 10 صباحا

اوقات **الكنس** إبتداءا من 7 صباحا

الملاحظ عند الخروج إلى الميدان هو **عدم إحترام السكان لمواقيت الرمي** ' و ايضا **عدم إلتزام المؤسسه المكلفه بالجمع بمواقيت الجمع.**

و هو ما تؤكده الصور رقم "01 "، " 02 ".

صورة رقم 01 : إنتشار القمامه في الوسط العمراني

حي 1013 م

حي 1039 م

حي 312 م

حي 500 م

تحصيص الرياض

خلف تحصيص بوهالى

منطقة ماسينيسا

250 ceste

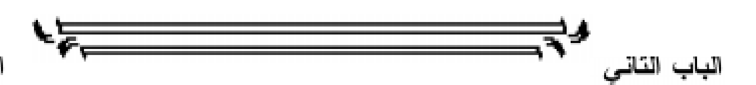
شارع نموشي

حي 1013 م

مدخل تحصيص الوفاء

حي 1600 م

صورة رقم 02 : إنتشار القمامه فى الوسط الريفى



4-3- إقتناء حاويات حديديه :

من خلال التطرق لمعطيات مكتب نظافه المحيط بالمديريه التقنيه للبلديه نجد بانه قد تم تزويد العديد من احياء المركز البلدي ، مقاطعه ماسينيسا وكذلك بالمناطق الريفيه بحاويات حديديه وهذا على فترات مختلفه

جدول رقم" 15 "

إقتناء حاويات حديديه سنة 2005

الرقم	السنه	المكان	العدد	الملاحظه
01	2005	المناطق الريفية بالخروب	05	- حي رقم 05 - حي صالح دراجي
02		مقاطعة ماسينيسا	02	- خاصة بالفضلات المنزلية
03		المركز البلدي الخروب	30	- خاصة بالسلات العمومية

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

- لتنمية الحس المدني و البيئي بالبلديه فقد تم وضع في التحصيصات حاويات بلاستيكية " les bacs roulants "ذات سعه 120 لتر عند مداخل و مخارج الشوارع " les coins des rues " بهدف:
  - نشر ثقافه بيئيه بالمنطقه
  - ربح الوقت
  - التحكم اكثر في عمليه الجمع
  - إشراك المواطن لحمايه بيئته

وفي إنتظار رد فعل المواطنين والذي من المتوقع بان يكون إيجابي سيتم التعميم.

II- نفايات السوق الاسبوعي:

رغم الاهميه البالغه التي يمنحها السوق الاسبوعي لبلديه الخروب إذ تعتبر ثاني اغنى بلديه في الوطن بفضل عائداته السنويه المرتفعه إلا ان سوء التنظيم و التسيير و كذا غياب المراقبه جعل التجار و البائعين المتجولين غير ملتزمين بتنظيف المكان الدي اصبح مجمع للفطريات و البكتيريا و الدباب نتيجه الإنتشار الكبير للنفايات به خاصه في فصل الصيف.

إضافه إلى عدم تهيئه ارضيه السوق التي تعمل على "إعاقه عمليات التنظيف و كذا إنتشار الغبار.

الصورة رقم" 03 " تبين علنا عمليه إزاله نفايات السوق الاسبوعي لبلديه الخروب.

صورة رقم 03: إزاله فضلات السوق الاسبوعي للبلديه

قمامه مختلفه بعد انتهاء مواعيد السوق الاسبوعي

تدخلات EPCA

وقد اوكلت مهمه تنظيفه إلى المؤسسه المحليه للنظافه والتطهير للبلديه EPCA وفق إتفاقيه مبرمه مع بلديه الخروب وذلك كل يومي سبت والاحد من كل اسبوع اي بعد إنتهاء الايام الاسبوعيه للسوق الا وهي : الاربعاء، الخميس والجمعه.

III- نفايات المتاجر و المحلات :

نجدها حتى على مستوى الشوارع الرئيسيه للبلدية مما ينقص من جمالها و يؤدي في غالب الاحيان إلى إنتشار الاوبئه و الامراض .

حاليا بلديه الخروب هي مشهورة باكل الشواء و ذلك لتواجد عدد كبير من المطاعم بالنسيج القديم " زنقه الشوايا " و ايضا على مستوى الشارع الرئيسي لحي 1600 م ' بحيث عمليه إنجاز الاطعمه تتم في ظروف سيئه و غير نظيفه مما يؤدي إلى إمكانيه حدوث تسمم من جراء البكتيريا و الفطريات المنتشرة في الجو من جهه او على سطح الاطعمه من جهه اخرى.

بالمقابل فإن عمليات مراقبه النظافه و الغلق تتم بالتنسيق مع كل من مكتب النظافه للبلديه، مكتب النظافه للدائرة و مصلحه المنافسه والاسعار للدائرة إلاانه نلاحظ هذه السنه إنعدام هذه العمليات لعدم وجود من يقوم بها بحيث تم توقيف فئه تشغيل الشباب عن العمل كونها هي التي كانت تقوم بذلك.

المبحث الثاني: الشبكه الرئيسيه و الثانويه لصرف المياه بنوعيها " الامطار ، القذرة "

I – العيوب والمشاكل التي نجدها عموما في شبكه مياه الصرف:

تتعرض شبكات مياه الصرف الصحي إلى اضرار ومشاكل عديدة مثل الانسداد الجزئي والانسداد الكلي إضافه إلى تسرب مياه الصرف منها إلى الوسط المحيط، وقد يصل التلوث إلى البساط المائي فيلوث ابار المياه الجوفيه، واسباب هده المشاكل مختلفة اهمها:

- ♦ نقص طول الانبوب وسببه خطا في التصميم او زيادة معدل صرف المياه، او قله الميل المحرك مما يقلل سرعه الجريان وبالتالي حصول ترسيب للمواد الصلبه المعلقه.
- ♦ نزول ارضيه الانابيب او تسربات من الوصلات بسبب عدم جودة كتامتها (الطبقات اللازم وضعها قبل و بعد الانبوب).
- ♦ تصريف مياه إلى شبكه المجاري تحتوي على تركيز عالٍ من الدهون والشحوم والمواد المعلقه
- ♦ تكسر الانابيب بسبب الاحمال الثقيله فوقها او بسبب حفريات مجاورة لها.
- ♦ كما يجب ايضا التطرق إلى مشكل نقص الصيانه لقنوات الصرف و دهاليز العمارات التابعه لديوان الترقيه و التسيير العقاري OPGI مشكل يطرح نفسه كل مرة و عامل سلبي ضد نظافه المحيط و حمايه الصحه العموميه عبر احياء بلديه الخروب.

II- الاضرار البيئيه الناجمه عن المشاكل في شبكه الصرف :

ينتج عن المشاكل في شبكات مياه الصرف اضرار بيئية كبيرة منها:

- تخريب ارضيات الشوارع واساسات المباني بسبب تسربات مياه الصرف.
- تلويث للمياه الجوفيه وقد تصبح المياه غير صالحة للشرب، او غير صالحة للاستخدام في العمليات الصناعيه.
- تلويث مياه شبكه الإمداد العامه عندما يكون في شبكه الإمداد عيوب
- طفح في الشوارع، وحدوث هبوطات في الطرق والارصفه او تصدعات في المباني.
- إن تجمع الاوساخ في انابيب شبكه المجاري يكون بسبب ضعف ميلها او حصول هبوطات فيها، وسيؤدي وجود شوارد الكبريتات إلى حصول تحلل لاهوائي ينتج عنه غاز كبريت الهيدروجين الدي سيسبب مع الوقت وبتدخل البكتريا الكبريتيه تاكل السطح العلوي للانابيب .

III- صيانه شبكه صرف المياه :

تتم هده العمليه من طرف وحدة الديوان الوطني للتطهير ONA سابقا SEACO حاليا بالخروب وفقا للإتفاقيه المبرمه بالتراضي بين بلديه الخروب ممثله برئيس المجلس الشعبي البلدي المسمى السلطه المتنازله و مالك شبكه التطهير و الديوان الوطني للتطهير ممثل بمدير الوكالة الجهويه لقسنطينه مسؤوليه تسيير و إستغلال شبكه التطهير لبلديه الخروب .

التعريف بالديوان الوطني للتطهير "Office National D'Assainissement ONA"

1- نشأته بموجب:

- المرسوم التنفيدي رقم: 01-102 المؤرخ في 21 افريل 2001 تم إنشاء الديوان الوطني للتطهير و هو مؤسسة عمومية دات طابع صناعي و تجاري تحل محل جميع المؤسسات و المصالح البلديه في ممارسه الخدمه العموميه للتطهير.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 اكتوبر 2005 المتضمن تشكيله ونمط سير اللجنه المشتركه

2- طبيعه الخدمات:

- الصيانه الوقائيه و المستمرة للشبكه:

تتم هده الصيانه من طرف عمال المؤسسه و بصفه مستمرة و دائمه حتى تؤدي الشبكه وظيفتها ، ودلك حسب برنامج عمل سنوي يسطر من طرف المؤسسة بحيث يتم:

- ♦ تسريح الاماكن المسدودة بإستعمال الشاحنه المختصه و هدا عند عدم نجاعه العمل اليدوي و هو ما يوضحه الجدول رقم " 16 ".
- ♦ اشغال ترميم ، تصليح او تجديد قنوات الشبكه، غرف تجمع المياه، البالوعات وممرات المياه و هو ما يوضحه الجدول رقم " 17 ".

يقصد بهده المهمة الاشغال التي تتعلق بإستبدال او وضع قنوات جديدة ، إ ستبدال او إنجاز غرف تجمع المياه، بالوعات او اشغال اخرى تتعلق بالشبكه المتواجدة.

- ♦ تسيير عمليات التوصيلات الجديدة للشبكة .les nouveaux branchements

و هو ما يوضحه الجدول رقم " 18 ".

جدول رقم"16"

تدخلات التنقيه و التصفيه بواسطه اله " Hydro Cureur " لشهر جوان 2008

مكان التدخل و العمل	عدد غرف تجمع المياه " regards "	عدد البلوعات المنقاة " avaloirs "	تسريح الاماكن المسدودة Aspiration
حي صالح دراجي" 750 مسكن Evolitifs رقم 295، بورقبة رقم 52 " ماسينيسا عمارة f3 رقم 301، حي 312 مسكن قرب الحمايه المدنيه، حي 500 مسكن ، حي 1600 مسكن "عمارة: (08، 192، 157، 158)، مقابل القاعة المتعددة الرياضات ، " ، قرب سجن الخروب، المدينه الجديدة علي منجلي، تحصيص الحياة، rhp رقم (71، 47)، حي 900 مسكن "عمارة: (67، 18) قرب مركب المؤسسات المصغرة، قرب مركز التكوين المهني، الحي العسكري شيهاني بشير "، محطة زموشي، حي 450 مسكن عمارة 26 و15، حي 250 مسكن este عمارة رقم 10و 11 ،حي 1013 عمارة 77 و 105، تحصيص الحياة رقم 176،حي 1039 عمارة 49 و خلف المحكمة، حي1200 مسكن عمارة 13 ، الاحياء القديمة.	86	02	42 دهاليز العمارات

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

جدول رقم"17"

تدخلات التنقيه و التصفيه يدويا لشهر جوان 2008

مكان التدخل و العمل	عدد خزانات المياه " regards "	عدد البلوعات المنقاه " **avaloirs** "	طول قناه الصرف (م)	عدد رحلات رمي الاوساخ و الفضلات
حي 1013، حي صالح دراجي، بالقرب من السجن ، حي 900 مسكن، حي 1600 مسكن عمارة : " 192 ، 08 " ، تحصيص الحياة، تحصيص 238 ، المدينه الجديدة ماسينيسا، حي 900 مسكن قرب مركب المؤسسات المصغرة، حي كوبريبا، حي450 مسكن، حي 500 مسكن، جيني سيدار، حي بوهالي العيد، حي كريمي عمار، حي بن بولعيد، قرب مزرعه شيهاني بشير، الاحياء القديمه ، تحصيص السعادة	130	292	135	20

المصدر: مديرية المصالح التقنية بالخروب

جدول رقم" 18 "

تدخلات مختلفه

تاريخ التدخل	مكان التدخل	إنجاز بلوعه	وضع فنوات الصرف م (buse)
2008/06/07	تحصيص الحياة	/	03 م من فنوات Q 300
2008/06/09	حي 900 مسكن قرب مركب المؤسسات المصغرة	ربط بلوعه ثانوية مع الشبكه الرئيسيه إظافه إلى وضع 02 م من Pvc .	
2008/06/10	محطه زموشي	/	02 م من فنوات Q 200

المصدر: مديرية المصالح التقنية بالخروب

3- الإلتزامات:

تلتزم المؤسسه بالتكفل بالإستغلال الامثل لشبكه التطهير مع التاكد من المحافظه على تشغيلها الجيد.

تلتزم البلديه بوضع تحت تصرف المؤسسه العتاد و الاليات المخصصه لتسيير الشبكه (شاحنه تسريح، شاحنه نقل، عتاد يدوي).

4- متابعه الإستغلال:

تكلف المؤسسه بمواصله إعداد الوثائق المتعلقه بإستغلال شبكه التطهير:

- تسجيل مختلف الإضطرابات و عمليات التصليح.
- برنامج الصيانه الوقائيه.
- إعداد بطاقات الصيانه و المراقبه.

5- المراقبه الميدانيه من طرف السلطه المتنازله:

تلتزم المؤسسه المسيرة و المستغله ب:

- السماح في كل حين لمصلحة المجلس الشعبي البلدي او من يمثله بالقيام بزيارات للمراقبه و هي تجزئه الري.
- وضع كل الوثائق و يوميات الإستغلال المطلوبه تحت تصرف مستخدمي المراقبه.

عند إنتهاء الزيارة يجب على مستخدمي المراقبه التابعين للبلدية تسجيل ملاحظاتهم على دفتر مخصص لهذا الغرض.

في حالة ملاحظة عيوب، عليهم إشعار المسؤولين المعنيين على مستوى المؤسسة خلال الايام الثلاثه التاليه للزيارة.

جدول رقم" 19 "

صيانه الشبكه الرئيسيه و الثانويه لصرف المياه بنوعيها " الامطار ، القدرة "

الرقم	المؤسسه المكلفه	المكان	الملاحظات
01	الديوان الوطني للتطهير ONA	بلديه الخروب	تدخل دوري و يومي وفق مشاكل التسرب و الإنسداد

المصدر: مديرية المصالح التقنية بالخروب

II – التدخلات المبدوله من طرف السلطات المحليه لصيانه قنوات صرف المياه:

تتعرض شبكات مياه الصرف إلى إنسدادات نتيجه لتسرب مواد صلبه معلقه،كما تتعرض لتصدعات و كسور نتيجه للضغوطات الموجودة على انابيب الشبكه من حركه المركبات التقيله على الطريق، بالإضافه إلى وجود عيوب في وصلات الانابيب مما يؤدي إلى تسرب مياه الصرف من شبكه المجاري، و تسرب المياه يلوث التربه المحيطه، و قد يصل التلوث إلى البساط المائي فيلوث ابار المياه الجوفيه، وقد تخرج مياه الابار عن الصلاحيه للشرب لدلك فالصيانه ضروريه للشبكه للقيام بالإصلاحات اللازمه و تحديد العيوب في اوقاتها المحددة.

وتتم عمليه الصيانه لقنوات صرف المياه ببلديه الخروب كما يلي:

- التدخل يومي وفق برنامج الصيانه و التطهير ، مخطط وفق الإحتياجات الميدانيه و التقنيه لشبكه صرف المياه بنوعيها عبر تراب البلديه.
- القضاء على النقاط السوداء عبر احياء بلديه الخروب خاصه منها المتعلقه بالفيضانات المترتبه عن سوء الاحوال الجويه قبل سنه 2006

تدخل البلديه على حساب ميزانيتها لحل مشكل الفيضان الدائم بالمياه القدرة لبعض العمارات على مستوى بعض الاحياء و التي هي معرضه لاخطار كثيرة .

- إعادة تهيئه غطاء خزانات صرف المياه في العديد من الانحاء و الاتجاهات المختلفه و تكليف عدة مؤسسات مختصه مع تخصيص مبالغ ماليه معتبرة و هو ما يوضحه الجدول رقم " 20 "و " 21 ".

جدول رقم" 20 "

تهيئه عطاء خزانات صرف المياه سنه 2004

الرقم	نوعيه الاشغال	المكان	المؤسسه المكلفه	القيمه الماليه
01	- شراء الغطاء الحديدي	بلديه الخروب	CIRTA FONDERIE	611.855.59 دج
02	- إعادة تهيئة الخزانات ووضع الغطاء الحديدي	- حي علوك - حي 20 اوت - حي RHP 250 - حظيرة الدائرة - شارع بن سعد الله- حي الإقامه الطيبه - قطار العيش - شيهاني بشير - تحصيص 238 م- طريق علي نموشي - طريق 1600 م- طريق الحي الجامعي - الطريق الوطني بالمدخل الجنوبي - طريق الثانويه التقنيه	EPCA	569.790.00 دج
المجموع				1.181.645.59 دج

المصدر: مديرية المصالح التقنية بالخروب

جدول رقم" 21 "

تهيئه عطاء خزانات صرف المياه سنه 2005

الرقم	نوعيه الاشغال	المكان	العدد	السنه	المؤسسه المكلفه	القيمه الماليه
01	- إعادة تهيئه الخزانات ووضع الغطاء الإسمنتي المسلح	- حي 20 اوت - حي 250 RHP - حي الإقامه الطيبه - شيهاني بشير - حي 238 م - حي 1600	40	2005	ONA	550.836.00 دج
02	- إعادة ترميم شبكه DN 400	- على مستوى المدينة	42 م			/

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

من خلال الجداول السابقة نلاحظ بان:

- عمليه تهيئه الخزانات ووضع الغطاء الحديدي قد مست جميع انحاء البلديه دون إستثناء، بما في ذلك احياء المركز البلدي وكذلك التجمعات الثانويه.
- كما ان تدخلات التنقيه والتصفيه تمس جميع احياء البلديه
- إضافه إلى ان البلديه تخصص سنويا ميزانيه خاصه لاشغال الترميم على الشبكه الرئيسيه لصرف المياه بنوعيها.

لكن بالمقابل هناك سلبيات نذكر من بينها:

- الغطاءات ذات نوع إسمنتي معظمها مكسرة
- ترك العديد من غرف تجمع المياه من خزانات و بالوعات بمختلف الاحياء بدون غطاء و هو ما يشكل خطرا على المواطنين (الراجلين او اصحاب السيارات)
- استعمال الالواح الحجارة الثقيلة الغطاءات القزديريه و اشياء كثيرة من طرف المواطنين لتغطيه البالوعات و الخزانات غير المغطاة.
- ترك القادورات و الفضلات بالقرب من الخزانات و عدم جمعها بعد الانتهاء من عمليه التنقيه.

الصورة رقم " 04 " تؤكد السلبيات السابقه الذكر.

صورة رقم "04 "

سلبيات تدخلات الديوان الوطني للتطهير ببلديه الخروب

عطاءات إسمنتيه مكسرة



بلوعات و خزانات مغطاة باشياء مختلفه الـــــواح + حجـــــارة كبيــــرة



عرفه تجمع المياه بدون عطاء



ترك الفاذورات و الفضلات بعد عمليه التنفيه و التنظيف بالقرب من الخزانات المنفاة

المبحث الثالث: المساحات الخضراء

ظهر مصطلح المجالات الخضراء في القرن التاسع عشر بعد ما كان يعرف من قبل بفن الحدائق [14] هذا الاخير تطور بظهور المدن و لم يبقى مقتصرا على الريف فقط و احسن دليل على ذلك الحدائق التي كانت موجودة في العصور القديمه كحدائق بابل المعلقه، الحدائق الفرعونيه و الحديقه العربيه ذات الاصل المغربي.

وقد تطور هذا المفهوم في العصور الوسطى حيث ظهرت المجالات الخضراء من اجل التسليه الارستقراطيه دون السكان الاخرين، إذ كان إنشاؤها مرافقا للقصور الفخمه و كانت ذات وظيفه تزيينيه بالدرجه الاولى .

مع عصر النهضه تحولت هذه المجالات المحيطه بالقصور إلى منتزهات تستعمل للراحه تتخللها ممرات و طرق مزينه بارضيه ملونه، وتعتبر فرنسا اول من وضع طابع لتشكيل المجالات الخضراء و خاصه الحدائق منها والتي تتميز بغناها من حيث الاشكال و الالوان.

في النصف الثاني من القرن 18 و بدافع الرجوع إلى الطبيعه انتهج التخطيط الإنجليزي الحر الاكثر قرابه من الطبيعه و ابتعد عن التخطيط الفرنسي الاكثر هندسه عن الزخرفه المبالغ فيها فاتجه السكان نحو تشجير الممرات المستقيمه الموصله للعمارات و التجهيزات و فتحت حدائق القصور للعامه و اصبحت المنتزهات و الغابات اماكن تردد كبير.

لكن بفعل التطور الصناعي الذي شهده القرن 19 الذي ادى إلى تضخم المدن دمرت المساحات الخضراء و تقلصت داخل المدينه الشيء الذي ادى إلى تشييد حدائق مصاحبه للبنايات الجديدة خارج المدن متجاوزة لحدود الإستعمال الإجتماعي حيث تكون ملطفه للبيئه الصناعيه و متكتله و قادرة على مواكبه التطور الصناعي و ذلك بعد إدخال بعض التعديلات عليها خاصه بعد تطور المدينه و تعدد وظائفها و إمتداد شبكاتها و التطورات العلميه و التقنيه التي اصبحت واضحه المعالم فتغيرت علاقات التحضر بالطبيعه، ومن هنا بدا التفكير في تنظيم حدائق عموميه صغيرة بتضييق مساحاتها وممراتها، حيث كلما كانت صغيرة كلما امكن صيانتها

[14] حمزة دليلة ' ذيب امال : الخروب نحو مدينة خضراء

(نزع الاغصان الميته، جمع الاوراق، قص الحشائش اليابسه) تم تدرجت هذه المساحات في الصغر حتى اصبحت تنتشر بين فراغات المساكن الفرديه و الجماعيه في شكل مساحات للعب الاطفال و اخرى لراحه الكبار و اخرى لتلطيف الجو و تزيين المحيط، إد اصبح قانون التعمير لاي دوله يشترط مساحه دنيا تخصص للمساحات الخضراء حول البنايات الحضريه.

فاصبح الإهتمام بالمساحات الخضراء ضرورة ملحه لانه حل من الحلول السريعه و الناجعه لمختلف الإزعاجات و المشاكل البينيه التي تعاني منها المدن حاليا و دلك لفعاليتها المباشرة في الوسط الطبيعي و بالتالي تخلق هده المساحات توازنا إيكولوجيا محسوسا.

I - اهميه المساحات الخضراء:

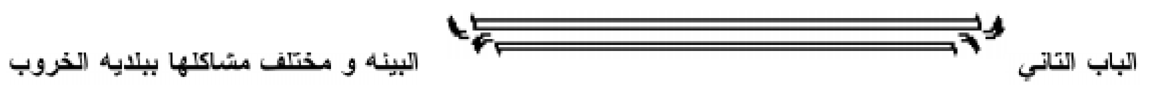
- يتضح تاثير المساحات الخضراء في إنعكاساته الإيجابيه على حياة الافراد ،و نتيجه الإزعاجات المختلفه التي تتعرض لها المدن يوميا منحت المنظمه العالميه لحمايه البينه اولويه كبرى لهدا العنصر المهم الدي يمارس تاثيراته المباشرة على نوعيه حياة الإنسان بالنظر لوظائفه المتعددة التي يؤديها في خدمه السكان و لمساهمته في عدة فعاليات تعتبر من صميم اهداف المنفعه العامه و دلك كونها تعتبر رئه المنطقه بمعنى المكون الحضري الاساسي في تطور المجال لانها معيار :

- ✓ يحدد مدى التوازن بين الإنسان و البينه.
- ✓ دال على نوعيه الحياة و درجه الرفاهيه.

- البلديه نظام بيني يتضمن مجموعه من العناصر الإصطناعيه التي تخل بتوازنه و تعتبر المساحات الخضراء عنصر مهما لإعادة هدا التوازن حيت تشمل عدة وظائف اهمها:

1- الوظائف المناخيه:

- ✓ تخلق المساحات الخضراء مناخ محلي ودلك ب:
  - تعديل المناخ عن طريق عمليه التمتيل الضوئي.
  - تلطيف الجو برفع درجه الرطوبه و تخفيف درجه الحرارة.
  - توفير الظل في ايام الصيف القاسيه و حمايه المساكن من الرياح العاصفه شتاء.



- ✓ تنقيه الهواء من الملوثات الغازيه مثل اكسيد الكبريت، اكسيد الازوت.
- ✓ تعمل المساحات الخضراء ايضا على إمتصاص غاز الكربون co2 .
- ✓ كما تقوم المساحات الخضراء بتثبيت غاز الاكسجين

2- الوظائف البيئيه:

تشكل المساحات الخضراء عامل اساسي للقضاء على التلوث بمختلف انواعه و من جدوره و دلك من خلال:

- ✓ تنقيه الغبار ، حيث تلعب المساحات الخضراء دور المصفاة التي تخلص المنطقه من الغبار المضر بتنفس الإنسان، ودلك بنسبه 60-80 %
- ✓ التخفيف من الضوضاء حيث يعد هدا الاخير صفه من صفات التجمعات السكنيه كما يطلق عليه مرض العصر لتنوع مصادره و إنعكاس نتائجه على الإنسان
- ✓ مكافحه التلوث الجوي ودلك عن طريق إمتصاص co2 وطرح الاكسجين و إمتصاص غاز الاوزون الدي يشكل بفعل الضوء من غاز محركات السيارات.

3- الوظائف الفيزيائيه:

- ✓ حمايه التربه من التعريه و الإنزلاق.
- ✓ مقاومه التصحر.

4- الوظائف الإجتماعيه و الثقافيه:

تعمل المجالات الخضراء على تشجيع النشاطات الإجتماعيه و الثقافيه و تحفز العلاقات الجواريه و الحميميه بين الافراد و تقوي من شعورهم بالإنتماء و الالفه لمناطق إقامتهم زيادة على ترقيه ادواقهم و حسهم المدني و ثقافتهم البيئيه.

5- الوظائف الجماليه و الترفيهيه:

تضفي المساحات الخضراء على المدينه لمسات جماليه بمظاهرها الطبيعيه و اشكالها و احجامها المختلفه و اوراقها المتنوعه و تغيرها المستمر عبر فصول السنه ، و ايضا من حيث اشكال تهيئتها و تجهيزاتها مما يخلق إنسجام بين مختلف صور إستخدام الارض مع تغطيه المناظر البيئيه في المدينه.

6- الوظيفه الإقتصاديه:

للمجالات الخضراء في المدينه دورا إقتصاديا لا يقل اهميه عما هو في الريف إذ بإستطاعتنا ان نستغلها بشتى الطرق و في مختلف المجالات خاصه منها الاشجار المثمرة و نباتات الطبخ بالحدائق المرفقه للمساكن.

II – المساحات الخضراء الموجودة ضمن تراب بلديه الخروب

1-الغابات

تعتبر الغابه اكبر وحدة خضراء في المجال الحضري لانها بإمكانها ان توفر اكبر خدمه له و لسكانه فالمساحه الغابيه على مستوى بلديه الخروب تقدر ب 2250 هـ إذ تقدر نسبه التشجير ب اقل من 7 % و هي نسبه ضعيفه مقارنه مع المعيار 25 % بالنسبه لمدن الشمال وهي غير قابله للزيادة بسبب نقص الاراضي ذات الطابع الغابي بالبلديه.

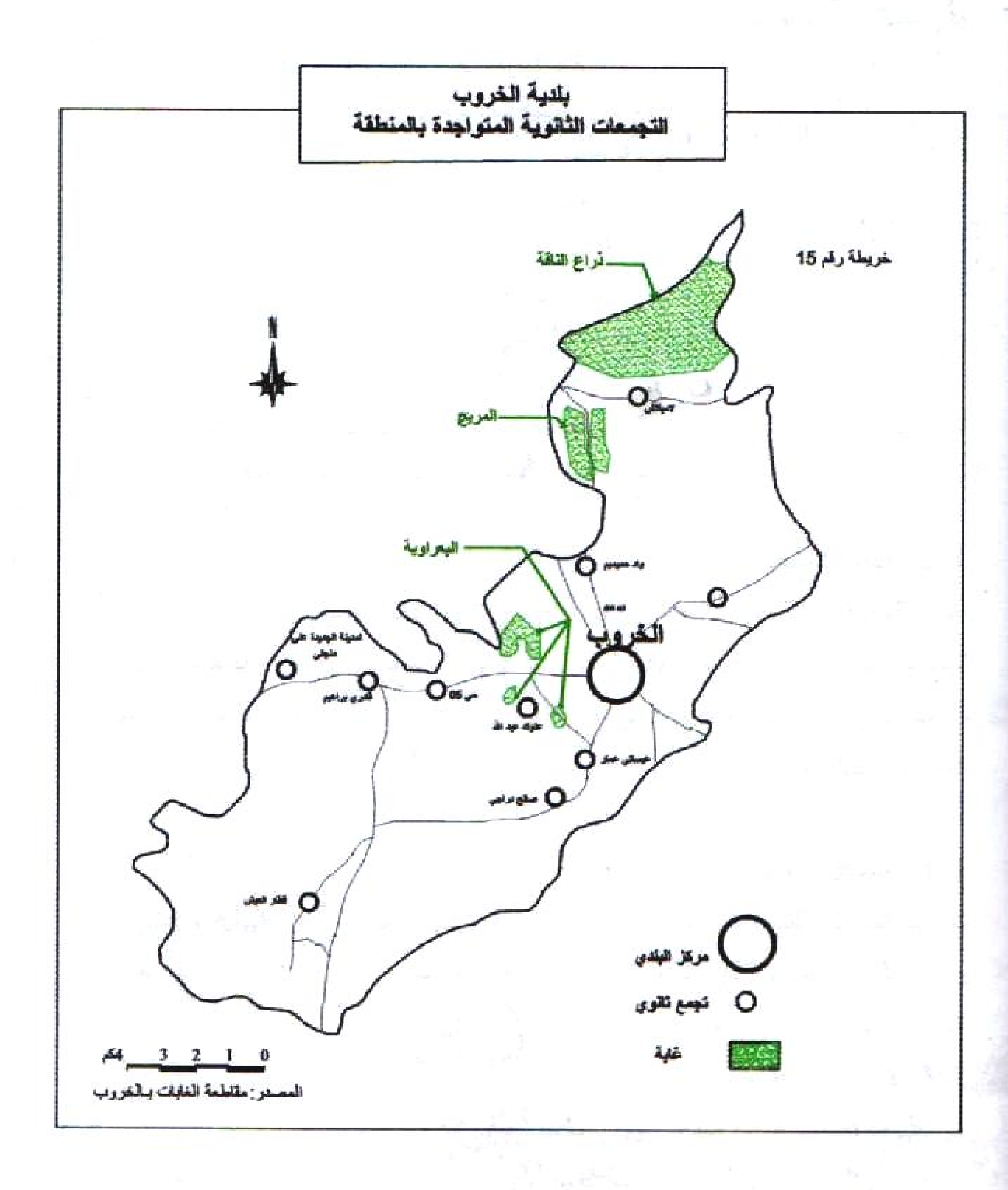
1-1- الكتل الغابيه الواقعه ببلديه الخروب:

تتواجد بالمنطقه ثلاث غابات: جدول رقم " 22 "، خريطه رقم" 15 "

❋ غابه دراع الناقه التي تبلغ مساحتها 2000 هـ ، تمثل نسبة 7.91 % من المساحه الإجماليه للبلديه تحتوي على اشجار الكاليتوس كنوع اساسي و هو قليل الإلتهاب و من الصنوبر (Pin Pignon) كنوع ثانوي سريع الإلتهاب.

❋ غابه المريج التي تبلغ مساحتها 202 هـ تمثل نسبة 0.80 % من المساحه الإجماليه للبلديه تحتوي على اشجار الصنوبر الحلبي(PIN D'ALEPCYPRES) كنوع اساسي و شجر السرو كنوع ثانوي وهونوع سريع الإلتهاب و قدعرفت هذه الغابه تهيئه في الثمانينات كونها غابه للإستجمام وهي حاليا تستدعي إعادة تهيئه مرة اخرى.

❋ غابه البعراويه التي تبلغ مساحتها 48 هـ ، تمثل نسبة 0.19 % من المساحه الإجماليه للبلديه تحتوي على اشجارPIN D'ALEP الصنوبر الحلبي السرو.


بلدية الخروب
التجمعات الثانوية المتواجدة بالمنطقة
خريطة رقم 15
ذراع الناقة
المريج
البعراوية
الخروب
مركز البلدي
تجمع ثانوي
غابة
0 1 2 3 4كم
المصدر: مقاطعة الغابات بالخروب

جدول رقم" 22 "

المجموعات الغابيه الهامه الواقعه ضمن مجال بلديه الخروب

إسم الغابه	مساحتها	مميزاتها
ذراع الناقة	2000 هـ	- تابعة لاملاك الدولة: تجاور غابة جبل الوحش. - تقع شمال البلدية تبعد بحوالي 14 كلم عن بلدية الخروب و 8 كلم عن مدينة قسنطينة. - بها اصناف متنوعة منم الاشجار.
المريج	202 هـ	- تابعة لبلدية الخروب إداريا. - تقع في الشمال الشرقي للبلدية على بعد 7 كلم. - تحيط بها الاراضي الزراعية من كل جانب.
البعراوية	48 هـ	- تابعة لاملاك الدولة: داخل الإطار الإداري لبلدية الخروب. - يقع على بعد 4 كلم عن بلدية الخروب من الناحية الشمالية الغربية. - تعتبر افضل مكان للراحة نظرا لقربها من البلدية.

المصدر:مقاطعة الغابات بالخروب

1-2- اهميه الغابات :

لعبت الغابات على ممر العصور دورا حضاريا وتاريخيا هائلا حيت كانت موطنا للعنصر البشرى منذ القدم، فالغابه تعتبر بيئه وموطنا طبيعيا للحيوان والنبات ، فهى تساعد على حمايه التنوع البيولوجى من الانقراض وعلى المستوى الاقتصادى، وتساهم كمصدرا للطاقه والمواد الخام.

1-3- مشاكل الغابات:

تختلف المشاكل التي يعاني منها المجال الغابي في بلديه الخروب بين طبيعيه و بشريه و مختلطه ، الشيء الدي يدعو السلطات المعنيه بالتكفل و الإعتناء بها و اهم هده المشاكل التي ادت إلى تدهوره

1-3-1- مشاكل طبيعيه:

هي كل ما يصيب الغابه طبيعيا دون تدخل الإنسان فيه و اهمها:

- كبر سن الاشجار و سقوطها إد يعود تاريخ إنشاءها إلى فترة الإستعمار.

- مختلف الامراض التي تتعرض لها الغابه كامراض الطفيليات " اليسروع مثلا".
- الحشرات التي تهاجمها و تتسبب في إختلال توازن المنطقه " حشرة المغاضير".

1-3-2- مشاكل بشريه:

للإنسان دخل كبير في هدا النوع و هو يشكل اكبر نسبه مقارنه بالنوع الاول و من بينها ندكر ما يلي:

- تعدي الإنسان على التشكيله النباتيه و خاصه من طرف الاطفال الدين يقومون بكسر الاغصان بالإضافه إلى رفسهم للازهار و النباتات الشجريه.
- قطع الاشجار من طرف السكان لإستعمالها في اغراض معينه او لإستعمالها في البناء ، و ايضا من طرف بعض الشباب لبيعها للخواص و هده الظاهرة قد تفاقمت في السنوات الاخيرة ربما بسبب البطاله التي تمسهم (ناخد كمثال غابه علوك عبد الله صورة رقم"05").

صورة رقم "05" قطع و تخريب الأشجار



- تراكمات الاوساخ الملوته لمحيط الغابه بسبب الفضلات التي يرميها السكان و هدا يؤدي إلى إنتشار مختلف الامراض المعديه إضافه إلى الإساءة للمنظر الجمالي للغابه (و هو ما تبينه الصورة رقم " 06 " بغابة علوك عبد الله).

صورة رقم "06" تراكمات الاوساخ الملوته لمحيط عابه علوك عبد الله



- إجتياح السكن للمناطق الغابيه سواء بالطريقه القانونيه او غير القانونيه: فالغابات على مستوى بلديه الخروب تشهد إعتداءات كبيرة بسبب قربها من المناطق العمرانيه.
- إنتشار ظاهرة الرعي غير القانوني الدي له دور كبير في سوء حاله الغابه.

1-3-3- مشاكل اخرى:

نلخصها في اهم مشكل و هو الحرائق التي تتعرض لها الغابه في كل سنه و قد تصل إلى عدة مرات في السنه ، و هذا سواء بطريقه طبيعيه نتيجه لإرتفاع درجه الحرارة، او عن طريق مفتعل من طرف الإنسان كالحرق العمدي او بسبب رمي السجائر و اعواد الثقاب.

1-4- حرائق الغابات:

ويمكن وصفها بانها من اخطر المشاكل التى تواجهها البيئه بلا منازع، ويكون السبب الرئيسى فيها هو المناخ الجاف، وقد تستمر هذه الحرائق لاشهر ليست لايام فقط وينجم عنها العديد من المخاطر وخاصه لإنبعاث غاز اول اكسيد الكربون السام . وهناك عاملان اساسيان فى نشوب مثل هذه الحرائق عوامل طبيعيه لادخل للإنسان فيها، وعوامل بشريه يكون الإنسان هو بطلها.

1-4-1- الاسباب التي تساعد على إندلاع النيران:

- الاصناف التي تكون الغابات سريعه الإلتهاب.
- وجود معظم الغابات بالقرب من التجمعات السكنيه
- مميزات مناخ المنطقه حيث توجد بها فترة جفاف طويله في فصل الصيف تمتد إلى فصل الخريف كما تتميز بحرارة الجو الشديدة خاصه في فصل الصيف.

الملاحظ فإن غابات بلديه الخروب تتميز بإنتشار كبير لصنفي الكافور و الصنوبر الحلبي و هما يتميزان بسرعه الإلتهاب، ففي الفترة ما بين 2004-2008 تم تسجيل حرائق بالمنطقه مست 904 هـ اي بنسبه 44.29 % من المساحه الغابيه، اهمها و اخطرها سنه 2007 وهو ما يوضحه الجدول رقم " 33 " و الشكل رقم " 03 ".

جدول رقم" 23 "

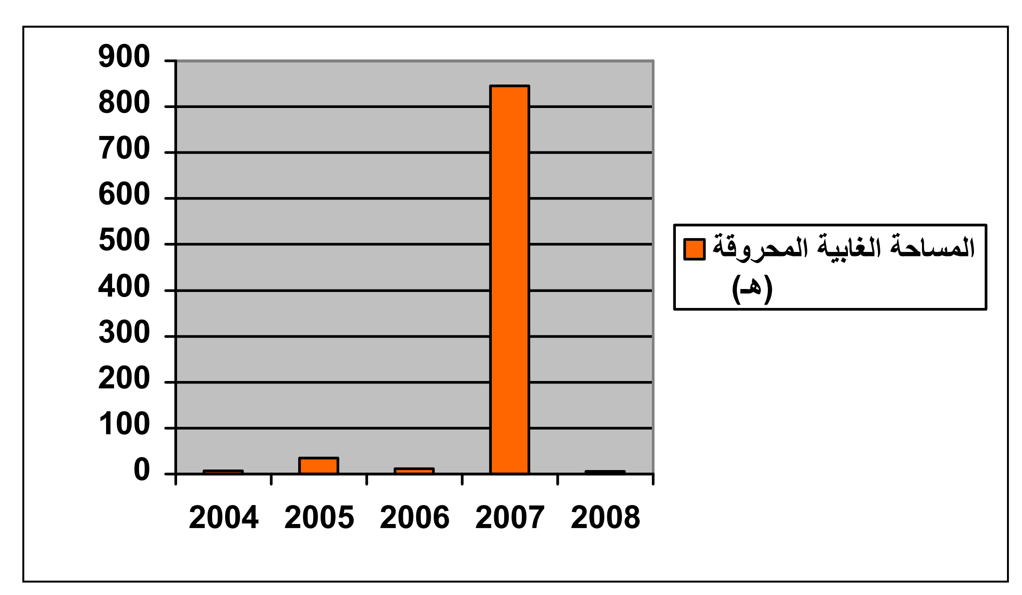
الحرائق التي اصابت غابات بلديه الخروب مابين 2004 و2008

السنه	الغابه	تاريخ تشوب الحريق		المساحه المحروفه هـ	نوع الاشجار
		اليوم	الشهر		
2004	المريج	2 18	سبتمبر اوت	0.5 3	احراش صنوبر حلبي
	ذراع الناقة	3	اكتوبر	3	litière
2005	ذراع الناقة	19	اوت	35	احراش
2006	المريج	16	جويلية	5	صنوبر حلبي+ كاليتوس
	ذراع الناقة	8و 9 25	سبتمبر اكتوبر	3 + 2 2	احراش+ كاليتوس
2007	ذراع الناقة	22و 25 2و 3	جويلية اوت	25 + 775 30 + 15	صنوبر حلبي احراش
2008	ذراع الناقة	6	اوت	4	احراش
	المريج	13		1.5	litière

المصدر:مقاطعة الغابات بالخروب

شكل رقم " 13 "

الحرائق التي اصابت غابات بلديه الخروب مابين 2004 و2008



المصدر : إنجاز الطالبة

1-4-2- الوقايه من حرائق الغابات:

الوقايه من حرائق الغابات ترتكز على البحث و تحليل اسباب الحرائق ووجود طرق و وسائل تطبيقيه لإقصائها هده الوقايه ترتكز على عاملين رئيسيين هما:

- عمليه لها علاقه مباشرة مع حاله الغابه
- عمليه تخص الاخطار التي يسببها الإنسان

1-4-2-1- عمليات التوعيه:

كما هو معلوم عمليه حمايه الغابات ضد الحرائق لا تعطي نتائج جيدة إدا لم يشارك و يساهم في العمليه كل السكان الماكثين بضواحي الغابه و كدلك مؤسسات الدوله كمديريه الفلاحه و البلديه و مديريه الاشغال العموميه لهده الاسباب تقدم محافظه الغابات في كل سنه

* عمليات تحسيسيه وتوعيه لفائدة السكان على مزايا الغابه التي تعود عليهم بالمنفعه في إطار الإحتفال باليوم الوطني للشجرة " 24 اكتوبر " و كدا اليوم العالمي للشجرة و الدي يصادف يوم "21 مارس".
* القيام بمعارض و توزيع الجوائز على احسن رسم يمثل الشجرة.

1-4-2-2- برنامج الإعلام و التوعية:

يتم إعداد هدا البرنامج بالتنسيق مع المؤسسات التعليميه وهدا لتوعيه التلاميد وتحسيسهم باهميه الشجرة، المحيط والبيئه.

❖ في الفترة الممتدة من25 اكتوبر إلى غايه21مارس من كل سنه يتم توزيع الاشجار على المرافق العموميه والمواطنين لغرسها بهدف تزيين المحيط وحمايه البيئه.

❖ توزيع الملصقات في كل مؤسسه لتكثيف التوعيه: سنة2005 تم توزيعها من : مقر مقاطعه الغابات بالخروب بإكماليه قربوعه عبد الحميد و ثانويه ماسينيسا ببلديه الخروب وهو ما يوضحه الجدول رقم "24 " .

❖ إلقاء محاضرات تحسيسيه وتثقيفيه لفائدة التلاميد، على مستوى المؤسسات التربويه عبر البلديات التابعه لمقاطعه الغابات بالخروب يقوم بها اعوان إدارة الغابات.

جدول رقم" 24 "

اماكن إلقاء المحاضرات التحسيسيه و التثقيفيه

الدائرة	البلدية	إسم المؤسسة التربوية	الإشراف
الخروب	الخروب	إكمالية قربوعة عبد الحميد	مقاطعة الغابات بالخروب
		ثانوية ماسينيسا	

المصدر:مقاطعة الغابات بالخروب

3.2.4.1- اشغال الوقايه:

ا - التي تقوم بها مقاطعه الغابات:

❖ **اشغال تهيئه المسالك الغابيه الصعبه:**

- مشاريع انجزت في إطار برامج الإنعاش الإقتصادي لسنه 2003 و2004.
- عدد كبيرمن المشاريع انجز ايضا سنه2005 في إطاربرامج مسطرة من قبل المحافظه.

❖ **اشغال تهيئه الخنادق المضاده للنيران:**

دورها واهميتها هو المحافظهعلى الغابات من النيران ، حيت تسهل إخماد وتقليص سرعه إنتشار النيران.

جدول رقم" 25 "

حاله الخنادق ضد النار حمله 2005

مقاطعه	البلديه	إسم الغابه	مساحة	عرض الخندق	حاله الخندق
الخروب	الخروب	ذراع الناقة	45 هـ	من 25	انجز منها 35 ه سنة 2004
		المريج	08 هـ	إلى 50 م	سيئة

المصدر:مقاطعة الغابات بالخروب

هذه الخنادق تتطلب الصيانة و إزالة الاعشاب حتى تلعب دورها في إيقاف النيران.

❖ **صيانه الغابات:**

وتتمثل في قطع كل الاشجار الميته، المتسافطه وإخراجها إلى مكان خارج الغابه تم حرقها وكذلك نزع الاغصان.

جدول رقم " 26 "

البرامج التي تم إنجازها في إطار برامج مسطرة تقوم بها محافظه الغابات

خلال الفترة 2004-2006

البلديه	الغابه اوالمكان	نوعيه الاشغال	الحجم	ملاحظات
الخروب	دراع الناقة	تهيئة مسلك غابي	10 كلم	انجز سنة2004
	دراع الناقة	فتح مسلك غابي	05 كلم	انجزصيف2005
	دراع الناقة	تهيئة خندق مضاد للنيران	35هكتار	انجز سنة2004
	دراع الناقة	تهيئة مسلك غابي	10 كلم	انجز سنة2006
	دراع الناقة	اشغال حراجية	200هكتار	انجزت2005

المصدر :مقاطعة الغابات بالخروب

ب- التي تقوم بها مصالح اخرى:

هناك مصالح اخرى لها علاقه مباشرة في اخد الإجراءات لتفادي اخطار إندلاع النيران وتتمثل في: شركه سونلغاز،المصالح الفلاحيه ،مصالح الاشغال العموميه وبحيث يجب على هده الهيئات القيام بالاشغال التاليه:

- ❖ تنظيف الخنادق الموجودة تحت الاسلاك الكهربائيه دات الضغط المتوسط والعالي من طرف شركه سونلغاز.
- ❖ تنظيف حواف جوانب الطرقات من طرف مصالح الاشغال العموميه.

حرث الاحزمه الامنيه بين الاراضي الفلاحيه والغابات المجاورة لها من طرف الفلاحين.

1-4-3- المراقبه – الإكتساب – الإندار

هده العناصر التلات ترتكز على النقاط الاتيه:

- بروج المراقبه.
- الفرق الغابيه المتنقله.
- السكان المجاورين للغابه.
- الإكتشاف عن طريق الجو.
- فرق التدخل في إطار تشغيل الشباب.



1-4-3-1- بروج المراقبه:

مباشرة بعد الإعلان عن إنطلاق حمله الوقايه و مكافحه الغابات تنصب المقاطعه بروج مراقبه في الاماكن التي تتوفر فيها وسائل الإتصال و مهمتها هي مراقبه و إكتشاف كل حريق سواءا كان في الليل او النهار تم تبليغ عنه لدى الفرق الغابيه التابعه للإقليم.

جدول رقم " 27 "

تنصيب بروج المراقبه

مكان وجود برج المراقبه	البلديه	الغابات المراقبه
مريج	الخروب	غابة المريج – دراع الناقة

المصدر :مقاطعة الغابات بالخروب

1-4-3-2- الفرق الغابيه المتنقله:

هده الفرق متكونه من اعوان الغابات محمولين على متن سيارة إداريه مهمتها عند تلقي خبر وجود دخان التنقل إلى عين المكان للتاكد من صحته تم تتصل مباشرة بالمداومه المتواجدة على مستوى المحافظه بإعطائها كل المعلومات عن الحريق و دلك حتى إخماده كليا.

1-4-3-3- المراقبه الجويه:

في بعض الاحيان لاسباب امنيه او مناخيه يصعب على بروج المراقبه ملاحظه الحرائق و لهدا يتم الإعتماد على الخطوط الجويه سواء كانت مدنيه او عسكريه عند ملاحظه اي حريق من طرف طاقم الطائرة.

1-4-3-4- مخطط المراقبه:

بروج المراقبه تنصب على اساس ان تغطى و تراقب كل الغابات التابعه للمقاطعه ، و عند إكتشاف او رؤيه اي دخان بالغابه او بجانبها و قد يكون خطر يتصل مباشرة مع الفرق المتنقله المعنيه بالامر و التي بدورها عند تلقيها كل المعلومات الكافيه على مكان وجود الحريق تتوجه مباشرة إلى المكان للتاكد من صحه الخبر فإدا تاكد تتصل مباشرة مع القاعدة المتواجدة بالمحافظه مع إعطائها كل المعلومات عن الحريق بدقه مع دكر المكان المسمى و المسلك الدي يؤدي إليه، وحسب اهميه الحريق و حتى الوسائل التي يجب إحضارها للقضاء على الحريق في اقرب وقت ممكن و في هده الاثناء تتصل

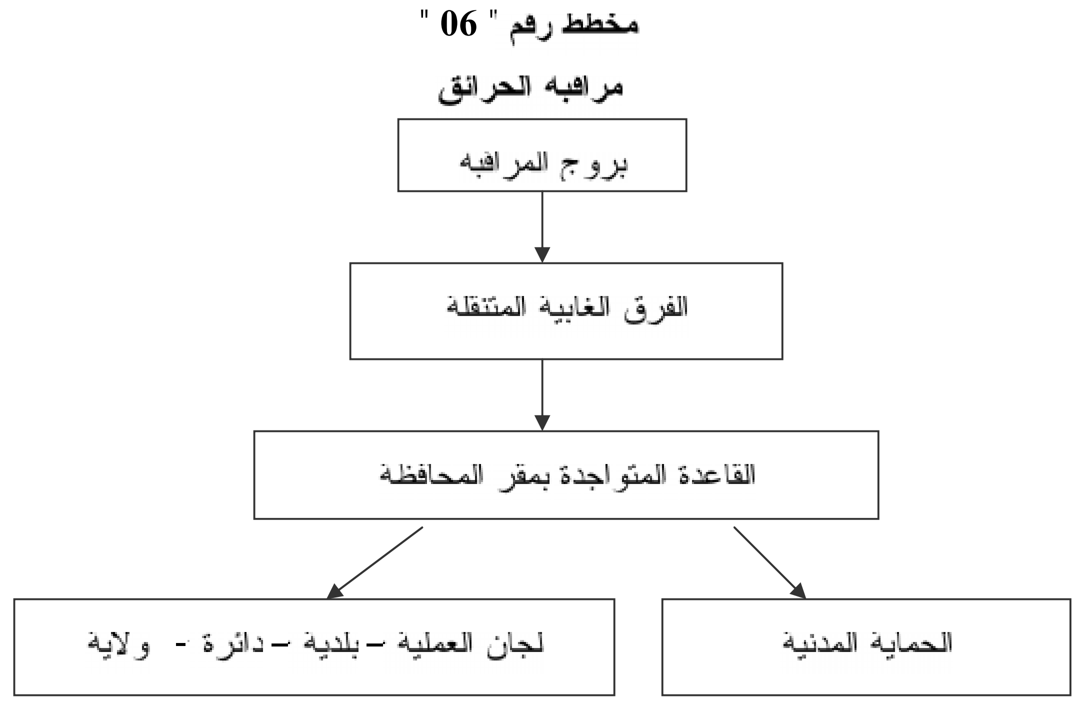
القاعدة بالحمايه المدنيه مع إعطائها كل المعلومات عن الحريق كما تتصل مع لجان العمليات سواء كانت بلديه او دائرة لتسخير الوسائل الماديه و البشريه.

مصالح الامن وفرق الدرك الوطني تكون كذل حاضرة لضمان امن و حمايه الاشخاص اللذين يساهمون في إخماد النيران.

نلخص كل ما دكرناه في المخطط رقم "06 "

مخطط رقم " 06 "

مراقبه الحرائق



1-4-3-5- لجان المراقبه:

طبقا للمرسوم التنفيدي رقم: 140/80 المؤرخ في 19 جويليه 1980 الدي ينص على تنصيب اللجان التنسيفيه على مستوى وطني ، ولائي، دائرة او بلديه.

ا- اللجنه العمليه البلديه:

تتكون من الاعضاء الاتيه اسماؤهم:

❋ رئيس المجلس الشعبي البلدي	رئيسا
❋ رئيس إقليم الغابات	عضو
❋ مندوب الفلاحه	عضو
❋ ممثل عن الصحه	عضو
❋ رئيس فرقه الدرك الوطني	عضو
❋ ممثل عن الامن	عضو
❋ ممثل عن الحمايه المدنيه	عضو

مهمه هاته اللجان هي :

- السهر على التدابير الوقائيه.
- تسخير الوسائل الماديه و البشريه عند نشوب حريق.
- التنسيق مع الاعضاء و مع اللجنه العمليه للدائرة عندما تكون اللجنه البلديه عاجزة عن إخماد الحريق بالوسائل المتوفرة لها.

ب - اللجنه العمليه للدائرة:

هذه اللجان يتراسها رئيس الدائرة بالتنسيق مع الاعضاء الاتيه:

- رئيس المقاطعه.
- رئيس وحدة الحمايه المدنيه.
- ممثل عن الصحه.
- رئيس فرقه الدرك الوطني.
- رئيس امن الدائرة.
- رئيس تجزئه المصالح الفلاحيه.

مهام هذه اللجنه هي:

- تنسيق و تنظيم عمليه إخماد النيران.
- السهر على التدابير الوقائيه.
- تسخير الوسائل الماديه و البشريه عند نشوب حريق.
- الإتصال باللجنه الدائمه للولايه عندما تصبح عاجزة عن السيطرة على الحريق بوسائل الدائرة.

2-4-3- التدخـــل

عمليه التدخل الحقيقيه ترتكز على تطبيق المبادئ المذكورة في مخطط حرائق الغابات بحيث فعاليه التدخل تكون في سرعه الإتصال و تسخير الإمكانيات و كذلك التنسيق بين مختلف الجهات المعنيه بالامر.

2-4-3-1- إمكانيات محافظه الغابات:

تتوفر المحافظه على شاحنه خزان المياه على مستوى الولايه وسائل التدخل هذه تعتبر غير كافيه على الإطلاق للسيطرة و إخماد الحرائق و لهذه الاسباب تلجا المحافظه إلى وسائل الحمايه المدنيه.

الوسائل الاخرى البسيطه التي تساهم و تساعد المتطوعين او عمال الغابات في إخماد النيران الموجودة في مفرات الاقاليم و هي كما يلي:

- مجرفه.
- منجل.
- مقاوم الحريق.

كما تتوفر المقاطعه على ثلاثه سيارات محمله بخزانات المياه حيث تساعد على إخماد الحريق بسرعه قبل إنتشاره.

2-4-3-2- الوسائل الاخرى:

كل هذه الوسائل سواء كانت للمحافظه او لحمايه الغابات قد تصبح في بعض الاحيان غير كافيه و لهذا تلجا المحافظه لتسخير بعض الوسائل كشاحنات المياه، و غير ذلك التي بحوزة المؤسسات سواء كانت عموميه او خاصه او بلديات و لهذا يجب جرد كل هذه الوسائل مع ذكر مكان وجودها لتسهيل عمليه توجيهها إلى مكان الحريق و مهما يكن فإن الولايه لها الصلاحيات لتسخير كل الوسائل الماديه و البشريه سواء كانت موجودة على مستوى الولايه او على مستوى الولايات المجاورة التي من شانها تراها ضروريه و تساعد على عمليه إخماد النيران.

2- الحدائق:

هي المكان من الارض الذي يكون عادة مسيج تغرس فيه الازهار و الشجيرات و تنقسم داخل المحيط الحضري على عدة انواع:

2-1-حدائق عمومية:

هي الحدائق التي تستغل للنزهه البسيطه و تعتبر البديل الافضل و الامثل للغابه داخل المحيط الحضري، ويراعى في تخطيطها توزيع المقاعد بها توفر الاشجار و النباتات و العشب و المياه اما تفاصيلها فتختلف حسب ثقافه المجتمع و عادات و تقاليد افراده ، الجدول رقم " 28 " يبين لنا الحدائق المتواجدة ضمن مجال الدراسه :

جدول رقم " 28 "

الحدائق العموميه المتواجدة ببلديه الخروب

إسم الحديقه	مساحتها	موقعها	مميزاتها
حديقة وسط المدينة	1700 م^2	ضمن النسيج القديم بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03 سابقا ، مقابل مركز البلدية من الواجهة الخلفية	- تتوسطها مكتبة بلدية إضافة إلى نصب تذكار به اسماء شهداء المنطقة - تحتوي ايضا على نافورة كبيرة و مقاعد و مساحات خضراء متنوعة من اعشاب، ازهار و شجيرات. - تم إعادة تهيئتها سنة 2004. - مستغلة من طرف فئة الشيوخ الرجال وبعض المراهقين المشبوهين
حديقة ساحة الإستقلال	10.000 م^2	حي 1600 مسكن ضمن المنطقة الحضرية الجديدة الجنوبية بمحاذاة الطريق الوطني03 RN سابقا مقابل إكمالية شيهاني بشير و نزل الشرطة	- شرع في إنجازها مع بداية التسعينات و تم إعادة تهيئتها في 2007 - تقع ضمن المنطقة الحضرية السكنية الجنوبية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03 مقابل إكمالية شيهاني بشير و نزل الشرطة - تحتوي على اماكن مخصصة للمساحات الخضراء لكنها غير مهيئة بسبب تخريبها من طرف السكان في يوم الإحتفال بذكرى الإستقلال 05 جويلية 1999. - تحتوي عل عدة مرافق : بيزيريا، مقهى ، محل تجاري لبيع المواد الغذائية، محل لبيع المثلجات و المرطبات، محل لبيع لوازم الخياطة، محل لبيع الكتب المدرسية والخاصة بالطبخ. - إستغلال جزء من هذه الحديقة من طرف بعض الباعة المتجوليين لبيع مختلف المنتوجات من احدية، لعب الاطفال، ملابس نسائية و رجالية. الشيء الملاحظ هو تردد كبير لجميع الاعمار و الفئات من الاشخاص على هذه الحديقة خاصة في الليالي الصيفية مما يدل على اهمية و ضرورة هذه الحدائق بالنسبة للافراد.
حديقة حي 900 مسكن	2684 م^2	ما بين عمارات حي 900 مسكن	- تم إنجاز الارضية و الممرات و ايضا المقاعد و لم يتم تكملة السياج، مع إنعدام النباتات بها. - حديقة مهملة و مهجورة مستغلة فقط للعب من طرف اطفال العمارة المقابلة لها

المصدر: معطيات البلدية + تحقيق ميداني

2-2-حدائق الشباب : تحتوي على كل الالعاب و الرياضات، يمكن تجميلها بشتى اشكال الزهور و الاشجار و يتم تخطيطها بالطريقه الطبيعيه وهي موجودة بحي 1600 بالقاعه المتعددة الرياضات: ملعب كرة قدم، ملعب لكرة حديديه وهي مزينه بمسطحات خضراء.

2-3- مشاكل الحدائق:

- نقص وعي الزوار الدين لا يلتزمون في اغلب الاحيان بالنظام الداخلي للحديقه مما يتسبب في تدهورها و فقدانها لجاذبيتها و حتى لسمعتها.
- غياب الحراسه و الصيانه و بالتالي النباتات مهمله و التجهيزات متلفه.
- إنعدام المراحيض العموميه.
- الإستلاء على هده الحدائق من طرف بعض الاجراء و دلك بإستخدامها و إستغلالها لاغراض خاصه و هو ما تؤكده الصورة رقم "07" الماخودة بحديقه علي منجلي بحيت نلاحظ تكسير لجدار الحديقه و إنشاء ممر يؤدي إلى محل الماكولات الخفيفه و ايضا إسغلال مساحه من الحديقه لإستقبال الزبائن.


صورة رقم 07 : تكسير جدار حديقه على منجلى

3 – التهيئه بالعشب الطبيعي:

عبارة عن مساحات مهياة بالعشب الطبيعي و بعض الشجيرات تشغل خاصه الفراغ الموجود ما بين العمارات و الطريق لإعطاء منظر جمالي من جهه ولتفادي رمي الاوساخ من طرف السكان من النوافد و الشرفات من جهه اخرى.

لم ينجح هدا المشروع ببلديه الخروب ودلك لإعتراضه مشاكل اهمها:

- غياب عنصر المياه مما ادى إلى جفاف النباتات.
- ضعف التسيير من طرف البلديه و المقاولين اللدين قاموا بإنجاز هدا المشروع من ناحيه عمليات السقي من جهه و العنايه المتواصله بهده الإنجازات من جهه اخرى، هده الخلافات الماديه في مجملها بسبب قله الواردات او ما يسمى بالعائد السنوي للبلديه عادت على العشب الطبيعي بالإتلاف و الخراب.

4 – التهيئه الطبيعيه لاحواض نباتيه:

هدا المشروع جاء لتطوير المظهر الجمالي الحضري عن طريق إنجاز مجمعات خضراء و قد كللت العمليه بالنجاح للاسباب التاليه:

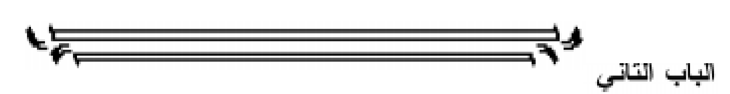
- ✓ تجنيد كميات كبيرة من مياه لسقي هده الاحواض على حساب مساحات اخرى
- ✓ تجنيد ايادي عامله مكثفه للعنايه بهده الاحواض من طرف البلديه و كدا من طرف المقاولين
- ✓ العنايه المستمرة لهده الاحواض
- ✓ تنظيم اوقات السقي بحيث يتجنب فيها الشمس الحارقه.

5- الاشجار المتراصفه:

اصغر وحدة في المجالات الخضراء هي الشجرة التي تخدم المجال الحضري بتزيينه و المواطن بتوفير الظلال له، كما انها تنظم المرور و تعطي منظرا متناسقا مع مكونات الطريق و قد قامت البلديه بتشجير المحاور الرئيسيه للشوارع.

ولقد دعمت هده الشوارع في بدايه نموها باعمدة وافيه لتسريع عمليه النمو الطبيعي و السريع لها إضافه إلى حمايتها من الاخطار المختلفه طبيعيه كانت كالرياح او بشريه.

وقد جاء هدا المشروع في إطار المخطط الاخضر الدي قامت به بلديه الخروب سنه 2001.



جدول رقم "29"

إحصاء الحدائق و المساحات الخضراء الموجــودة عبـــر تراب البلديـــه

الرقم	التعريف و التصنيف	الموقـــــع	العدد	المساحـــــــه	ملاحظات
01	الحديقة العمومية	وسط المدينة	01	/	/
02	الحديقة العمومية	المدينة الجديدة علي منجلي	01	/	/
03	الصفوف المشجرة او الحوض النباتي	حي 1013 مسكن	04	5000 م2	/
04	الصفوف المشجرة او الاحواض النباتي	حي بوهالي العيد	01	906.90م2	/
05	الصفوف المشجرة او الاحواض النباتية	حي 900 مسكن	07	1153.27م2	/
06	الصفوف المشجرة او الاحواض النباتية	حي 450 مسكن	20	7500م2	/
07	الصفوف المشجرة او الاحواض النباتي	بجوار حي طنجة العتيق	06	10000م2	/
08	الصفوف المشجرة او الاحواض النباتية	المدخل الجنوبي للمدينة	06	/	/
09	الصفوف المشجرة او الاحواض النباتية	مدخل 500 CNEP	03	500م2	/
10	الاشجار المتراصفة	المدينة الجديدة ماسينيسا		/	/
11	مفترق الطرق	المدينة الجديدة ماسينيسا		/	هناك مؤسسات تقوم بغرس اشجار لا ندري انتمائها
12	ضريح ماسينيسا	المدينة الجديدة ماسينيسا		/	غياب الصيانة و المتابعة

المصدر: مديرية المصالح التقنية بالخروب

مشاكل هذه الاشجار: معضمها يعاني من :

- الإقتلاع من طرف الاطفال.
- سرقه التشجيرات من طرف السكان لغرض غرسها ضمن حديقتهم الخاصه.
- الاكل من طرف الابقار التي اصبحت تتجول في وسط البلديه كاي مواطن عادي.

6 – منصفات الطريق:

تلعب منصفات الطرق في بلديه الخروب دورا مهما في تزيين المكان من جهه و في تنظيم المرور من جهه اخرى.

الجدول رقم "29 " يضم جرد للمساحات الخضراء الموجودة عبر كل تراب البلديه و الجدول رقم 30 يوضح النشاطات الخاصه بحمايه المساحات الخضراء سنه 2007 .

III - صيانـــــه المســاحــات الخضـــــراء:

إن البلديـــــه تضــــم 03 فــــرق متخصصـــــه فـــــي صيانـــــه المســاحــات الخضــــراء و مــــوزعــــه علــــى ثلاثـــــه مناطـــق وهــــي :

- وســـــط مدينـــــه الخــــروب
- المدينـــــه الجديـــــدة علــــي منجلــــي
- المدينـــــه الجديـــــدة ماسينيســــا

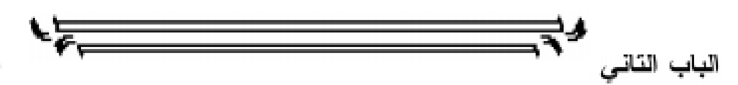
تفــــوم هــــده الفــرق بالنشاطـــــات التاليــــه تطبيقــــا للإجـــــراءات التــــي ينـــــص عليهـــا قانــون المساحات الخضراء رقــم 07-06 المــــؤرخ فــــي 13 مــــاي 2007 و تتلخـــــص هــــده النشاطــــــات فـــي الجـــدول رقم"30".

جدول رقم " 30 "

حـــوصلـــه النشاطـــات الخاصـــه بحمايـــه المساحـــات الخضـــراء سنه 2007

الرقم	التعريف و التصنيف	الموقع	العدد	المساحه	تصنيف النباتات الموجوده	الاشغال المنجزه
01	الحديقه العموميه	وسط المدينه	01	/	Souci – Palmier washingtonia – Rosiers, Romarin, Melia,Frêne,	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
02	الحديقه العموميه	المدينه الجديدة علي منجلي	01	/	Faux - poivrier,Rosiers, chrysanthème – Palmier Washingtonia, Plantes à fleurs vivaces, Souci, lantana	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
03	الصفوف المشجره او الحوض النباتي	حي 1013 مسكن	04	5000 م2	Palmier Washingtonia – Lantana – Troène de haies, Justicia- Acacia- Marguerittes- Rosiers-	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتية
04	الصفوف المشجره او الاحواض النباتيه	حي بوهالي العيد	01	906.90م2	Justicia – Jasmin jaune- Jasmin blanc –	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
05	الصفوف المشجره او الاحواض النباتيه	حي 900 مسكن	07	1153.27م2	Palmier Washingtonia – Troène de haies – Peuplier - Romarin	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
06	الصفوف المشجره او الاحواض النباتيه	حي 450 مسكن	20	7500م2	Faux poivrier, Casuarina, Rosiers, Troène de haies, Palmier Washingtonia, Palmier phoenix, Ciste, Lantana, laurier rose,Jasmin jaune	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
07	الصفوف المشجره او الاحواض النباتي	بجوار حي طنجه العتيق	06	10000م2	Myoporum, Palmier Washingtonia, Peuplier	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
08	الصفوف المشجره او الاحواض النباتيه	المدخل الجنوبي للمدينه	06	/	Les haies de Myoporum	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه
09	الصفوف المشجره او الاحواض النباتيه	مدخل 500 CNEP	03	500م2	Myoporum, Palmier Washingtonia, Rosiers, Ciste,	تنفيه من الاعشاب الضارة، سقي،زبر الاشجار، جلب التربه النباتيه

المصدر:مديرية المصالح التقنية بالخروب



واقع المساحات الخضراء ببلديه الخروب:

وقد اوضحت نتائج الدراسه التحليليه لواقع المساحات الخضراء ببلديه الخروب وجود اصناف كثيرة و لكن بكم قليل و متدهور' حيث ان المجالات الخضراء تعاني من مشاكل عديدة إنطلاقا من اكبر وحدة و المتمثله في الغابه إلى اصغر وحدة و هي شجرة الشارع' و يعود سبب ذلك إلى:

- عدم رسوخ ثقافه المساحات الخضراء في ذهنيه الفرد الجزائري و هو ما يفسر نقص الوعي لديه.
- عدم مساهمه المواطنين.
- نقص ادوات السقي' الصيانه و المتابعه.
- نقص اليد العامله في ميادين صيانه المساحات الخضراء (عدم وجود جنانين في الإختصاص).
- إتساع المساحات الخضراء في كل من المدينتين الجديدتين : علي منجلي و ماسينيسا.
- ضعف التسيير من طرف المصالح المختصه سواء على مستوى الحراسه او على مستوى النظافه و الصيانه.
- ضعف الميزانيه المخصصه للمساحات الخضراء.

بالمقابل هناك ايضا جانب إيجابي فيما يخص تسيير المساحات الخضراء ببلديه الخروب يتمثل في خلق فرص عمل للشباب خاصه الإطارات كمسيرين و الفئه المتوسطه التعليم كيد عامله و هو ما نلمسه من خلال إنشاء مشروع الجزائر البيضاء فمثلا: خلال الفترة 2005-2006 تم إنجاز 40 مشروع بقيمه 8.162.700,00 دج مع خلق مناصب شغل ل287 عامل.

- إن المجهودات المبذوله فيما يخص الغابات غير كافيه نظرا :
  * لكبر وتساعه المساحات الغابيه.
  * الظروف الامنيه الصعبه.

خلاصة الباب الثاني

عرفت الجزائر بعد الاستقلال نموا سريعا بمعدلات مرتفعة جعلت السكن و الاقتصاد من اولويات الدولة و اهمل الجانب البيئي و ادى ذلك إلى بروز العديد من المشاكل ادت إلى تدهور مستوى و الإطار المعيشي ، إلى غاية الثمانينات اين برز الوعي بقضايا البيئة بصدور اول التشريعات و هو قانون 83/03 المتعلق بحماية البيئة ، تلاه العديد من القوانين لمعالجة المشاكل البيئية المنتشرة بكثرة على المستوى المحلي للبلديات كلها تطمح إلى تحسين المستوى المعيشي للسكان.

فخطر تلوث البيئة حقيقة مقلقة تمس بالدرجة الاولى صحة المواطن لانها الجدار الاول للدفاع عن الحياة فوق سطح الارض، ومن خلال تصفحنا لواقع البيئة ببلدية الخروب لاحظنا العديد من المشاكل اهمها:

- تلوث الهواء ب co2 الناتج عن حركة المرور المكتظة داخل النسيج العمراني .

انتشار الاصطبلات لتربية المواشي داخل النسيج العمراني مما نتج عنه تجوال الحيوانات.

- صناعات ملوثة نتيجة وجود و كثرة الورشات الخاصة بالإصلاح الميكانيكي ،الحدادة ،النجارة و ايضا النشاطات التجارية ذات خصائص مزعجة و ملوثة للمحيط.
- انتشار بقايا مواد البناء داخل المحيط العمراني و التجمعات الثانوية.
- فقدان سياسة تسيير و نظافة العمارة من قبل المنظف (le concierge).
- انتشار الاوساخ و القمامات من المناظر العادية نتيجة عدم احترام السكان لمواقيت الرمي.
- ايضا عدم التزام المؤسسات المكلفة بالجمع بمواقيت الجمع.
- قلة عمليات مراقبة النظافة و الغلق للمحلات و المتاجر خاصة محلات الماكولات المتواجدة بكثرة بالبلدية نظرا لغياب الفئة المختصة و المؤهلة للقيام بدلك.
- انسدادات وتسربات في شبكة الصرف الصحي وذلك رغم الطبيعة الطبوغرافية المساعدة على تصريف جيد للمياه القذرة مما يؤدي إلى اختلاط المياه القذرة بالماء الشروب وهذا راجع إلى قدم قنوات الصرف و قلة عمليات الصيانة.

- فيما يخص قنوات المياه الصالحة للشرب بمنطقة الدراسة نلاحظ بأنها تعاني من مشكل تسرب المياه خاصة الموجودة بالنسيج القديم و الاحياء العتيقة و كذلك قربها من سطح الارض خاصة الموجودة بالتحاصيص و الاحياء الجديدة.

رغم المشاكل السالفة الذكر فيجب الإشارة إلى:

- مجهودات مبذولة للتحكم في تسيير النفايات المنزلية عبر تراب بلدية الخروب وهذا نظرا لإتباع منهجية بيئية محددة حسب كل منطقة.
- سياسة منتهجة لمكافحة تلوث الهواء الضجيج وذلك بغرس اشجار متراصفة على طول الشوارع الرئيسية للتنقيص من co_2 والضجيج و ايضا بحثا عن الظل.
- من الناحية الجمالية انجاز احواض نباتية للتحسين من الطابع الجمالي للبلدية.
- إنشاء حدائق وسط الاحياء السكنية.
- خلق فرق بلدية لصيانة المساحات الخضراء.

و يبقى الإهتمام بالمساحات الخضراء ضرورة تقتضيها الحتمية التنموية ، الاخلاقية و الإجتماعية و هذا راجع لاهميتها و دورها في إفادة المجتمع، فالمساحات الخضراء باتت تمثل فضاء للإتصال و الحوار بين افراد المجتمع و اداة لتثمين العلاقات الإجتماعية و إحياء الود بين الافراد.

كما تعتبر اداة للترفيه و من ثمة عامل جمال و زينة، و يبقى الإهتمام بها غير كافي لغياب ثقافة بيئية عند القائمين على المجالس البلدية ، و كذا في ظل عدم إلتزام مؤسسات المجتمع المدني بدورها التوعوي .

الباب الثالث
التنمية وحماية البيئة
ببلدية الخروب

الفصل الاول: التنميه ببلديه الخروب

المبحث الاول: علاقه المجالس الشعبيه البلديه بالبيئه

تعتبر البلديات النواة الرئيسيه للتنميه المحليه، و قد وضعت اساسا بهدف تسيير شؤون الاشخاص القاطنين بها، و تحسين وضعيتهم الاجتماعيه، الاقتصاديه، الصحيه و البيئيه بما في ذلك ترقيه المحيط الذي يعيشون فيه. فالسكان يعيشون و يعانون يوميا من مشاكل شتى كالسكن، العمل، نقص المرافق الصحيه... الخ، و قد خولت الدوله سلطات إلى البلديات بإتباع نظام الامركزيه من اجل تخفيف من حدة هده المشاكل و التقليل منها.

إن الاهتمام بتنميه البلديات يعتبر من الضروريات من اجل تحسين وتطوير المستوى المعيشي للسكان ، فتسخير الميزانيه الخاصه بالبلديه من اجل ترميم و تعديل الطرقات، انابيب المياه الصالحه للشرب، انابيب صرف المياه القدرة و كدا القضاء على البيوت القصديرية سيؤدي حتما إلى تخفيض مستوى الامراض المتنقله مثل الجرب، الكوليرا... الخ.

I - دور المجالس الشعبيه البلديه في الاهتمام بالبيئه:

1- الاختصاصات:

من اهم اختصاصات المجالس الشعبيه البلديه هي القيام ب:

1-1- الخدمات الإنشائيه و العمرانيه:

تشمل كل ما تقوم به البلديه في مجال تخطيط المدن و تنظيمها عمرانيا، كشف الطرق إقامه ابنيه و مرافق عامة، تنظيم الساحات العموميه، إقامه مشاريع ذات منفعه عامة، تعبيد الطرق، إقامه الارصفه، تنظيم السير، إقامه حدائق و منتزهات....................الخ.

1-2- الخدمات الصحيه:

من اعمال تنظيف و جمع النفايات و التخلص منها ، إحداث و صيانه شبكات تصريف المياه المستعمله ،تامين دبح المواشي في ظروف صحيه ،مراقبه الماكولات و محـلات بيع المواد الغدائيه (لحوم،اسماك،خضر ،مقاهي.......) ،المحافظـه علـى النظافـه و الصحه العامه، من رمي الفضلات و الاوساخ على الارصفه و الطرقـات و الامـاكن العامه........الخ.

1-3- الخدمات الاجتماعيه و الثقافيه و الرياضيه:

تشمل مساهمه البلديه في دعم مختلف الانشطه التي تقوم بها الجمعيات و النوادي عـن طريق تقديم المساعدة و الدعم المالي لضمان استمرار هـده الانشـطه (اجتماعيـه، ثقافية،رياضيه) و ان تقوم البلديات بتنظيم هده الانشطه و إيجاد البنيات و التجهيـزات الضروريه لهـا كـدور الشـباب ، المسـارح و المركبـات الثقافيـه و المكتبـات العموميه......الخ.

و عموما إدا تاملنا هده الاختصاصات فإننا نجدها تدخل في إطار المحافظه على البيئه العامه سواء منها الطبيعيه، الاجتماعية او الثقافيه.

2- الاجهزه الإداريه و التقنيه البلديه التي لها علاقه بالمحافظه على البيئه:

2-1- القسم التقني البلدي: المكلف بالحفاظ على التجهيزات العامه و يسـهر علـى تنظيم نقل النفايات و الإشراف على صـيانه و مراقبـه إحـدات شـبكات الصـرف الصحي......و مراقبه المؤسسات الإنتاجيه المتواجدة بتراب البلديه، و مـدى تلويتهـا للبيئه و إلزامها باحترام قواعد النظافه و الصحه و السلامه.

2-2- مكتب حفظ الصحه البلدي:

الدي من واجبه الحفاظ على الصحه العامه بمراقبه مدى توفر شـروط الصـحه فـي البنايات السكنيه، الصناعيه و المهنيه، و من واجبه كدلك دراسه تاتير النفايات الصـلبه و السائله على صحه السكان و بيئه البلديه ، مع تنبيه المنتخبين إلى مختلف الاخطـار الناجمه عنها، و مراقبه الماكولات و السلع، ومحلات الخدمات العامـه كالحمامـات ، وقاعات السينما، ووسائل النقل العمومي.

2-3- قسم التعمير و البناء:

يقوم بالإشراف على تنظيم المجال العمراني للبلديه و متابعه و مراقبه توفر الشــروط التقنيه في البنايات المنجزة و مدى احترامها لقوانين التعمير و لتصميم التهيئه، و مــن مهامه ايضا الحفاظ على المساحات الخضراء و الساحات العموميه و المنتزهات كمـا هو منصوص عليها في تصميم التهيئه و عدم السماح بتفويتها او بنائها.

II - معيقات المجالس الشعبيه البلديه في اهتماماتها بالبيئه

إن الاغلبيه الساحقه من البلديات الجزائرية لا تقوم بدورها كما يجب بضمان الحفــاظ على توازن البيئه الحضريه، مما يجعلها معرضه بشــكل كبيــر للتلــوث و لاخــتلال التوازن البيئي و يعود ذلك إلى اسباب عديدة و متشابكه اهمها:

- غياب الوعي البيئي لدى عامه السكان و كذلك المنتخبين و هو ما يعكسه غياب لجان متخصصه في الحفاظ على البيئه لدى اغلب المجالس المنتخبه، و قصــور عملهــا إن وجدت وهذا ينعكس على المحيط العام.

- طبيعه العلاقات الانتخابيه في الجزائر التي تجعل المنتخبين يهتمون بتلبيه الحاجيات المباشرة للسكان الناخبين، في حين يتم تغيب المواضيع التي لها تاثير غير مباشــر او على الاقل لا يتوفر الوعي بخطورتها بحدة.

- كما ان وضع المقاييس الماليه و الاستثمارات كاساس لتقييم التجارب الجماعيه يجعل المنتخبين يهتمون اكثر باقتصاد النفقات التي تبدو لهم زائدة، رغم انها قد تكــون لهــا علاقه بمواضيع حيويه، إلا انها لاتحقق الاستفادة المباشرة للناخبين و المنتخبين ، كمـا تجعل هؤلاء يتهافتون على تقديم التسهيلات للمستثمرين دون وضع شــروط تضــمن الحفاظ على البيئه المحيط البيئي....لما قد تشكله من اعباء على هؤلاء المستثمرين.

- وجود فراغ قانوني في ما يتعلق بحمايه البيئه مما يجعل عتبه التلوث المسموح بهــا غير محددة للصانعين بمعدلات مرتفعه.

- صعوبه التاقلم مع القوانين الجديدة للتعمير.

- افتقار البلديات إلى تصاميم التصريف التي بإمكانها ان تمكن من مراقبه جيدة لحالــه شبكات التصريف و العمل على صيانتها.

المبحث الثاني:المشاريع التنمويه المنجزة ببلديه الخروب

خلال الفترة 2002-2007

I – مصادر تمويل المشاريع:

جدول رقم " 31 "

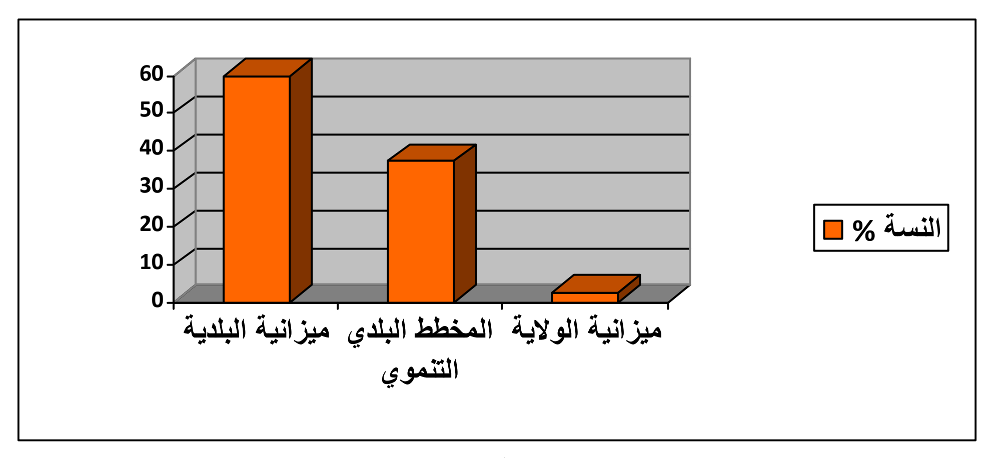
مصادر تمويل مشاريع بلديه الخروب للفترة 2002-2007

مصدر التمويل	الغلاف المالي	عدد المشاريع	النسبه%
ميزانيه البلديه BC	954 051 198,53 دج	36	59,81
المخطط البلدي التنموي PCD	596 534 038,35 دج	36	37,40
ميزانيه الولايه BW	44 421 884,01 دج	10	2,79
المجموع	**1 595 007 120,01 دج**	**82**	**100**

المصدر: بلدية الخروب

شكل رقم " 14 "

مصادر تمويل مشاريع بلدية الخروب للفترة 2002-2007



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

من خلال الجدول رقم "31 " و الشكل رقم" 14 " نلاحظ بانه في ظـــرف **5 ســـنوات** قامت السلطات البلديه بإنجاز **82 مشروع مولت** من طرف **03 مصادر** مختلفـة علـى راسها ميزانيه البلديه باكبر نسبه ماليه قدرت ب 59,81 % ، يليها المخطــط البلــدي التنموي بنسبه 37,40 % و ايضا ميزانيه الولايه ب 2,79 % .

II – توزيع المشاريع حسب الموقع:

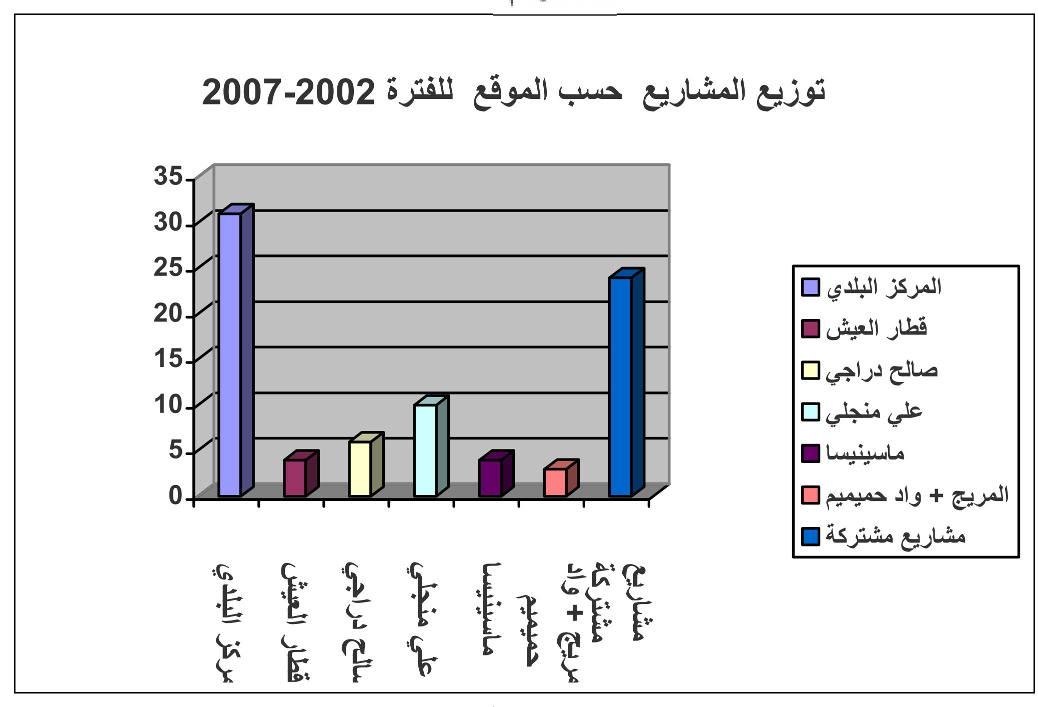
جدول رقم " 32 "

توزيع المشاريع حسب الموقع

المنطقه	الغلاف المالي	عدد المشاريع	النسبه%
المركز البلدي	551.106.200,99 دج	31	34,55
قطار العيش	31.512.852,12 دج	04	1.98
صالح دراجي	51.404.994,14 دج	06	3,22
علي منجلي	55.159.588,41 دج	10	3,46
ماسينيسا	27.300.000,00 دج	04	1,71
المريج + واد حميميم	28.649.415,05 دج	03	1,80
مشاريع مشتركة	849.874.060,18 دج	24	53,28
المجموع	**1 595 007 120,01** دج	**82**	**100**

المصدر: بلدية الخروب

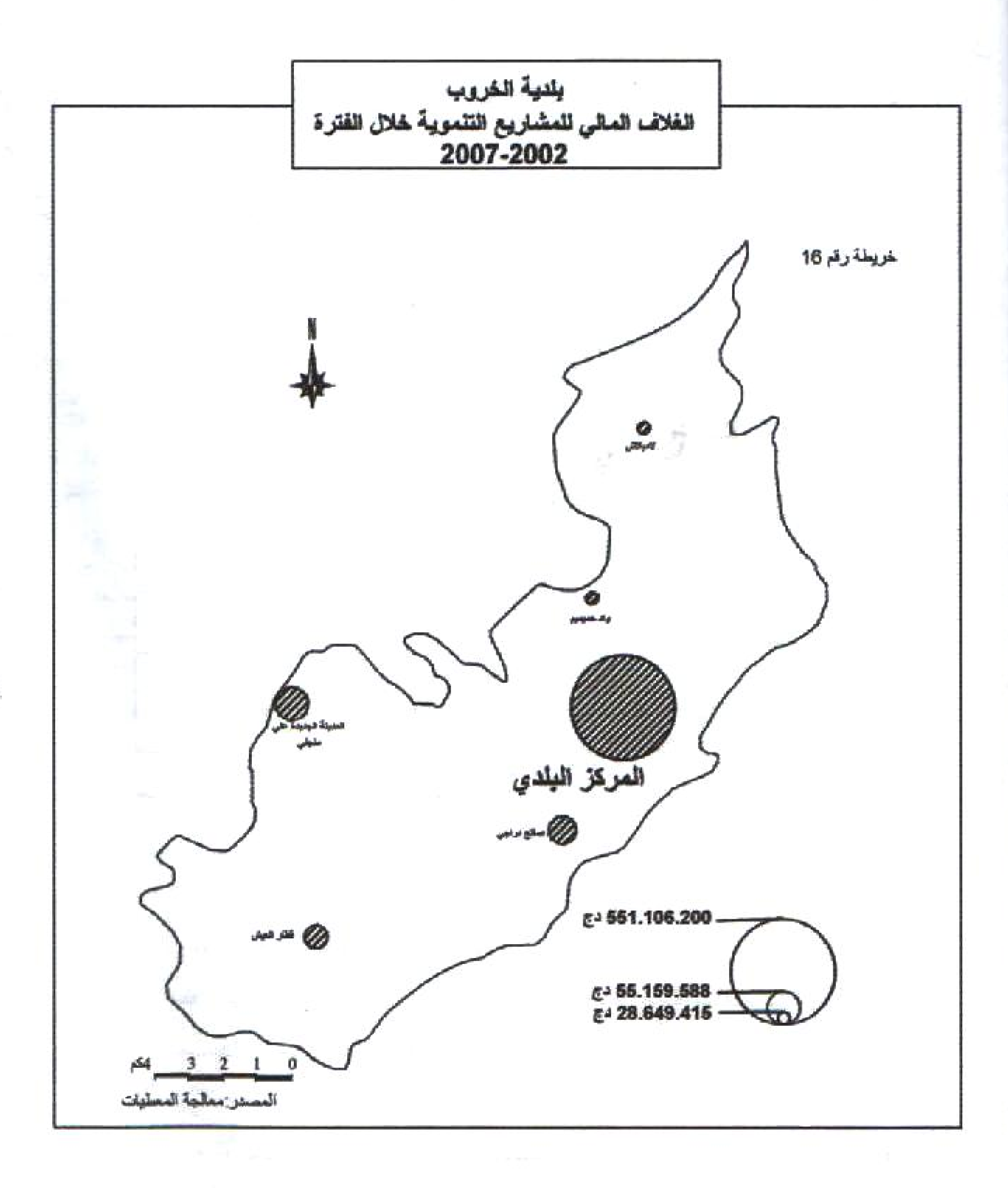
شكل رقم " 15 "

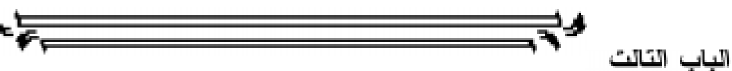


المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

من خلال الجدول رقم " 32 " و الشكل رقم" 15

" نلاحظ بانه تم إنجاز **82 مشروع** بحيث قامت السلطات البلديه بتوزيع هذه المشاريع **عبر انحاء المنطقه** وفي **جميع الاتجاهات** باكبر عدد للمركز البلدي.


بلدية الخروب
الغلاف المالي للمشاريع التنموية خلال الفترة
2007-2002
خريطة رقم 16
N
المدينة الجديدة علي منجلي
المركز البلدي
صالح دراجي
551.106.200 دج
55.159.588 دج
28.649.415 دج
0 1 2 3 4كم
المصدر: معالجة المعطيات



III – المشاريع المنجزة حسب القطاع :

1- قطاع البنايات و التجهيزات الاداريه

من خلال اتصالنا بمختلف مصالح البلديه تمكنا من معرفه الانجازات التي تمت فيما يخص قطاع البنايات و التجهيز الإداري للفترة 2002-2007 و هو ما يبينه الجدول رقم" 33 "

جدول رقم " 33 "

التمويل	البيـــــــــان
قطاع البنايات و التجهيزات الإدارية	
1. ممتلكات البلدية	
التمويل	**البيـــــــــان**
P.C.D	دراسة و انجاز ملحق اداري بحي ماسينيسا
	انجاز ملحق اداري بحي 238 مسكن
	توسيع المصالح التقنية للبلدية
B.C	تهيئة مركز التبادل الريفي و تحويله الى ملحق بلدي بحي بن سعد اللــه الخروب
	ترميم و صيانة ممتلكات البلدية : الملحق البلدي 1600 م ، المريج ، قاعة النشاطات الكشفية ، المكتبة البلدية ، المذبح البلدي ، مقر البلدية المركز الثقافي ، ضريح ماسينيسا ، مصلحة الوسائل العامة ، مقبرة 20 اوت 55 ، المصالح التقنية ، مقر الحرس البلدي بالمريج ، 30 سكن وظيفي بالخروب
	تجهيز المكاتب الادارية
	اقتناء السيارات و الشاحنات و الاليات
2.الحرس البلدي	
P.C.D	بناء مرقد و اتمام و ترميم مركز التكوين الحرس البلدي علي منجلي بالخروب و ماسينسا ، المريج ، قطار العيش
3. محشر الحيوانات	
B.C	بناء محشر الحيوانات بالخروب

المصدر: بلدية الخروب

فمن خلال الجدول نلاحظ ان

- ♦ قطاع البنايات و التجهيزات العموميه قد **مس انحاء مختلفه** مــن المركــز البلدي، التجمعات الثانويه و ايضا بالمنطقه الريفيه (حي بن ســعد الله) ، و ذلك إما **بالبناء و الإنجاز** او عن طريق **التهيئه** ، **التــرميم** ، **الصــيانه و التجهيز.**
- ♦ **تزويد المدينتين الجديدتين** علي منجلي و ماسينيســا و كــذلك التجمعــين الثانويين المريج (لامبلاش) شمالا و قطار العيش جنوبــا **بمراكــز امنيــه للحرس البلدي.**

- بناء محشر بلدي للحيوانات و هو **مكان مصادره الحيوانات المتجوله** داخل المجال العمراني (fak).
- **انجاز ملاحق إداريه بعده امــاكن** مختلفـة ماسينيســا بالجهــه الشــرفيه، بتحصيص 238 بالجهه الشماليه للمركز البلدي مع **تهيئــه ملحــق** 1600 مسكن و ايضا ملحق المركز البلدي و كل هده العمليات **بغــرض تخفيــف الضغط** على الملحق الإداري المركزي لبلديه الخروب نظرا للكثافه السكانيه المعتبرة و كذلك **لتسهيل عمليه إخراج الوثائق** و **توفير الوقــت بالنســبه للمواطنين** خاصه اثناء فترة الدخول المدرسي.
- **صيانه و ترميم المكتبه** البلديه المتواجدة بالساحه العموميه لوســط بلديــه الخروب لكنها مغلقه و غير مستعمله من طرف الطلاب رغم احتوائها على كراسي و طاولات و ايضا كتب مهمه لمواضيع مختلفه و دلــك لاســباب مجهوله.
- **تهيئه و ترميم المدبح البلدي** و دلك مند سنه 2004 إلى غايه يومنــا هــدا بإنشاء مكان مخصص لرمي الفضلات و ايضا لحرق الاعضــاء و كــدلك إقامه احواض مائيه مع انجاز مكتب للبيطــري و إعــادة تجديــد قنــوات الصرف الداخليه للمدبح.
- تهيئة **ضريح ماسينيسا** الدي يعتبر **ارت تاريخي** مهم يؤكد عراقه الخروب كما انه يعتبر متنفس سياحي لسكان المنطقه نظرا لاحاديته.

و قد خصصت البلديه غلاف مالي قدره **153.143.227,11 دج** ل **09 مشاريع** مولت من مصدرين هما ميزانيــه البلديــه ل 05 مشــاريع بقيمــه 83.623.227,11 دج و المخطط التنموي المحلي ل04 مشاريع و غلاف مالي قــدره 69.520.000,00 دج و قدرت نسبه التغطيه الماليه لهدا القطاع ب **9,6 %** و دلك مــن إجمــالي المشــاريع التنمويه المنجزة خلال الفترة 2002-2007.

2- قطاع التربيه، الرياضه، الثقافة و الشباب

و نعني به كل المنشآت التي تهدف الى التنمية في كل المجالات التي تمس حياه المواطن اليومية الفردية و الجماعية الاجتماعية و الاقتصادية.

جدول رقم " 34 "

قطاع التربية ،الرياضة، الثقافة و الشباب	
1. مؤسسات التعليم	
ترميم و تجهيز المدارس الابتدائية : بوزيد محمود ، عيساني عمار ، ابن رشد ، يزليوي علي ، بوغرارة محمد ، الوفاء ، عين نحاس ، مولود فرعون ، صاولي بشير ، الجديدة 238 م ، حي 05 ، مدارس صالح دراجي ، بشكري علاوة مدارس علي منجلي العربي بلمهيدي ، المنى ، علاوة براهيمي ، حي 250 م RHP ، حي 500 م CNEP عزوز بوعروج ، الحياة ، ماسينيسا ، رميتة ، ابن باديس ، بطلي ساعد ، مالك حداد ، بلمجات لوصيف مباركة ، صم صالح ، غضبان خميسي ، هروم رضا ، هواري بومدين الاخوة براهمية ، حسين عبد الرزاق ، مدرسة المنار ، مدرسة سيدي عمر ، مدارس 20 اوت ، صالح خنشوش خليفي الطاهر	+ BC BW
2. الرياضة	
انجاز مدرجات ملعب عابد حمداني	PCD+ BW BC+
انجاز قاعة متعددة الرياضات	
انجاز حوض للسباحة : حي الوفاء علي منجلي	
انجاز ملعب كرة القدم بالطرق الاربعة و ملعب بعلي منجلي	
تهيئة الملعب البلدي لحي 1600 مسكن الخروب بالعشب الاصطناعي	
تهيئة الملاعب : المريج ، صالح دراجي ، قطار العيش	
انجاز ملاعب من نوع ماتيكو : المدينة الجديدة (04) ، ثانوية ماسينيسا (01) ، الخروب (02) بشيليا (عيساني عمار) و ايضا بماسينيسا.	
3. دور الثقافة	
مركز ثقافي و مكتبة بالخروب + بناء نادي للشباب بقطار العيش	B.C

المصدر : بلدية الخروب

من خلال الجدول رقم "34 " لدينا

بالنسبة للتعليم

- ترميم و تجهيز مختلف المدارس الابتدائيه بجميع انحاء البلديه بحيث يتم إعادة صبغ الاقسام و كذلك صيانه و ترميم الابواب و النوافد ووضع الشبابيك الواقيه بالطوابق السفلى للاقسام و كذلك ترميم ادوار المياه.
- سنة 2007 تم إنشاء شبكات الغاز الداخليه للمدارس بالتجمعات الثانويه لامبلاش

(مدرستين) و ايضا قطار العيش (مدرستين) علوك عبدالله مدرسه لكن في حقيقه الامر عدم وجود الغاز بالمناطق السابقه الوعود تشير إلى التغديه سنه 2010 !!!

- انجاز مطاعم مدرسيه سنه 2007 لتلاميد المدارس الابتدائيه.

فيما يخص الرياضة

- لدينا **تهيئه الملعب البلدي** لحي 1600 مسكن بالعشب الاصطناعي سنه 2007 و هو يستقبل اعداد كبيرة من شباب البلديه.
- **تهيئه الملاعب بالتجمعات الثانويه :** المريج ،صالح دراجي و قطار العيش و هي تعتبر مناطق ريفيه.
- **انجاز ملاعب ماتيكو** بمناطق متعددة و في اتجاهات مختلفه.
- **انجاز مدرجات الملعب** البلدي عابد حمداني لاستقبال مناصري فريق بلديه الخروب.
- لإنجاز ملعبين لكرة القدم بكل من الطرق الاربعه و علي منجلي و دلك سنه 2008.
- يبقى مشكل انجاز قاعه متعددة الرياضات soms مطروح فمنذء البدء فيه سنه 2002 لم يتم تكملته لغايه يومنا هدا وكذلك نفس الشيء بالنسبه لحوض السباحه بتحصيص الوفاء الدي لم يفتح ابوابه رغم ان تكمله انجازه كانت سنه 2004.

فيما يخص الجانب الثقافي

- **انجاز المركز الثقافي** امحمد اليزيد سنه 2003
- **بناء نادي** الشباب بقطار العيش
- حاليا يتم **انجاز مكتبه بلديه** قرب محطه المسافرين الجديدة.

وقد بلغت تكلفه الاشغال فيما يخص هدا القطاع **270.899.855.24 دج** ل **14 مشروع** مموله من طرف ميزانيه البلديه ل07 مشاريع بقيمه 183.699.885.24 دج والمخطط البلدي التنموي ب 05 مشاريع بقيمه 76.200.000.00 دج و ايضا ميزانيه الولايه لمشروعين بقيمه 11.000.000.00 دج

و قد بلغت نسبه هدا القطاع مقارنه مع اجمالي المشاريع التنمويه المنجزة خلال الفترة 2002-2007 ب **16.98 %** و هي نسبه معتبرة.

3- قطاع المرافق الصحيه و الاجتماعيه

جدول رقم " 35 "

قطاع المرافق الصحية و الاجتماعية	
1. قاعات العلاج	
PCD	تهيئة قاعة للعلاج بالمدينة الجديدة علي منجلي
	بناء قاعات علاج بـــ : عين نحاس ، واد حميميم ، حي علوك عبد اللـــه
BC	ترميم و صيانة قاعات العلاج : عين نحاس + واد حميميم + القطاع الصحي للاسنان
	تجهيز مكتب الصحة و النظافة
BW	اقتناء (03) سيارات اسعاف
2. المساجد	
B.C	انهاء اشغال مساجد البلدية : مسجد عقبة - مسجد الفتح بحي المنار
3. المقابر	
B.C	تهيئة مقابر البلدية : شيليا ، 20 اوت 55 ، ولازة (عين النحاس) ، سيدي امحمد (علوك عبد الله)

المصدر: بلدية الخروب

من خلال الجدول نلاحظ

بالنسبة للصحة

لدينا عدة عمليات مختلفه من تهيئة ، **بناء و ترميمات وصيانة.**

فيما يخص المرافق الروحيه والدينيه

نجد إنهاء اشغال عدة مساجد بالبلديه و كذلك تهيئه العديد من المقابر.

و قد تم انجاز **06 مشاريع** بقيمة **35.067.678.53 دج** مقسمه حسب مصدر التمويل كما يلي ميزانيه البلديه لـ03 مشاريع بقيمه 11.628.796.11دج و

المخطط البلدي التنموي لمشروعين بقيمه 18.700.000 دج و ايضا

ميزانيه الولايه لمشروع بقيمه 4.738.892.00 دج

و بنسبه **2.2 %** و هي اضعف نسبه مقارنه مع القطاعات السابقه.

4- قطاع النقل و المواصلات

تم انجاز **مشروع واحد** الا و هو محطه المسافرين بالمدخل الجنوبي للبلديه (جدول رقم "36") بقيمة **164.723.260.00 دج** مموله من طرف ميزانيه البلديه و بنسبة **10.33 %** من إجمالي المشاريع التنمويه.

جدول رقم "36 "

قطاع النقل و المواصلات	
B.C	انجاز محطة للمسافرين (بناء + تهيئة) الخروب

المصدر: بلدية الخروب

5- قطاع التعمير

جدول رقم "37 "

<table>
<tr><th colspan="2">قطاع التعمير</th></tr>
<tr><td colspan="2">1. التهيئة العمرانية</td></tr>
<tr><td rowspan="3">BW + PCD</td><td>تهيئة حضرية لحي البناء الذاتي بالاربع طرق ، حي 500 مسكن ، المريج، حي 213 مسكن بصالح دراجي ، حي بوهالي العيد ، حي كوبريبا ، حي شيهاني بشير (الحي العسكري) .</td></tr>
<tr><td>تهيئة حضرية لطرق الاحياء القديمة : حي 20 أوت ، تحصيص 3/23 ، حي RHP ،
تهيئة مداخل و مخارج مدينة الخروب .</td></tr>
<tr><td>تهيئة البناء الريفي : شيليا ، حي 160 م قادري عين الباي</td></tr>
<tr><td colspan="2">2. اشغال تحاصيص البلدية</td></tr>
<tr><td>BC</td><td>تهيئة تحاصيص البلدية :
- المنار – المنى - الرياض - الوفاء - 238 م
- قادري - شيليا (عيساني عمار)</td></tr>
</table>

المصدر: بلدية الخروب

إن عمليات التهيئه العمرانيه قد مست ايضا احياء و تحاصيص مختلفه من المركز البلدي إلى التجمعات السكانيه و ايضا البناءات الريفيه المجمعه

فقد بلغت تكلفه هذا القطاع **343.331.769.24 دج ل 09 مشاريع** مسجلة بنسبة **21.53 %** و ذلك من إجمالي المشاريع التنمويه المنجزة خلال الفترة 2002-2007

مولت من طرف ميزانيه البلديه ل07 مشاريع بقيمه 172.031.769.24 دج.

المخطط البلدي التنموي لمشروع بقيمه 165.800.000 دج.

ميزانيه الولايه لمشروع بقيمه5.500.000.00 دج.

6- المساحات الخضراء

جدول رقم "38"

قطاع المساحات الخضراء	
تهيئة المساحات الخضراء و الساحات العمومية : حي 1600 م ، حي 1039 م ، طريق منطقة النشاط و نزل الشرطة ، الساحة العمومية علي منجلي ، الطريق الولائي رقم 03 ، حي 900 م مختلف أحياء البلدية ، وسط مدينة الخروب ، الوحدة الجوارية رقم 06	B.W +BC

المصدر: بلدية الخروب

و قد مست مختلف ارجاء البلديه بحيث بلغت تكلفة هذا القطاع **53.056.327.46 دج** ل **04 مشاريع** بنسبة **3.33 %** من إجمالي المشاريع التنمويه للفترة 2002-2007 مولت من طرف ميزانيه البلديه ل03 مشاريع بقيمة 43.256.327.46 دج و ميزانيه الولايه لمشروع بقيمه 9.800.000.00 دج

7- قطاع الطرقات

جدول رقم " 39 "

قطاع الطرقـــــــــات	
1. الانجازات	
تهيئة الطريق الوطني رقم : 03 سابقا من الجهة الجنوبية	B.C + P.C.D
انجاز مدخل لحي ماسينيسا و الحياة و الحرس البلدي بعلي منجلي ، و لحي بن حمودة عين الباي	
انجاز ممر علوي بالطريق السريع ماسينيسا + ممر بوادي الفنتارية	
انجاز الطريق الرابط بين مشتة سعايدية و الطريق الوطني رقم 79 و الطريق الرابط بين واد حميميم و منطقة بشكري	
اعادة الاعتبار للطرق الحضرية لحي 3/23 مسكن و البناء الهش الخروب	
2. فك العزلة	
اصلاح و ترميم الطرقات : طرق مدينة الخروب ، المدينة الجديدة علي منجلي	B.C
انجاز الطرقات لفك العزلة : فك العزلة على شعبة الخرشف – منطقة بولشفار مشتة عين صلصال – ريساني – بلخوان	
اعادة الاعتبار للطريق الولائي رقم 18 بين للطريق الولائي 101 و 131	B.W
3. الترميمات	
ترميم و تهيئة الطريق الرابط بين مشتة قشقاش و الطريق الولائي رقم 05	P.C.D

المصدر: بلدية الخروب

من خلال الجدول نجد ان الانجازات قد خصت ايضا انحاء مختلفه من البلديه سواء عن طريق الانجاز التهيئه الترميم او فك العزله بالنسبه للمناطق الريفيه.

خصص له **188.354.839.97 دج** ل **12 مشروع** مولت من 03 مصادر هي

ميزانيه البلديه ل03 مشاريع بقيمه 60.254.839.97دج.

المخطط البلدي التنموي ل 08 مشاريع بقيمه 126.100.000 دج.

ميزانيه الولايه لمشروع بقيمه2.000.000.00 دج.

و بنسبه **11.80 %** من إجمالي المشاريع التنمويه المنجزة خلال الفترة 2002-2007

8- قطاع الشبكات المختلفه

الشبكات التقنيه ضروريه في حياة وصحه السكان، وايضا المحافظه على البيئه العامه.

من خلال الجدول رقم " 40 " لدينا

ميدان التطهير

- ترسيم و **ضبط مسار** واد بومرزوق.

- حماية الاحياء و المناطق المتواجدة بالمناطق المنخفضه **من مياه الامطار و الفيضانات** و ذلك إما بوضع ل les gabions بمنطقه القطار على ضفاف الواد تخوفا من الفيضان في فصل الشتاء خاصه و انه بالقرب من حي سكني GHI القطار.

او انجاز جدران واقيه من الاسمنت المسلح murs de soutènements و هو الحال بحي 500 مسكن CNEP تفاديا لانزلاق التربه جهه الطريق السريع .

- **انجاز** les caniveaux.

- **انجاز مجمعات للتطهير** في جميع المناطق مختلفه.

- **انجاز شبكات التطهير** بعدة اماكن **عمرانيه** (حي الرياض الحياة 250 م 1600م...........) و ايضا **الريفيه** (بولشفار، عين النحاس ، واد حميميم ،عين صلصال)

جدول رقم "40"

قطاع الشبكـــات المختلفة	
1. التطهير	
ترسيم و ضبط مسار واد بومرزوق الشطر 1	PCD
حماية حي الاخوة سبيقة ، مشتى قادري بالطرق الاربعة ، قطار العيش ، صالح دراجي ، حي صندوق التوفير من من مياه الامطار و الفيضانات	PCD
انجاز مجمع التطهير بالطرق الاربعة عين الباي ، حي عيساني عمار شيليا ، حي شيهاني بورقبة	PCD
توسيع مجمع التطهير بحي 1200 مسكن	PCD
الدراسة و اشغال التطهير عبر البلدية : حي الرياض– صالح دراجي - حي 238 م – الحياة - واد حميميم - بولشفار – حي شيليا - عين نحاس - عين صلصال- المدرسة الجديدة 1013 م – مدرسة بشكري -الفنتارية – حي المنى – مدرسة سيدي عمر- حي 900 م - مدرسة خليفي – المركز الثقافي – المدينة الجديدة ماسينيسا – المريج حي 250 م – حي 1600 م – منطقة النشاطات الخروب – مدرسة عيساني – محطة المسافرين	B.C
حماية المنطقة الجنوبية من مياه الامطار بالخروب	B.C
تصريف المياه القذرة بالحي البلدي بالخروب	B.W
انجاز مجمع رئيسي بواد حميميم	B.W
توسيع المجمع الرئيسي لقنوات صرف المياه لحي 1600 مسكن الخروب	B.W
2. المياه الصالحة للشرب	
ترميم قنوات المياه الصالحة للشرب بقطار العيش ، عين نحاس ، بورقبة (شيهاني)	PCD
تجديد شبكة التزويد بالمياه بحي 1200 مسكن و اقتناء القطع الخاصة	PCD
انجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بالمريج ، حي ماسينيسا و الحياة	PCD
الدراسة و اشغال ايصال الميـــاه عبر البلدية : المريج- حي سعايدية – حي المذبح القديم - تحصيص ماسينيسا و الحياة – بئر دقيش- حي 250 م – حي 215 م تطوري ماسينيسا – تحصيص الرياض – حي 100 م تطوري ماسينيسا– حي 238 مسكن – مسبح الوفاء – الطرق الاربعة - عين نحاس - حي بورقبة - 120 سكن الخروب - 450 مسكن - RHP - منطقة النشاطات - البعراوية - المركز الثقافي .	B.C
3. الانـــــارة	
انجاز الإنارة العمومية لنهج سيدي عمر و ماسينيسا	PCD
اشغال الكهرباء و الإنارة العمومية : محول المستشفى محمد بوضياف ، الملحق البلدي بن سعد الله ، مقر الكشافة ، 05 محلات الساحة العمومة 1600 م ، حي 05 عين الباي ، شعبة الخرشف صالح دراجي ، حي البناء الذتي ماسينيسا ، حي علوك عبد الله محطة ضخ المياه المريج ، سيدي اعمر ، ملعب 1600م ، ملعب علي منجلي ، الطرق الاربعة ، مدارس مدينة الخروب ، المركز الثقافي ، مزرعة قوارة ، مزرعة قجاو ، مختلف احياء مدينة الخروب ، قطار العيش ، سوق المواشي ، مقبرة الخروب ، تحصيص موالكية ، قاعة العلاج واد حميميم ، مزرعة البعراوية ، حوض السباحة بحي الوفاء .	BC
4. الغــــــاز	
اشغال ايصال الغاز الطبيعي : 04 مدارس بصلاح دراجي ، مدارس علي منجلي ، 80 سكن اجتماعي ، مكتبة الخروب ، مدارس ماسينيسا ، مدرسة الحياة ، مسجد الشيخ احمد حماني ، ملعب صالح الدراجي ، مسجد شياد	B.C

المصدر: بلدية الخروب

المياه الصالحه للشرب:

- **ترميم قنوات المياه** الصالحه للشرب **بالمناطق الريفيه** قطار العيش عين النحاس بورقبه.
- **تجديد شبكه** التزويد باحياء **المركز البلدي**.
- **انجاز شبكه** المياه **للمنطقه الريفيه** المريج و ايضا **بالتحصيصين** ماسينيسا و الحياة.
- **إيصال المياه لمختلف المناطق و بمختلف الاتجاهات:**

المناطق الريفيه (المريج سعايديه بئر دفيش عين نحاس علوك عبد الله بورقبه) و ايضا بالتحاصيص و الاحياء العمرانيه (حي المذبح القديم تحصيص ماسينيسا الحياة حي 250 م حي الرياض........).

الانارة العموميه:

و قد مست ايضا **العديد من المزارع** و **الاحياء** التابعه للتراب الخروبي و في **جميع الاتجاهات**.

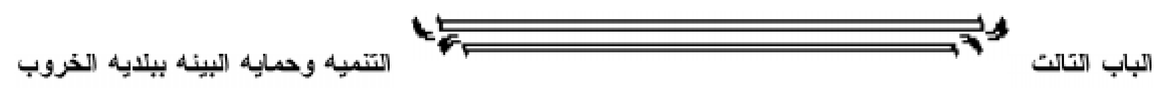
الغاز الطبيعي:

ايضا **اشغال الإيصال** تمت **بعدة مدارس** و ايضا **بالتجهيزات العموميه** و ذلك **عبر انحاء مختلفه** بالبلديه.

و قد بلغت تكلفته **305.283.800.49 دج** ل **24 مشروع** بنسبة **19.14 %** مولت من طرف ميزانيه البلديه ل04 مشاريع بقيمه 153.386.770.55 دج.

المخطط البلدي التنموي ل 16 مشروع بقيمه 140.214.038.35 دج.

ميزانيه الولايه ل04 مشاريع بقيمه 11.382.991.59 دج.



9- قطاع البنايات التجاريه و الحرفية:

جدول رقم "41 "

قطاع البنايات التجارية و الحرفية	
1. مركبات المؤسسات المصغرة	
B.C	انجاز مركبات المؤسسات المصغرة للشباب عبر البلدية صالح دراجي + 900 م
2. الأسواق الجوارية	
B.C	انجاز الاسواق الجوارية : ماسينيسا ، حي 900 م ، 1600 م لكنها لم تستعمل .
3. الأسواق الأسبوعية	
BC	تهيئة السوق الاسبوعي الخروب

المصدر: بلدية الخروب

و قد بلغت تكلفه هذا القطاع **81.146.556,81 دج** ل **03 مشـــاريع** بنسـبة **5,09 %** من إجمالي المشاريع التنمويه المنجزة.

و يمكن تلخيص كل ما سبق في الجدول رقم "42 " و الشكل رقم "16 ".

جدول رقم " 42 "

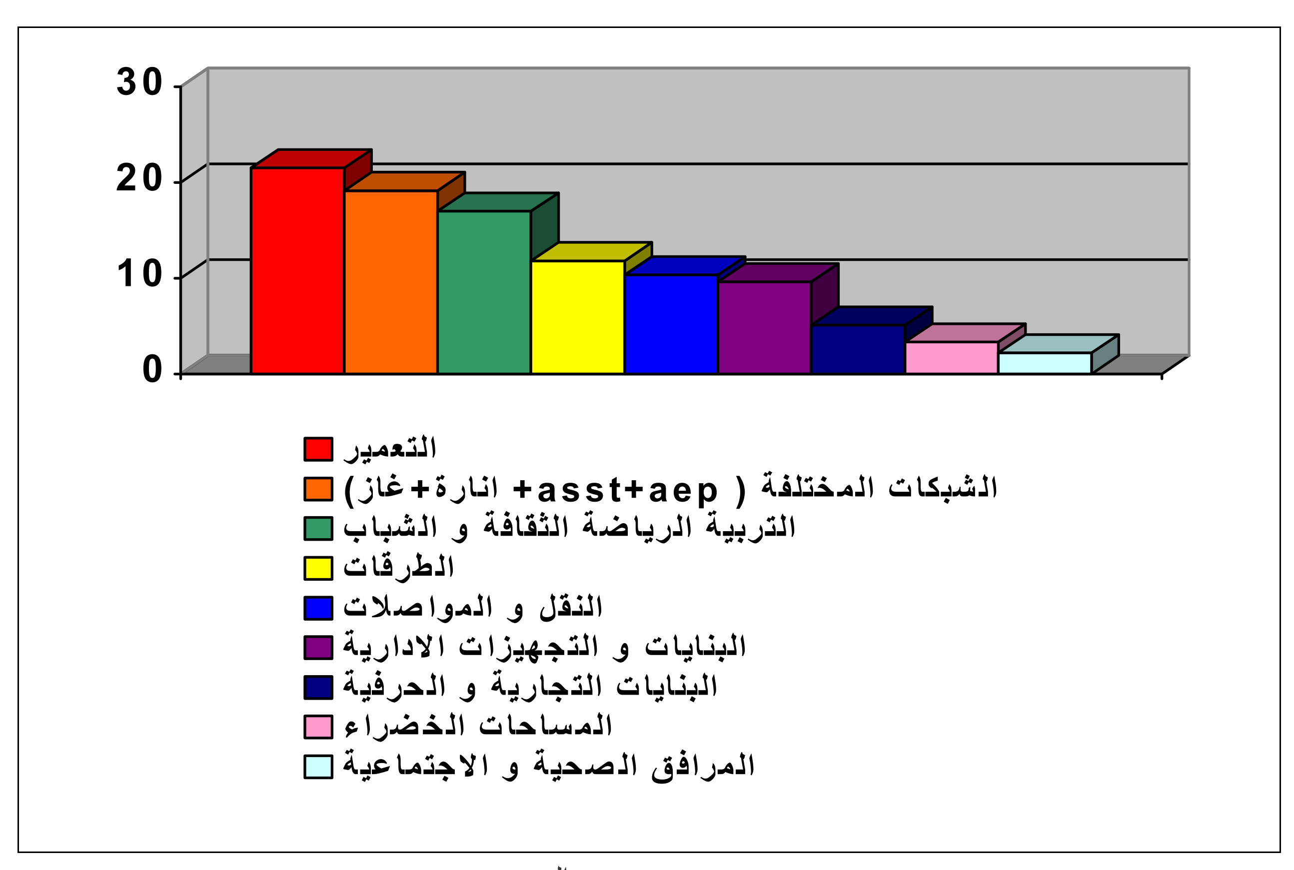
إجمالي المشاريع التنمويه المنجزة خلال الفترة 2002-2007

الرقم	القطاع	عدد المشاريع	الغلاف المالي دج	%
01	التعمير	09	343.331.769.24	21.53
02	الشبكات المختلفة (تطهير، AEP، إنارة، غاز)	24	305.283.800.49	19.14
03	التربية، الرياضة، الثقافة و الشباب	14	270.899.885.24	16.98
04	الطرقات	12	188.354.839.97	11.80
05	النقل و المواصلات	01	164.723.026.04	10.33
06	البنايات و التجهيزات الإدارية	09	153.143.227.11	9.60
07	البنايات التجارية و الحرفية	03	81.146.556.81	5.09
08	المساحات الخضراء	04	53.056.327.46	3.33
09	المرافق الصحية و الاجتماعية	06	35.067.678.53	2.20
	المجموع	**82**	**1.595.007.110.89**	

المصدر: بلدية الخروب

شكل رقم "16 "

نسب المشاريع التنموية المنجزة خلال الفترة 2002-2007



المصدر: معالجة المعطيات من طرف الطالبة

الفصل الثاني: الإجراءات المتخدة لحمايه البيئه ببلديه الخروب

1 - عمليه منع سقي المزروعات بالمياه القدرة :

تتم هده العملية وفق خرجات ميدانية اسبوعية للمراقبة عبر جميع انحاء البلدية وخاصة المناطق الفلاحيه، وهدا تخوفا من تسجيل حالات مصابة بالامراض المتنقلة عن طريق المياه **MTH** هده الاخيرة يمكن تصنيفها كما يلي:

- امراض ناتجة عن البكتيريا ← السلامونيا ، البزودوماناز
- امراض ناتجة عن وحيدات الخليه الحيوانيه
- امراض ناتجة عن الديدان ← التافبه (البلهاريسيا) ، الشريطيه ، المدورة
- امراض ناتجه عن الفيروسات ← حمى الصفراء ، التهاب الكبد ، الكوليرا

فهدا المشكل يطرح خاصة بالوسط الريفي نتيجة لتواجد بناءات فوضـــويه لا تخضـــع لشروط ومقاييس التعمير والبناء(صورة رقم "08 " المنطقه الريفيه بو لشفار) (صـــورة رقـــم "09" السكن الريفي المجمع شيليا).

صورة رقم"08 ": المنطقه الريفيه بولشفار

المنطقه الريفيه
بولشفار

صورة رقم"09": السكن الريفي المجمع شيليا

مستنقعات للمياه القدرة

وبالتالي إنعدام فنوات صرف المياه ووجود مستنقعات للمياه القدرة (صـــورة رقـــم "10" منطقة واد حميميم).



صورة رقم 10: مستنقعات المياه القذرة بمنطقة سوناكوم

اين تشكل خطر لانها مصدر للامراض المتنقلة عن طريق المياه وهي تهدد صحة المواطن ودلك ان عمليه تسرب المياه القدرة في التربه تلوث المياه الجوفيه التي تستغل فيما بعد عن طريق الابار المتواجدة بمختلف انحاء البلديه : شيليا، بورقبه ، سعايديه، فادري، بولشفار.........الخ.

في حقيقة الامر إن مشكل وجود المياه الملوثه لم يتم القضاء عليه بصفة نهائية فالخروج إلى الميدان يبين وجود العديد من الظواهر الخطيرة التي تستدعي التدخل السريع للسلطات المحليه بحيث نسجل:

- معظم اوديه بلديه الخروب هي ملوثه نتيجة:

- عدم وعي السكان و رميهم لمختلف الفادورات في الواد.

- إعتبار السكان الاودية مكان لرمي الفضلات و القادورات لدينا كمثال واد بولشفار وواد صالح دراجي بحيث نلاحظ مختلف الفادورات و النفايات و الفضلات " صورة رقم "11 " و رقم "12".



صورة رقم "11" حاله واد بولشفار

صورة رقم "12" حاله واد صالح دراجي

- إهمال السلطات المحليه لجانب تنقيه هده الاوديه و عدم مراقبه المتسببين في تلويتها.

- عدم درايه بخطورة حاله هده الاوديه و الاضرار التي قد تنجم نتيجه إهمال جانب التنفيه و التنظيف.

- عدم وجود إحصاء دقيق للموارد المائيه (الابار' الينابيع'الخزانات) المتواجدة ضمن إقليم بلديه الخروب و إنعدام المعالجه الدائمه للمياه بالكلور و باحد مشتقاته مما يتسبب في تلوتها و عدم صلاحيتها سواء للشرب او لسقي المزروعات وهو ما تؤكده الصور رقم "13" "14" .



صورة رقم "13" وضعيه بئر بمنطقه بورقبه

صورة رقم "14" وضعيه بئر بتحصيص الحياة

و رغم كل ما تم ملاحظته ميدانيا فقد اعتبرت بلديه الخروب ناجحه في عمليه منع سقي المزروعات بالمياه الملوثه فهي الوحيدة من بين بلديات ولايه قسنطينه التي لم تسجل اي حاله مرض منذ سنه 2003 .

و رغم السلبيات الكثيرة و المتعددة فانه كذلك يجب الإشارة إلى بعض المجهودات المبذوله من طرف السلطات المحليه في هذا الجانب' فمثلا في سنة 2004 تم إتلاف اراضي زراعية بمنطقتين مختلفتين: إحداها بالوسط والاخرى بجنوب منطقة الدراسة وهو ما يبينه الجدول رقم" 42 "

جدول رقم" 42 "

إتلاف المحاصيل الزراعيه سنه2004

الرقم	السنه	المكان	المساحه	نوعيه المزروعات	الإجراءات المتخذة
01	2004	- واد الفنتاريه (المنطقه الوسطى)	03 هكتار	- فاصولياء خضراء - كوسه - سلاطه	تلف المزروعات
02		- صالح دراجي (المنطقه الجنوبيه)	05 هكتار	- سلاطه - طماطم - فلفل - بطيخ	تلف المزروعات

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

ونظرا لخطورة العمليه فقد قامت البلديه ب:

- إلصاق مناشير إعلاميه تحث المزارعون على منع سقي المزروعات بالمياه الملوثه و مياه الاوديه عبر بلديه الخروب

المصادفه على القرار البلدي رقم: 05/176 الموافق ل 05/04/25 الذي يمنع سقي المزروعات بالمياه الملوثه عبر تراب البلديه.

لكن رغم المراقبه المستمرة وصرامه المنع إلا انه سجلت عدة تجاوزات ففي اوت 2006 تم إعذار فلاحين (2) بمنطقه صالح دراجي لقيامهما بعمليه السقي

من الواد والمياه الملوته مع تدكيرهم بانه عدم الإمتتال للقوانين يعرضهم لمتابعه قضائيه إستعجاليه مع إتلاف المزروعات

2 - عمليه مكافحه الجردان: La Dératisation

تتم هده العملية ايضا سنويا عبر جميع احياء البلدية خاصة الاكتر تعرضا للمشكل متل: حي 1200 م حي 312 مسكن ، الحي الخامس، عين الباي' و ايضا على مستوى جميع المدارس الإبتدائيه التابعة لإقليم بلديه الخروب وهو ما يوضحه الجدول رقم"43 "

جدول رقم "43"

مكافحه الجردان عبر احياء بلديه الخروب سنة 2004

الرقم	السنه	المكان	التاريخ	القيمه الماليه
	2004	- حي 1200 م - حي 312 م - حي 188 م - حي 250 م - حي 500 م - حي 1600 م - حي 1039 م - حي 1013 م - حي 450 م - حي 900 م - حي 500 م - حي 418 م - حي 500 م cnep	شهري جوان و جويليه	**865.741.50 دج**

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

جدول رقم" 44 "

مكافحه الجردان في مدارس بلديه الخروب سنه 2004

الرقم	السنه	المكان	التاريخ	القيمه الماليه
		- مدرسه هروم محمد رضا، لامبلاش - مدرسه عين النحاس - مدرسة خليفي الطاهر، سوناكوم - مدرسة بشكري علاوة ، سوناكوم - مدرسة براهمية، قطار العيش - مدرسة لمويسي علي قطار العيش - مدرسه سعدي العربي ، صالح دراجي - مدرسه صالح دراجي 02 - مدرسه صالح دراجي - مدرسه عيساني عمار، شيليا - مدرسه الحياة - مدرسه حسين عبد الرزاق، 450 م - مدرسه الشيخ البيوض، 450 م - مدرسه يزليوي علي - مدرسه رميته عبد العزيز - مدرسه خنشوش صالح - مدرسه إبن رشد، 1600 م - مدرسه صاولي بشير، 1600 م - مدرسه المنار - مدرسه المنى - مدرسه ماسينيسا 01 - مدرسه ماسينيسا 02 - مدرسه ماسينيسا 03 - مدرسه ماسينيسا 04 - مدرسه احمد بوشبعه - مدرسه عزوز بوعروج،1600 م - مدرسه الوفاء - مدرسه بطلي سعد، 500 م - مدرسه مولود فرعون 1200 م - مدرسه صم صالح، 238 م - المدرسه الجديدة 238 م - مدرسه فريه عين الباي - مدرسه صالح رميشي، البعراويه - مدرسه لوصيف مباركه - مدرسة غضبان خميستي - مدرسة العربي بن مهيدي - مدرسه بوغرارة، مفترق الطرق الاربعه - مدرسه عبد الحق بن حمودة - مدرسه هواري بومدين - مدرسه علاوة براهيمي - مدرسه 20 اوت 55 - مدرسه البنات - مدرسه عبد الحميد بن باديس - مدرسه ديب الطاهر - مدرسه علوك محمد - مدرسه يحياوي		338.364.00

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

من خلال الجداول رقم"43" "44" نلاحظ بان العمليه:

1- قد شملت معظم احياء المركز البلدي و ايظا جميع المدارس المتواجدة ضمن إقليم بلدية الخروب دون إستثناء بما في ذلك المتواجدة بالتجمعات الثانويه.

2- تتم في فصل الصيف بالنسبه للاحياء و بدايه الفترة الدراسيه بالنسبه للمدارس.

3- ميزانيه معتبرة مخصصه لهده العمليه.

لكن الخروج إلى الميدان ايضا يظهر تواجد الفئران و الجردان بالعديد من عمارات البلديه و هو ما يتبين لنا من الخلال الصورة رقم "15 "

يمكن تبرير دلك بان المواد المستعملة غالبا ما تكون غير صالحة كما يجب التدكير بخطورة و ضع هده المواد امام الاطفال الصغار.

صورة رقم 15 : اماكن إختباء الفئران و الجردان خلف العمارات بانحاء مختلفة ببلديه الخروب



3- **عمليه إبادة الحشرات و يرقات الناموس : Lutte Anti Larvaire**

تتم بإستمرار في الاوديه وكذلك عبر افبيه العمارات " les vides sanitaires " بمعظم احياء البلديه وفق برنامج شهري ملحق ضمن حصيلة التدخلات الشهرية للمؤسسة المحليه للنظافة و التطهير EPCA لبلديه الخروب .

جدول رقم" 45 "

عملية إبادة الحشرات و يرقات الناموس

الرقم	تاريخ الإنطلاق	المكان	المؤسسة المكلفة	الملاحظة
01	شهر مارس 2005	من واد بونوارة - واد بومرزوق	المؤسسة المحلية للنظافة و التطهير EPCA	- يبقى واد الفنتارية
02		دهاليز العمارات - حي 500 cnep - حي 900 م - حي 450م - كوبريبا -جيني سيدار - حي 1039 م - حي 1013 م		- في إنتظار تعميم العملية على كل احياء البلدية

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

من خلال المعاينة الميدانية الملاحظ ان : مشكل إمتلاء دهاليز معظم العمارات بالمياه القدرة يعد عامل سلبي ضد نسبة نجاح عملية القضاء على يرقات الناموس و الحشرات الضارة و هو ما تؤكده الصور الماخوذة بعدة احياء من البلدية.

صورة رقم"16 " : وضعية دهليز عمارة بحي 250 مسكن EBC



صورة رقم"17": وضعية دهليز عمارة بحي Tours 1600

دهليز ممتلئ بفادورات مختلفه

صورة رقم "18": ربط قنوات الصرف الصحي لعمارة بحي 1600

4- مكافحه تجوال الحيوانات داخل المحيط العمراني:

هده العمليه موكله إلى المؤسسه المحليه للنظافه و التطهير **EPCA** و التي تعمل بالتنسيق مع هيئات مختلفه متل شرطه العمران و المكتب البلدي لنظافه المحيط و حمايه البيئه.

- عملية حجز الحيوانات المتجولة تتم في المحشر البلدي الحيواني FAK **"Fourrière Animale Khroub"** الدي تم إنشاؤه سنه 2002 بالمنطقة المسماة شيليا.
- ويوجه للمالك إعدار وفي حاله عدم الإمتتال لقوانين الحجز تحول الحيوانات للدبح و توزع على المراكز العموميه.

صورة رقم"19" : تجوال الحيوانات عبر مختلف احياء بلديه









إن ظاهرة التجوال **هي** نتيجه لتربيه المواشي داخل الإصطبلات المنتشرة بالمحيط العمراني

وبحيت تم ملاحظتها بالعديد من احياء البلديه وهو ما تؤكده الصورة رقم "20" المؤخودة بتحصيص الرياض بالجهه الشرقية لبلديه الخروب و الجدول رقم "46 " .

صورة رقم"20" : تربية الحيوانات داخل المجال



جدول رقم" 46 "

تربيه المواشي داخل مجال عمراني

الرقم	العنوان	الإجراءات المتخذة	الملاحظات	السنه
01	- حي 213 م صالح دراجي	- إعداد	صعوبه الغلق بسبب التحايل على اللجنه المسخرة للغلق	2004
02	- حي 20 اوت 55			
03	- حي 20 اوت 55			
04	- حي الحياة		تم الغلق	

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

جدول رقم" 47 "

حجز الحيوانات المتجوله

الاحياء	نوع الحيوانات		المجموع	المالكين للحيوانات المحجوزة	عدد المخرجات	السنه
	الأبقار	الغنم				
حي 20 اوت –Rhp حي الوفاء - سيدي عمر تحصيص ماسينيسا تحصيص الحياة منطقة النشاطات شيهاني بشير zak المذبح القديم	**19**	**135**	154	13	33	2005

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

جدول رقم " 48 "

حجز الحيوانات المتجوله

الاحياء	نوع الحيوانات المتجوله و المحجوزة		المجموع	المالكين للحيوانات المحجوزة	عدد الخرجات	الفترة
	بقر	غنم				
حي 20 اوت حيRHP حي الوفاء سيدي عمر تحصيص ماسينيسا تحصيص الحياة	14	132	146	05	20	من 2006/03/01 إلى غاية 2006/12/31

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

محتوى بعض محاضر حجز الحيوانات:

- يوم 2007/07/02 على الساعه 6و30 د تم حجز 112 راس غنم بحي CNEP 500 .
- 28 /2007/04 على الساعه 16 تم حجز 208 راس غنم قرب محطه المسافرين الجديدة.
- 2007/03/18 على الساعه 10و30د تم حجز 07 ابقار خلف المستشفى القديم بالخروب.
- 07/01/14 على الساعه 11 تم حجز 02 ابقار بحي سيدي عمر.

من خلال الجداول السابقه و محاضر الحجز يمكن القول بان:

- تجوال الحيوانات موجود في جميع الاوقات و عبر احياء مختلفه و عديدة رغم المجهودات المعتبرة مبدوله سنويا للقضاء على هده الظاهرة .

- كما يجب الإشارة إلى ان القضاء على ظاهرة وجود الحيوانات المتجوله يعرف مشاكل ميدانيه احيانا خاصه عند غياب مرافقه قوات الامن الحضري المختصه إقليميا.

5- القضاء على بقايا مواد البناء:

إن ظاهرة إنتشار بقايا مواد البناء داخل المحيط العمراني والتجمعات السكنيه و ايضا بالوسط الريفي هو نتيجه ل:

- عدم إكمال معظم سكان التحصيصات لمساكنهم وقيامهم بعمليه الإنجاز عبر فترات مختلفه ودلك حسب قدرة كل مواطن .
- رغبه سكان العمارات في تغيير مواد بناء سكناتهم فيما يخص الارضيه والجدران ورميهم لبقايا الهدم دون إكتراتهم بمنظر احيائهم وشوارعهم.
- إنجاز مؤسسات و شركات خاصه و عموميه و تركها لمخلفات البناء دون مبالاة و إعتمادها في عملية التنظيف و الإزالة على السلطات المحليه البلديه و هو الحال بالنسبه لمشروع إنجاز 80 سكن تساهمي الدي قامت بإنجازه OPGI " ديوان التسيير العقاري " بقلب المركز البلدي صورة رقم "21"

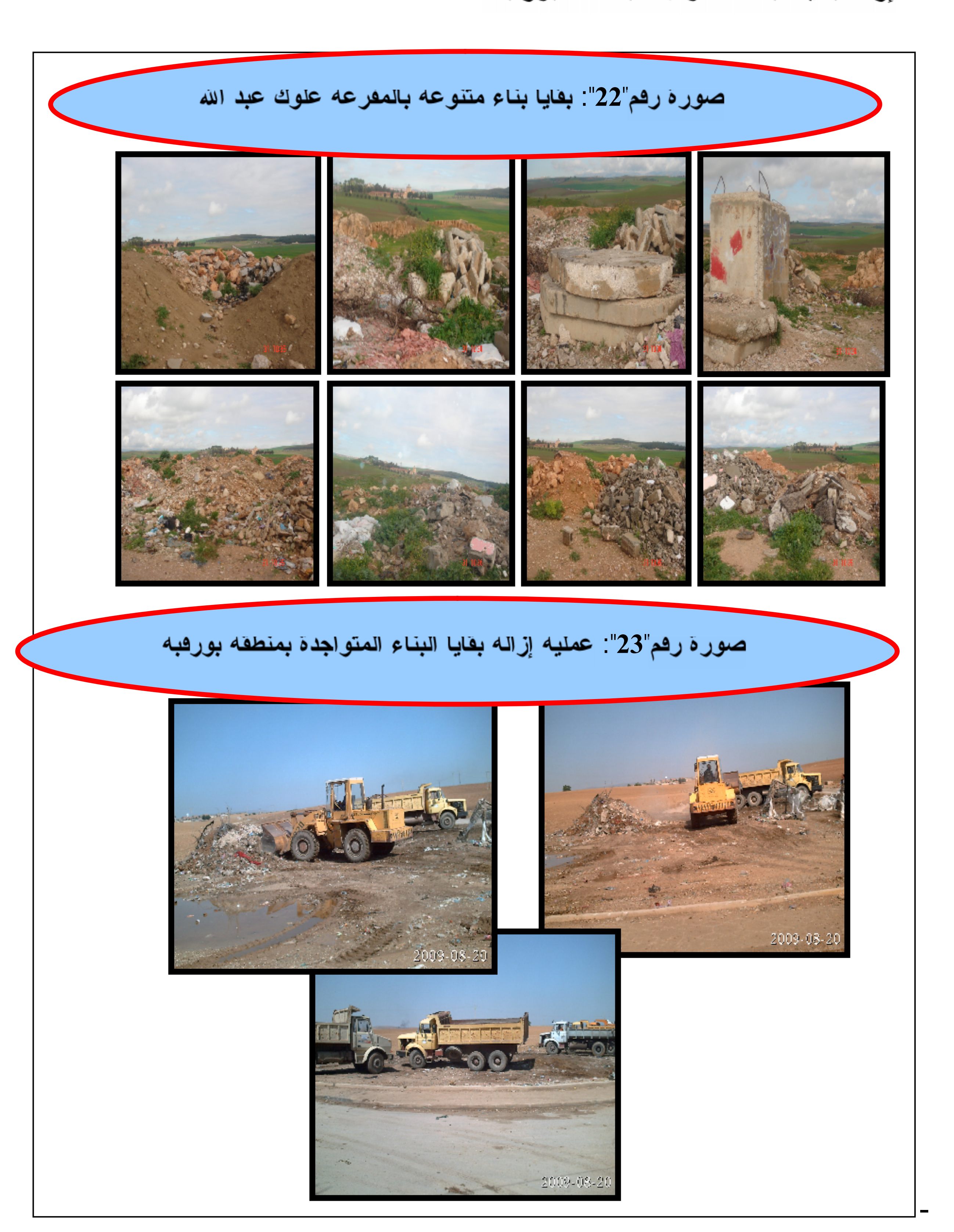
حيث تكفلت البلديه بتكاليف إزالة بقايا البناء و هي حاليا تقوم بعمليه تهيئة ارصــفه و طرق هدا الحي.

صورة رقم"21" : إزالة بقايا مواد بناء حي 80 مسكن تساهمي

قبل الإزالة

بعد الإزالة

- رمي مؤسسات البناء الخاصه لبقايا مواد بناءاتهم في المناطق الريفيه " صورة رقم"22 " بقايا بناء متنوعه بالمفرغه علوك عبد الله و صورة رقم " 23 " عملية إزاله بقايا البناء المتواجدة بمنطقه بورقبه ".



-

- تفريغ مواد البناء فوق خزانات صرف مياه الامطار معيقه بدلك السير الحسن للمياه مع شغل الرصيف العام وخلق مشاكل تمس الشبكه الرئيسيه والثانويه لصرف المياه القدرة للعمارات المجاورة .
- وكدلك تجار محلات بيع مواد البناء المتواجدة على طول الطريق السريع حاليا " RN3 " و كدلك منطقه النشاطات ZAC بحيث يتم تخزين ارضيات خشبيه فوق طريق عمومي بدون اي ترخيص من المصالح المختصة.

فالقضاء على هده الظاهرة يلزم البلديه تخصيص مبالغ ماليه معتبرة ،وهو ما نلاحظه من خلال الجدول رقم" 49 "

جدول رقم" 49 "

القضاء على بقايا مواد البناء

الرقم	المكان	المؤسسه المكلفه	الكميه	الملاحظه	السنه
01	حي 20 اوت 55 حي 1600 م تحصيص238 حي 80 م	مؤسسة حشاش و شركاءه	288 $م^3$	عدم إستمرار العمليه بسبب نقص الغلاف المالي للمشروع	2006

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

إن عدم الوعي واللامسؤوليه من طرف بعض المواطنين يجعل السلطات المحليه تتعامل معهم بكل صرامة بإعدارهم وتدكيرهم بان اي تحايل او تجاهل للاوامر سيجعلهم في مخالفه مع تطبيق القانون عليهم بصرامه تامه.

وهو الحال ايظا ببعض الاحياء الفوضويه بالمدبح القديم بحيث في:

- اوت 2006 تم إعدار مواطن لإرتكابه مخالفه تخزين ارضيات خشبيه فوق طريق عمومي بدون ترخيص من طرف المصالح المختصه وإلزامه بتنظيف المكان فور إستلامه للإعدار.
- ديسمبر 2006 ايضا تم تسليم إعدار بمدة يومين لشركه سافكا لإرتكابها مخالفه

و قد خصصت بلديه الخروب مفرغه خاصه لبقايا البناء بمنطقه علوك عبد الله.

6- عمليه مكافحه الجراد:

تخوفا من غزو الجراد لإقليم بلديه الخروب فقد قامت السلطات المحليه بالإستعدادات اللازمه لمكافحه هدا المخرب الرهيب بحيث تم :

- إشراك كل المتدخلين و تجنيد كل الوسائل الموجودة وفقا لما تنص عليه التعليمه ما بين الوزارات لتنظيم الوقايه ومكافحه الجراد (محتوى التعليمه بالصفحه رقم)

- القيام ب: تكوين، إعلام و إتصال للاشخاص الموكله لهم مهمه المكافحه وهو مانلاحظه من خلال الجدول رقم" 50 ".

جدول رقم" 50 "

اماكن تكوين افراد خليه مكافحه الجراد

الرقم	نوع الاشتغال	المكان	التاريخ
01	جلسة عمل وتدريب	الوحدة التانويه للحمايه المدنيه قطوش الجمعي للخروب	2005/03/07
02	إستلام عتاد الرش من سكرتاريا المركزيه لمكافحه الجراد للولايه	المزرعة النمودجية للبعراوية	2005/04/10

المصدر : مديرية المصالح التقنية بالخروب

7- نظافه المحيط:

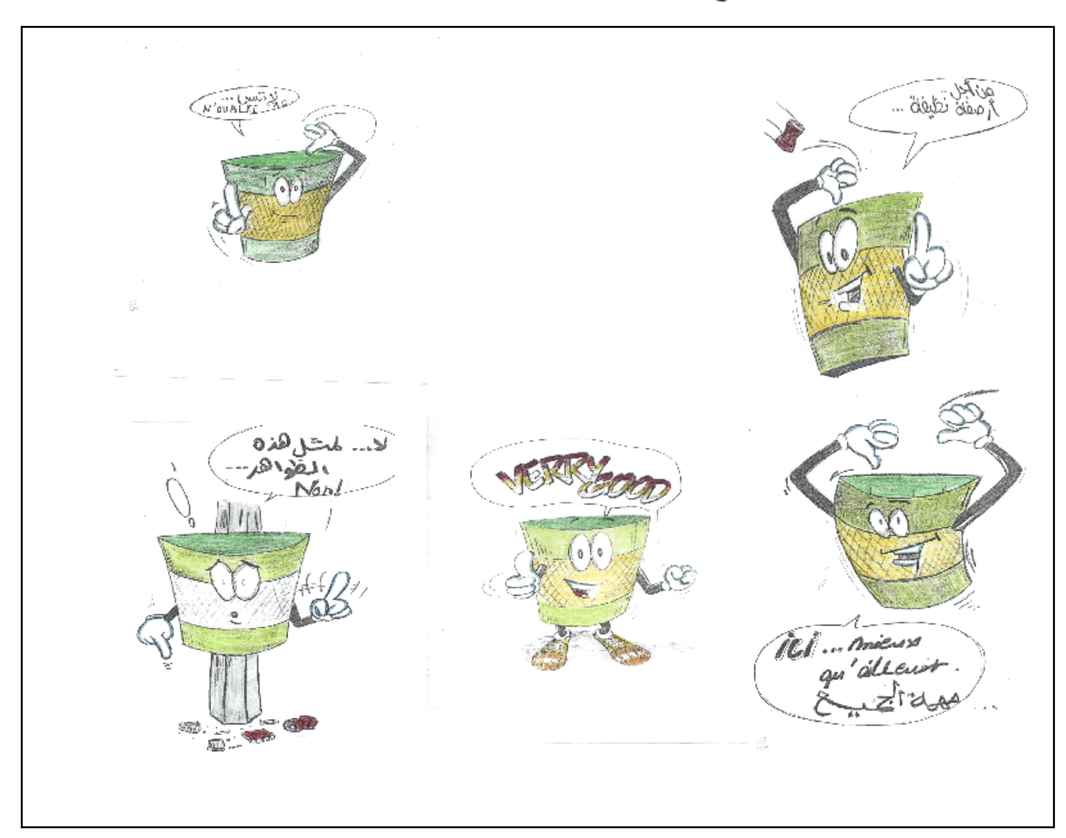
من خلال تطرقنا لجانب نظافه المحيط ببلديه الخروب نجد ان هناك إجراءات عديدة متخذة من طرف السلطات فيما يخص هدا الجانب بحيت:

- من اجل التحكم في تسيير النفايات المنزليه عبر تراب البلديه وللقضاء على العادات المشينه التي تميز بها بعض المواطنين و خاصه منها رمي القمامه عبر النوافد و خارج الحاويات تم إتباع منهجيه بيئيه للمحافظه على نظافه المحيط و لتحسين الإطار المعيشي للسكان بحيت تم :

- إدراج المواطنين في الحوار و تحسيسهم ببيئتهم و كيفيه المحافظه عليها و قد تم تحقيق هدا العنصر ب:
  - ✓ وضع لافتات تحسيسية متعددة الاغراض متل:
    - منع رمي القمامه عبر النوافد
    - منع رمي القمامه خارج الحاويات
    - الحفاظ على المساحات الخضراء

صورة رقم (24):

نمادج اقترحت من مكتب النظافه لتحسيس المواطنين



✓ إضافه إلى توزيع مناشير على مستوى جميع احياء البلديه يعلن فيها عن اوقات جمع القمامه من الحاويات او امام المنازل.

- توعيه الاطفال عبر المدارس الإبتدائيه بإعتبارهم دوي قابليه لرد الفعل السريع و الإيجابي اكتر من الكهول حيت تدخل حملة التوعية هده في إطـــار المخطـــط الاخضر الدي إنطلقت فيه البلديه سنه2001.
- تشكيل لجنة في إطار مسابقة لاجمل حي في المدينه مع إعطاء جوائز تحفيزيه.

- محاولات للقضاء على ظاهرة التوقف الغير القانوني للسيارات و الحافلات فوق الارصفه و امام الساحات العمومية و في مناطق تعيق الحركه خاصة إدا كـــان الامر يخص بقايا هده السيارات.

صورة رقم (25) :

نمادج لبقايا هياكل السيارات اخدت عبر مختلف احياء البلديه









- مراقبه الجهات المتسببه في الرمي الفوضوي للنفايات امثال المؤسسات الصغيرة، محطات الغسل و التشحيم، ورشات الميكانيك و غيرها.
- تحسيس المواطنين بإحترام الاوقات المخصصه لرمي الفضلات بواسطه لوحات إشهاريه تم وضعها فوق المجمعات المخصصه
- تعميم وضع السلات العموميه عبر الشوارع الرئيسيه للبلدية

صورة رقم (26)

وضع السلات العموميه عبر الشوارع الرئيسيه للبلدية



- تعزيز حملات النظافه مع لجان الاحياء
- تعميم بناء مجمعات الفضلات المنزلية نوع إسمنتي عبر كل الاحياء بغايه تسيير امثل و نظافه اكيدة
- تعزيز مقاطعة ماسينيسا بمجمعات الفضلات المنزليه عبر الاحياء الجديدة .
- حاليا سياسه إعلام المواطنين على ضرورة إحترام مواقيت رمي القمامه من اجل الحصول على محيط بيئي اكثر صحه طيله النهار و لتفادي كل انواع الامراض المتنقله عن طريق الحيوان "les zonoses ".

خلاصة الباب الثالث

من خلال تعرضنا لجانب التنمية ببلدية الخروب تبين لنا مايلي:

- ميزانيه معتبرة تخصص سنويا لانجاز مشاريع مختلفه.
- انجاز **82 مشروع** مموله من 03 مصادر مختلفة في **ظرف 05 سنوات** كلها **تهدف إلى التنميه في جميع المجالات التي تمس حياة المواطن اليوميه الفرديه و الجماعيه، الاجتماعيه و الاقتصاديه.**
- توزيع هذه المشاريع **عبر انحاء مختلفه** (ريفيه و حضريه) و في **جميع الاتجاهات** باكبر قسط للمركز البلدي نظرا للكثافه السكانيه المرتفعه به.
- مجمل المشاريع التنموية المنجزة من طرف السلطات المحلية عبارة عن:

  تهيئه ، ترميمات، صيانه، تجهيز و منشات جديدة.
- قطاع الشبكات المختلفه(مياه، تطهير، كهرباء و غاز) يحتل المرتبه الاولى من حيث عدد المشاريع و ثاني نسبة من حيث الغلاف المالي نظرا لاهميته البالغة في حياة و صحه السكان و المحافظه على البيئه العامه وكذلك اولويته للتقليل من المشاكل العديدة التي لها تاثيرات سلبية حاضرة و مستقبلية.

فيما حمايه البيئه فان الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المحليه ضمن منطقه الدراسه هي كما يلي:

1- **عمليه منع سقي المزروعات بالمياه الملوثه**

- السهر على مراقبه مشكل السقي بالمياه الملوثه عبر تراب البلديه

2- **منع تجوال الحيوانات داخل المجال العمراني**

- القضاء النهائي على تجوال الحيوانات بالمحيط العمراني وذلك بعد:
- المصادقه على تعديل مبلغ الرسوم على الحجز من طرف المجلس الشعبي البلدي
- إنجاز إتفاقيه تسيير المحشر الحيواني البلدي مع مؤسسه EPCA المؤسسه البلديه للصيانه و التطهير: 310.000.00 دج/ شهريا سنويا.

- إعلام المواطنين بواسطه وسائل الإعلام (راديو، جرائد يوميه، مناشير بلديه عموميه) عن منع تجوال الحيوانات داخل المدينه طبقا للقرار البلدي رقم: 05/145 المؤرخ في 2005/03/15.
- تسخير القوة العمومية: الدرك الوطني للخروب، شرطة العمران و حماية البيئة لامن دائرة الخروب.

3- عمليه إبادة الناموس

- إتمام عملية إبادة يرقات الناموس و الحشرات الضارة على طول واد الفنتاريه.
- إتمام عمليه مكافحه يرقات الناموس داخل دهاليز العمارات وعبر الاحياء المتبقيه للبلديه
- الإنطلاق في عمليه إبادة الناموس داخل المجال العمراني إبتداءا من شهر ماي إلى غاية شهر سبتمبر.

4- إبادة الجردان

عبر جميع احياء بلديه الخروب.

5- بقايا مواد البناء

مجهودات معتبرة مبدوله من طرف البلديه للقضاء على بقايا مواد البناء عبر طرق و احياء مدينة الخروب و ضواحيها.

6- نظافه المحيط

مجهودات مبدوله للتحكم في تسيير النفايات المنزليه عبر تراب بلديه الخروب وهدا نظرا لإتباع منهجيه بيئيه محددة حسب كل منطقه.

الإقتراحات فيما يخص التنميه البيئيه

إن جميع النقاط السلبيه التي تعرضنا اليها في بلديه تطمح إلى مرتبه جيدة تجبرنا على ضرورة تغيير هذه الوضعيه ومحاوله تحسين إطار الحياة، بانجاز مشاريع تلبي تطلعات السكان ليعطي في الاخير وجها جديدا للبلديه عن طريق مجموعه اقتراحات تمثل حلول عامه وتقنيه.

1- الثقافه البيئيه:

1- ضرورة إدخال التربية البيئية كمادة تدرس في المدارس و المعاهد و الجامعات إضافة إلى مراعاة البيئة في المناهج الدراسية الاخرى ذات العلاقة بالبيئة

2- البدء بتوعية الاطفال عبر المدارس بإعتبارهم ذوي قابلية لرد الفعل السريع و الإيجابي اكثر من الكهول.

3- إدراج المواطن في المشاكل التي تتخبط فيها البلدية من هذه الناحية بإعتبار ان المواطن هو المسؤول الاول عن تطور او تدهور المحيط الذي يعيش فيه و من هنا يتم تحسيس المواطن بالبيئة و كيفية المحافظة عليها.

4- تعليم المواطن لأفعال و ردود افعال متحضرة اتجاه المحيط.

5- توجيه النشاطات التحسيسية لاحترام الملك العمومي.

6- توظيف منشطين للعملية التحسيسية او طلب مشاركة الهيئات و المصالح المعنية.

7- تنظيم خرجات ميدانية للمتمدرسين و تنظيم تظاهرات رياضية بهدف التحسيس.

8- إشراك الحركات الجمعوية في عملية التحسيس.

9- إصدار المطبوعات و المنشورات و الطوابع و الصور التذكارية و الملصقات الخاصة بالبيئة

10- إرسال البعثات إلى الخارج و حضور المناسبات الإقليمية و العالمية الخاصة بالبيئة

11- دعم التكوين في مجال قانون البيئة لدى كل الاطراف والفاعلين .

12- الاحتفال بالمناسبات و إقامة المهرجانات التي تشد من إنتباه المواطن إلى ضرورة العناية بالمجالات الخضراء كيوم الشجرة، اليوم العالمي للبيئة......إلخ.

13- تشجيع مؤسسات البحث العلمي و الجامعات على تناول القضايا الخاصة بالبيئة و تخصيص جوائز و مكافات للمتفوقين و البارزين منهم

14- الإعلان و التنويه من حين لاخر بالكوارث الطبيعية التي تحصل في مناطق العالم المختلفة نتيجة إهمال البيئة

15-تنشيط الوعي بين المواطنين بعواقب الإضرار بالبيئة والذي يظهر علي المدى البعيد .

2- الإطار المعيشي:

1- ضرورة توفير المرافق الضرورية من مدارس ' مراكز'تكوين ' مراكز صحية' عيادات من اجل تخفيف العبء على مستوى مستشفيات المدينة من جهة و كذا السرعة في اداء الخدمات.

2- القضاء على البيوت القصديرية التي تعتبر كمراكز تنعدم فيها ابسط ضروريات الحياة و التطلع على تحسين العمران.

3- العمل على تعميم إنشاء مراكز لرعاية الطفولة و الامومة و الإرشاد الصحي لتوعية الاهالي بالإسعافات الاولية و الوعي الصحي.

4- الإشراف على الخدمات العامة للحي السكني من حيث صيانة المباني و المرافق و النظافة و كذا توفير الإنارة العمومية في الشوارع لضمان امن و سلامة المواطنين.

5- إنشاء نوادي محاطة ببعض الحدائق و مزودة بوسائل التسلية لتمضية اوقات الفراغ و حتى يجد فيها الاطفال مع العائلات متنفسا لهم بعد ايام العمل الشاقة.

6- توفير اساليب ووسائل الإسعافات الطبية و تخصيص اطباء وممرضين للقيام بعمليات العلاج.

7- خلق مناصب شغل عن طريق تسجيل مشاريع في إطارعدة برامج بهدف إمتصاص البطالة و

8- إشراك السكان المجاورين في تسيير الغابات مما يسمح بشغل الاراضي و يقلص الخسائر.

9- تاهيل العنصر البشري وتحسين الوضعية المادية والمعنوية للعاملين في ميدان التطهير والنظافة.

3 - نظافه المحيط:

1- تنظيف الاحياء و الشوارع من الاوساخ و القاذورات للحفاظ على نظافة المحيط من اجل تحسين صحة المواطنين.

2- العمل على إستمرارية خلق مساحات خضراء جديدة عبر تراب البلدية " حدائق عمومية، اشجار متراصفة ، احواض نباتية ".

3- تحسيس المواطن باحترام اوقات جمع القمامة.

4- تعريف المواطن باوقات جمع الفضلات.

5- القضاء على مجمعات الفضلات الفوضوية.

6- رفع الاتربة و فواضل البناء و فواضل المصانع حسب التراتيب الجاري العمل بها.

7- مقاومة الحشرات و تعهد المصبات و حمايتها بالتعاون مع المصالح المختصة.

8- إنجاز و صيانة و تعهد المناطق الخضراء و الحدائق العمومية بالبلدية.

9- إنشاء المزابل العمومية بعيدا عن التجمعات السكانية و نقاط جلب المياه.

10- دفع المصنعين للتخلص من فضلاتهم بطريقة منظمة.

4 - التنوع البيئي:

1- المحافظة على الثروة النباتية، الغابية، الحيوانية و كذا التنوع البيولوجي و الطبيعي داخل مقاطعة البلدية

2- تهيئة و جعل كل من غابتي المريج و البعراوية مناطق للتسلية و الراحة و كذا بحيرة صالح دراجي إنشاء حدائق عامة للنباتات و الحيوانات و إقامة المسيجات الطبيعية التي تحفظ الانواع النباتية و الحيوانية لتسخر في اغراض علمية

3- القيام بحملات التشجير و التوعية المنظمة و المكثفة في الاسواق و المنتزهات و اماكن التجمعات البشرية العامة و في المواسم و الاعياد و المخيمات

4- الاستخدام المناسب للمبيدات الحشرية و التخلص الجيد من الفضلات .

5- القضاء علي القوارض والحشرات و التخلص من السيارات المتهالكة وايضا التهوية الجيدة.

6- الاختيار المناسب لاي مكان يتعامل معه الإنسان مع ضرورة التقليل من الضوضاء .

7- حماية الغابات الموجودة من الحرائق و الامراض و كذلك غزو الجراد.

8- التفكير في استعمال الاصناف التي تملك قيمة ايكولوجية في عملية الغرس على مستوى الارصفة المائية.

5 - الماء:

1- حماية الثروة المائية المتواجدة بالبلدية و المتمثلة في كل من واد بو مرزوق، واد ماسين، واد حميميم، المنابع المائية، المياه الجوفية و الابار بإعتبارها مصدر للسقي

2- التحكم في تدبير الماء باعتباره مورد اساسي في تنمية المستوطنات البشرية والعمل على تجنيبه لمخاطر الضياع والتلوث.

3- جعل موضوع الماء موضوعا ذي اولوية في برامج التواصل والتربية مع التركيز على عمليات ملموسة تنجز بشكل متكامل ومنسق بين الإدارة والقطاع الخاص والمجتمع المدني (برامج التنمية المحلية).

4- إحصاء الموارد المائية (الابار، الينابيع ، الخزانات) و المعالجة الدائمة للمياه بالكلور او باحد مشتقاته.

5- تزويد السكان غير المرتبطين بالشبكة العمومية بإستخدام الصهاريج

6- إنجاز شبكات المياه الصالحة للشرب و مياه المجاري و ربط اكبر عدد ممكن من السكان بها.

7- مراقبة الحنفيات العمومية.8- وضع سياسة مائية تنطلق من حقائق المعطيات المائية والتغيرات الطارئة على المستوى الدولي والجهوي والوطني.

10- الحث على استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة للري من اجل الحفاظ على الموارد المائية.

11- وضع سياسة مائية تنطلق من حقائق المعطيات المائية والتغيرات الطارئة على المستوى الدولي والجهوي والوطني.

12- الحث على استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة للري من اجل الحفاظ على الموارد المائية.

13- جعل موضوع الماء موضوعا ذي اولوية في برامج التواصل والتربية مع التركيز على عمليات ملموسة تنجز بشكل متكامل ومنسق بين الإدارة والقطاع الخاص والمجتمع المدني (برامج التنمية المحلية).

6 - الارث الايكولوجي:

1- إعطاء اهمية اكبر للمواقع الاثرية و الثقافية الموجودة على مستوى بلدية الخروب

2- اقتناء الدولة لمنازل عتيقة وتاريخية وتحويلها في إطار شراكة مع الجمعيات إلى متاحف ثقافية بيئية.

7 - المواقع الطبيعيه:

الحفاظ على غابات المريج و ذراع الناقة

8 - الصناعه:

1- حث المصانع على تصفية المياه المستعملة قبل التخلص منها او صرفها

2- مراقبة الصرف الصناعي و خاصة في الصناعة الميكانيكية

3- التعرف و احصاء المؤسسات التي تطرح زيوت مستعملة و حثها على التخلص منها بطريقة صحية

4- تقنين النشاطات المولدة للتلوثات المختلفة داخل النسيج العمراني.

9 - الاراضي:

1- المنع الصارم لسقي المزروعات بمياه المجاري.

2- اعتبار تفشي السكن غير اللائق والبناء العشوائي من اهم عوامل التدهور البيئي الحضري وضرورة تضافر الجهود لمعالجته في إطار تعاقدي بين الدولة والجماعات والمجتمع المدني.

3- معالجة السدود و الحواجز المائية

10 - تسيير البلديه:

1- تنمية قطاع الإدارة البيئية من خلال تعميق الوعي ، لان عملية النهوض بالبيئة لا تقتصر على مؤسسة او جهاز يعينه مخصص لذلك وإنما هو مسئولية جميع قطاعات الدولة لان البيئة تتشابك وتتداخل في جميع القطاعات.

2- تنصيب مصلحة مستقلة مختصة بالبيئة ذات إطار قانوني في بلدية الخروب مدعمة بإطارات مختصة ذات كفاءة ' نظرا لإنعدام هذه المصلحة حاليا و تتوفر البلدية فقط على مكتبين بالمديرية التقنية للبلدية واحد مختص بالبيئة و نظافة المحيط و الثاني مخصص للمساحات الخضراء يسيران من طرف مهندستين.

3- تدعيم البلدية بوسائل تقنية متطورة لمواجهة مشاكل البيئة المحلية بالإضافة إلى تكوين يد عاملة مختصة في ميدان البيئة و المساحات الخضراء.

4- جلب الإستمارات إلى البلدية لتحقيق التنمية.

5- تشجيع القطاع الخاص على القيام بمساهمات و مبادرات تتعلق بحماية المساحات الخضراء و صيانتها كالمساهمة في إنشاء الحدائق العامة و إستثمار مجالاتها

6- توفير الاعتمادات المالية التي تساعد علي تنفيذ اية خطة تتعلق بمجال البيئة .

7- إعداد خطط محددة للنهوض بقطاعات البيئة المختلفة .

8- تطبيق قوانين حفظ الصحة و النصوص المتعلقة بحماية البيئة و المحيط و تنظيم الحملات الخاصة بهذا الغرض.

9- توفير وتنشيط عمال مكتب البلدي لحفظ الصحة.

10- تاهيل العنصر البشري وتحسين الوضعية المادية والمعنوية للعاملين في ميدان التطهير والنظافة.

11- ضرورة إنشاء جهاز للمراقبة والتفتيش من اجل تامين احترام البيئة والإحترام العقلاني للموارد الطبيعية.

12- دعم التكوين في مجال قانون البيئة لدى كل الاطراف والفاعلين في مجال تدبير الموارد الطبيعية.

13- إنشاء قاعدة بيانات توفر لنا المعلومات الاساسية لوضع قائمة بالاولويات اللازمة للمحافظة علي موارد البيئة .

14- عقوبات رادعة وصارمة لمن يخل بالبيئة حتى وإن كان ذلك داخل المنزل .

15- التنسيق بين الجهات المختلفة المسئولة وبين الافراد ايضا .

خاتمة عامة:

تتميز بلدية الخروب بموقع فريد من نوعه اجتمعت فيه كل شروط الدوام و الاستمرارية بحيث تتمتع بموقع جغرافي ممتاز، عقدة للمواصلات ، موقع وسطي للسهول العليا القسنطينية ، بؤرة للتبادلات بين الشمال و الجنوب، الشرق و الغرب، و ايضا تتمتع بموضع قابل لاستقبال مختلف النشاطات.

فنتيجة للميزات الموقعية و الموضعية تم إنشاء مركز الخروب إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر لتجميع الاهالي لمراقبتهم و السيطرة عليهم هذا من جهة و من جهة اخرى للتمتع بخيرات السهول العليا و استخدام الاهالي كاجراء.

و قد شهد مركز الخروب نموا و تغيرا نسبيا بداية من سنة 1936 نتيجة هجرة الريفيين من المنطقة لعدة اسباب اهمها: مطاردة المستعمر للسكان و إجبارهم على التجمع في المحتشدات التي اقامها لهم خصيصا من جهة و من جهة اخرى فقر الريف و تجريد اصحابه من اراضيهم و في نفس الوقت وجود بعض المغريات في المركز رغبت الريفيين في الانتقال من الريف إلى المدينة.

و قد تميزت الفترة الاستعمارية بنمو بطيء شمل خاصة الاحياء الفوضوية و العشش القصديرية و بعد الاستقلال تميز المركز بالتوسع داخل حدود المركز القديم بملء الفراغات الموجودة وذلك خلال السنوات الاولى ، بعدها تميز بالنمو السريع و قد صاحب هذا التوسع تغير في الطراز و من تم لدينا جزئين متمايزين:

1) مركز قديم ذو بناءات منخفضة و خطته المربعة ذات الشوارع المتعامدة على الشارع الرئيسي الذي هو الطريق الوطني رقم 03.
2) احياء جديدة ببناياتها المرتفعة و شوارعها المتعامدة ذات النهايات المغلقة إضافة إلى البناءات الفردية و التحصيصات التي ظهرت خاصة في الناحية الشمالية .

ففي حين يتمتع المركز القديم بجميع المرافق العامة فان الاحياء الجديدة تعاني من عدة نقائص نتيجة سوء التسيير و عدم إجراء دراسات اولية لمدى حاجة السكان للمرافق الضرورية للحياة و من تم برزت عدة مشاكل.

ورغم الإمتيازات المتعددة لبلدية الخروب من موقع جيد، موضع سهل ومحيط ملائم متوفر على غابات و موارد مائية من جهة و مناخ معتدل من جهة اخرى و بالإضافة إلى الترقية المتواصلة للبلدية الناتجة عن التوسع السريع حيث غيرت مظهرها الحضري من

قرية إستعمارية إلى بلدية كبيرة في زمن قياسي، فقد شهدت تحولات كبيرة من حيث الشكل و الوظائف و حتى البنية الداخلية لاحيائها و جاء هدا إستجابة لقسنطينة التي شغل ضيق مجالها بال كتير من الباحتين في ميدان التخطيط و السياسه، و من تم بدا إقتراح الحلول المختلفة للتخفيف من الضغط عليها اين تم اختيار منطقة الخروب كتابع لمدينة قسنطينة و ادى هدا الإختيار إلى تغير ملامح البلدية حاضرا و مستقبلا.

و رغم ما حضت به المنطقة في الاونة الاخيرة من عناية و إهتمام من اجل تحسين إطار الحياة ببرمجة مشاريع مختلفة في جميع المجالات خاصة بعد توامتها مع مدينة مولوز الفرنسية MULHOUSE إلا انها مازالت تعاني من نقص واضح في هدا الجانب بحيث نلاحظ إزعاجات كبيرة.

ومن ابرز المشاكل البيئية التي تعاني منها بلدية الخروب حاليا هي تلوث المحيط، حيث اصبح ظاهرة تلازم مختلف الانحاء بحيث نلاحظ:

- انتشار النفايات و القمامة في معظم الاماكن.
- تلوث الهواء بCO_2 ناتج عن حركة المرور المكتظة داخل النسيج العمراني.
- إنتشار الإصطبلات لتربية المواشي داخل النسيج العمراني مما نتج عنه تجوال للحيوانات.
- صناعات ملوتة نتيجة وجود وكترة الورشات الخاصة بالإصلاح الميكانيكي، الحدادة،
- النجارة، وايضا النشاطات التجارية ذات خصائص مزعجة وملوتة للمحيط العمراني.
- الذبح العشوائي Abattage Illicite.
- سقي المزروعات بالمياه الملوتة.
- إنتشار بقايا مواد البناء داخل المحيط العمراني والتجمعات السكنية.

إلا انه من اكبر المخاطر التي تهدد البيئة هو تقبل المجتمع لهذه التهديدات وعدم إعطائها اهمية، كون هذه المشاكل ستؤدي حتما إلى تدهور الحالة البيئية و بالتالي إطار المعيشة للسكان.

و تعاني ايضا بلدية الخروب من مشكل اكتظاظ سكانها و هدا ما يجعلها غير قادرة على عملية التسيير، بالإضافة إلي النقائص الحاصلة في التسيير، فمن خلال المعاينة الميدانية نجد ان اغلب السكان متدمرين من طريقة و نمط التسيير الحالي و يعلمون ان كل النقائص الموجودة تنعكس علي وضعيتهم العامة و هذا راجع إلى :

- ضعف مستوى المسيرين بحكم عدم قدرتهم لحل الكثير من انشغالات المواطنين
- انعدام إعادة تاهيلهم.
- عدم استعمال الاساليب العلمية فيما يخص توظيف مسيري الجماعات المحلية .
- عدم وجود ترشيد استعمال الاموال العمومية و هذا من خلال تبذير المال العام في امور لا علاقة لها بالتسيير وهذا ما يؤكده العدد الكبير من القضايا المعروضة على العدالة في هذا الشان.

كما يجب الإشارة إلى ان عدم التحكم في حماية البيئة و نظافة المحيط وعجز البلدية عن اداء دورها في هذا المجال بفعالية قصوى راجع ايضا إلى عدم إنضباط المواطن ضلع في ذلك.

فكل انشطة خدمة المجتمع التي تقوم بها جميع الفرق الخاصة بالنظافة و التنظيف لن تؤتي اكلها و لن تصل إلى نتيجة و الحل الوحيد هو الإنتقال إلى تنمية فكر المجتمع لترسيخ هذا المفهوم ....النظافة

لكن كيف ننمي فكر المجتمع ... فالقضية ليست قضية بناء مصنع او حفر بئر، القضية اكبر إنها تتعلق ببناء الافكار و حفر العقول، إنها ليست بالمهمة السهلة و ايضا ليست بالمستعصية.

فخطر التلوث لا يفرق بين الناس غنيهم وفقيرهم، صغيرهم وكبيرهم، والسلوكيات مع الممارسات الجيدة التي بوسع اي فرد منا مهما كان موقعه إذا ما عمل بها كان محافظا على البيئة.

كما تعتبر البلدية مسئولة عن نجاعة تطبيق جميع البرامج البيئية المسطرة من طرف الدولة و الذي يتطلب ما يلي:

- متابعة مستمرة للبرامج.
- تحسيس جيد للسكان عن طريق الإعلام.

و يبقي تحسن الوضع البيئي في البلديات مرهون بتحقيق الاهداف المرجوة :

- المحافظة على حياة الاشخاص .
- السهر على الثروة الحيوانية، النباتية، الغابية والمائية بالبلدية.

الملحق

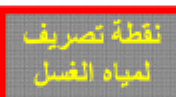

ظواهـــر بيئيـــة مؤسفه
ممنوع رمي الاوساخ
للبيع
إستغلال رصيف عمومي
لبيع أغراض قديمة
؟؟ !! نفسرها بمقولة
أن الممنوع مرغوب
2009/03/31
لوحة إرشادية لاتفيد السائقين و
تشكل خطر على المارين
؟؟ !! حجرة يراها سكان
حي بقلب المركز البلدي
أنها الأفضل لرمي قمامتهم
؟؟ !! أبواب قديمة من خشب و
ألومنيوم مستعملة لتسييج حديقة
فيلا

ظواهـر بيئيـة مقلقة ومخيفة









إلقاء لمختلف النفايات السائلة والصلبة " مياه قذرة، قارورات وأكياس بلاستيكية"





عدم ربط قنوات التصريف الصحي لقطعه ارضيه و اثره على القطع المجاوره

بتحصيـص ماسينيـسا



اتر تصريف قاعدة الحياه للشركه الصينيه على التحصيص المجاور لها







مياه قذرة متجمعة قرب المجمع " Collecteur

حي الشروق المتواجد على مستوى

مقاطعه ماسينيسا



مصفاة للمياه



مياه قذرة



بلدية الخروب

تجمع ريفي يتحول إلى حي فوضوي بعد أقل من سنة من إنشائه

أحصت بلدية الخروب أكثر من ثلاثين بناء فوضويا في 140 مسكن ريفي بمنطقة الطرق الأربعة بعين الباي تقرر هدمها بداية من نهار اليوم لما تشكله من خطر على البنايات.

جمعية الحي كانت أول من نبه للظاهرة التي أخذت في التوسع بشكل ملفت للانتباه مما أدى إلى تشويه المحيط العام للحي وأغلق بعض المنافذ، كما حول فضاءات مخصصة للمساحات الخضراء إلى ملكية خاصة، بعد أن أحاطها بعض السكان بالأسيجة وأسوار، حيث وجهت الجمعية أكثر من رسالة للبلدية للتدخل وحذرت من ظاهرة يقول المتحدث أنها حولت تجمعا سكنيا ريفيا عمره 10 أشهر إلى حي قصديري تعمه الفوضى واللاتناسق.

الظاهرة أكدها رئيس بلدية الخروب الذي قال أن عددا من المستفيدين قاموا ببناء طوابق إضافية رغم أن الأساسات غير معدة لأي توسع عمودي، فيما لجأ آخرون إلى توسعات لفتح محلات أو تسييج مساحات محاذية لخلق أروقة إضافية أمام مداخل السكنات، مشيرا بأنه تم إحصاء 30 حالة، وحسب المير، فإن المصالح التقنية ستشرع في الهدم بداية من نهار اليوم في ثاني عملية من نوعها بعد تلك التي مست حي شيليا الذي شهد نفس الظاهرة.

ويشكو سكان هذا الحي الريفي، الذين حولوا من الحي القصديري رقم خمسة بنفس المنطقة شهر ماي من السنة الماضية من مشكل تراكم القمامة لأن البلدية تقوم برفعها بمعدل مرة كل أسبوعين في أحسن الحالات، كما يطالبون بموقف للحافلات يحمي أطفالهم من العوامل الطبيعية خاصة وأنهم يضطرون للانتظار لوقت طويل بسبب نقص الحافلات، وحسب المير فإنه سيتم تحسين رفع القاذورات بداية من شهر افريل، لأن الحي لم يكن مدرجا ضمن مخطط رفع القمامة الذي وضع قبل ترحيل السكان، فيما سيتم وضع موقف للحافلات قريبا.

ن/ك

الخروب

التوسع العمراني السريع للمدينة خلف مشاكل صحية واجتماعية معقدة

أجمع المتدخلون خلال اللقاء المنظم صباح أمس بالمركز الثقافي أمحمد يزيد بالخروب من طرف جمعية المدينة الصحية بالخروب أن التوسع العمراني السريع للمدينة التي إنتقل عدد سكانها من 14 آلاف غداة الإستقلال سنة 1962 إلى 100 ألف حاليا يتطلب الرعاية الصحية المركزة و الإهتمام الأكبر من السلطات المحلية بالوضع الصحي للسكان في المدينة التي صارت مدينتين و تحول تسيير مدينة علي منجلي التي هي بحجم الخروب ذاتها من حيث تعداد السكان.

اللقاء الذي حضرته الأسرة الطبية والحركة الجمعوية شارك فيه ممثلون عن مجلس بلدية ميلوز الفرنسية و شبكة جمعيات المدينة الصحية الفرنكوفونية لتحمل التجربة الفرنسية في العناية بالصحة في الوسط العمراني.

رئيس بلدية الخروب الصديق حمايزية قال أن البلدية تهتم بالعمران و الصحة من خلال القضاء على البناء الهش و تكافح الأمراض المتنقلة عن طريق المياه و تحافظ على البيئة و كل ذلك بالتعاون مع الحركة الجمعوية و الأسرة الجامعية، بينما قال رئيس بلدية الخروب السابق البروفيسور عبد الحميد أبركان أنه لاحظ السرعة المختلفة التي تسير بها مدينة الخروب المتوسعة عمرانيا في كل الإتجاهات بين مختلف أحياء المدينة و تزايد الفروق الإجتماعية حتى داخل الحي السكني الواحد مما يعني الإختلاف في درجة الرعاية الصحية التي يتمتع بها السكان.

البروفيسور أبركان ركز على التعريف الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة من حيث أنه يعني التمتع بالظروف السليمة جسديا و إجتماعيا و نفسيا في محيط عمراني يفرض تحديات متعددة وينجم عن ضغطه الضرر بالصحة و السلامة و حتى غياب التماسك الإجتماعي و الشعور بالأمن.

السيدة إيكار نائبة رئيس بلدية ميلوز قالت أنها لاحظت التغيير العميق للخروب خلال 10 سنوات منذ زيارتها الأخيرة للمدينة و قالت أن التطور العمراني للمدينة يحتاج إلى توفير الهياكل المساعدة على توفير شروط الراحة للسكان.

المتحدثة قالت أن زيادة وسائل النقل المتناسبة مع النمو السكاني فرزت تلوثا يجعل من الضروري التفكير حاليا في إستخدام مصادر الطاقة النظيفة كالشمس والرياح و أشارت أن المشاكل التي تواجه الخروب حاليا مرت بها ميلوز في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

السيدة شنيرور المسؤولة عن شبكة الجمعيات الفرنكوفونية للمدينة الصحية وجمعية الصحة والتنمية المستدامة قالت أن المنظمة العالمية للصحة طورت المفهوم الخاص بالمدينة الصحية ليشمل القضاء على الفوارق في الرعاية الصحية بين السكان و التركيز على إرتباط المفهوم الجديد بالمسائل البيئية و الظروف الصحية للسكن مثل توفير فضاء للنشاط الجسماني و المناخ الملائم للصحة و سلامة المدينة الصحية في إختيار المشاريع و البرامج التنموية بالبلدية تماشيا مع الحاجة إلى محيط صحي في الوسط العمراني وقالت أن شبكة المدينة الصحية ستكون أداة بيد أصحاب القرار لرسم سياسات حكيمة لفائدة المواطنين.

ممثل بلدية ميلوز السيد ميتزجر عدد الخطوات و الإجراءات التي قامت بها البلدية بهدف توفير الخدمات الصحية للجميع مثل الفرق الطبية المتنقلة التي تهتم بصحة المشتتين و العاجزين عن دفع تكاليف الرعاية الصحية المنزلية و ترقية نوعية نمط المعيشة في ظل تقلص الرابطة الإجتماعية في الوسط الحضري و نتائجها الحتمية من عنف و آفات إجتماعية تنخر جسم الفئات الشبابية.

الدكتورة سراوي رئيسة جمعية المدينة الصحية ذكرت أن الإهتمام بالمحيط الصحي السليم للمدن الجزائرية يساعد كثيرا على تجنب وقوع كوارث كبرى في أوساط السكان عند الطوارئ مثلما برز خلال فيضانات باب الوادي و زلزال بومرداس. ع.ش



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة تهيئة الإقليم و البيئة
النقاش الوطني حول حالة و مستقبل البيئة
البلدية،
همزة وصل
لماذا الحوار على مستوى البلدية؟
- إعلام و تحسيس المواطنين
- خلق متعاملين مسؤولين
- جمع كل المتعاملين البيئيين حول إستراتيجية و جداول عمل محليين
- إعطاء للبلدية وسائل العمل
- انجاز و تنفيذ مخططات عمل
- تبني ميثاق بيئي بلدي
من أجل جزائر لجيل المستقبل
تعالوا لنتناقش معا
في حيكم
في بلديتكم
حول قوافلنا
البيئة و التنمية قضية الجميع!
لاقتراحاتكم و مشاركاتكم، اتصلوا بمفتش البيئة لولايتكم.
للبلدية!
وزارة تهيئة الإقليم و البيئة
قصر مصطفى باشا، شارع الإستقلال 16000 الجزائر
www.environnement-dz.org
متعاملينا في النقاش و في العمل
الإدارة، الجمعيات المحلية، المنتخبين، وسائل الإعلام، الجامعيين، المصالح و الهيئات التقنية، المصالح العمومية، المؤسسات، مؤسسات الشباب، النوادي الخضراء، الراعيين، كل المواطنين.
كونوا الشخصيات المنبعية لتنشيط نقاشنا.
محاور النقاش
الأراضي و التربة
التلوث الجوي و الصناعي
النفايات الصلبة
الماء
الإطار المعيشي و التراث الثقافي و الآثار القديمة
مبادرة جماعية...


يجب أن تكون استراتيجية وخطة عمل بيئية من أجل تنمية مستديمة:
للماء، للموارد الطبيعية، للهواء، للنفايات، للساحل، للسهوب، للتصحر، التراث التاريخي
الاستراتيجية الوطنية للبيئة
تشجع:
- تشجيع التحويلات التكنولوجية، تبني تكنولوجيا نظيفة و تقنين منهجيات لتسيير دائم للموارد الطبيعية؛
- تغيير هياكل الإنتاج و كيفيات الاستهلاك للحفاظ على الموارد النادرة؛
- تدعيم تغيير السلوك و القيم تصرفات اتجاه البيئة؛
- المحافظة على الموارد الطبيعية للتنمية على المدى الطويل؛
- تحسين الصحة العمومية بتسيير أفضل للنفايات، بالتطهير و بالقضاء على التلوث الجوي؛
وبها:
- لقد حددت أهداف متناسقة مع الأولويات الاجتماعية الاقتصادية للتوعية البيئية؛
- اقتراح قوانين بيئية ذو مصداقية؛
- اقتراح كذلك هندسة مؤسساتية و برامج تدعيم القدرات لتنفيذ الاستراتيجية؛
المخطط الوطني للأعمال البيئية وللتنمية الدائمة
سوف يمكن:
- من تسجيل على شكل نشاطات حقيقية، أهداف الاستراتيجية؛
- من تحديد النشاطات الأولية وبرامج استثمارات الموافق عليها للعشرية المقبلة 2001 - 2010؛
- من تهيئة الإطارات المؤسساتية والقانونية؛
- توفير التمويل المالي الضروري؛
الملف الوطني حول حالة و مستقبل البيئة قد أنجز و يبين أن:
الجزائر تعيش أزمة ايكولوجية حادة
أن التهديدات حقيقية
تدهور إطار المعيشة، تلوث المياه الصالحة للشرب، نقص الموارد الطبيعية، انقراض النباتات و الحيوانات، تجمع المواد الكيميائية التي تسمم التربة، التصحر، انبعاث غازات الملوثة للهواء الذي نستنشقه،
من أكبر المخاطر التي تهدد البيئة هو تقصير هذه التهديدات و عدم إعطائها أهمية
حان وقت...
العمل!
لماذا هذا؟

المراجع

المراجع باللغـــــه العربيـــــه :

* الكتــــب:

- **الدكتـــور علي زين العابديـــــن عبد السلام** ، تلوث البيـ ـئة ، المكتبه الاكاديميه: القاهرة 1992

- **عامر محمد طـــراف** . اخطـــار البيئـه و النـظام الدولـــــــي. المؤسسـه الجامعيه للدراسات والنشـر و التوزيع. الطبعـة الاولى 1998.

* رسائل الماجستـيـــر:

- **اومدور فاطمه الزهراء** : الخـــروب مدينه مستقلـــه ام تابع حضري ، جامعه منتوري – قسنطينـــه - ، قسم التهيئه العمرانيه ، 1996.

- **بن عضبان فـــؤاد** : مدن التوابع حول مدينه قسنطينه.

- **نمول مسعود** : تقييم المخاطر البيئيه للمناطق الحضريه ، مثال : مدينه قسنطينه جامعه منتوري – قسنطينه - ، قسم التهيئه العمرانيه ، 2004.

- **ثابت احمد امين** : التحصيصات السكنيـــه بمدينـــه الخروب ، السياسات الممارسات و كلفه التعمير، جامعه منتوري –قسنطينه – ، قسم التهيئه العمرانيه 2005.

- **امينه بلمجات** : التنميه السياحيه لولايه قسنطينه من المؤهلات والعوائق

- **بوزيان اسماء** : التنميهالإقليميه وعلاقتها بالتحولات الإقتصاديه والإجتماعي (ميلة، قسنطينة)

- **طالب فتحي**: التنميه المحليه وتاثيرها في تنظيم مجال ولايه الطارف

- **صيفي زهير** : واقع التنميه المحليه بالمناطق الريفيه الجبليه في شمال ولايه ميله

* **مذكـــرات تخرج:**

- **بوعراره احمد تيجاني،بن سالم عبد الحق،بخوش عادل:** محاوله تقييم المخططات البلديه للتنميه 1975 -1995

" الخروب – حامه بو زيان – ديدوش مراد - بن باديس - بني حميدان"

معهد علوم الارض جامعه منتوري – قسنطينه - 1996

- **بلعمري يوسف ، عزوق ياسين ، هرباجي صالح** : مدينه الخروب ، اشكال التعمير و التوسع الحضري ، معهد علوم الارض جامعه منتوري – قسنطينه - 1997.

- **لعور نبيله ، بليدة كميليا** : تحليل المجالات الريفيه للاطراف الحضريه بلديتا الخروب و عين السمارة ، معهد علوم الارض جامعه منتوري – قسنطينه ، 1998.

- **لكحل عياط شبيله، رضوان صالح حياه** : البلديات التوابع لقسنطينه (حامة بوزيان، الخروب، عين السمارة) الوضعيه العقاريه الحاليه " دراسه و مقارنه " معهد علوم الارض جامعه منتوري – قسنطينه ، 2000.

- **دمان دبيح مراد، لوصيف امال، مداني تونس:** دراسه المراكز الشبه حضريه جنوب الخروب " حاله قطار العيش – صالح دراجي " معهد علوم الارض جامعه منتوري – قسنطينه ، 2002.

- **حمزه دليله، ديب امال** : الخروب نحوى مدينه خضـــــراء ، كليه علوم الارض الجغرافيا و التهيئه العمرانيه ، جامعه منتوري – قسنطينة – 2002 .

- هلال حبيبة ، **توفوتي امال** : تنميه الثروة الغابيه بولايه قسنطينه ،كليه علوم الارض الجغرافيا و التهيئه العمرانيه ، جامعه منتوري – قسنطينه – 2002 .

- **عبد الهادي مزاوده ، مجيد بلحري** : الوضعيه البيئيه لاحياء مدينه قسنطينه حالة القطاع الحضري" القنطرة"، كليه علوم الارض الجغرافيا و التهيئه العمرانيه ، جامعه منتوري – قسنطينه –.

- **عريب دليله ، فرزيز ابتسام** : واقع الاندماج الحضري في مدينه الخروب حاله الضاحيه الشرقيه – ماسينيسا- كليه علوم الارض ، الجغرافيا و التهيئه العمرانيه جامعه منتوري – قسنطينه – 2006.

- **بو حجار يمينه ، شعبان نجيبه** : البرامج السكنيه و اثارها على نوعيه السكن بمدينه الخروب كليه علوم الارض ، الجغرافيا و التهيئه العمرانيه جامعه منتوري – قسنطينه – 2007.

- **سعدون خالد** :التحولات الحضريه لمدينه الخروب ، كليه علوم الارض، الجغرافيا والتهيئه العمرانيه ، جامعه منتوري – قسنطينه - 2008.

* **الدوريات:**

- تقرير حول حاله و مستقبل البيئه في الجزائر، وزارة تهيئه الإقليم و البيئه سنة2000.

- مجله التهيئه العمرانيه ، جامعه منتوري – قسنطينه – مخبر التهيئه العمرانيه العدد01-1/2004.

- المدينه العربيه ، العدد 116 اكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر 2003.

- المدينه العربيه ، العدد 136 نوفمبر- ديسمبر 2007.

- المدينه العربيه ، العدد 140 اوت – سبتمبر – اكتوبر 2008.

*** رسائل و مواضيع مصدرها الانترنيت:**

- **مرنا عرير:** معوقات التنميه الحضريه " دراسه حاله مدينه دمشق بالنسبه للدول الاكثر تقدما " جامعه دمشق – كليه الهندسه المعماريه – قسم الدراسات العليا – قسم التخطيط و البيئه.

- **عبد الحكيم محمود** : خاص باخبار البيئه – اليمن- (مقالات و مواضيع).

- **شيهوب مسعود** : اسس الإدارة المحليه و تطبيقها على نظام البلديه و الولايه في الجزائر – ديوان المطبوعات الجامعيه – 1986-

- **د. كمال رزيق** :التنميه المستدامه في الوطن العربي من خلال الحكم الصالح و الديمقراطيه - استاذ محاضر و عميد كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة البليدة سابقا.

- **زرزور ابراهيم** :المساله البيئيه و التنميه المستدامه الملتقى الوطني حول اقتصاد البيئه و التنميه المستدامه دراسات اقتصاديه مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجيه العدد 44 سنة 2000 .

- **هاني عبيد** :" الإنسان و البيئه " منظومات الطاقه و البيئه و السكان – دار الشروق عمان سنه 2000-.

- **خالد كواش** :" السياحه و الابعاد البيئيه" – جديد الاقتصاد العـــدد 02 – الجمعيـــه الوطنيه للاقتصاديين الجزائريين ديسمبر 2007 -.

- **عول فرحات:** اثر الاهتمام بالبيئه و العمل بالمواصفات العالميه للبيئه على تنافســـيه المؤسسات – جديد الاقتصاد العدد 02 – الجمعيه الوطنيه للاقتصـــاديين الجزائـــريين ديسمبر 2007 -.

- **عبد الله عبد القادر نصير:** البيئه و التنميه المستدامه التكامل الاســـتراتيجي للعمـــل الخيري – العنوان الالكتروني www.ngoce.org/content/nseer.doc

المراجع باللغـــة الفرنسيـــة :

1-OUVRAGES :

-**Danièle Bazin, Jean_Yves Vilcot.** Ville et environnement .ed Ellipses Marketing S.A. Paris 2005

-**Danièle Bazin, Jean_Yves Vilcot.**Vers une éducation au développement durable.ed CRDP de l'académie d'Amiens. Paris2007

-**Paul Arnould, Laurent Simon.** Géographie de l'environnement. ed Bellin. Paris 2007

-**Laurent Carroué.** Géographie de la mondialisation. ed Armand Colin. Paris 2002

-**Yvette Veyret.** Géo environnement. ed Sedes .1999

-**Sous la direction de David Reed**. Ajustement structurel, environnement et développement durable. ed L'Harmattan .Paris 1999

-**Sous la direction de Yvette Veyret.** Le développement durable. ed Sedes . Paris 2007

-**Encyclopédie de géographie**. ed Economica. Paris 1995

2-DOCTORATS ET THESES :

- **Amri Brahim**. " Pollution et nuisances environnementales " « Problèmes de décharges et carences en assainissement ». Thèse Doctorat d'état Université de Constantine 2008

- Lahmeri karim " les mutations de la centralité urbaine dans les villes naissantes – cas d'el khroub –"
Thèse de Majester Université de Constantine Juin 2003

3- DOCUMENTS :

-**MEFP, MATE.** Introduction de l'éducation à l'environnement dans les programmes de l'enseignement et de la formation professionnelle

-**Ali-Khodja Hocine.** Cours de protection de l'environnement .Université de Constantine 2005/2006

-**MATE.** Rapport national de mise en œuvre de l'agenda 21 en Algerie.

-Ministère de l'aménagement du territoire et de l'environnement « **MATE** ».Rapport provisoire .Mission II Etude d'impact de la décharge d'Ibn Badis Constantine

الفهرس

فهرس الموضوعات

الباب الأول: العوامل الطبيعية، و العوامل العمرانية و البشرية

الفصل الاول: الوسط الطبيعي

فهــرس الجـــداول

فهـــرس الاشكال

فهـــرس الخرائط

فهـــرس الصور

فهـــرس المخططات

ملخص:

إن موضوع حمايه البيئه و التنميه المستدامه يكتسي اهميه بالغه ليس في حياه الشعوب فحسب و إنما يطال حتى مستقبل الاجيال القادمه و مصيرها و الجزائر كغيرها من دول العالم ادركت هده الحقيقه و بادرت في الاونه الاخيره إلى اتخاد السياسات الملائمه لعمليات التهيئه بما يتوافق مع متطلبات التنميه المستدامه، و قد علمت الدوله ان التنميه و التطور و الازدهار يبدا من القاعده لذا فالإجراءات المتخده حاليا من اجل التنميه المحليه للبلديات ساعدت كتيرا في القضاء على العديد من المشاكل المستعصيه و التي تخص المواطن بالدرجه الاولى ،و يبقى تحسين الوضعيه البيئيه للمواطنين داخل البلديات مرهون ب:

- ✓ التخطيط المحكم و تسخير ميزانيه للاصلاح و الصيانه .
- ✓ التوعيه المناسبه للسكان بترسيخ تقافه و مفاهيم بيئيه في دهنياتهم.
- ✓ اهتمام المواطن بالدرجه الاولى بمحيطه المعيشي و البيئي.

حيت ان هدا المسعى التنموي يتركز على مبادئ التضامن ، التنسيق و الحكم الراشد، المشاركه التي تشكل العناصر الاساسيه لسياسه التنميه المستدامه.

المفردات الاستدلاليه:

تنمية بيئة - وسط ريفي- تلوت- برنامج تحسيسي- تربيه بيئيه- قمامة – نفايات- - تطهير- مساحات خضراء- مشاريع تنمويه.

Résumé

Le thème est d'actualité et introduit la problématique de l'environnement dans le milieu urbain qui commence à devenir un domaine d'activité important dans nos communes et en particulier dans la commune d'El Khroub.

En effet, la ville d'El Khroub s'est beaucoup développée au cours de ces dernières années, de nouveaux quartiers et de nouveaux équipements ont été édifiés et repoussent les limites de la ville au-delà des limites de la ville originelle.

La rapidité de la croissance urbaine de la ville d'El Khroub a eu un impact sur l'environnement qui s'est traduit souvent par des formes de dégradation que les Autorités locales n'ont pas pu prévoir.

En effet, la nouvelle dynamique urbaine s'est porté plus facilement sur des espaces ruraux proches de la ville, il a fallu alors intégrer ces derniers dans l'espace urbain avec toutes les contraints que cela suppose.

Ainsi donc se trouve défini, un milieu de transition entre la ville et l'espace rural, que l'on peut qualifier d'interface entre les milieux urbains et ruraux.

Le développement environnemental dans l'interface milieux urbains – espace rural, prend alors de nouvelles dimensions, avec une prise en charge , à la fois de la ville et aussi de l'espace rural proche. Cette nouvelle approche permet de développer un certain nombre de thèmes de recherche comme :

- L'Intervention sur la gestion de l'eau et des déchets
- La maitrise de l'extension urbaine et de façon générale les paysages urbains et péri urbains
- La protection des espaces naturels
- La prévention des risques
- Les objectifs concernent la notion de gouvernance territoriale de l'environnement

Mots clés

Développement durable - environnement - pollution - éducation environnementale –Ville d'El Khroub- projet de développement local

Abstract

The topic is introduced the problems of the environment into the urban areas which starts to become an important sphere of activity in our communes and in particular in the commune of El Khroub.
Indeed, the town of El Khroub developed much during these last years, of new districts and new public equipment were built and push back the limits of the city beyond the limits of the original city.
The speed of the urban growth of the town of El Khroub generate an environmental impact which often resulted in forms of degradation that the local Authorities could not provide.
Indeed, new urban dynamics went more easily on rural areas close to the city, it was necessary then to integrate the latter in urban space with all the constrained ones that supposes.
Thus is definite, a medium of transition between the city and the rural areas, which one can describe as interface between urban environments and rural.

The environmental development in the interface urban environments - rural areas, takes new dimensions then, with an assumption of responsibility, at the same time of the city and also of the rural areas near. This new approach will enable us to develop a certain number of research topics as:

- The Intervention on the management of water and waste
- Control of the urban extension and a general way urban landscapes and perished urban
- The protection of natural spaces
- Prevention of the risks
- The objectives relate to the concept of territorial management of the environment

Key words

Environment- sustainable development – environmental education- El khroub city- pollution- local development project.